



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق - كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

**فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات الخرائط المفاهيمية في
التحصيل الدراسي واكتساب الطلبة لمهارات التفكير
في مادة التربية الإسلامية**

"دراسة تجريبية على طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس محافظة دمشق العامة "

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في التربية

إعداد الطالب

ماجد حسن الرفاعي

إشراف

أ.د. أحمد علي كنعان

الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس

العام الدراسي 1433 هـ - 2012 م

وقل رب زدني علما

كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد أحمد الله تعالى الذي أفاض عليّ بوافر كرمه وعطائه، وألهمني الصبر وأعانني على إتمام هذه الرسالة، فله الفضل وله المنة : من منطلق قوله ﷺ (من لم يشكر الناس لم يشكر الله). (الترمذي، 2، ص266).

أتوجه بالشكر والامتنان إلى من رعى البحث وتبناه وأحاطه بال العناية والرعاية منذ أن كان فكرة صغيرة، وأعطاني - على كثرة مسؤولياته - من وقته وعلمه ما لم أكن أطمع بأكثر منه، فكان منهلًا للعلم والمعرفة وزودني بملاحظاته الدقيقة وآرائه السديدة وقدم لي النصيح والإرشاد من أجل أن يخرج البحث بأفضل صورة له ألا فهو . **أستاذي الفاضل الدكتور أحمد كنعان** عميد كلية تربية القنيطرة.

وكما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذتي الكرام في كليتي التربية والشريعة في جامعة دمشق الذين أفادوني بنصائحهم وتوجيهاتهم القيمة. وأخص بالشكر والامتنان منهم الأستاذ الدكتور **سام عبد الكريم عمار** لما قدمه من مراجع وكتب ودراسات ذات صلة بالبحث . وكذلك الشكر موصول للدكتور **محمد عماد سعدا** الذي قام بمراجعة العمليات الإحصائية. والأستاذ **سليم سالم** لما بذله من جهد ومساعدة في قراءة الأطروحة وتصويب اللغة فيها. ويطيب لي أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى وزارة التربية، وعمادة كلية التربية، ومديرية التربية في مدينة دمشق، وإدارة مدارس العرين، ومحمود شحادة خليل، ومدحت تقي الدين، لما قدموا لي من تسهيل لتطبيق البرنامج، والشكر كل الشكر لطلبة الصف الأول الثانوي إناثاً وذكوراً الذين أبدوا مستوىً عالياً من الشعور بالمسؤولية في أثناء التطبيق الاستطلاعي والنهائي لأدوات البحث.

كما أتوجه بالشكر والتقدير للأساتذة أعضاء لجنة الحكم، على تفضلهم المشاركة بمناقشة الدراسة والحكم عليها، وإثرائها بآرائهم السديدة، وتوجيهاتهم الصائبة، فلهم مني الشكر والامتنان.

وشكري وتقديري لزوجتي وأفراد أسرتي وأولادي الذين وفروا لي الظروف المناسبة طوال فترة دراستي، فكانوا خير المشجعين على متابعة بحثي.

وختاماً أمل أن يمكنني الله تعالى من تقديم الشكر والعرفان، ورد الجميل لكل من أسدى إليّ معروفاً وقدم لي نصحاً من أجل إنجاز هذا البحث ونجاحه. **الباحث**

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
1	الباب الأول (الدراسة النظرية)
1	الفصل الأول
2	- المقدمة
4	- مشكلة البحث
5	- أهمية البحث
6	- أهداف البحث
7	- أسئلة البحث
7	- فرضيات البحث
8	- منهج البحث إجراء ته
9	- أدوات البحث
10	- مجتمع البحث وعينته
10	- متغيرات البحث
11	- حدود البحث
11	- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية
17	الفصل الثاني الدراسات السابقة
18	المحور الأول : الخرائط المفاهيمية:
19	1- دراسة أحمد ناصر ضاغن الخوالدة
19	2- دراسة حيدر العبيدات، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن
20	3- دراسة خلود الجزائري، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة
21	4- دراسة طلال الزعبي، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، المجلد 30، العدد (2)
21	5- دراسة عبد القادر الحجوج، جامعة مؤتة عمان، الأردن
22	6- دراسة باسمه بنت عبد العزيز بن أحمد العريمي، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس
22	7- دراسة حمد بن سالم الهنائي، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس
23	8- دراسة عمر عبد القادر الشملت، الجامعة الأردنية، الأردن
24	9- دراسة محمد الروسان، جامعة عمان العربية، الأردن
24	10- دراسة حنان مصطفى راشد، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 44، القاهرة، مصر
25	11- دراسة وليد عبد الكريم محمود صوافطة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن
26	12- دراسة هزاع عبده الحميد ومحمد التجاني إبراهيم، مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 2، العدد 1

26	13- دراسة حفصة بنت علي بن صالح الشماخي، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس
27	14- دراسة ذياب صالح ذياب الحسيني، جامعة عمان العربية للدراسات العليا
28	15- دراسة حسن رحي مهدي، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين
29	16- دراسة عبد العزيز بن سعود العمر، جامعة البحرين، العلوم التربوية والنفسية، المجلد العاشر، العدد الثاني
29	17- دراسة (بنكراتيس) (Pankratius,1990)
30	18- دراسة جيجيد ورفاقه (Jeged,1991)
30	19- دراسة جيستلو (Gusetello,2000)
31	المحور الثاني : مهارات التفكير:
31	20- دراسة حمدي البنا
32	21- دراسة ناصر محمود محمد إسماعيل
32	22- دراسة إبراهيم أحمد سلامة الزعبي
33	23- دراسة سليمان محمد سليمان وفوقية السيد عبد الفتاح
33	24- دراسة غسان منصور
34	25- دراسة حازم عيسى وعبد الهادي مصالحة
34	26- دراسة عائض ضيف الله الثبتي
35	27- دراسة داليا محمد محمد
35	28- دراسة محمد جابر قاسم ومحمد عبيد الظخاني
36	29- دراسة رزان عويس
37	30- دراسة ساوندرز وشيبا ريسون (Saunders & Shardson,1987)
37	31- دراسة سانغ وشين (Chang &chen,2002)
41	الفصل الثالث الخرائط المفاهيمية ومهارات التفكير
42	المقدمة
42	أولاً- الخرائط المفاهيمية
48	- أهمية الخرائط المفاهيمية
49	ثانياً- تعريف التفكير
51	- مهارات التفكير
52	- خريطة مهارات التفكير
52	- أنماط التفكير

54	▪ التفكير المركب
58	- خصائص مهارات التفكير
60	- أساليب تدريس مهارات التفكير
61	- بعض أساليب تنمية مهارات التفكير
61	▪ العصف الذهني
63	▪ حل المشكلات
63	▪ الحوار والمناقشة
65	▪ التعلم التعاوني
66	▪ الطريقة الإكتشافية
67	- معوقات تعليم مهارات التفكير
71	الفصل الرابع مهارات التفكير التي يُنمّيها البرنامج
73	- مهارة التذكر
74	- مهارة الفهم والاستيعاب
75	- مهارة الاستنتاج
76	- مهارة التحليل
77	- مهارة التصنيف
78	- مهارة المقارنة
79	- مهارة التطبيق
80	- مهارة الطلاقة
80	- مهارة القياس الناقد
83	الباب الثاني (الدراسة الميدانية)
83	الفصل الاول: منهج البحث وأدواته
84	- منهج البحث
84	- مجتمع البحث وعينته
85	- أدوات البحث وتحكيمها
85	- استمارة تحليل المحتوى
98	- البرنامج التدريبي المقترح

109	- الإختبار التحصيلي
111	- اختبار مهارات التفكير
115	الفصل الثاني مناقشة النتائج وتفسيرها
115	مناقشة الفرضية الأولى
117	مناقشة الفرضية الثانية
119	مناقشة الفرضية الثالثة
121	مناقشة الفرضية الرابعة
123	مناقشة الفرضية الخامسة
125	مناقشة الفرضية السادسة
127	مناقشة الفرضية السابعة
129	مناقشة الفرضية الثامنة
132	مناقشة الفرضية التاسعة
134	مناقشة الفرضية العاشرة
136	مقترحات البحث
139	خلاصة البحث بالعربية
144	المصادر
146	المراجع
155	الملاحق
	خلاصة البحث بالإنكليزية

	الملحق
156	الملحق رقم (1) نتائج الدراسة الاستطلاعية
158	الملحق رقم (2) نتائج تحليل المحتوى والأنشطة في مادة التفسير.
160	الملحق رقم (3) نتائج تحليل أسئلة كتاب التربية الإسلامية / قسم التفسير.
161	الملحق رقم (4) نتائج تحليل أهداف قسم الحديث الشريف.
163	الملحق رقم (5) تحليل محتوى الحديث.
164	الملحق رقم (6) نتائج تحليل أسئلة التقويم لقسم الحديث.
165	الملحق رقم (7) قائمة بأسماء السادة المحكمين.
167	الملحق رقم (8) دليل المعلم.
210	الملحق رقم (9) الاختبار التحصيلي.
222	الملحق رقم (10) مقياس مهارات التفكير.
232	الملحق رقم (11) ورقة الإجابة للطالب.
233	الملحق رقم (12) سلم تصحيح اختبار التحصيل.
234	الملحق رقم (13) نتائج تحليل الأهداف في قسم مصادر التشريع
236	الملحق رقم (14) نتائج تحليل المحتوى في قسم مصادر التشريع
237	الملحق رقم (15) نتائج تحليل التقويم في قسم مصادر التشريع
239	الملحق رقم (16) نتائج التحليل الثاني (تحليل الزميل). نتائج تحليل الأهداف في قسم مصادر التشريع
241	الملحق رقم (17) نتائج تحليل المحتوى في قسم مصادر التشريع /الصف الأول الثانوي/في ضوء مهارات التفكير.
242	الملحق رقم (18) نتائج تحليل التقويم في قسم مصادر التشريع /الصف الأول الثانوي/في ضوء مهارات التفكير .
244	الملحق رقم (19) معيار التحليل
245	الملحق رقم (20) موافقة وزارة التربية على تسهيل مهمة الباحث
246	الملحق رقم (21) موافقة مديرية التربية في محافظة دمشق

فهرس الأحاديث الشريفة

الصفحة	الرقم	الباب	الكتاب	المصدر	الحديث
208	2167	ما جاء في لزوم الجماعة	الفتن	الترمذي	"إن الله لا يجمع أمتي على ضلالة "
45	6054		الرقاق	البخاري	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خط خطاً مربعاً وخط خطاً في الوسط خارجاً منه، وخط خطوطاً صغاراً إلى هذا الذي في الوسط من جانبه وقال: هذا هو الإنسان أجله محيط فيه، وهذا الذي هو خارج أمله، وهذه الخطوط الصغار الأعراض، فإذا أخطأ هذا نهشه هذا، وإن أخطأ هذا نهشه هذا
223	2385	القبلة للصائفة	الصوم	أبو داود	"أرئيت إن تمضمضت أكنت تقطر ؟ قال: لا، فقال عليه الصلاة والسلام فمه"
228	1852	الحج والنذور عن الميت	جزاء الصيد	البخاري	" إن أبي أدركته فريضة الحج وهو لا يستطيع أن يحج أأحج عنه فقال ﷺ :دين الله أحق بالقضاء "
202	3461	ما ذكر عن بني إسرائيل	أحاديث الأنبياء	البخاري	"بلغوا عني ولو آية"
225	8	الإيمان وقول النبي بني الإسلام على خمس	الإيمان	البخاري	" بني الإسلام على خمس"
199	319		العلم	الحاكم	"تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي"
225	3062	الركوب إلى الجمار واستغلال المحرم	مناسك الحج	النسائي	"خذوا عني مناسككم "
224	631	الإذن للمسافر	الأذان	البخاري	"صلوا كما رأيتموني أصلي "
57	3592	اجتهاد الرأي في القضاء	الأقضية،	أبو داود	"كيف نقضي إذا عرض لك قضاء ؟ قال: بكتاب الله، قال فإن لم تجد في كتاب الله ؟ قال : فبسنة رسول الله، قال فإن لم تجد؟ قال: أجتهد رأيي ولا ألوا

					وفي رواية : " أقيس الأمر بالأمر، فإن كان أقرب إلى الحق عملت به، فقال صلى الله عليه وسلم : أصبت "
203	3004	التثبیت في الحديث وحكم كتابة العلم	الزهد والرقاق	مسلم	" لا تكتبوا عني غير القرآن الكريم ومن كتب عني غير القرآن الكريم فليمححه "
200	1408	تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها	النكاح	مسلم	"لا تتكح المرأة على عمتها ولا على خالتها "
200	2870	ما جاء في الوصية للوارث	الوصايا	أبو داود	"لا وصية لوارث"
208	3600			أحمد	"ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن "
224	2646	فضل طلب العلم	العلم	الترمذي	"من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة"
أ	266		شكر الله	الترمذي	من لم يشكر الناس لم يشكر الله
229	59	ماء البحر	الطهارة	النسائي	"هو الطهور ماؤه الحل ميتته"
200	874	يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة	الرضاع	مسلم	" يحرم من الإرضاع ما يحرم من الولادة "

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
60	الجدول رقم (1) يمثل الفرق بين أساليب تدريس مهارات التفكير
85	الجدول رقم (2) يمثل أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة
89	الجدول رقم (3) نتائج تحليل أهداف مصادر التشريع الإسلامي
90	الجدول رقم (4) نتائج تحليل محتوى مصادر التشريع الإسلامي
90	الجدول رقم (5) نتائج تحليل أسئلة مصادر التشريع الإسلامي
91	الجدول رقم (6) نقاط الاتفاق والاختلاف بين المحللين والباحث.
94	الجدول رقم (7) نتائج تحليل أهداف قسم التفسير
94	الجدول رقم (8) نتائج تحليل محتوى قسم التفسير
95	الجدول رقم (9) نتائج تحليل أسئلة قسم التفسير
96	الجدول رقم (10) نتائج تحليل أهداف قسم الحديث الشريف
96	الجدول رقم (11) نتائج تحليل محتوى قسم الحديث الشريف
97	الجدول رقم (12) نتائج تحليل أسئلة قسم الحديث الشريف
101	الجدول رقم (13) جلسات تنفيذ البرنامج
104	الجدول رقم (14) الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي
105	الجدول رقم (15) اختبار ما ن ويتني لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية ومجموع أفراد المجموعة الضابطة في قياس التحصيلي القبلي
105	الجدول رقم (16) الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمهارات التفكير
106	الجدول رقم (17) اختبار ما ن ويتني لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية ومجموع أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي لمهارات التفكير
107	الجدول رقم (18) الإحصاء الوصفي لدرجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي
107	الجدول رقم (19) اختبار ما ن ويتني لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية ومجموع أفراد المجموعة الضابطة في القياس التحصيلي القبلي للذكور والإناث
108	الجدول رقم (20) الإحصاء الوصفي لدرجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي لمهارات التفكير
108	الجدول رقم (21) اختبار ما ن ويتني لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية ومجموع أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي لمهارات التفكير للذكور والإناث
110	الجدول رقم (22) مواصفات اختبار التحصيل لدى طلبة الصف الأول الثانوي

111	الجدول رقم (23) ثبات مقياس اختبار التحصيل لدى طلبة الصف الأول الثانوي
113	الجدول رقم (24) مواصفات مقياس مهارات التفكير لدى طلبة الصف الأول الثانوي
114	الجدول رقم (25) ثبات مقياس مهارات التفكير لدى طلبة الصف الأول الثانوي
116	الجدول رقم (26) الإحصاء الوصفي لدرجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي
116	الجدول رقم(27) نتائج الفروق بين درجات التطبيق القبلي والبعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي ومستوى الدلالة وحجم الأثر
118	الجدول رقم (28) الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي
118	الجدول رقم (29) اختبار (ما ن ويتي) لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية ومجموع أفراد المجموعة الضابطة في القياس التحصيلي البعدي
120	الجدول رقم (30) الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التفكير
120	الجدول رقم (31) اختبار (ما ن ويتي) لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية ومجموع أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير
122	الجدول رقم (32) الإحصاء الوصفي لدرجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي لمهارات التفكير وبعده
122	الجدول رقم(33) نتائج الفروق بين درجات التطبيق القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مهارات التفكير ومستوى الدلالة وحجم الأثر
124	الجدول رقم (34) الإحصاء الوصفي لدرجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي
124	الجدول رقم (35) اختبار (ما ن ويتي) لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية ومجموع أفراد المجموعة الضابطة في القياس التحصيلي البعدي للذكور والإناث
126	الجدول رقم (36) الإحصاء الوصفي لدرجات إناث وذكور المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات التفكير
126	الجدول رقم (37) اختبار (ما ن ويتي) لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية ومجموع أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير للذكور والإناث
127	الجدول رقم (38) الإحصاء الوصفي لدرجات ذكور المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي
128	الجدول رقم(39) نتائج الفروق بين درجات التطبيق القبلي والبعدي لذكور المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي ومستوى الدلالة وحجم الأثر
130	الجدول رقم (40) الإحصاء الوصفي لدرجات ذكور المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير القبلي والبعدي
130	الجدول رقم(41) نتائج الفروق بين درجات التطبيق القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في

	مهارات التفكير ومستوى الدلالة وحجم الأثر
132	الجدول رقم (42) الإحصاء الوصفي لدرجات إناث المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي
133	الجدول رقم (43) نتائج الفروق بين درجات التطبيق القبلي والبعدي لإناث المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي ومستوى الدلالة وحجم الأثر
135	الجدول رقم (44) الإحصاء الوصفي لدرجات إناث المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير القبلي والبعدي
135	الجدول رقم (45) نتائج الفروق بين درجات التطبيق القبلي والبعدي لإناث المجموعة التجريبية في مهارات التفكير ومستوى الدلالة وحجم الأثر

الرسوم والأشكال

الصفحة	الرسوم والأشكال
44	الشكل رقم (1) يوضح طريق الحق وطريق الضلالة
45	الشكل رقم (2) يوضح الإنسان وأمله وأجله
45	الشكل رقم (3) يوضح الخريطة المفاهيمية الهرمية للصلوات
46	الشكل رقم (4) يوضح الخريطة المفاهيمية المتداخلة للحج والعمرة
47	الشكل رقم (5) يمثل خريطة مفاهيم هرمية للمهر في الإسلام
47	الشكل رقم (6) يمثل خريطة مفاهيم هرمية للحج
52	الشكل رقم (7) يمثل خريطة مفاهيم للتفكير وعملياته
58	الشكل رقم (8) يمثل خصائص التفكير
72	الشكل رقم (9) يمثل خريطة مفاهيم لمهارات التفكير التي يهتم بها البرنامج

الباب الأول (الدراسة النظرية)

الفصل الأول

الصفحة	الموضوع
1	الباب الأول (الدراسة النظرية)
1	الفصل الأول
2	- المقدمة
4	- مشكلة البحث
5	- أهمية البحث
6	- أهداف البحث
7	- أسئلة البحث
7	- فرضيات البحث
8	- منهج البحث إجراء ته
9	- أدوات البحث
10	- مجتمع البحث وعينته
11	- متغيرات البحث
11	- حدود البحث
11	- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

المقدمة :

يعيش العالم ثورة معرفية هائلة، تتطلب من العاملين في مجالات الحياة المختلفة القيام بتدريب مكثف ومنها على وجه التحديد مجال التربية والتعليم، لنقل عملية التعليم والتعلم من الحفظ والتلقين إلى استخدام استراتيجيات جديدة متطورة، تنقل الطالب لأداء دور جديد في العملية التعليمية / التعلمية، وتعدده ليكون باحثاً ومنقّباً عن المعلومة في ضوء قدرته، ويكون المعلم مرشداً وموجهاً له.

ولقد سعى بعض المفكرين والمتقنين المهتمين في الحقل التربوي إلى استخدام أساليب حديثة في عملية التدريس ، لذلك عقدت المؤتمرات الدولية والمحلية، ومنها مؤتمر الأردن عام 1991 تحت عنوان (تعليم الأمة العربية في القرن الحادي والعشرين بين الكارثة و الأمل). ومؤتمر جينيف الدولي للتربية الذي عقد عام 2001 والذي أكد أن الاقتصاد على استخدام الطرائق التقليدية في التدريس يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل في معظم موضوعات الدراسة، أكدت الحاجة الملحة إلى تحسين نوعية التعليم والاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة. ومنها "مهارات التفكير والخرائط المفاهيمية"، والمؤتمر التربوي الخامس والثلاثون الذي عقد تحت عنوان (إشراف مستقبلي في تطوير التعليم) في دولة الكويت عام 2006 الذي ركز على معلم الغد وتحديات المستقبل والحث على التنويع باستخدام استراتيجيات حديثة في التدريس والتعليم.

وهذا ما اقترحته دراسات علمية كثيرة أكدت ضرورة استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس مثل دراسة (الخالدة ، 1989) و(الزعيبي ، 2003) و(الحجوج ، 2004) وغيرها.

وللخرائط المفاهيمية تاريخ طويل فقد طور (نوفاك) ورفاقه في جامعة كورنيل في الولايات المتحدة الأمريكية الخرائط المفاهيمية التي تعود في جذورها إلى نظرية أوزيل في التعلم اللفظي التي تدور بشكل رئيسي حول مفهوم التعلم ذي المعنى، والذي يتحقق عندما ترتبط المعلومات الجديدة بوعي من الطلبة وإدراكهم بالمفاهيم والمعرفة المتحصلة لديهم قبلاً، فهو ليس تعلماً حرفياً أو قهرياً، ولكنه اندماج حقيقي لمعلومة جديدة في البنية المعرفية للفرد، ولكي يحدث التعلم ذو المعنى يجب أن تكون المعلومة الجديدة ذات معنى لدى المتعلم وأن يركز تعلم المعارف الجديدة على معارف الطلبة السابقة (الخالدة، 2005، الخالدة، 2007).

ويحدث التعلم ذو المعنى من خلال عملية عقلية تسمى التضمين، التي تعتمد في نجاحها على الأنشطة العقلية، والتي يقوم بها المتعلم أثناء تفاعله مع محتويات المادة التعليمية وعلى الطرائق والأساليب التي تنظم المادة، وكذلك على عملية تقديم الخبرات التعليمية الجديدة للمتعلمين. وفي هذا الدمج أو التضمين أن يكون هناك علاقة بين المفاهيم والمواد المتعلمة

الجديدة وتلك المتوافرة أو المخزونة في البناء المعرفي، الأمر الذي يمكن المتعلم من تغيير البنى المعرفية ويعدلها على النحو الذي يسهم في إنتاج أفكار جديدة تساعد على النمو المعرفي وتطويرة لدى المتعلم والاحتفاظ بها وتنظيمها والإفادة منها مستقبلاً (الزغول، 2002، ص15).

وبناء على ما سبق نلاحظ أن الخرائط المفاهيمية تعمل على تنمية مهارات التفكير، لأن تعبير الطلبة عن البنية المفاهيمية التي يمتلكونها وتمثيلها بيانياً بخريطة مفاهيمية يرتبط بالتصورات العقلية الداخلية للمفاهيم، وكيفية انتظامها والعلاقات التي تربط بينها، بمعنى أنها تبصر الفرد بمخزونه المعرفي .

لأن التفكير يعد أحد أهم العمليات المعرفية لدى الإنسان التي منحها الله تعالى له، وفضله على سائر مخلوقاته، وقد اجتهد المنظرون في مجالاتهم المختلفة في تفسير هذه الظاهرة وخاصة أن الأديان السماوية قد حثت على استخدام العقل والتدبر في خلق الله والاستدلال عليه وعلى عظمته وقدرته بشتى الوسائل والطرائق العقلية الممكنة قال تعالى : " وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْعَافِلُونَ " [الأعراف : 179]

فالدعوة إلى التفكير والتدبر في ما خلق الله من الأمور التي عظمها الدين الإسلامي ويدل على ذلك آيات كثيرة في القرآن الكريم تحث على التفكير قال تعالى: "إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازْبَيَّتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ " [يونس:24]

فضلاً عن اهتمام النظم التربوية في تنمية مهارات التفكير فإن تنمية مهارات التفكير واكتساب المفاهيم العلمية الصحيحة يعدان من أهم أهداف التربية المعاصرة وخاصة ضمن موادها الدراسية ومنها مادة التربية الإسلامية التي تهتم بأمور الإنسان في الدنيا والآخرة وما جاءت فيه تعاليم الإسلام الذي يعتبر الرسالة الخاتمة للديانات السماوية إذ شملت هذه الرسالة جميع الأحكام والتكاليف ومتضمنة التعليم وسائر ألوان المعرفة وبذلك نلاحظ امتياز الشريعة الإسلامية باهتمامها بالعلم وحضها على التعلم والتعليم وهذا ما تتضمنه مادة التربية الإسلامية من مفاهيم، وعقائد، وأخلاق، وسيره، وتراجم..... الخ " مبينة في ذلك أساليب التعليم التي وردت في القرآن الكريم وسنة النبي محمد ﷺ .

وقال رسول الله ﷺ " من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة " (البخاري ، 2004، كتاب العلم، باب فضل العلم رقم 390)

ونرى مما سبق أن القرآن الكريم قد نَوَّع في أساليب التربية والتعليم كالقصة، والحوار، وضرب الأمثلة، والموعظة، والمناقشة .

واستخدم الرسول ﷺ طرائق متنوعة في تعليم الناس أمور دينهم وإن المتأمل في السيرة النبوية والحديث الشريف يجد نماذج حية من طرائق التربية والتعليم وأساليبها ووسائلها في مختلف الظروف والأحوال المختلفة .

ولذلك فإن اكتساب الطلبة للمفاهيم عامة والمفاهيم الدينية خاصة يتطلب اتباع أساليب تدريسية تساعد على تنمية مهارات التفكير لديهم إلا أن أغلب النظم التربوية مازالت تعتمد على الطرائق التقليدية في التدريس التي تسعى إلى إعطاء أكبر قدر من المعلومات للطلبة من خلال التخزين واستدعائها عند الحاجة يُعد من مجال التفكير والعقل مما يؤثر في عملية اكتساب تلك المفاهيم اكتساباً صحيحاً يسهم في البناء المعرفي لهم وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث .

مشكلة البحث:

أن لطرائق التدريس أهميتها الخاصة في إيصال المعلومات والمفاهيم، فضلاً عن تنمية مهارات التفكير عند الطلبة في مختلف المواد الدراسية، ومنها على وجه الخصوص مادة التربية الإسلامية الغنية بالمفاهيم والمصطلحات العلمية فقد استخدم القرآن العديد منها "النبوة، والرسالة، والأمة، والإنسان، والصلاة، والصيام، والعدالة، والمساواة، " وكلها بحاجة إلى أساليب حديثة في التعليم كما أشار القرآن الكريم والسنة الشريفة، ليجد نماذج حية من طرائق التربية والتعليم وأساليبها ووسائلها في مختلف الظروف والأحوال . التي تحتاج إلى إعمال العقل والتفكير فضلاً عن الدعوات الصريحة في القرآن إذ أولى العقل والتفكير والتدبر والتأمل أهمية كبيرة وقوله تعالى " إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ [الرعد : 3] وقوله تعالى " وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ إِيَّاهُ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ " [النحل : 12]

رغم كل ذلك فإن أساليب التعليم المتبعة في مدارسنا ما زالت تفتقر إلى ما أشار إليه القرآن الكريم، في كثير من المواطن، وهذا ما لاحظته الباحثة خلال عمله مشرفاً ومدرساً لمادة التربية الإسلامية لمدة تزيد على عشرين سنة، أن الطلبة يعتمدون على الحفظ والتلقين دون إعمال الفكر والعقل، مما أدى إلى تدني فهم المفاهيم الإسلامية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية سواء أكانت مفاهيم فقهية أم عقائدية، أم اجتماعية الخ

مما أفقد مادة التربية الإسلامية من أبسط المبادئ التعليمية التي عُني بها الإسلام من خلال القرآن والسنة، فضلاً عن أنها تتبع طرائق تدريس هامشية وتميل إلى الأسلوب الإنشائي

الخطابي المباشر، وهذا ما أكدته الدراسات العديدة مثل (دراسة قاسم 1996، والشباطات 1988 و الشملتي 1999، و عودة 2001) في حين يميل الطلبة في هذه المرحلة (الثانوية) إلى الأسلوب الحواري لأن لها خصوصية بوصفها مرحلة مرافقة واعتماد الطلبة على الاعتزاز برأيهم ووجهة نظرهم وهذا ينسجم مع الأسلوب التربوي العظيم الذي أمرنا الله تعالى فيه : " قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا [الكهف : 37]

ومن خلال تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي تبين أن الكتاب قد ركز على بعض المهارات تركيزاً كبيراً وبعضها تركيزاً متوسطاً وأحياناً يغفل إغفالاً تاماً، ولعل السبب في إغفال هذه المهارات إلى اعتقاد القائمين على تأليف كتب التربية الإسلامية أن هذه المهارات تحتاج إلى وقت وجهد طويلين وهذا غير متوافر بهذه المادة لأن الزمن المخصص لها لا يتجاوز الساعتين أسبوعياً.

لذلك نجد أن معظم مدرسي مادة التربية الإسلامية يدرسون هذه المادة بالطرائق التقليدية مثل الإلقاء والخطابة، الأمر الذي حفز الباحث إلى القيام بهذه الدراسة واقتراح التدريس بالخرائط المفاهيمية لتنمية بعض المهارات التي غفل عنها الكتاب أو تم استعراضها استعراضاً بسيطاً. وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي :

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية الخرائط المفاهيمية في التحصيل الدراسي واكتساب الطلبة لمهارات التفكير في مادة التربية الإسلامية ؟

2- أهمية البحث :

يكتسب البحث أهميته من أن الطلبة في المرحلة الثانوية يأخذون عن معلمهم عن ظهر قلب وهذا لا يفيدهم لذلك يقوم البحث بتقديم :

- 1 قائمة ببعض مهارات التفكير التي يمكن تنميتها من خلال مادة التربية الإسلامية.
- 2 +إسهام في تنمية استراتيجية الخرائط المفاهيمية لدى طلبة الصف الأول الثانوي، وتدريبهم على عدد من مجالاتها.
- 3 +إسهام في رفع مهارات التفكير لطلبة الصف الأول الثانوي في مادة التربية الإسلامية .
- 4 +إسهام في الدراسات المتعلقة بالخريطة المفاهيمية لمادة التربية الإسلامية واستراتيجيات التدريس المتطورة، التي تنقل الطالب من متلق للمعلومة إلى باحث عنها بتوجيه معلميه وإرشادهم.

5 مساعدة مدرسي التربية الإسلامية على تحسين أدائهم التدريسي في تغيير ممارساتهم التعليمية من الطريقة التقليدية إلى الطرائق الحديثة والخرائط المفاهيمية من خلال انتقال المدرس من دور الملقن للمعرفة إلى المساعد للطلبة ليلبحثوا عنها بأنفسهم، والموجه لهم، والمستمع إلى مناقشاتهم وآرائهم.

6 +إفادة من نتائج هذه الدراسة من خلال الوقوف على أهمية مفاهيم التربية الإسلامية عامة، والاهتمام بالبنية المعرفية عند الطالب وذلك بتصحيح المفهوم الخاطئ وإثراء المفهوم الصحيح.

7 +إفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير طرائق تدريس التربية الإسلامية .

8 +إسهام في فتح المجال أمام الباحثين للقيام بدراسات علمية تستهدف استراتيجية الخريطة المفاهيمية، وتكون نتائجها بداية لدراسات ميدانية متعددة وعميقة في هذا الحقل.

9 +إسهام في فسح المجال أمام الباحثين في استنباط الأحكام الفقهية من القرآن والسنة، مما يساعد على تنمية مهارات التفكير، ومعالجة مشكلات الحياة، ليكون قادراً على اتخاذ القرار قال تعالى: " وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ " [سورة البقرة :31]

3- أهداف البحث :

يمكن حصرها بالآتي:

- 1 بناء برنامج قائم على استراتيجية الخرائط المفاهيمية في التحصيل الدراسي لإكساب الطلبة مهارات التفكير في مادة التربية الإسلامية.
- 2 التعرف فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارات التفكير .
- 3 إعداد اختبار لمهارات التفكير يناسب طلبة الصف الأول الثانوي، ويتضمن مهارات التفكير: التذكر، الفهم والاستيعاب، الاستنتاج، التطبيق، التحليل، التصنيف، المقارنة، القياس الناقد، الطلاقة.
- 4 التعرف أثر الجنس لأفراد العينة من طلبة الصف الأول الثانوي باستخدام خرائط المفاهيم ومهارات التفكير .

5 تحديد الخرائط المفاهيمية اللازمة في التحصيل الدراسي لمادة التربية الإسلامية، وتحديد مهارات التفكير التي يمكن الاستفادة منها لطلبة الصف الأول الثانوي .

4-أسئلة البحث:

يجيب البحث عن السؤال الآتي:

ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجية الخرائط المفاهيمية في التحصيل الدراسي واكتساب الطلبة لمهارات التفكير في مادة التربية الإسلامية ؟

5-فرضيات البحث:

الفرضية الأولى :

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج في التحصيل الدراسي وبعده .
الفرضية الثانية:

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية و درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في التحصيل الدراسي.
الفرضية الثالثة:

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية و درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التفكير .
الفرضية الرابعة:

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج في مهارات التفكير وبعده .

الفرضية الخامسة:

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسط درجات ذكور المجموعة التجريبية و إناث المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في التحصيل الدراسي.
الفرضية السادسة:

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسط درجات ذكور المجموعة التجريبية ودرجات إناث المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في مهارات التفكير .

الفرضية السابعة:

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات ذكور المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج في التحصيل الدراسي وبعده.

الفرضية الثامنة:

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات ذكور المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج في مهارات التفكير وبعده .

الفرضية التاسعة:

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات إناث المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج في التحصيل الدراسي وبعده.

الفرضية العاشرة:

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات إناث المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج في مهارات التفكير وبعده .

7- منهج البحث وإجراءاته: إن طبيعة هذه الدراسة التي تهدف إلى قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات الخرائط المفاهيمية في التحصيل الدراسي واكتساب الطلبة لمهارات التفكير في مادة التربية الإسلامية، اقتضت اتباع منهجين من مناهج البحث: **أولهما: المنهج الوصفي التحليلي** : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي لا يتوقف فيه عند جمع البيانات وتصنيفها، بل يقوم بعمله مستنداً إلى فرضيات محددة بغية تحقيق أهداف محددة (عادل، 1982، ص115)، فقد توصل الباحث إلى تحديد تلك المهارات من خلال الاطلاع على ما كتب عنها ولا سيما في كتب التفكير، وتحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية لمعرفة المهارات المتوافرة، والمهارات التي يمكن أن تنمي من خلال أهداف وأنشطة ومحتوى هذا الكتاب.

وثانيهما: منهج البحث التجريبي: استخدم الباحث المنهج التجريبي الذي يستخدم التجربة في إثبات الفروض، أو إثبات الفروض عن طريق التجريب (عبيدات، 1996، ص282) لضبط التجربة ومتغيراتها، واعتمد البحث تطبيق اختبار مهارات التفكير، والاختبار التحصيلي على عينة مؤلفة من مجموعتين تجريبية وضابطة.

وطبق البحث على طلبة المجموعة التجريبية (ثانوية العرين) من خلال تدريب طلبة الصف الأول الثانوي، وفق برنامج تدريبي قام الباحث بتصميمه ويشمل هذا البرنامج (أهداف ووسائل

ومجموعة من طرائق تنمية مهارات التفكير وأساليبها فضلاً عن تدريب عملي عن هذه الطرائق والأساليب وأنشطة وخرائط مفاهيمية وأسئلة تقويمية)

8- أدوات البحث:

قام الباحث بإعداد الأدوات الآتية واعتمدها أثناء البحث:

أولاً- استمارة تحليل محتوى (الخاصة في مهارات التفكير) قام الباحث بتحليل الأهداف والمحتوى والتقويم من أجل معرفة المهارات المتوافرة في الكتاب المدرسي للصف الأول الثانوي فتوصل إلى تحديد مهارات التفكير ، التي يمكن أن تنمى من خلال محتويات الكتاب. وتبين بعد التحكيم أن المهارات هي:

1- مهارة التذكر

2- مهارة الفهم والاستيعاب

3- مهارة الاستنتاج

4- مهارة التطبيق

5- مهارة التحليل

6- مهارة التصنيف

7- مهارة المقارنة

8- الطلاقة

9- التفكير الناقد

ثانياً- بناء برنامج قائم على الخرائط المفاهيمية واكتساب الطلبة بعض مهارات التفكير ويتضمن البرنامج الآتي:

1 1 -مهارات التفكير الأساسية التي درب عليها طلبة الأول الثانوي على كيفية تنميتها وهي:

1- مهارة التذكر 2 - مهارة الفهم والاستيعاب 3 - مهارة التحليل 4 -مهارة التطبيق

5 - مهارة المقارنة 6 - مهارة الاستنتاج 7 - مهارة التصنيف .

1 2 -مهارات التفكير الإبداعي : مهارة الطلاقة .

1 3 -مهارات التفكير الناقد : القياس الناقد. وقد جرى تحكيم هذه المهارات من قبل مجموعة

من المحكمين انظر الملحق رقم (7)

1 4 - الطرائق والأساليب التي تُتمى مهارات التفكير التي تُدرب عليها الطلبة وهي :

* - عصف الدماغ.

* - التعلم التعاوني.

* - الحوار والمناقشة .

* - الإلقاء.

ثالثاً - بناء اختبار تحصيلي(قبلي - بعدي) لمعرفة فاعلية برنامج التدريب المقترح في اكتساب الطلبة لمهارات التفكير المحددة في البرنامج.

رابعاً - بناء مقياس مهارات التفكير (قبلي - بعدي) لمعرفة مدى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير المحددة في البرنامج.

9- مجتمع البحث وعينته:

المجتمع الأصلي :

يتمثل المجتمع الأصلي جميع طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس محافظة دمشق والبالغ عددهم(13670) ثلاثة عشر ألفاً وستمئة وسبعين طالباً وطالبة وفق الدليل الإحصائي الصادر عن وزارة التربية عام 2010/2011

عينة البحث:

قام الباحث بأخذ عينة بشكل عشوائي من طلبة الصف الأول الثانوي من مدارس محافظة دمشق الأولى مجموعة ضابطة من ثانوية الشهيد محمود شحادة خليل والبالغ عدد أفرادها (46) طالباً منهم (24) ذكوراً و(22) إناثاً والثانية مجموعة تجريبية من ثانوية العرين والبالغ عدد أفرادها (44) طالباً منهم (21) ذكوراً و (23) إناثاً.

10- متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة: وهي البرنامج التدريبي وأساليب التدريس المستخدمة .

1 5 -المتغيرات التابعة: وهي التغيرات الناجمة لدى الطلبة بعد تطبيق البرنامج التدريبي

وتقاس بالفرق بين متوسط درجات الطلبة في الاختبار(القبلي - البعدي) الذي يقيس

التحصيل، ودرجات الطلبة في الاختبار (القبلي - البعدي) الذي يقيس مهارات التفكير:

التذكر - والفهم والاستيعاب - التحليل - التطبيق - المقارنة - الاستنتاج -
التصنيف - الطلاقة - القياس الناقد. التي اكتسبها الطلبة .

11- حدود البحث:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود البشرية: طلبة ثانوية العرين (تجريبية) وطلبة ثانوية الشهيد محمود شحادة خليل (ضابطة) في محافظة دمشق، لأن هاتين المدرستين مختلطتان، مما يُعني الباحث عن تطبيق التجربة في ثانويتين لتعرف أثر الجنس، وهذا ما يُسهل إجراء البحث، ويساعد على ضبط متغيراته.

الحدود المكانية: طُبق البحث في محافظة دمشق.

الحدود الزمانية: طُبق البحث في عام 2010/2011 .

الحدود العلمية: اختيرت مجموعة من المهارات التي يمكن أن تُتمى من خلال قسم مصادر التشريع الإسلامي من كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي وهي : التذكر - والفهم والاستيعاب - التحليل - التطبيق - المقارنة - الاستنتاج - التصنيف - الطلاقة - التفكير الناقد.

12- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية :

الفاعلية :

تُعرف الفاعلية بأنها " مدى تحقيق الأهداف، بمعنى أنها توضح الزيادة في التعلم الذي حققه التلميذ من خلال دراسته للوحدة " (القلا، يونس، 2001، ص367-369)

ويعتمد الباحث التعريف الإجرائي الآتي: الفاعلية هي مقدار الفرق بين مستوى تحصيل الطلبة في الاختيار القبلي، ومستوى تحصيلهم في الاختبار البعدي المكافئ للاختبار القبلي بعد تنفيذ برنامج التدريب، ومن ثم يحسب هذا الفرق عن طريق القيام بالعمليات الإحصائية المناسبة .

البرنامج :

لغة هو " الخطة المرسومة لعمل ما، وهو لفظ معرب عن اللفظة الفارسية (برنامج) والجمع : برامج (مجمع، 1985، 54) وهو نظام مؤلف من مجموعة من المدخلات والعلميات والمخرجات، ويعرف بأنه مجموعة المعارف النظرية والتدريبات العملية التي تقدم للمتدربين،

بهدف تجديد جوانب نموهم، وتزويدهم بأحدث الأساليب والاتجاهات والمفاهيم والخبرات المتعلقة بعملهم (سنقر، 1986، ص204-208)

ويقصد الباحث بالبرنامج : نظاماً متكاملًا من الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس وأساليبها وأنشطة تدريبية، و وسائل تعليمية، ومصادر تعليمية، وأدوات وتقويم، يتم في مجموعة من الجلسات التي تتضمن بعضًا من الأنشطة والتدريبات التي يمارسها طلاب الصف الأول الثانوي لمادة التربية الإسلامية لغرض فاعلية الخرائط المفاهيمية وتنمية مهارات التفكير (القسمي الاستحفاظ والحديث) بوصفها دراسة استطلاعية، وقسم مصادر التشريع الإسلامي وجعلها دراسة تجريبية .

الاستراتيجية :

أشار الباحثون إلى أن أصل الكلمة (Strategy) مشتقة من الكلمة اليونانية (Strategia) والتي تشير إلى فن قيادة الجيش في الحرب. أو بمعنى آخر القدرة على وضع الخطط وإدارة القوات المحاربة في ميدان المعركة (أبو أبو جادو وآخرون ، 2007 ، ص177).
ويقصد الباحث بالاستراتيجية إجرائياً بأنها: التخطيط والسيطرة والتحرك والإجراءات التي تجعل عملية التعلم أكثر سرعة ومتعة وسهولة للوصول إلى الهدف المنشود.

الخرائط المفاهيمية :

المفهوم : مشتق من الفعل (فَهَمَ) والفهم حسن التصور وجودة استعداد الذهن للاستنباط (أنيس، 1970، ص20)

ومن معاني الفهم معرفتك الشيء بالقلب فيقال فهم الشيء علمه، وفهمت الشيء وعقلت هو عرفته (ابن منظور لسان العرب، 1993، ص80) وهو طريقة في التدريس طورها نوافك ورفاقه في جامعة كورنيل، يستخدمها المعلم أو الطلبة داخل غرفة الصف أو المختبر لجعل التعلم ذا معنى بغرض تحقيق الأهداف المنشودة (صوافطة، 2005، ص8).

ويقصد الباحث ما يلي : هي رسوم تخطيطية توضح العلاقة بين المفاهيم الرئيسية والفرعية في وحدة من منهاج التربية الإسلامية (التفسير والاستحفاظ والحديث الشريف ومصادر التشريع الإسلامي) للصف الأول الثانوي، وتنظيمها تنظيمًا هرميًا في كل موضوع من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية، ثم القيام برسمها على شكل خرائط تمثل العلاقات بين المفاهيم المختلفة.

ويمكن تلخيص خطوات بناء الخريطة المفاهيمية بالخطوات التالية :

1- تحليل محتوى الموضوع وإعداد قائمة بالمفاهيم التي يتكون منها وترتيبها تنازلياً حسب شموليتها، وتحديد العلاقات فيما بينها.

2- ترتيب المفاهيم في تركيب هرمي بحيث يتم وضع المفاهيم الأكثر شمولية وعموماً وتجريداً في قمة هذا الهرم وتندرج تحتها المفاهيم لأقل عمومية .

3 - ربط المفاهيم المتصلة أو المرتبطة ببعضها بعضاً بخطوط يكتب على كل منها العبارة التي توضح العلاقة بين كل مفهومين .

المهارة :

جاء في المعجم الوجيز " مهر الشيء، وفيه، وبه - مهارة : أحكمه، وصار حاذقاً فهو ماهر (المجمع، 1989، ص 593)

وعرفها السيد بقوله " إنها الأداء المتقن في الوقت والجهد، والقائم على الفهم " (السيد، 1982، ص247)

ويقصد بها الباحث: " الأداء المتقن، والقائم على الفهم، والمنفذ بأسرع وقت، وأقل جهد

"

مهارات التفكير : عرفها نوفل بأنها " عمليات عقلية خاصة تستخدم استخداماً موحداً لتحقيق هدف معين" (نوفل، 2008، ص 33)

ويعرفها الباحث بأنها: عملية عقلية، تتضمن مجموعة من القدرات: وهي : التذكر - والفهم والاستيعاب - التحليل - التطبيق - المقارنة - الاستنتاج - التصنيف - الطلاقة - القياس الناقد. يستخدمها الطالب بصورة منفردة أو مجتمعة لمعالجة المعلومات ووصف الأشياء لتحقيق أهداف تربوية متنوعة.

ويقصد الباحث الآتي : "درجة عالية من الكفاءة والجودة في الأداء، وتعني سلسلة متتابعة من الإجراءات التي يمكن ملاحظتها وتتطلب الملاحظة المقصودة والانتباه والإدراك والاستيعاب "

- **مهارة التذكر:** مجموعة من الأنشطة أو الاستراتيجيات التي يقوم بها المتعلمون بهدف تخزين المعلومات في الذاكرة بعيدة المدى، والاحتفاظ بها.

- مهارة الفهم والاستيعاب:

الفهم: استيعاب المواد المقروءة، بحيث يتم من خلاله إدراك المعنى وتصوره.

الاستيعاب : القدرة على فهم العلاقات بين أنواع المعرفة، وهو كذلك القدرة على تحليل المواد المقروءة وتفسيرها وتجزئتها إلى عناصرها. (نوفل، 2008، ص34)

- مهارة التحليل: مهارات تتجلى في عملية فحص الأجزاء المتوافرة في المعلومات والعلاقات فيما بينها.

- مهارة التطبيق: وتعني بمهارة التطبيق استخدام المفاهيم والقوانين والمبادئ والنظريات والحقائق التي سبق تعلمها في أشكال معينة في موقف جديد.

- مهارة المقارنة : مهارة ذهنية أساسية لتنظيم المعلومات وتطوير المعرفة لإظهار الفرق بين شيئين مختلفين أو متشابهين .

- مهارة الاستنتاج: القدرة على استخلاص النتائج، وخصوصاً عند البحث عن حلول للمشكلات.

- مهارة التصنيف: تجميع الأشياء على أساس الخصائص المشتركة فيما بينها، من خلال تناول الطالب للأشياء المتكافئة أو المتشابهة ووضعها في فئات معينة.

- مهارة الطلاقة: إحدى مهارات التفكير الإبداعي وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها.

- مهارة القياس الناقد : المهارة أو القدرة العقلية التي نستخدم فيها ما لدينا من معارف ومعلومات من أجل الوصول إلى نتيجة ما.

التحصيل :

إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطالب (هنا، 1985، ص5)

ويعرفه الباحث بأنه: ناتج ما تعلمه الطالب من إجراء عملية التعلم ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار الذي يعده الباحث ويطبقه الطلاب بعد الانتهاء من تدريس التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي وتطبيق البرنامج المقترح، ويقاس من خلال الدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي .

برنامج تعليم التفكير :

عرفها حسن زيتون بأنها مادة تعليمية مكتوبة أو مصورة أو مسجلة على شرائط سمعية، شرائط الفيديو، الأقراص الممغنطة ...) مصممة لتدريس مهارة تفكير أو أكثر وتتكون من عدد من الوحدات الدراسية أو عدد من الدروس التي يستغرق تدريسها زمناً محدداً قد يمتد لعدة سنوات دراسية وتتضمن هذه المادة التعليمية - عادة - على إرشادات للمعلم لتدريس مهارات التفكير وعلى مهام أنشطة /تدريبات يقوم بها الطلاب (زيتون، 2003، ص120)

ويعرف الباحث البرنامج : نظام متكامل من الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس وأساليبه وأنشطة تدريبية، ووسائل تعليمية، ومصادر تعليمية، وأدوات، وتقويم يتم تقديمه إلى طلبة الصف الأول الثانوي لمادة التربية الإسلامية لغرض فاعلية الخرائط المفاهيمية وتنمية مهارات التفكير (لقسمي الاستحفاظ والحديث وقسم مصادر التشريع الإسلامي).

التربية الإسلامية :

عرفها الخوالدة وعيد بقولهما " عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة به، مستضيئة بنور الشريعة الإسلامية، بهدف بناء الشخصية الإنسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كلها، وبطريقة متوازنة " (الخوالدة وعيد، 2003، ص33) وعرفها كنعان والعلي ورفاعي بقولهم " عملية مقصودة تهدف إلى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية جميعها، العقلية، والجسدية، والروحية، والأخلاقية، والوجدانية، والاجتماعية، والإبداعية، في جميع مراحل نموه وفق مصادر الشريعة الإسلامية ومقاصدها، لتحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى، ثم عمارة الكون، يقوم فيها أفراد ذوو كفاءة عالية، بتوجيه تعلم أفراد آخرين وفق طرائق ملائمة، مستخدمين محتوى تعليمياً محدداً، وطرائق تقويم ملائمة (كنعان، العلي، رفاعي، 2009، ص 102)

ويقصد فيها الباحث : مادة التربية الإسلامية التي يدرسها الطلبة في الصف الأول الثانوي العام والمعتمدة من قبل وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

17	الفصل الثاني الدراسات السابقة
18	المحور الأول : الخرائط المفاهيمية:
19	1- دراسة أحمد ناصر ضاغن الخوالدة(1989)
19	2- دراسة حيدر العبيدات، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن (2000)
20	3- دراسة خلود الجزائري، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة (2002)
21	4- دراسة طلال الزعبي، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، المجلد 30، العدد (2) (2003)
21	5- دراسة عبد القادر الحجوج، جامعة مؤتة عمان، الأردن (2004)
22	6- دراسة باسم بنت عبد العزيز بن أحمد العريمي، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس (2004)
22	7- دراسة حمد بن سالم الهنائي، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس (2004)
23	8- دراسة عمر عبد القادر الشملتي، الجامعة الأردنية، الأردن (2004)
24	9- دراسة محمد الروسان، جامعة عمان العربية، الأردن (2004)
24	10- دراسة حنان مصطفى راشد، مجلة القراءة والمعرفة، العدد44، القاهرة، مصر (2005)
25	11- دراسة وليد عبد الكريم محمود صوافطة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن (2005)
26	12- دراسة هزاع عبده الحميد ومحمد التجاني إبراهيم، مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 2، العدد1 (2005)
26	13- دراسة حفصة بنت علي بن صالح الشماخي، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس (2007)
27	14- دراسة ذياب صالح ذياب الحسيني، جامعة عمان العربية للدراسات العليا (2007)
28	15- دراسة حسن ربحي مهدي الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين (2008)
29	16- دراسة عبد العزيز بن سعود العمر، جامعة البحرين، العلوم التربوية والنفسية، المجلد العاشر، العدد الثاني (2009)
29	17- دراسة (بنكراتيس) (Pankratius,1990)
30	18- دراسة جيديد ورفاقه (Jeged,1991)
30	19- دراسة جيستلو (Gusetello,2000)
31	المحور الثاني : مهارات التفكير:
31	20- دراسة حمدي البنا (2001)
32	21- دراسة ناصر محمود محمد إسماعيل (2003)
32	22- دراسة إبراهيم أحمد سلامة الزعبي (2003)

33	23- دراسة سليمان محمد سليمان وفوقية السيد عبد الفتاح (2004)
33	24- دراسة غسان منصور (2005)، كلية التربية، جامعة دمشق
34	25- دراسة حازم عيسى وعبد الهادي مصالحة (2005)
34	26- دراسة عائض ضيف الله الثبتي (2006)
35	27- دراسة داليا محمد محمد (2006)
35	28- دراسة محمد جابر قاسم ومحمد عبيد الظخاني (2008)
36	29- دراسة رزان عويس (2009)، كلية التربية، جامعة دمشق
37	30- دراسة ساوندرز وشييا ريسون (Saunders & Shardson,1987)
37	31- دراسة سانغ وشين (Chang & chen,2002)

بعض الدراسات السابقة

يهدف هذا الفصل إلى تقديم صورة موجزة عن بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث، وبعد الرجوع إلى العديد منها التي تناولت الخرائط المفاهيمية ومهارات التفكير، تبين ندرة الدراسات في مجال التربية الإسلامية، وظهر جلياً أن اهتمام الباحثين في استخدام الخرائط المفاهيمية ومهارات التفكير كان في مجالي العلوم والرياضيات ومع ذلك فقد تم الاستفادة منها في المنهج العلمي، وأدوات الدراسة، ومناقشة النتائج.

وتم اتباع منهج موحد في عرضها، فهي مرتبة زمنياً حسب سنوات نشرها، وتضمنت كل دراسة اسم صاحبها، سنة النشر، وعنوانها، هدفها، وعينتها، وأدواتها، وأهم النتائج.

وقام الباحث بتصنيف تلك الدراسات إلى عربية وأجنبية في محورين أساسين : المحور الأول ويتضمن الخرائط المفاهيمية، والمحور الثاني ويتضمن مهارات التفكير. والتعليق على الدراسات السابقة، وما يتفق البحث الحالي معها، وما يختلف عنها، وموقع هذه الدراسة بينها.

أولاً: الخرائط المفاهيمية :

1 -دراسة ناصر أحمد ضاغن الخوالدة،الجامعة الأردنية، عمان (1989) :

العنوان : "مقارنة بين أثر طريقة التعلم بالاكتشاف الموجه والتعلم بالطريقة التقليدية في تحصيل الطلبة واحتفاظهم بالتعلم في مادة التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي".

الهدف : المقارنة بين أثر طريقة التعلم بالاكتشاف الموجه والتعلم بالطريقة التقليدية في تحصيل الطلبة واحتفاظهم بالتعلم في مادة التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي.

العينة : تكونت العينة من (144) طالباً وطالبة من الصف الأول الثانوي، موزعين على أربع شعب في مدرستين (شعبتين للذكور وشعبتين للإناث).

الأداة : اختبار تحصيلي.

أظهرت النتائج: فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلبة والطالبات الذين يشكلون المجموعة التجريبية وبين متوسط تحصيل الطلبة والطالبات الذين يشكلون المجموعة الضابطة، لصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الاكتشاف الموجه .

2- دراسة حيدر العبيدات، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن (2000):

العنوان : " أثر استخدام التعلم التعاوني والخريطة المفاهيمية في الفهم المفاهيمي لطلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم " .

الهدف : بيان أثر استخدام التعلم التعاوني والخريطة المفاهيمية في الفهم المفاهيمي لطلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم .

العينة : تكونت العينة من (91) طالباً وطالبة تم تقسيمهم عشوائياً إلى شعبتين تجريبيتين :
شعبة للذكور وأخرى للإناث درست بطريقتي الخرائط المفاهيمية، والتعلم التعاوني وشعبتين ضابطتين واحدة للذكور وأخرى للإناث درست بالطريقة التقليدية .

الأداة : قياس الفهم من خلال اختبار المفاهيم العلمية من إعداد الباحث .

أظهرت النتائج : فروقاً دالة إحصائية في الفهم المفاهيمي عند طلبة الصف السابع بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية يعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية .

- كما أظهرت فروقاً دالة إحصائية في الفهم المفاهيمي عند طلبة الصف السابع بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية يعزى إلى الجنس .

- ولم تظهر فروقاً دالة إحصائية في الفهم المفاهيمي عند طلبة الصف السابع بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية يعزى إلى التفاعل بين الطريقة والجنس .

3- دراسة خلود الجزائري، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة (2002) :

العنوان : " المشاركة الفردية والجماعية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في تخطيط خرائط مفاهيم مادة العلوم وأثرها في تحصيلهم واتجاهاتهم نحو العلوم " .

الهدف : معرفة فعالية المشاركة الفردية والجماعية في تخطيط خرائط المفاهيم في تحصيلهم واتجاهاتهم نحو العلوم .

العينة : تلميذات الصف الثاني الإعدادي في مدرستي الدقي الإعدادية للبنات وهدي شعراوي في محافظة الجيزة بمصر البالغ عددهن (263) تلميذة قسمن إلى أربع مجموعات الأولى (64) تلميذة مجموعة ضابطة - الثانية (65) مجموعة تجريبية أولى الثالثة (60) تلميذة مجموعة تجريبية ثانية - الرابعة (74) تلميذة مجموعة تجريبية ثالثة .

الأدوات : استخدمت الباحثة اختبار لقياس التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من إعداد الباحثة في وحدة المادة من كتاب العلوم .

مقياس الاتجاه نحو العلوم لقياس اتجاهات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من إعداد الباحثة أيضاً.

أظهرت النتائج: فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعات التجريبية الثلاث في التحصيل الدراسي

- وفروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعات التجريبية الثلاث نحو الاتجاه للعلوم الكلية .

- كما أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي في بناء خرائط المفاهيم (فردى - جماعى) فيما يتعلق بنمط المشاركة .

- ولم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بنمط المشاركة نحو العلوم أما فيما يتعلق بالاتجاه فقد أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح مجموعتي العمل الجماعى.

4- دراسة طلال الزعبي، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، المجلد 30، العدد (2) (2003):

العنوان : " العلاقة بين استخدام أسلوب الخرائط المفاهيمية في تدريس مادة مناهج البحث في التربية وعلم النفس لطلبة دبلوم التربية واكتسابهم مهارات البحث العلمى وتحصيلهم لمفاهيمه".

الهدف : معرفة العلاقة بين استخدام أسلوب الخرائط المفاهيمية في تدريس مادة مناهج البحث في التربية وعلم النفس لطلبة دبلوم التربية واكتسابهم مهارات البحث العلمى وتحصيلهم لمفاهيمه.

العينة : تكونت العينة من (65) طالباً وطالبة من طلبة دبلوم التربية في جامعة الحسين بن طلال، تم توزيعهم عشوائياً على شعبتين بمقدار (32) طالباً لكل شعبة إحداها تجريبية، وأخرى ضابطة وطبقت الدراسة من قبل الباحث لمادة مناهج البحث في التربية وعلم النفس.

أظهرت النتائج: زيادة متوسط أداء طلبة المجموعة التجريبية على متوسط أداء طلبة المجموعة الضابطة في اختبار تحصيل مفاهيم البحث العلمى البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- زيادة متوسط أداء طلبة المجموعة التجريبية على متوسط أداء طلبة المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب مهارات البحث العلمى البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة عبد القادر الحجوج، جامعة مؤتة عمان، الأردن (2004):

العنوان : "أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي الأساسى في مادة التربية الإسلامية في لواء الأغوار الجنوبية ."

الهدف : معرفة أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي الأساسي في مادة التربية الإسلامية في لواء الأغوار الجنوبية.

العينة : تكونت عينة الدراسة من (137) طالباً وطالبة موزعين إلى أربع شعب تم اختيارهم بطريقة قصدية.

الأدوات : استخدم الباحث أداتين للدراسة الأولى الخرائط المفاهيمية والثانية اختبار تحصيلي اختياري من متعدد .

أظهرت النتائج : فروقاً دالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلبة يُعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية .

- و فروقاً دالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلبة يُعزى إلى الجنس لصالح الإناث.

- ولم تظهر فروقاً دالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلبة تُعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس .

6- دراسة باسمه بنت عبد العزيز بن أحمد العريمي، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس (2004) :

العنوان "فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس وحدة الفقه على تحصيل طلاب الصف الثاني الإعدادي " .

الهدف : استقصاء فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس وحدة الفقه على تحصيل طلاب الصف الثاني الإعدادي في مدرسة همام بن حازم الإعدادية للبنين.

العينة : تم تقسيم العينة إلى مجموعتين الأولى ضابطة بلغ عدد أفرادها 30 طالباً والثانية تجريبية، وبلغ عدد أفرادها 30 طالباً.

الأدوات : أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في وحدة الفقه للصف الثاني الإعدادي، تم تطبيقه على عينة الدراسة تطبيقاً قسرياً وبعدياً ومؤجلاً.

أظهرت النتائج : فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

- كما أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار المؤجل.

7- دراسة حمد بن سالم الهنائي، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس (2004) :

العنوان " فاعلية استخدام المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي للمفاهيم العلمية المتعلقة بوحدة "تصنيف الكائنات الحية " واحتفاظهن فيها " .

الهدف : تهدف الدراسة إلى تقصي فاعلية استخدام المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي للمفاهيم العلمية المتعلقة بوحدة "تصنيف الكائنات الحية " واحتفاظهن فيها .

العينة : تكونت عينة الدراسة من (136) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي تم اختيارهن من أربعة صفوف، وقد قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين : تجريبية درست باستخدام خرائط المفاهيم وعددهن (69) طالبة، والأخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة التقليدية وعددهن (67) طالبة .

الأدوات : استبانة تكونت من (39) فقرة شملت: البدائيات، الطلائعيات، والفطريات وتم التحقق من صدق الدراسة بعرضها على عدد من المحكمين .

أظهرت النتائج : فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح المجموعة التجريبية .

- فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى الدلالة 0.05 في الاختبار المؤجل لصالح المجموعة التجريبية .

8- دراسة عمر عبد القادر الشملي، الجامعة الأردنية، الأردن (2004):

العنوان " أثر التدريس وفق دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلاب الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الفقهية " .

الهدف: تهدف إلى معرفة أثر التدريس وفق دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلاب الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الفقهية .

الأدوات : استخدم الباحث أداتين هما الاختبار التحصيلي واختبار قياس المعرفة الفقهية، أما الاختبار التحصيلي: فقد صمم لقياس اكتساب طلاب الصف التاسع للمفاهيم الفقهية في كتاب التربية الإسلامية قبل إجراء التجربة وبعدها وتكون من ثلاثين فقرة .

أما اختبار قياس المعرفة الفقهية : فكان الغرض منه الكشف عن المعرفة القبلية حول المفاهيم الفقهية لدى طلاب المجموعة التي درست وفق دورة التعلم .

أظهرت النتائج: فروقاً ذات دلالة إحصائية المتوسطات الحسابية لصالح المجموعتين التجريبيتين اللتين تعلمتا بالخرائط المفاهيمية ودورة التعلم .

- فروقاً ذات دلالة إحصائية في اكتساب طلاب الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الفقهية تُعزى إلى الطريقة المستخدمة في التدريس.

9- دراسة محمد الروسان، جامعة عمان العربية، الأردن (2004):

العنوان " برنامج تدريبي لتطوير البنية المفاهيمية باستخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية لدى معلمي اللغة العربية ."

الهدف : بناء برنامج تدريبي لتطوير البنية المفاهيمية باستخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية لدى معلمي اللغة العربية .

العينة : معلمو اللغة العربية الذين يدرسون الصف الأول الثانوي في مديرية تربية عمان الأولى وقد بلغ عددهم (102) مئة ومعلمين اثنين قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية عدد كل منهما (51) معلماً ومعلمة .

الأدوات : أعد الباحث اختباراً بطريقة اختيار من متعدد أجريت بموجبه العمليات الإحصائية المطلوبة .

أظهرت النتائج: فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في البرنامج التدريبي باستخدام الخرائط المفاهيمية على المجموعة الضابطة لدى معلمي اللغة العربية.

10 - دراسة حنان مصطفى راشد، مجلة القراءة والمعرفة، العدد44، القاهرة، مصر (2005) :

العنوان : " أثر استخدام استراتيجيتي خرائط المفاهيم في تدريس الفقه على التحصيل وتنمية الاتجاه نحو العبادات ."

الهدف : تقصي أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس الفقه في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو أداء العبادات لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

العينة : توزعت إلى مجموعتين تجريبية استخدمت خرائط المفاهيم في تعلم الفقه، وضابطة استخدمت الطريقة التقليدية.

الادوات : اختبار تحصيلي ، ومقياس الاتجاه نحو أداء العبادات .

أظهرت النتائج: فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي بين مجموعتي الدراسة، لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت خرائط المفاهيم في تعلم الفقه.

- فروقاً ذات دلالة إحصائية بمقياس الاتجاهات نحو أداء العبادات بين مجموعتي الدراسة

، ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت خرائط المفاهيم.

11- دراسة وليد عبد الكريم محمود صوافطة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن (2005):

العنوان " أثر التدريس بطريقتي حل المشكلات والخرائط المفاهيمية في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاهات العلمية لدى الطلبة ".

الهدف : تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء أثر تدريس العلوم بطريقتي حل المشكلات والخرائط المفاهيمية في اكتساب الطلبة للمفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاهات العلمية لديهم.

العينة : تكونت عينة الدراسة من (79) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي في كلية روضة المعارف الأهلية التابعة لمديرية التعليم الخاص ومدارسها في محافظة العاصمة عمان وضواحيها، قامت إدارة المدرسة بتوزيع الطلاب على ثلاث شعب دراسية بطريقة التعيين العشوائي، وتم اختيار شعبتين دراسيتين لتمثل إحداها المجموعة التجريبية الأولى التي درس طلبتها بطريقة حل المشكلات، وتمثل الأخرى المجموعة التجريبية الثانية، التي درس طلبتها العلوم بطريقة الخرائط المفاهيمية، والثالثة المجموعة الضابطة التي درس طلبتها بالطريقة التقليدية المعتادة.

الأدوات : استخدم الباحث الأدوات الآتية :

1 اختبار المفاهيم العلمية :

- تحديد الهدف في اختبار المفاهيم العلمية .
- إعداد جدول مواصفات اختبار المفاهيم العلمية.
- إعداد فقرات اختبار المفاهيم العلمية.
- صوغ تعليمات اختبار المفاهيم العلمية.

2 إعداد مقياس التفكير الإبداعي :

- تحديد الهدف من المقياس .
- الاطلاع على مقاييس التفكير الإبداعي السابقة.
- تحديد مواصفات مقياس التفكير الإبداعي ونوع فقراته.
- صوغ تعليمات مقياس التفكير الإبداعي .
- التطبيق التجريبي لمقياس التفكير الإبداعي.

أظهرت النتائج: فاعلية كل من طريقة حل المشكلات وطريقة الخرائط المفاهيمية في اكتساب الطلبة للمفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

- ليس هناك فرق دال إحصائياً بين فاعلية طريقة حل المشكلات وفاعلية طريقة الخرائط المفاهيمية في اكتساب الطلبة للمفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم.

- فاعلية طريقة حل المشكلات في تنمية الاتجاهات العلمية لدى الطلبة بدرجة تفوق طريقة الخرائط المفاهيمية والطريقة التقليدية.

12- دراسة هزاع عبده الحميد ومحمد التجاني إبراهيم، مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 2، العدد 1 (2005):

العنوان : " أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية " .

الهدف : معرفة أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل .

العينة : تكونت عينة الدراسة من (304) طلاب من مدرستين ثانويتين ذكوراً (177) وإناثاً (127) ولكل منها ضابطة وتجريبية .

الأدوات : تم إعداد اختبار لوحدة الحرارة للصف الأول الثانوي وهو اختيار من متعدد يتكون من 57 سؤالاً من مستويات بلوم الست .

أظهرت النتائج : تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى التذكر، والفهم، والتطبيق .

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة .

- تفوق مجموعة الإناث التجريبية على مجموعة الذكور ولكن بفارق ليس ذا دلالة إحصائية

13- دراسة حفصة بنت علي بن صالح الشماخي، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس (2007) :

العنوان "أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة في تحصيل طالبات الصف الحادي عشر " .

الهدف : معرفة أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة في تحصيل طالبات الصف الحادي عشر .

العينة : تكونت عينة الدراسة من (126) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين : تجريبية درست باستخدام خرائط المفاهيم، وضابطة درست بالطريقة التقليدية المعتادة .

الأدوات : نظمت الباحثة مفاهيم دروس البلاغة على شكل خرائط مفاهيم، وأعدت اختباراً تحصيلياً، تم التحقق من صدقه بعرضه على مجموعة من المحكمين، وحسب ثباته بمعامل ألفا كرونباخ ، فبلغت نسبة الثبات 0.74.

أظهرت النتائج : فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في تحصيل البلاغة، لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

- فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التذكر، لصالح طالبات المجموعة التجريبية ولم تظهر فرقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين متوسطي درجات.

14- دراسة ذياب صالح ذياب الحسيني، جامعة عمان العربية للدراسات العليا (2007) :

العنوان "فاعلية استراتيجيتي التعلم بالاكتشاف، والخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مادة التربية الإسلامية في دولة الكويت ."

الهدف : الكشف عن فاعلية استراتيجيتي التعلم بالاكتشاف، والخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مادة التربية الإسلامية في دولة الكويت.

العينة : تألفت العينة من 90 طالباً من طلبة المرحلة الثانوية للصف العاشر في مدرسة ثانوية الجبراء بنين ووزعت العينة على ثلاث مجموعات :

- التجريبية الأولى وعددها 30 طالباً درست باستراتيجية التعلم بالاكتشاف .
- التجريبية الثانية وعددها 30 طالباً درست باستراتيجية الخرائط المفاهيمية .
- الضابطة وعددها 30 طالباً درست بالطريقة التقليدية.

الأدوات : اعتمدت الدراسة أداتين :

- 1 -المادة التعليمية : اختيرت المادة التعليمية من كتاب التربية الإسلامية .
- 2 -اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد مكون من 25 فقرة، غطت محتوى المادة التعليمية .

أظهرت النتائج: فروقاً دلالة إحصائية في مادة التربية الإسلامية يُعزى إلى طريقة التدريس لصالح استراتيجيات التعلم بالكشاف في اختبار التحصيل البعدي.

1 - فروقاً ذا دلالة إحصائية في مادة التربية الإسلامية تُعزى إلى طريقة التدريس لصالح الخرائط المفاهيمية .

- أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مستويي الفهم والتطبيق.

15- دراسة حسن ربحي مهدي ووائل عبد الهادي العاجي، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين (2008):

العنوان : " فاعلية خرائط المفاهيم في التفكير المنظومي في تكنولوجيا التعليم لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية " .

الهدف:

1 - التعرف إلى صور المفاهيم المقترحة في تكنولوجيا التعليم.

2 - التعرف إلى مستوى التفكير المنظومي في تكنولوجيا التعليم لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية.

3 - الكشف عن فاعلية خرائط المفاهيم في التفكير المنظومي في تكنولوجيا التعليم لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية .

العينة : طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وشعبة من الطالبات المسجلات في تكنولوجيا التعليم ويقدر عددهن بـ (71) طالبة.

الأدوات : استخدم الباحثان نوعاً واحداً من الأدوات وهي اختبار مهارات التفكير المنظومي في تكنولوجيا التعليم .

أظهرت النتائج: فروقاً دالة إحصائية في متوسطي الدرجات القبلية والبعدية لطالبات المجموعة التجريبية بمقياس مهارات التفكير .

- فاعلية خرائط المفاهيم في تنمية مهارات التفكير المنظومي.

16- دراسة عبد العزيز بن سعود العمر، جامعة البحرين، العلوم التربوية والنفسية، المجلد العاشر، العدد الثاني (2009):

العنوان : "أثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طلاب كلية المعلمين بالرياض لبعض محتوى مقرر الفيزياء ."

الهدف:

1 تقرير فاعلية أسلوب خرائط المفاهيم في تحصيل طلاب كلية المعلمين بالرياض في مقرر الفيزياء.

2 تقرير ما إذا كان أثر أسلوب خرائط المفاهيم يعتمد على المستوى التحصيلي للطلاب.

العينة : تكونت عينة الدراسة من (42) طالباً من طلاب المستوى الأول بكلية المعلمين بالرياض، ممن سجلوا في شعبتين من الشعب الأربع لمقرر الفيزياء العامة .

الأدوات :

1 اختبار تحصيلي أعده الباحث من نوع اختيار من متعدد، تضمن هذا الاختبار (26) سؤالاً.

2 أعد الباحث الخرائط المفاهيمية الخاصة بالوحدات التدريسية على شفافيات.

أظهرت النتائج: فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، مما يعني أن أسلوب الخرائط المفاهيمية المستخدم في تدريس المجموعة التجريبية أحدث أثراً إيجابياً، مقارنة بأسلوب التدريس التقليدي.

- يمكن أن يفيد أسلوب الخرائط المفاهيمية جميع الطلاب بغض النظر عن مستوياتهم التحصيلية .

الدراسات الأجنبية :

1- دراسة (بنكراتيس) (Pankratius,1990)، Journal of Research in science teaching 27(4): مجلة البحث في تعليم العلم

الهدف : معرفة أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في التحصيل في المرحلة الثانوية.

العينة : تكونت العينة من (87) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية وقسمت عشوائياً إلى أربع شعب كمجموعة تجريبية ، وشعبتين كمجموعة ضابطة، درست المجموعة التجريبية الأولى باستخدام خرائط المفاهيم قبل دراسة الوحدة الدراسية ، ودرست المجموعة التجريبية الثانية باستخدام خرائط المفاهيم بعد الانتهاء من دراسة الوحدة الدراسية ، ودرست المجموعة التجريبية

الثالثة باستخدام خرائط المفاهيم قبل وبعد دراسة الوحدة الدراسية، ودرست أيضاً المجموعة التجريبية الرابعة باستخدام خرائط المفاهيم قبل دراسة الوحدة الدراسية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية التقليدية.

الأداة : استخدم الباحث اختباراً تحصيلياً.

أظهرت النتائج : فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعات لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية .

2- دراسة جيجيد ورفاقه (Jeged,1991)، Journal of Research in science ، teaching 27(10):957
مجلة البحث في تعليم العلم

الهدف : معرفة أثر استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تقليل القلق لدى الطلبة ، مما يؤدي إلى زيادة تحصيلهم في مادة علوم الحياة .

العينة : تكونت عينة الدراسة من (51) طالباً وطالبة ، (30) طالباً و (21) طالبة من طلبة المرحلة الثانوية في نيجيريا، وقسمت عشوائياً إلى مجموعتين ، المجموعة التجريبية وعدد أفرادها (29) طالباً وطالبة ، والمجموعة الضابطة وعدد أفرادها (22) طالباً وطالبة.

الأدوات : اختبار تحصيلي واستخدم مقياس (زاكرمان Zuckerman,1960) لقياس القلق الذي تم تعديله بوساطة دولكنج (Dolking,1978) ، طبق كل من الاختبار ات قبلياً وبعدياً.

أظهرت النتائج : تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية الخرائط المفاهيمية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ، وأن استخدام الخرائط المفاهيمية يساعد على تقليل القلق بدلالة إحصائية .

3 دراسة جيستلو (Gusetello,2000) ، Journal of Research in science ،

teaching 28(11):958
مجلة البحث في تعليم العلم

الهدف: استقصاء أثر الخرائط المفاهيمية في فهم محتوى العلوم للطلبة ذوي التحصيل المنخفض في الصف السابع.

العينة : تكونت عينة الدراسة من (124) طالباً، تم اختيار مجموعتين عشوائياً من طلبة الصف السابع ذوي التحصيل المنخفض، وقسمت العينة إلى مجموعتين، وتتألف كل مجموعة من (62) طالباً، درست المجموعة الأولى بالطريقة التقليدية والمجموعة الثانية بطريقة الخرائط المفاهيمية ، وقد ركزت على أهم المفاهيم والأفكار في محتوى العلوم.

أظهرت النتائج : فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ، لصالح المجموعة التي درست وفق استراتيجية الخرائط المفاهيمية.

ثانياً: دراسات في مهارات التفكير :

1- دراسة حمدي البنا (2001)، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد 45، ص3-55.

العنوان : "تنمية مهارات عمليات العلم التكاملية والتفكير الناقد باستخدام نموذج دورة التعلم البنائي في تدريس العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " .

الهدف:

معرفة فاعلية نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم في تنمية مهارات العلم التكاملية والتفكير الناقد لدى طلبة الصف الأول الإعدادي في المستويات المعرفية المختلفة .

العينة :

تكونت عينة الدراسة من (125) طالباً وطالبة منهم (65) للمجموعة التجريبية و (60) للمجموعة الضابطة .

الأدوات : اختبار تحصيلي في مادة العلوم، واختبار لقياس مهارات العلم التكاملية، واختبار لقياس مهارات التفكير الناقد، واختبار المستويات المعرفية.

أظهرت النتائج: فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل الطلبة الذين درسوا باستخدام نموذج التعلم البنائي والذين درسوا بالطريقة التقليدية لصالح نموذج التعلم البنائي .

- فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة الذين درسوا باستخدام نموذج التعلم البنائي والذين درسوا بالطريقة التقليدية في تنمية مهارات العلم التكاملية لصالح نموذج التعلم البنائي .

- فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة الذين درسوا باستخدام نموذج التعلم البنائي والذين درسوا بالطريقة التقليدية في تنمية مهارات التفكير الناقد لصالح نموذج التعلم البنائي .

- كما أظهرت أثراً لنموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة ذوي المستوى المرتفع ولكنه بصورة أقل لدى الطلبة ذوي المستوى المنخفض.

2- دراسة ناصر محمود محمد إسلیم (2003)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن:

العنوان : "أثر كل من طريقتي الاكتشاف والاستقصاء والطريقة التقليدية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأساسي في مادة التربية الإسلامية " .

الهدف : معرفة أثر كل من طريقتي الاكتشاف والاستقصاء في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأساسي في مادة التربية الإسلامية .

العينة : تكونت عينة الدراسة من (124) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي الأساسي، وقسمت العينة إلى ثلاث مجموعات، درست الأولى بطريقة الاكتشاف ، والمجموعة الثانية بطريقة الاستقصاء ، والمجموعة الثالثة بالطريقة التقليدية .

الأداة : استخدم الباحث اختبار (تورانس) للتفكير الإبداعي .

أظهرت النتائج: أثراً واضحاً لكل من طريقتي الاكتشاف والاستقصاء في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأساسي، مقارنة بالطريقة التقليدية .

3- دراسة إبراهيم أحمد سلامة الزعبي (2003)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن :

العنوان : " أثر كل من طرائق الاكتشاف الموجه والمناقشة والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن ."

الهدف : معرفة أثر كل من طرائق الاكتشاف الموجه والمناقشة والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن.

العينة : تكونت عينة الدراسة من (199) طالباً وطالبة يمثلون طلبة الصف الثامن الأساسي، موزعين على ثماني شعب دراسية تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية.

أظهرت النتائج: أن استخدام استراتيجية الاكتشاف في التعليم يؤدي إلى زيادة في التحصيل .

4- دراسة سليمان محمد سليمان وفوقية السيد عبد الفتاح (2004)، مجلة كلية التربية، بني سويف، المجلد الأول، العدد الأول :

العنوان : "فاعلية برنامج للأنشطة التربوية في تنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بني سويف".

الهدف: تصميم برنامج قائم على مجموعة من الأنشطة المتنوعة لتنمية قدرات التفكير الإبداعي لطفل المدرسة الابتدائية ، والكشف عن الفروق بين التلاميذ والتلميذات في قدرات التفكير الإبداعي، والتعرف إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية قدرات التفكير الإبداعي.

العينة : تكونت العينة من (240) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في محافظة بني سويف وانقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بلغ عدد كل منها (120) مئة وعشرين تلميذاً وتلميذة .

أظهرت النتائج : فروقاً ذات دلالة إحصائية بين عينة الريف وعينة الحضر في المجموعة التجريبية في قدرات التفكير الإبداعي لصالح تلاميذ الحضر.

- اختلفت قدرات التفكير الإبداعي باختلاف الجنس في المجموعة التجريبية لصالح البنات.

- فروقاً دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

5-دراسة غسان منصور (2005)، كلية التربية، جامعة دمشق :

العنوان : "فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير المرتبطة بحل المشكلات".

الهدف : تصميم برنامج تدريبي لتعليم مجموعة أو منظومة من مهارات التفكير المرتبطة بحل المشكلات ، والتحقق من فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية منظومة من مهارات التفكير.

العينة : تكونت العينة من (50) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس ، في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي موزعين على شعبتين تجريبية وضابطة.

أظهرت النتائج: فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية مهارات التفكير المرتبطة بحل المشكلات لدى أفراد عينة البحث، من خلال تحسين أدائهم في اختبارات حل المشكلات ومهارات التفكير.

6 - دراسة حازم عيسى وعبد الهادي مصالحة (2005)، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي

الثاني، للطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، غزة، فلسطين :

العنوان : " فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض مهارات التفكير العلمي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي " .

الهدف : تعرف فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض مهارات التفكير.

العينة : بلغت عينة الدراسة (96) تلميذاً وتلميذة بمحافظة غزة.

أظهرت النتائج : فاعلية البرنامج المقترح في الألعاب التربوية عالية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في تنمية مهارات التفكير.

- لم يشر البحث إلى فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات

الصف الثالث الأساسي في اختبار مهارات التفكير تعزى إلى متغير مرتفعي التحصيل.

- لم يظهر البحث فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات

الصف الثالث الأساسي في اختبار مهارات التفكير تعزى إلى منخفضي التحصيل.

7- دراسة عائض ضيف الله الشبتي (2006)، مجلة كلية التربية بالمنصورة، الجزء الثاني:

العنوان : "تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال تدريس مقرر التاريخ وفق نموذج التعليم البنائي".

الهدف :

1 إعداد برنامج تدريبي للمعلمين يتضمن استخدامهم لمهارات التفكير الناقد في المواقف التدريسية لطلاب المرحلة المتوسطة .

2 الكشف عن أثر البرنامج التدريبي من خلال تدريس مادة التاريخ لطلاب المرحلة المتوسطة في إكساب الطلاب لمهارات التفكير الناقد.

العينة : طلاب الصف الثالث بالمرحلة المتوسطة بمدارس (دار التوحيد، والمثنى بن حارثة، وعبد الرحمن الداخل، والملك فهد)

الأدوات :

1 مقياس مهارات التفكير الناقد في مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط .

2 مقياس للتحصيل الدراسي في مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط على مستويات التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب.

أظهرت النتائج : فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس مهارات التفكير الناقد.

- فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بالتطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الناقد.

8- دراسة داليا محمد محمد (2006)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة :

العنوان : "فاعلية لعب الأدوار في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد ."

الهدف : تنمية بعض مهارات التفكير الناقد ، وإعداد برنامج مقترح في لعب الأدوار لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد.

العينة : بلغت عينة الدراسة (40) أربعين طفلاً وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة كل منها عشرون طفلاً.

الأدوات : برنامج لعب الأدوار ، ومقياس لبعض مهارات التفكير الناقد.

أظهرت النتائج: فاعلية البرنامج المطبق على أفراد العينة التجريبية في إكسابهم مهارات التفكير الناقد.

- ولم تظهر النتائج فروقاً بين الذكور والإناث في مهارات التفكير الناقد.

- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بمقياس مهارات التفكير الناقد.

9- دراسة محمد جابر قاسم ومحمد عبيد الظخاني (2008)، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد 24، العدد (2):

العنوان : "فاعلية برنامج مقترح في تنمية المفاهيم اللغوية (النحوية والصرفية والإملائية) المتضمنة في مناهج المرحلة الابتدائية لدى طالبات كلية التربية تخصص لغة عربية ."

الهدف : علاج المفاهيم اللغوية (النحوية والصرفية والإملائية) التي سجلت فيه الطالبات المعلمات ضعفاً أو مستوى لا يصل إلى درجة التمكن التام وتنميتها .

العينة : بلغت العينة 45 طالبة درس (12) أسبوعاً بواقع (3) ساعات أسبوعياً.

الأدوات : برنامج تكون من أهداف ومخرجات وأساليب وأنشطة وتقويم وخطة زمنية ومحتوى.

أظهرت النتائج : فاعلية البرنامج المقترح لتنمية جميع مفاهيم الإملاء والترقيم الفرعية لدى الطالبات المعلمات بعد دراسته.

- أثر البرنامج في إتقان الطالبات المعلمات لمعظم مفاهيم الإملاء والترقيم الفرعية .

- جاءت بعض مفاهيم الإملاء والترقيم الفرعية لدى الطالبات المعلمات أقل من حد الإتقان.

10- دراسة رزان عويس (2009)، كلية التربية، جامعة دمشق :

العنوان : "فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الروضة".

الهدف:

- بناء برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض مهارات التفكير.
- تدريب معلمات رياض الأطفال عملياً على أساليب تعليم الأطفال مهارات التفكير وطرائقها.
- بناء اختبار لمهارات التفكير يناسب أطفال الروضة.
- قياس أثر البرنامج في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة.

العينة :

عينة المعلمات (15) خمس عشرة معلمة من رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية

عينة الأطفال :

- مجموعة تجريبية 199 طفلاً وطفلة تلقّت معلماتهم تدريبات البرنامج.
- مجموعة ضابطة 114 طفلاً وطفلة لم تتلق معلماتهم التدريبات الواردة في البرنامج المقترح.

الأدوات :

- برنامج تدريبي
 - بطاقة ملاحظة لرصد مهارات المعلمة في أثناء تعليمها للخبرات التربوية وفق مهارات التفكير.
 - اختبار تحصيلي قبلي - بعدي - مؤجل لمعرفة فاعلية برنامج التدريب المقترح.
 - بناء مقياس لمهارات التفكير قبلي - بعدي - مؤجل.
- أظهرت النتائج:** فاعلية البرنامج المقدم من خلال نتائج المعلمات في الاختبار القبلي البعدي.
- فاعلية البرنامج المقدم من خلال نتائج المعلمات في الاختبار البعدي المؤجل بعد شهر من التطبيق.

- فاعلية البرنامج من خلال الفروق بين المجموعة التجريبية بمهارات التفكير لفترة زمنية ليست بقصيرة.

الدراسات الأجنبية :

1- دراسة ساوندرز وشيبا ريسون (Saunders & Shardon,1987) مجلة البحث في تعليم العلم

الهدف : معرفة تأثير دورة التعلم والطريقة التقليدية في تطور الإدراك العقلي والتفكير الاستنتاجي في العلوم.

العينة : تكونت عينة الدراسة من (115) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس في ولاية يوتا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وعدد أفرادها (57) طالباً وطالبة درسوا وفق دورة التعلم ، ضابطة وعدد أفرادها (58) طالباً وطالبة درسوا وفق الطريقة التقليدية .

الأدوات : اختبارات قبلية وبعديّة في التحصيل والتفكير الاستنتاجي في مادة العلوم (الكيمياء ، والفيزياء ، وعلم الأرض ، والخلية ، والحيوان ، والنبات ، والبيئة).

النتائج:

- ليس هناك فروق دالة إحصائية في بداية الدراسة على كل من تطور الإدراك والتحصيل.
- هناك فروق دالة إحصائية في تحصيل الطلبة في العلوم ، وفي تطور الإدراك لدى الطلبة الذين درسوا وفق دورة التعلم.
- هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في التحصيل والإدراك لصالح الذكور .

2- دراسة سانغ وشين (Chang & chen,2002) مجلة البحث في تعليم العلم

American education research associations , Apr24-28 New York.

الهدف : معرفة أثر الخرائط المفاهيمية في تحسين الفهم القرائي ومهارات التلخيص.

العينة : تكونت عينة الدراسة من (126) طالباً منهم (60) طالباً درسوا النصوص بطريقة الخرائط المفاهيمية و (66) طالباً درسوا النصوص بالطريقة التقليدية .

أظهرت النتائج :

- أن الخرائط المفاهيمية فعالة في تعلم مهارات التلخيص، وذلك بربطها بعملية الفهم القرائي، وأن للخرائط المفاهيمية أثراً في تحسين الفهم القرائي.

تعليق على الدراسات السابقة بالمحور الأول " الخرائط المفاهيمية "

من خلال عرض بعض الدراسات السابقة التي تهدف إلى بيان أثر استخدام الخرائط المفاهيمية، تنوعت الدراسات العربية والأجنبية في أثر استخدام الخرائط المفاهيم لغير مادة التربية الإسلامية، مما يعني أن هذا المجال مازال بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة، خاصة أن الدراسات في التربية الإسلامية في هذا المجال تعد حديثة وقليلة.

ركزت تلك الدراسات على تفصي أثر استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية في متغيرات تابعة متعددة مثل : التحصيل مثل دراسة بنكراتيس (Pankratius) وجيجيد (Jeged) وجيستلو (Gusetello) وشين سانغ (Chang & chen) والزعبي والحجوج والشملي وراشد.

تعليق على الدراسات السابقة بالمحور الثاني : "مهارات التفكير "

من خلال عرض بعض الدراسات السابقة التي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير تنوعت الدراسات العربية والأجنبية في تعليم التفكير لغير التربية الإسلامية ، وأكثرها كان يهتم بالعلوم والرياضيات، ومنها ما يهتم بالتفكير الناقد، ومنها ما يهتم بالتفكير الإبداعي، ومنها ما يهتم بمهارات التفكير الأساسي.

أكدت الدراسات العربية والأجنبية إمكانية تنمية التفكير ومهاراته إذا استخدمت استراتيجيات تدريسية فعالة متنوعة تنمي التفكير وتبتعد عن التلقين والحشو.

دعت الدراسات إلى ضرورة تدريب المربين والمعلمين على الأساليب والطرائق الحديثة التي تركز على المتعلم ، من أجل تنمية جميع المهارات الفكرية.

اهتمام الدراسات الأجنبية كثيراً بمجال تنمية مهارات التفكير لذوي التحصيل المنخفض مثل دراسة كل من جيستلو (Gusetello)، وساوندز وشيبير (Saunders & Shardon,1987).

أكدت الدراسات العربية والأجنبية أهمية تحسن أداء المجموعات وسلوكها وهذه المجموعات التي خضعت للتدريب في مجال تنمية التفكير سواء أكان التفكير ناقداً أم إبداعياً أم أساسياً.

أثبتت الدراسات تفوق المجموعات التجريبية على المجموعات الضابطة في اكتساب مهارات التفكير .

أثبتت البرامج التدريبية تحسن أداء المعلمين المهني في كيفية تطبيق مهارات التفكير .

ما أفاد منه الباحث في البحث الحالي من الدراسات السابقة :

- كان للدراسات السابقة قدر كبير من الأهمية للدراسة الحالية فقد أفادت البحث في بعض الجوانب منها
- أ - الاطلاع على منهجية البحث المتبعة في الدراسات السابقة .
- ب - الاستفادة من أدوات البحث من أجل تصميم أدوات هذا البحث.
- ت - الاطلاع على مهارات التفكير المتنوعة التي أجريت البحوث عليها.
- ث - الاطلاع على أنواع الخرائط المفاهيمية التي طبقت دراسات سابقة فيها.
- ج - الاطلاع على النتائج والمقترحات التي توصلت إليها تلك الدراسات ومقارنة الدراسة الحالية فيها .
- ح - الاطلاع على الجوانب التي ركزت عليها هذه الدراسات وعلى المتغيرات التي قامت بدراستها.

يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة بالآتي:

- الهدف : تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة ، ويتفق في عدم جدوى الطرائق التقليدية في التدريس، وعدم انسجامها مع الطلبة .
- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير من خلال برنامج تربوي مقترح.
- استخدام مجموعتين ضابطة وتجريبية في الدراسات جميعها.
- تأكيد فعالية طرائق التدريس الحديثة في تنمية مهارات التفكير المختلفة.
- إمكانية تنمية مهارات التفكير لدى جميع الطلبة وجعلهم قادرين على مواجهة التحديات التي يتعرضون لها.
- ضرورة تدريب المعلمين على الأساليب والطرائق الحديثة في التدريس، التي تركز على المتعلم فتنتقله من متلق إلى باحث ومفكر ومبدع.

يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في الأمور الآتية :

- يركز البحث الحالي بصورة أساسية على الخرائط المفاهيمية واكتساب مهارات التفكير وهذا ما تفتقر إليه الدراسات العربية والأجنبية.
- تنوع أدوات البحث من برنامج تدريبي لمهارات التفكير واختبار قبلي وبعدي.

- تناول البحث أكثر من مهارة من مهارات التفكير .
- قد يكون البحث الأول في الخرائط المفاهيمية ومهارات التفكير في مدينة دمشق "في حدود علم الباحث " لمادة التربية الإسلامية.
- يُعد البحث الحالي خطوة متواضعة في تقديم برنامج يمكن الاستفادة منه، وتجريبه على مختلف أنواع العلوم لتطوير العملية التربوية من أجل تنمية مهارات التفكير وتطويرها.

الفصل الثالث

الخرائط المفاهيمية ومهارات التفكير

42	الفصل الثالث الخرائط المفاهيمية ومهارات التفكير
42	المقدمة
42	أولاً- الخرائط المفاهيمية
48	- أهمية الخرائط المفاهيمية
49	ثانياً- تعريف التفكير
51	- مهارات التفكير
52	- خريطة مهارات التفكير
52	- أنماط التفكير
54	▪ التفكير المركب
58	- خصائص مهارات التفكير
60	- أساليب تدريس مهارات التفكير
61	- بعض أساليب تنمية مهارات التفكير
61	▪ العصف الذهني
63	▪ حل المشكلات
63	▪ الحوار والمناقشة
65	▪ التعلم التعاوني
66	▪ الطريقة الإكتشافية
67	- معوقات تعليم مهارات التفكير

المقدمة:

تعد عملية تكوين المفاهيم العلمية السليمة أحد أهم أهداف التربية وتدرّس العلوم في جميع مراحل التعليم، وتُعدّ أساسيات المعرفة العلمية التي تُفيد في هيكلة العلم، وفي انتقال أثر التعلم المختلفة لتكوين المفاهيم العلمية لدى المتعلمين في جميع أعمارهم، ومستوياتهم، ويضمن سلامة المفاهيم وبقائها والاحتفاظ بها لفترة طويلة. فلم تعد الطرائق التربوية التقليدية القائمة على أساليب الحفظ والتلقين وحشو المعلومات مناسبة لروح العصر، بل إن الحاجة تدعو إلى العمل على تخفيف كل ما من شأنه اعتماد المتعلم على المعلم وإتاحة الفرصة له في ممارسة حريته في التفكير والبحث والاكتشاف من أجل تكوينه تكويناً متكاملًا لكي لا يغدو أكثر علماً ومعرفة، بل أكثر نضجاً ونموً وافتحاً وأقدر على التفكير والمحاكمة وأكثر امتلاكاً لوسائل التعلم وأدواته من خزن المعلومات التي لا تلبث أن تنسى (جعيني والرشدان، 1999، ص63)

ومن هنا فإن لطريقة التعليم بالغ الأثر في تعليم المتعلم كيف يتعلم وكيف يضع المعرفة في أبنيتها العلمية ليسهل الرجوع إليها وذلك بخرائط مفاهيمية . وكيف ننمي هذه المعرفة ومهارات التفكير بشكل عام؛ حتى نتمكن من بناء مجتمع ناجح ومتفوق مجتمع التفكير الذي سيحقق فيه أفراد التعلم مدى الحياة وأن يكونوا قادرين على العيش والتأقلم مع تغيراته باستمرار، فمهمتنا تنمية تفكيرهم وإشباع حاجاتهم ورغباتهم بطرائق تربوية حديثة تعمل على توليد المعارف وبناء مهارات التفكير .

أولاً - الخرائط المفاهيمية :

إن وضوح المفاهيم في أي علم من العلوم يمثل الأساس لوضوح ذلك العلم ولذا فإن الاهتمام بالمفاهيم أخذ حجماً كبيراً من العناية في الكتابات الأساسية، وقد أكد كثير من المختصين أن أفضل ما يركز على المفهوم بوصفه أساساً لبناء الكثير من الحقائق والتعميمات مثل آراء (أوزيل 1963 و جوين 1972 و سكر 1968 وسوليفان 1967 وبرونر 1960) والمفهوم هو (أشياء أو رموز أو أحداث تم تجميعها على أساس من الخصائص المشتركة التي يمكننا الدلالة عليها باسم أو رمز معين) (Merril&Tennyson,1977,p3).

والمفهوم كلمة أو مصطلح أو تصور عقلي سواء أكان تجريدياً أم محسوساً . ويشير كل منها إلى أشياء أو أحداث أو أفكار أو أشخاص ويمكن أن يدل عليه برمز أو اسم معين (الشعوان ، 1996 ، ص 8) إذن فالمفهوم صور عقلية لأشياء تم تصنيفها منطقياً على أساس مجموعة من الخصائص المشتركة ، وظهرت هذه الطريقة على يد التربوي (جوزيف نوافك) من جامعة كورنيل نيويورك عام 1972، بوصفها ابتكاراً مقصوداً لاكتشاف التعلم ذي المعنى، التي

منها استراتيجية الخرائط المفاهيمية. وتطبيقاً لنظرية اوزيل اقترح نوافك استخدام الخرائط المفاهيمية لربط المفاهيم في موضوع معين ببعضها بعضاً بكلمات رابطة (Willeman and Macharg, 1991, p1)

وقد نما استخدام الخرائط المفاهيمية في التدريس من قبل المربين في المجالات المختلفة، حين زاد الانتباه والتركيز عليها ، فقد أثبتت صدقها وموثوقيتها من قبل مستخدميها (Markham and Mintzes , 1994, p705).

وهي تدعم التعليم التفاعلي والتفكير والتعليم ذوي المستوى العالي، والتقييم الحاصل عبر أنماط من المعرفة الخطية وغير الخطية (Arthur, 2009, p54).

وبناء على ما سبق من تعريفات نجد ورود المفاهيم في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة منها على سبيل المثال "الألوهية ، النبوة ، التوحيد ، الأمة ، الإنسان ، الحرية ، العبودية ، الصلاة ، الصيام ، الأمانة ، الإحسان ، العدالة ، المساواة ، الأسرة (الزوجية ، النبوة ، الأخوة) العمل الصالح، النشأة الأولى، النشأة الآخرة ، القضاء ، الدين، الوصية ، الهبة ، الصحابي ، الصحف، النفع، الضرر ، الصدقة، الذكر ، الرشوة ، السماء ، الشهداء ، الطبييات ، الأيمان ، الرسول ، الأحزاب " وليست المفاهيم وحدات معرفية منفردة، بل هي وحدات متفاعلة متكاملة ومتناغمة ولا يمكن بناء أي مفهوم بمعزل عن المفاهيم الأخرى ، وليست المفاهيم وحدات متماثلة ، بل منها ما هو ركن أساسي ، وما هو مقوم لبنية معرفية ، وما هو محوري ، وما هو فرعي ، ومنها ما هو نواة (عمر ، 2008، ص8)

وتعد سمة الهرمية في الخرائط المفاهيمية سمة جوهرية في الدلالة على جودة الخريطة ومدى فهم من أنتجها للمفاهيم المكونة لها ، وتعني الهرمية أن المفاهيم أو القضايا الأكثر شمولاً تأتي في قمة الخريطة وتعلو على المفاهيم والقضايا الأقل شمولاً والأكثر خصوصية، ولكن في الوقت نفسه يجب أن نعلم أن ليس هناك خريطة مفاهيمية واحدة صحيحة لموضوع ما (صوافطة، 2005، ص8).

ويعرف زيتون خريطة المفهوم بأنها : (رسوم تخطيطية ثنائية الأبعاد ، توضح العلاقات المتسلسلة بين مفاهيم فرع من فروع المعرفة ، والمستمدة من البناء المفاهيمي لهذه الفروع من المعرفة) (زيتون، 1999، ص652).

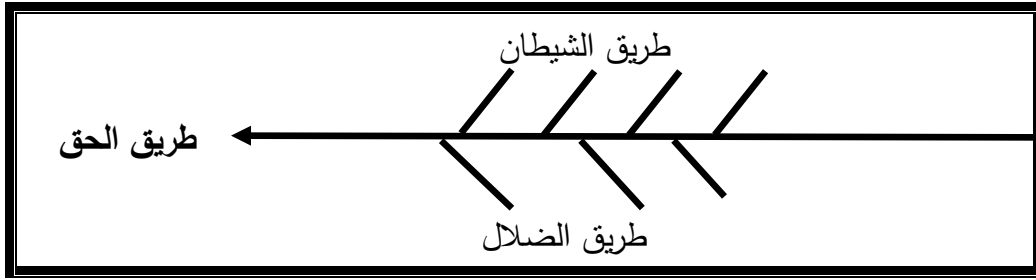
ويعرفها حمزة بأنها : أداة تخطيط لتمثيل مجموعة من معاني المفاهيم المترابطة ضمن شبكة من العلاقات، ليتم ترتيب المفاهيم ترتيباً هرمياً من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية والأقل تجريداً، وبمعنى آخر هي رسوم تخطيطية ثنائية الأبعاد توضح العلاقة بين المفاهيم مادة معينة في صورة هرمية غالباً ما تكون متدرجة تنازلياً من الأعلى إلى الأسفل لتكون المفاهيم العلوية أكثر شمولاً والمفاهيم السفلية أكثر خصوصية ، ويرى الباحث أن الخرائط المفاهيمية لا

تتعلق بمستوى معين من الطلبة أو مرحلة معينة، وإنما هي صالحة لجميع المراحل التعليمية ما دام الطلبة لديهم مفاهيم معينة ، وإن كانت بشكل متفاوت وهي ليست خاصة بمحتوى معين كالعلوم والرياضيات كما هي الحال في كثير من الدراسات السابقة ولكن يمكن إجراؤها في مباحث ودراسات كالتربية الإسلامية كما سيظهر ذلك في هذا البحث إن شاء الله .

وخريطة المفهوم هي سلسلة معقدة أو بسيطة من المفاهيم تمثل مكونات لمفهوم آخر هذه المكونات لها مكونات أخرى إما تشكلها أو ترتبط فيها مثلاً حين نتحدث عن أحكام التجويد تجدها تنفرع إلى عدة فروع ولكل فرع تعريف وحروف وأمثلة .

هذه التقنية تساعد على تحسين عملية التعليم والتعلم في مختلف المباحث الدراسية وذلك في مجال توصل المتعلمين للمعلومات وتطورها فبواسطة الخريطة المفاهيمية يتضح البناء المعرفي والمهاري لدى المتعلم في فهم المنظومة التركيبية لذلك الموضوع وتفسيرها (الجامعي، 2006، ص16).

وقد وظف رسول الله صلى الله عليه وسلم تعليم أصحابه الكرام بهذا الشكل . عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فخط هكذا أمامه (يعني في الرمل) فقال هذا سبيل الله وخطين عن يمينه وخطين عن شماله (مائلين) وقال هذا سبيل الشيطان ثم وضع يده في الخط الأوسط كما هو واضح في الشكل (1) ثم تلا قوله تعالى " وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ " [الأنعام : 153]

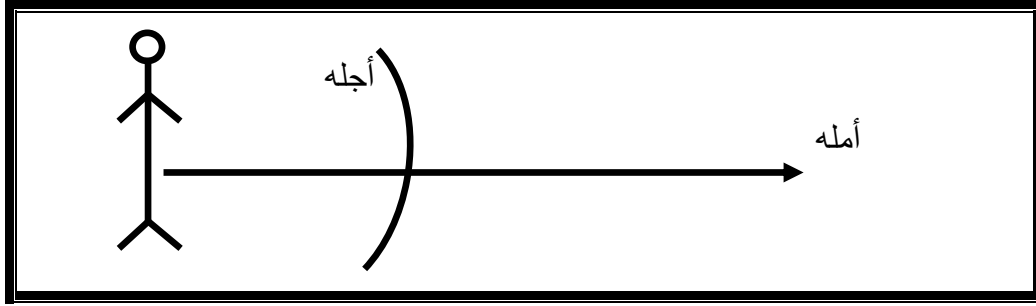


الشكل رقم (1) يوضح طريق الحق وطريق الضلالة

(الإمام أحمد، 1992، مسند عبد الله بن مسعود، رقم 3928)

وروى البخاري في كتاب الرقاق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (خط خطأ مربعاً) وخط خطأ في الوسط خارجاً منه، وخط خطاطاً صغاراً إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط كما هو واضح في الشكل رقم (2) وقال : هذا فإن الإنسان أجله محيط به، وهذا الذي هو خارج

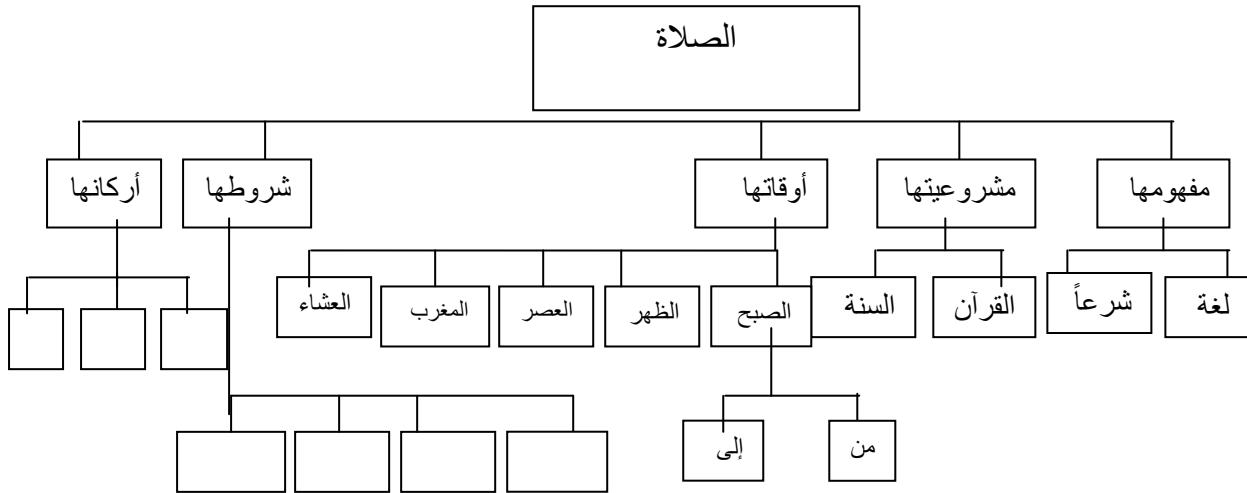
أمله، وهذه الخطوط الصغار الأعراض، فإن أخطأ هذا نهشه هذا، وإن أخطأ هذا نهشه هذا (البخاري، 1981، كتاب: الرقاق، رقم الحديث (6054) .



الشكل رقم (2) يوضح الإنسان وأمله وأجله

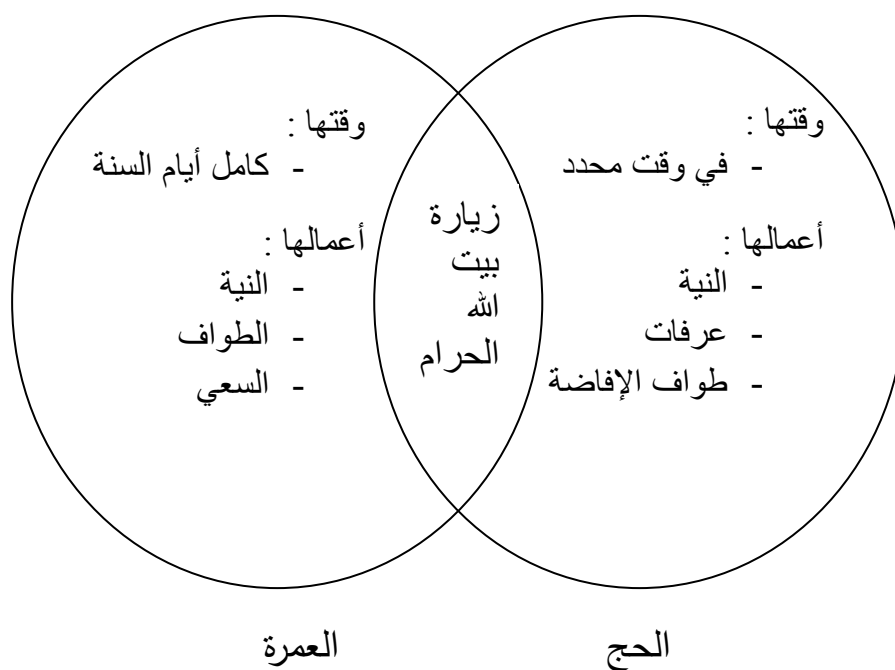
(كنعان، العلي، الرفاعي، 2009، ص151)

وهناك خرائط مفاهيم هرمية مثال الصلاة : مفهومها ومشروعيتها وأوقاتها وشروطها وأركانها كما هي واضحة في الشكل رقم (3) الآتي:



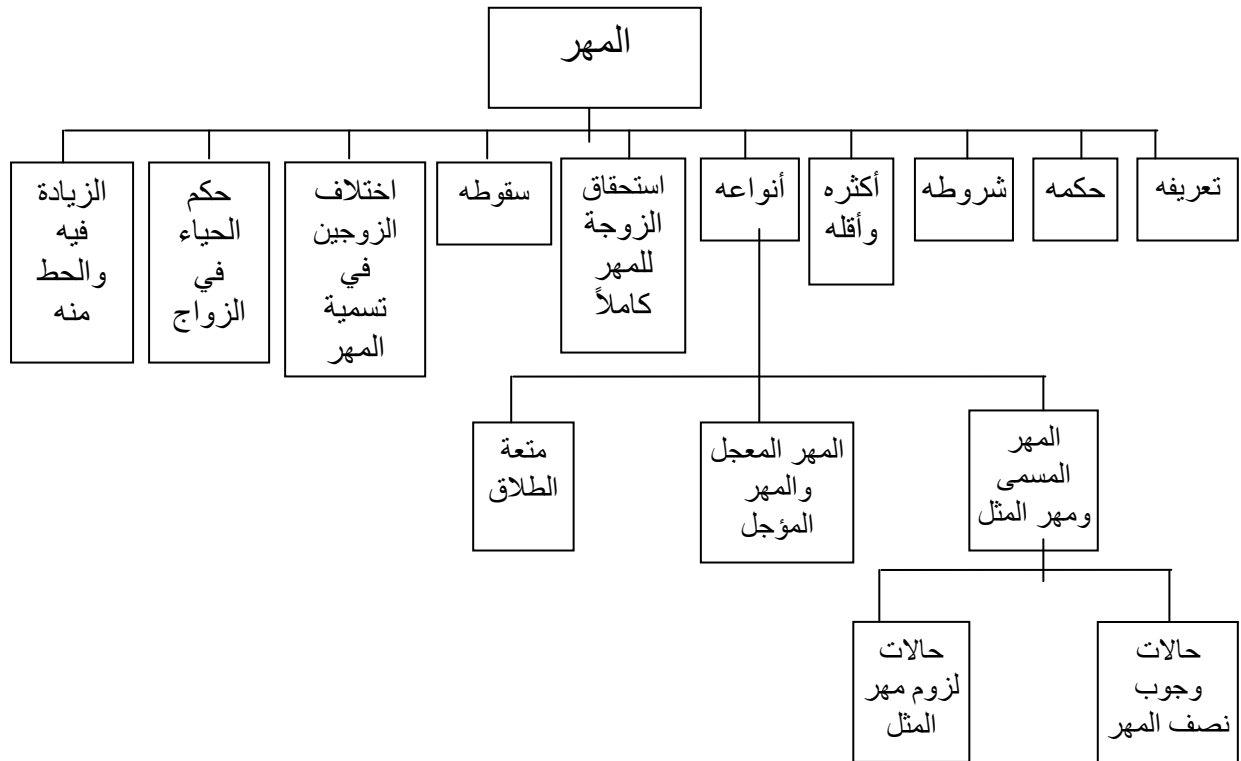
الشكل رقم (3) يوضح الخريطة المفاهيمية الهرمية للصلاة

خريطة مفاهيم متداخلة مثل الحج والعمرة: هناك أيضاً أشكال لخريطة المفاهيم للمقارنة بين شيئين مثال الحج والعمرة فهناك سمات خاصة للحج وسمات خاصة للعمرة وبينهما شيء مشترك كما في الشكل رقم (4) :



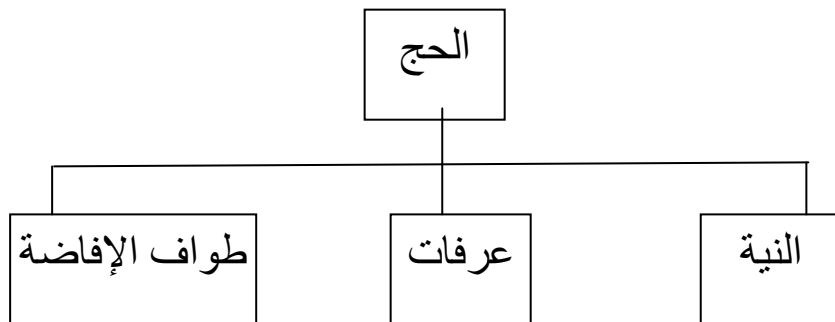
الشكل رقم (4) يوضح الخريطة المفاهيمية المتداخلة للحج والعمرة

وهناك خريطة مفاهيم هرمية تسلسلية مثال المهر في الإسلام كما هو واضح في الشكل رقم (5) للمهر :



الشكل رقم (5) يمثل خريطة مفاهيم هرمية للمهر في الإسلام

وهناك خريطة مفاهيم هرمية مثال الحج كما هو واضح في الشكل رقم (6) التالي:



الشكل رقم (6) يمثل خريطة مفاهيم هرمية للحج

أهمية الخرائط المفاهيمية :

إن لخرائط المفاهيم أهمية كبيرة لما لها من دور في تسهيل عملية التعلم والاحتفاظ به، كما أنها تساعد الطالب وتعلمه كيف يتعلم الأمر الذي يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير لديه، وتزيد في قدرته على التفكير، كما يساعد استخدام المعلمين خريطة المفاهيم على رؤية التعابير المختلفة لطلابهم وبماذا يفكرون، وإن الطلبة باختلاف مستويات قدراتهم من الممكن أن ينجحوا باستخدامهم خرائط المفاهيم، وأنه من أفضل النتائج التي تعود على الطالب جراء استخدام هذه الطريقة أنه يصبح قادراً على تنظيم المعرفة وتسلسلها هرمياً، وأن الخرائط المفاهيمية ذات أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعلمية، وذلك لأنها :

- تتماشى مع كثير من مبادئ التعلم وأهمها المبدأ الذي ينص على أن المعرفة تخزن مرتبة ويرى أوزيل أن الطالب يضع المفاهيم الجديدة تحت معاني المفاهيم المتعلقة بها والمتعلمة مسبقاً.
- تساعد الطالب على أن ينظم شبكة إدراكية ضمن نماذج متكاملة، كما أنها تساعد الطالب على أن يفهم المفاهيم والعلاقات بينها، ومشاهدة التتابع ذي العلاقة للمعرفة (Jegede and okebukola,1990,p27)
- وأنها عملية رياضية فكرية مثيرة، ونشاط إبداعي فضلاً عن أنها تظهر التنظيم المعرفي لمصممها، وتجسد معرفته في موضوع ما، وعملية تتسم بالصعوبة وعمق التفكير (Wendersee,1990,p.93)
- يتعلم الطالب العلاقة بين المفاهيم المختلفة- وهذا هو التعلم ذو المعنى - بدلاً من أن يحفظ الطالب المفاهيم كما وردت في الكتاب، وهذا ما يحدث في التعلم بالحفظ البصم حين تكون المفاهيم مبعثرة .
- يستخدم الطالب عندما يبني خريطة مفاهيمية معلومات صحيحة ذات معنى متعارف عليها، كما أن قارئ الخريطة يمارس عمليات تتبؤ وتميز ومهمات تخمينية من أجل استخلاص المعنى المراد ترميزه .(Windersee,1990,p.923)
- تجعل الطلبة قادرين على تعلم المفاهيم ومعرفة العلاقات وأوجه الشبه والاختلاف، مما ييسر تعلمها .
- تعمل على تنمية التفكير لدى الطلبة وتصحح المفاهيم الخاطئة.

- تساعد الطلبة على مواجهة التحديات التي تواجههم عند تعلمهم مادة دراسية معينة، وتكوين علاقات بين المفاهيم، ومعرفة كيف يتعلمون.
- تساعد الطلبة على السيطرة على العمليات المعرفية لديهم. (Roth, 1993, p.503)
- تساعد على الفصل بين المعلومات الهامة والمعلومات الهامشية .
- تساعد المعلم على التركيز حول الأفكار الرئيسية للمفهوم الذي يقوم بتدريسه.
- توضح لكل من المعلم والطالب العدد القليل من الأفكار الرئيسية التي يجب التركيز عليها عند تحقيق المهمة التعليمية. (Kinnear,1994, p.372)
- تساعد على التنظيم الهرمي للمعرفة، ومن ثم يتبعها تحسين في قدرة الطلبة على استخدام المعلومات المخزنة لديهم.
- تساعد على تصميم الوحدات الدراسية بطريقة ذات معنى وموثوقة وممتعة للطلبة (Martin, 1994, p11).
- تساعد الطلبة على التذكر والاحتفاظ بالمادة لفترة أطول.
- تقدم ملخصاً مفيداً للمادة العلمية .
- تساعد على اكتشاف علاقات جديدة بين المفاهيم الموجودة على الخريطة وعلى تكوين مفاهيم ناشئة من العلاقات بين المفاهيم.
- تساعد على ربط المفاهيم الجديدة بالبنية المفاهيمية لدى المتعلم لإحداث التعلم ذي المعنى.

ثانياً – التفكير:

تعريف التفكير: تباينت وجهات نظر العلماء والباحثين التربويين حول تعريف التفكير فقد قدموا تعريفات مختلفة استناداً إلى أسس واتجاهات نظرية متعددة، وليس من شك أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير، الذي قد يتأثر بنمط تنشئته ودافعيته وقدراته وخلفيته الثقافية، وغيرها مما يميزه عن الآخرين، الأمر الذي أدى إلى غياب الرؤية الموحدة عند العلماء والباحثين بخصوص تعريف التفكير وخصائصه وأشكاله وأساليبه، ونظراً لأهمية وجهات النظر المختلفة في تعريف التفكير، فسوف نستعرض عدداً منها على النحو الآتي:

التفكير في أبسط تعريفه " سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم فيها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس اللمس والبصر والسمع والشم والذوق " (جروان، 1999، ص33).

وعرف عدة تعريفات منها: " عمليات النشاط العقلي التي يقوم بها الفرد من أجل الحصول على حلول دائمة أو مؤقتة لمشكلة ما، وهو عملية مستمرة في الذهن لا تتوقف ولا تنتهي ما دام الإنسان في حالة يقظة، ويعرفه بأنه أرقى العمليات العقلية والنفسية التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى بدرجة راقية ومنتطورة " (مصطفى، 2002، ص27).

- و كذلك يُعرف بأنه " هو نشاط معرفي يعمل على إعطاء المثيرات البيئية معنى ودلالة من خلال البيئة المعرفية لتساعد الفرد على التكيف والتلاؤم مع ظروف البيئة " (العتوم وآخرون، 2007، ص19).

- و كذلك يُعرف بأنه " مفهوم معقد يتألف من ثلاثة عناصر تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة وعلى رأسها حل المشكلات، والأقل تعقيداً كالفهم والتطبيق فضلاً عن معرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع مع توافر الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة ولاسيما الاتجاهات والميول (سعادة، 2007، ص 40).

و كذلك يُعرف بأنه "التقصي المدروس للخبرة من أجل غرض ما، وقد يكون ذلك الغرض هو الفهم أو اتخاذ القرار، أو التخطيط، أو حل المشكلات أو الحكم على الأشياء، أو القيام بعمل ما " (حبيب، 2007، ص 18).

- و كذلك يُعرف بأنه " مجموعة من العمليات / المهارات العقلية التي يستخدمها الفرد عند البحث عن إجابة لسؤال أو حل لمشكلة أو بناء معنى أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة له من قبل وهذه العمليات / المهارات قابلة للتعلم من خلال معالجات تعليمية معينة " (زيتون، 2003، ص6).

- و كذلك يُعرف بأنه " نعمة إلهية وهبها الله (الخالق) لبنى البشر دون غيرهم من مخلوقاته، وهو يمثل أعقد نوع من أشكال السلوك الإنساني، ويأتي في أعلى مرتبة من مراتب النشاط العقلي، وهو نتاج الدماغ بكل ما فيه من تعقيد " (عبد العزيز، 2007، ص21).

يؤكد الاستقراء للتعريفات المذكورة سابقاً لمفهوم التفكير على تعقده وتعدد أبعاده وتشابكها، التي تعكس تعقد العقل البشري وعملياته، وتبين لنا أنه كغيره من المفاهيم المجردة التي يصعب علينا قياسها مباشرة أو تحديد ماهيتها بسهولة، لذا فقد استخدم الباحثون مسميات

وأوصافاً عدة، ليميزوا بين نوع وآخر من أنواعه، وليؤكدوا في الوقت نفسه تعقده وصعوبة الإحاطة بجميع جوانبه، فتحدثوا عن التفكير الأساسي، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والتفكير الرياضي، والتفكير العلمي، والتفكير المعرفي وما فوق المعرفي، وقد أصبح ينظر إلى بعض أنواع التفكير كما لو كانت على خط متصل، يمثل أحد طرفيه شكلاً بسيطاً من التفكير وطرفه الآخر شكلاً متقدماً منه كما في التفكير التقاربي، والتفكير التباعدي، والتفكير الفعال، والتفكير غير الفعال.

ثالثاً: مهارات التفكير:

كلمة المهارة لها معانٍ عديدة قد تشير إلى نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة حتى يتم بطريقة ملائمة، ويؤدي هدفاً مفيداً، وقد تعني المهارة درجة عالية من الكفاءة والجودة في الأداء، والمهارة تعني سلسلة متتابعة من الإجراءات التي يمكن ملاحظتها ملاحظة مباشرة أو غير مباشرة، وتتطلب الملاحظة المقصودة والانتباه والإدراك والاستيعاب .

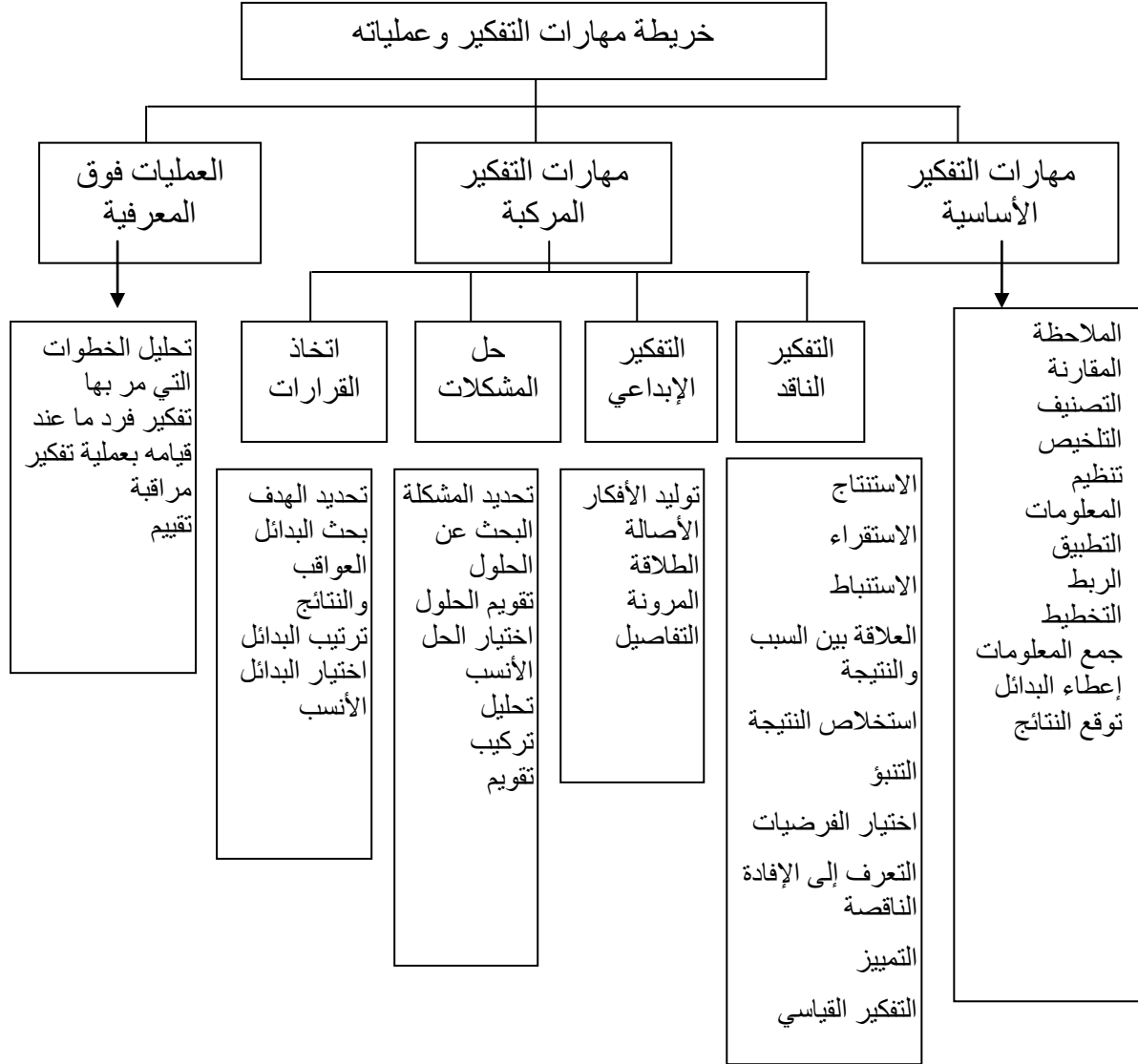
ويعرفها نوفل "بأنها عمليات عقلية خاصة تستخدم استخداماً موحداً لتحقيق هدف معين" (نوفل، 2008، ص 33).

ويعرفها أبو جادو "بأنها عمليات معرفية إدراكية يمكن اعتبارها بمثابة لبنات أساسية في بنية التفكير" (أبو جادو وآخرون، 2007، ص 74).

ويعرفها سعادة "بأنها القدرة على القيام بعمل ما يحدده مقياس مطور لهذا الغرض" (سعادة وزميله، 1999، ص 22).

وكذلك " فإن المعارف مهمة بالطبع ولكنها غالباً ما تصبح قديمة، أما مهارات التفكير فتبقى جديدة أبداً، وهي تمكننا من اكتساب المعرفة واستدلالها بغض النظر عن المكان والزمان أو نوع المعرفة التي تستخدم مهارات التفكير في التعامل معها" (Qulmby&Starnberg, 1985, p53).

خريطة مهارات التفكير وعملياته: والشكل رقم (7) يوضح ذلك:



الشكل رقم (7) يمثل خريطة مفاهيم للتفكير وعملياته

ثالثاً : أنماط التفكير : التفكير بوصفه عمليات ذهنية أو عقلية يمكن تصنيفه ضمن مجموعات وذلك لتمييز كل نوع عن الآخر ، وربما كان تعدد أنواع التفكير دليلاً على الاهتمام المتزايد من قبل الباحثين

1- التفكير الأساسي : وهو الأنشطة العقلية أو الذهنية غير المعقدة التي تتطلب ممارسة المستويات الثلاثة من تصنيف بلوم للمجال المعرفي أو العقلي المتمثلة في مستويات الحفظ والفهم والتطبيق وتنفيذها ، مع بعض المهارات القليلة الأخرى مثل الملاحظة والمقارنة والتصنيف، وهي مهارات لا بد من إتقانها قبل الانتقال إلى مستوى التفكير المركب (سعادة، 2007، ص60).

أ- مهارات التفكير الأساسية: وتعني بالأعمال اليومية الروتينية التي يقوم بها الفرد ويستخدم فيها العمليات العقلية استخداماً محدوداً كإكتساب المعرفة، وتذكرها، والملاحظة، والمقارنة، والتصنيف، والتفكير الحسي والعملي، كما يشمل بعض المهارات الدنيا في تصنيف بلوم مثل : المعرفة، والاستيعاب، والتطبيق، ويُعد إتقان هذه المهارات أمراً ضرورياً قبل الانتقال إلى مستويات التفكير العليا .

ب- التفكير الحسي: وهو من أبسط أشكال التفكير، وقد يتعامل الفرد مع ما يستطيع مشاهدته أو سمعه فقط، أي أن المثيرات الحسية يجب أن تكون مصاحبة لعملية التفكير، ويعتمد هذا النمط من التفكير على التأزر الحسي الحركي تجاه المثيرات والمواقف، مما يعطي هذا التأزر سيطرة على تفكير الفرد (العنوم وآخرون، 2007، ص25-28).

2- **الملاحظة:** استخدام واحدة أو أكثر من الحواس الخمس، للحصول على معلومات عن شيء ما أو ظاهرة يهتم الدارس بدراستها لأهداف محددة في دراسته، وهي عمليات ذهنية تدرك من قبل المشاهد والمراقب .

3- **المقارنة:** وهي مهارة ذهنية أساسية لتنظيم المعلومات وتطوير المعرفة ولا بد لها من معيار تحتكم إليه لإظهار الفرق بين شيئين مختلفين أو متشابهين .

4- **التصنيف:** مهارة ذهنية أساسية لبناء الإطار المرجعي المعرفي للفرد، وضروري لتطور العلم، وهي من أهم مهارات تعلم التفكير الأساسية فهي تساعدنا على التكيف مع عالمنا المعقد، لأن قدرتنا على تصنيف الأشياء تحدد طبيعة استجابتنا لها، فهي تفيد في معرفة الخصائص المشتركة بين شيئين.

5- **الترتيب:** مهارة ذهنية أساسية لجمع المعلومات وتنظيمها فإذا كانت المعلومات المجمعة غير منظمة كان استعمالها صعباً، ويعني الترتيب وضع المفاهيم و الأشياء و الأحداث والمواقف و الخبرات و السلوكيات التي ترتبط فيما بينها في سياق متتابع وفقاً لمعيار معين .

6- **التطبيق:** وتعني بمهارة التطبيق استخدام المفاهيم والقوانين والمبادئ والنظريات والحقائق التي سبق تعلمها في أشكال معينة في موقف جديد، ويهدف التطبيق إلى تطبيق المتعلم لطريقة توظيفه لما لديه من معلومات أو في التعامل مع مواقف أو مشكلات جديدة (عبد العزيز، 2007، ص 164-181).

2- التفكير المركب:

ويمثل مجموعة من العمليات العقلية المعقدة التي تضم مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات وعملية صنع القرارات والتفكير فوق المعرفي (سعادة، 2007، ص60).

وتتطلب الاستخدام الواسع والمعقد للعمليات العقلية، ويحدث هذا عندما يقوم الفرد بتفسير المعلومات وتحليلها ومعالجتها للإجابة عن سؤال، أو حل مشكلة لا يمكن حلها من خلال الاستخدام العادي لمهارات التفكير الدنيا، وتتطلب إصدار أحكام أو إعطاء رأي، واستخدام معايير ومحكات متعددة للوصول إلى النتيجة (العنوم وآخرون، 2007، ص26).

1- التفكير الناقد: يعده بعض الباحثين تفكيراً شاملاً معقولاً يعتمد على ما يعتقد به الفرد، أو يقوم بأدائه ويتضمن قابليات وقدرة ويعتبره آخرون استدلالاً منطقياً، وهو يعتمد الدقة في ملاحظة الوقائع التي لها علاقات بموضوعات معينة من أجل مناقشتها وتقويمها ومن ثم استخلاص النتائج بطريقة منطقية سليمة، والاعتماد على الموضوعية العلمية ويتضمن مهارات :

- 1 +الاستقلال .
- 2 تحديد مصداقية مصادر المعلومات .
- 3 +الإحاطة بجوانب الموضوع المختلفة .
- 4 تطبيق قواعد المنطق.
- 5 -التمييز .
- 6 -حرز الأدلة والحجج.
- 7 تجنب الأخطاء .
- 8 تحديد الدقة في العبارات والألفاظ.
- 9 -تتمية الملاحظة الدقيقة المتعمقة .
- 10 -البحث عن البدائل .
- 11 -التعامل بمرونة وتحد (عبد العزيز، 2007، ص55).

2- التفكير الإبداعي: تفكير فريد يتصف بتنوع الإجابات المنتجة ويعتبره بعضهم القدرة على حل المشكلات في أي موقف يتعرض له الفرد أو يؤدي إلى إنتاج يتصف بالجدة والأصالة والطلاقة والمرونة والحساسية للمشكلات، وهو مظهر سلوكي في نشاط الفرد يظهر من خلال تعامله مع

أفراد المجتمع، ويتسم بالحدثة وعدم النمطية، أو جمود الفكر مع إنتاج يتصف بالجدة (عبد العزيز، 2007، ص56).

3- التفكير ما وراء المعرفي: ويعد من أعلى مستويات التفكير، لأنه يتطلب من الفرد أن يمارس عمليات التخطيط والمراقبة والتقويم لتفكيره بصورة مستمرة، كما يعد من أنماط التفكير الذاتي المتطور، والذي يتعلق بمراقبة الفرد لذاته، وكيفية استخدامه لتفكيره، أي أنه التفكير في التفكير (العتوم وآخرون، 2007، ص30).

4- التفكير التأملي:

هو التفكير الذي يتأمل فيه الفرد الموقف الذي أمامه، ويحلله إلى عناصره، ويرسم الخطط اللازمة لفهمه بهدف الوصول إلى النتائج التي يتطلبها الموقف، وتقويم النتائج في ضوء الخطط الموضوعية، وهذا النمط من التفكير يتداخل مع التفكير الاستبصاري، ومع التفكير الناقد، لأن التفكير الناقد هو تفكير تأملي، لما يتطلبه الأخير من وضع فرضيات واختبارها بطريقة تقاربية (العتوم وآخرون، 2007، ص30).

لأن هذه المهارات والعمليات والاستراتيجيات لا تتفصل عن بعضها بعضاً، فبينها قدر كبير من التداخل والترادف في استخدام المصطلحات، ولكنها تكون في مجموعها خريطة التفكير التي يمكن استخدامها لأغراض تعليم التفكير ومكوناته ومهاراته (النافع، 2006، ص8).

وقد بلغ عدد الآيات التي:

فيها الصيغة العقلية	49 آية
و تدعو إلى النظر	129 آية
و تدعو إلى التبصر	148 آية
و تدعو إلى التدبر	4 آيات
و تدعو إلى التفكير	16 آية
و تدعو إلى الاعتبار	7 آيات
و تدعو إلى التفقه	20 آية
و تدعو إلى التذكر	269 آية

وقد بلغت الآيات التي تدعو للتفكير والتدبر والاعتبار والتفقه والتذكر والتبصر والتأمل (642) آية من مجموع آيات القرآن الكريم (الربيع، 1982، ص19).

وجاءت الآيات تتحدث عن التفكير وإعمال العقل في الكون قال تعالى : " إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ " [آل عمران : 190] وقال تعالى : " وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَاراً وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ " [الرعد : 3] وكذلك : " فِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ وَصِنَوَانٌ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفُضٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ " [الرعد : 4] وفي ضوء هذه الآيات نجد أن الله عز وجل قد حث العباد على التفكير، في آياته والتبصر بآياته والتدبر في خلق السموات والأرض والليل والنهار.

والآيات في التفكير واستخدام العقل كثيرة جداً، فهي تتجه إلى عقل الإنسان وتفكيره ووجدانه وحسه وإلى معرفته وملاحظته، ومشاهداته وتأملاته، فجميع تلك الآيات تقرر فرضية التفكير في الإسلام (الربيعه، 1982، ص27).

وكرم الله عز وجل الإنسان بالعقل وجعله مناط التكليف والمسؤولية وحث على استخدامه في فهم الأمور وعدم الاقتصار على ظاهر الأحوال قال تعالى : " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (21) وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ السِّنِّكُمْ وَالْوَانُكُمُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ (22) وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (23) وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (24) [سورة الروم 21-24]

وفي مقابل ذلك ذم الله عز وجل الذين عطلوا هذه النعم والمواهب قال تعالى : " وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيراً مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ " [الأعراف : 179]

وإذا بحثنا في السنة النبوية نجد أن الرسول صلى الله عليه وسلم وجهنا إلى التفكير والتأمل في الكون، وما فيه من آيات دالة على وحدانية الخالق سبحانه وكمال قدرته، ففيما رواه ابن حبان أن بلالاً رضي الله عنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذنه بصلاة الصبح، فوجده يبكي، فقال يا رسول الله : ما يبكيك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ فقال ويحك يا بلال، وما يمنعني أن أبكي وقد أنزل الله تعالى علي في هذه الليلة " إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ " [آل عمران : 190] ثم قال ويل لمن قرأها ولم يتفكر .

وقد ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما عين معاذاً قاضياً على اليمن قال له : كيف تقضي إذا عرض لك قضاء ؟ قال: بكتاب الله، قال فإن لم تجد في كتاب الله ؟ قال : فبسنة رسول الله، قال فإن لم تجد؟ قال: أجتهد رأيي ولا آلوا وفي رواية : " أقيس الأمر بالأمر، فإن كان أقرب إلى الحق عملت به، فقال صلى الله عليه وسلم : أصبت " (أبو داود، د. ط- د. ت، كتاب الأقضية، باب اجتهد الرأي في القضاء، رقم 3592). فالرسول الكريم أقر معاذاً على إعمال التفكير وبذل الجهد والعقل في القضاء .

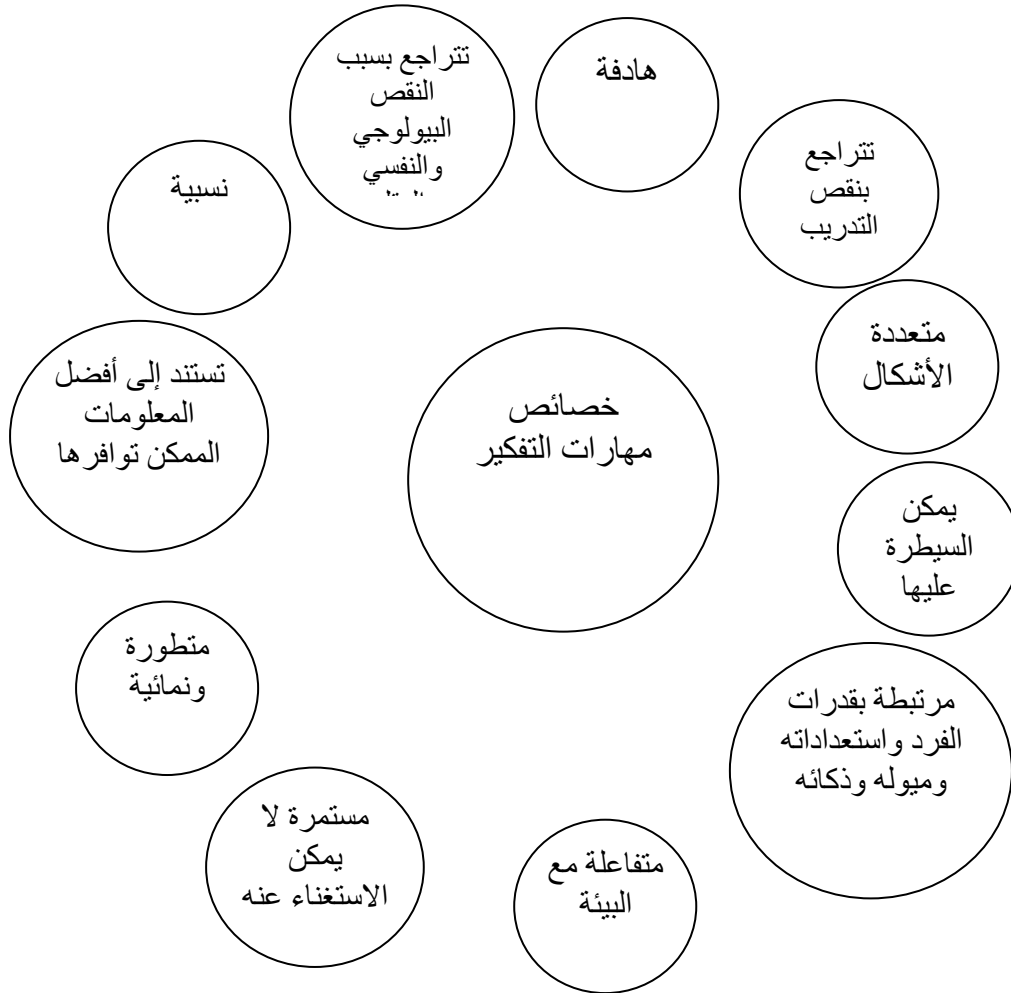
ومن ثم جاء صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجهوا الناس إلى التفكير، فها هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يوجه أبا موسى الأشعري رضي الله عنه إلى استعمال تفكيره وفهمه والقياس فيما لم يرد فيه نص، حين روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، انه كتب إلى أبي موسى الأشعري : " الفهم الفهم " فيما أولي إليك مما ورد عليك مما ليس في قرآن ولا سنة، ثم قاييس الأمور عند ذلك، واعرف الأمثال، ثم اعمد فيما ترى إلى أحبها إلى الله وأشبهها بالحق.

واهتم علماء المسلمين بهذا الأمر في إعمال التفكير وتنمية العقل أمثال الشافعي والحنفي والمالكي وأحمد بن حنبل وغيرهم.....

وقد أشاروا إلى التأمل والنظر والتفكير كثيراً، وأولوه عناية خاصة . واهتم من بعدهم العلماء والمربون والمؤسسات التربوية الحديثة في تنمية مهارات التفكير ولم تكتف بالتلقين والحفظ والاستيعاب بل سعت إلى تدريب الطلاب والمعلمين على تنمية مهارات التفكير في جميع مستوياتها.

رابعاً: خصائص مهارات التفكير:

أشارت الدراسات الكثيرة التي اهتمت بالتفكير بوصفه عملية معرفية إلى تميزه بخصائص يمكن إجمالها في الشكل رقم (8) التالي:



الشكل رقم (8) يمثل خصائص مهارات التفكير

- 1- التفكير سلوك متطور ونمائي يختلف في درجته ومستوياته من مرحلة عمرية إلى مرحلة أخرى، وعليه فإن التفكير سلوك تطوري يتغير كماً ونوعاً تبعاً لنمو الفرد وتراكم خبراته .
- 2- التفكير سلوك هادف، فهو لا يحدث في فراغ أو بلا هدف، وإنما يحدث في مواقف معينة .

- 3 يأخذ التفكير أشكالاً أو أنماطاً عديدة كالتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، والتفكير المنطقي، والتفكير الفعال الذي يوصل إلى أفضل المعاني والمعلومات الممكن استخلاصها.
- 4 -التفكير مفهوم نسبي فلا يعقل لفرد ما أن يصل إلى درجة الكمال في التفكير أو أن يحقق جميع أنماط التفكير ويمارسها.
- 5 يحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة (لفظية، رمزية، كمية، منطقية، مكانية، شكلية) لكل منها خصوصية .
- 6 يمكن تعليم مهارات التفكير لأن التفكير هبة من الله ميز الله بها الإنسان عن باقي المخلوقات على هذه الأرض، فلا يمكن لأحد أن يهب التفكير للآخرين ولكن الذي يمكن فعله هو تعليم الناس (مهارات التفكير) عن طريق بناء برنامج تفكير يتم التدريب عليها وتنفيذ أنشطة صفية ودمج المهارة في المحتوى الدراسي (العتوم وآخرون، 2007، ص 20) .
- 7 ترتبط المهارات بقدرات الفرد واستعداداته وميوله وذكائه وتختلف هذه من شخص لآخر، وهذه يمكن تنميتها وتطويرها أحيانا عن طريق إتاحة الظروف المناسبة لحدوث ذلك وأحيانا أخرى لا يمكن السيطرة عليها بسبب الذكاء.
- 8 يمكن السيطرة عليها عن طريق التدريب والحديث الداخلي لدى الفرد مثل أسلوب قف، فكر افعل ... لا تفعل توقف ... الخ
- 9 يمكن أن تتراجع مهارات التفكير بنقص التدريب والإهمال وعدم الاهتمام.
- 10 -يمكن أن تتراجع مهارات التفكير بسبب الضعف البيولوجي والنفسي والعقلي عند الفرد (عبد العزيز، 2007، ص290).
- 11 -تحدث مهارات التفكير وفق رؤية الاتجاه العصبي نتيجة نمو مادي فعلي في الدماغ (أبو جادو وآخرون، 2007، ص33).
- 12 -يستند التفكير إلى أفضل المعلومات الممكن توافرها، ويسترشد بالأساليب والاستراتيجيات الصحيحة.
- 13 -الكمال في التفكير أمر غير ممكن في الواقع، والتفكير الفعال غاية يمكن بلوغها بالتدريب والمران (جروان، 1999، ص36).

14 - يأخذ صفة الاستمرارية ولا يمكن الاستغناء عنه لدى الكائنات الحية (عبد الهادي وآخرون، 2003، ص55).

خامساً: أساليب تدريس مهارات التفكير:

يرى بعض الباحثين أن مهارات التفكير وعملياته يمكن تعليمها بصورة مباشرة بغض النظر عن محتوى المواد الدراسية، بينما يرى آخرون أنه يمكن إدماج هذه المهارات والعمليات ضمن محتوى المواد الدراسية، بوصفها جزءاً من خطط الدروس التي يحضرها المعلمون كل حسب موضوع تخصصه (الهويدي، 2002، ص229).

ويمكن تلخيص أهم الفروق بين الاتجاهين في الجدول رقم (9) الآتي:

الأسلوب المباشر	أسلوب الدمج والتكامل
تعليم مهارات التفكير يكون على شكل مهارات مستقلة عن محتوى المواد الدراسية	تعليم مهارات التفكير يمثل جزءاً من الدروس الصفية المعتادة
يتم تحديد المهارة أو العملية ويعطى المصطلح في بداية الحصة	لا يتم إفراة حصة، ولا يتم التركيز على المصطلح بصورة مباشرة
ليس هناك علاقة لمحتوى الدرس بالمنهاج العادي	محتوى الدرس الذي تُعلم فيه المهارة جزءاً من المنهاج العادي
يُراعى أن يكون محتوى الدرس بسيطاً حتى لا يتداخل أو يعقد تعلم مهارة التفكير	يصمم المعلم الدرس وفق المنهاج المعتاد ويضمنه المهارة التي يريدتها
يتم الانتهاء من برنامج تعليم مهارات التفكير خلال فترة زمنية معينة	لا يتوقف إدماج مهارات التفكير مع المحتوى الدراسي طيلة السنوات الدراسية

الجدول رقم (1) يمثل الفرق بين أساليب تدريس مهارات التفكير

وربما لا يكون الدمج بين الأسلوبين مستحيلاً، بل ربما يكون مفيداً إذا وجدت الإرادة والخبرة لدى المعلم (جروان، 1999، ص28).

التعليم المباشر لمهارة التفكير :

1 -التقديم للمهارة عن طريق:

- أ تعريف الطلاب أن الهدف من الدروس هو تعلم مهارة كذا (التصنيف مثلاً)
- ب كتابة مسمى المهارة على السبورة.
- ج إعطاء كلمات أخرى مرادفة لمفهوم المهارة.
- د تعريف المهارة بصورة واضحة.
- ه توضيح بعض المواقف والسياقات التي تستخدم أو توظف فيها المهارة.
- و شرح أهمية المهارة والفوائد المرجوة من تعلمها .

2 توضيح كيفية أداء المهارة بمثال :

تبيان كيفية أداء المهارة أداء متقناً من خلال مثال

3 مراجعة خطوات أداء المهارة :

وفيها يتم التأكد من استيعاب الطلاب لخطوات أداء المهارة وللقواعد التي تحكم هذا الأداء

4 -الممارسة الموجهة للمهارة :

ويتم فيها تدريب الطلاب على أداء المهارة بإشراف المعلم وتوجيهه.

5 -الممارسة المستقلة / تطبيق المهارة :

والهدف منها رفع مستوى تمكن الطلاب من أداء المهارة، وكذا تنمية قدرتهم على استخدامها في مواقف جديدة تختلف عن تلك التي تم فيها تعلم المهارة من قبل.

6 -المراجعة الختامية :

- مراجعة خطوات تنفيذ المهارة

- عرض المجالات الملائمة لاستخدام المهارة .

- مراجعة تعريف المهارة (زيتون، 2003، ص113).

سادساً: بعض أساليب تنمية مهارات التفكير:

أولاً - استراتيجية العصف الذهني:

يُعرفها سعيد عبد العزيز بأنها "طريقة خاصة من أجل استحضار أفكار إبداعية وتوليدها حول موضوع معين ، حيث تكون هناك مجموعة تناقش ذلك الموضوع للحصول على أكبر عدد ممكن من الأفكار الجديدة خلال فترة زمنية قصيرة (عبد العزيز ، 2007 ، ص268) ويعرفها فتحي جروان بأنها " استخدام الدماغ أو العقل في التصدي النشط للمشكلة وتهدف إلى توليد الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل للمشكلة مدار البحث (جروان ، 1999 ، ص117)

ومن خلال هذه التعريفات نجد أن العصف الذهني طريقة استمطار الأفكار وهي من أكثر الاستراتيجيات في تنمية التفكير الإبداعي وله مبدآن أساسيان وأربع قواعد مهمة :

المبدأ الأول : تأجيل إصدار أي حكم على الأفكار المطروحة أثناء المرحلة الأولى من عملية العصف الذهني.

المبدأ الثاني : الكمية تولد النوعية بمعنى أن أفكاراً كثيرة من النوع المعتاد يمكن أن تكون مقدمة للوصول إلى أفكار قيمة.

أما القواعد الأربعة :

1 -لا يجوز انتقاد الأفكار التي يشارك بها أعضاء الفريق أو طلبة الصف مهما بدت سخيفة أو غير مهمة .

2 -تشجيع المشاركين على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار دون الالتفات إلى نوعيتها.

3 -التركيز على الكم المتولد من الأفكار ، كلما زادت الأفكار المطروحة زادت الاحتمالية بأن تبرز من بينها فكرة أصيلة.

4 -الأفكار المطروحة ملك للجميع بإمكان أي من المشاركين الجمع بين فكرتين أو تعديلها

بالحذف والإضافة (جروان ، 1999 ، ص 118)

خطوات العصف الذهني:

1 -تحديد مناقشة الموقف المشكل ويجب أن يكون المشاركون على علم بموضوع المشكلة وبعض تفاصيلها .

2 إعادة صوغ الموضوع يطلب من المشاركين أن يحددوا أبعاد الموضوع وجوانبه المختلفة بطريقتهم الخاصة .

3 تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني في جو بعيد عن التوتر والقلق وتسوده المودة والألفة والاحترام.

4 تدوين السؤال المراد مناقشته على السبورة ، ومن ثم إعادة صوغه.

5 تحديد أغرب فكرة عندما ينتهي المشاركون من طرح أفكارهم .

6 جلسة التقييم وتحديد ما يمكن أخذه فيها . (عبد العزيز ، 2007 ، ص269)

ثانياً : استراتيجية حل المشكلات :

يعرفها الخلايله واللبايدي بقولهما " حالة من الشك والتردد تتتاب الفرد ويشعر هذا الفرد بالارتياح إذا ما زالت هذه الحالة " (الخلايله واللبايدي ، 1997، ص91)

ويعرفها غلايدن (Glidden) بأنها أسلوب من أساليب البحث والاستقصاء يطبق فيها طريقة الاكتشاف الموجه من خلال ممارسة الأطفال العديد من الأنشطة والفعاليات التي تتطلب إليهم البحث والتحليل والتخمين والكشف والمقارنة (Glidden,2001,p.1)

ويعرفها جروان بأنها : " عملية تفكيرية يستخدمها الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوف لديه، وتكون الاستجابة بمباشرة عمل يستهدف حل التناقض أو اللبس (جروان ، 2002 ، ص95)

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريفها بأنها عملية تفكير تتطلب جهداً عقلياً يمارسه الطالب من خلال وضعه في موقف حقيقي يستثيره بهدف الوصول إلى حل مناسب. ولها أهمية كبيرة في تحسين التفكير وتطوير مهاراته عند المتعلمين .

خطوات طريقة حل المشكلات :

يرى برونر (Bruner) أن العمليات أو الخطوات التي يقوم بها الطفل مستخدماً معارفه العقلية للوصول إلى الحل المطلوب هو جوهر عملية اكتشاف الحل فليس المهم حل المشكلة بل المهم طريقة الحل، وأن حل المشكلات يتطلب مجموعة من العمليات الداخلية يسميها التفكير (سلامة، 1995، ص289)

ثالثاً :استراتيجية الحوار والمناقشة :

يعرف بيجيل (Beigel) المناقشة بأنها: " شكل من أشكال التفاعل والحوار في سياق الحياة الاجتماعية، يسمح بتبادل الآراء والأفكار واكتساب المعلومات والمعارف والخبرات" (Beigel,1998, p445)

ويعرفها الحيلة ومرعي بأنها: "أنشطة تقوم على المحادثة التي يتبعها المعلم حول موضوع ما، بطريقة الشرح وطرح الأسئلة" (الحيلة ومرعي، 2005 ، ص383)

ومن هذه التعريفات نجد أن الحوار والمناقشة طريقة تفاعلية قائمة على الحوار بين الطالب والمعلم هدفها إكساب الطالب المعرفة والخبرة من خلال تبادل الآراء . ولها أهمية كبيرة فهي من أفضل الطرائق التي تكسب المعلومات بطريقة يكون فيها الطالب إيجابياً نشطاً يعالج المعلومات بنفسه يحلل ويقارن ويستنتج ، ويفسر ويميز ويصنف (الأحمد، 2001 ، ص132) وهذا ما أكده (برونر) بقوله : " إن الفائدة الكبرى التي يحققها المتعلم من المناقشة هي نمو البنية المعرفية، وتطوير القدرات العقلية لديه " (Bruner,1996,p334)

فقد حرص الرسول ﷺ على توجيه العقل بأساليب متنوعة ، فنجده تارة يطرح سؤالاً على أصحابه كما في قوله " أتدرون ما الإيمان بالله وحده ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان . وأن تعطوا من المغنم الخمس " (البخاري، 2004 ، كتاب الإيمان، باب أداء الخمس من الإيمان، ص27)

وللمناقشة ثلاث خصائص : المشاركة النشطة ، والكشف عن الحقائق واكتساب المعرفة التي تؤدي إلى تطوير البيئة المعرفية (قطامي، 1990 ، ص485).

خطوات طريقة المناقشة :

1 مرحلة التهيئة أو التقديم للمناقشة : ويتم من خلال سرد قصة أو عرض وسيلة تخدم الأفكار التي ستناقش ويطرح السؤال الرئيسي المرتبط بموضوع المناقشة وتحدد أهداف المناقشة بدقة (طافش ، 2004 ، ص185)

2 مرحلة إجراء المناقشة : نذكر بالسؤال الرئيسي المرتبط بموضوع المناقشة وتحليل موضوع المناقشة إلى أسئلة فرعية متدرجة في الصعوبة ومناقشة " ومناقشة الأسئلة الفرعية وترك الحرية لهم في إبداء آرائهم والتعبير عن أفكارهم للكشف عن الحقائق واكتساب المعلومات " (الخلايلة واللبايدي، 1997 ، ص68)

3 الوصول إلى النتائج وتحديدها: يتوصل الأطفال مع المعلم إلى النتائج أو الحلول المطلوبة لموضوع النقاش نتيجة تبادل الأفكار والآراء والإجابات (طافش، 2004، ص185)

4 ما بعد المناقشة : نعمل على التذكير بالمعلومات الهامة التي تتعلق بموضوع المناقشة ومن ثم إجراء عملية تقويم لما قام الطلبة بعمله في سبيل تحقيق الأهداف المبتغاة (الحيلة ومرعي، 2005، ص 56)

رابعاً : استراتيجية التعلم التعاوني :

يعرفه عبد السلام بأنه نموذج تدريبي يتطلب من الطلاب العمل مع بعضهم بعضاً والحوار فيما بينهم ويعلم بعضهم بعضاً لتتمو مهارات شخصية واجتماعية إيجابية (عبد السلام، 2001، ص209)

ويعني تقسيم طلبة الصف إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفراد المجموعة الواحدة ما بين 2-6 أفراد وتعطى كل مجموعة مهمة تعليمية واحدة، ويعمل كل عضو في المجموعة، وفق الدور الذي كلف به، وتتم الاستفادة من نتائج عمل المجموعة بتعميمها على التلاميذ كافة (الهيودي، 2002، ص183)

ومن هذه التعاريف نستخلص أن التعلم التعاوني يقوم على أداء عمل بين مجموعات الطلاب إذ يكلف كل منهم بمهمة أو واجب، فيتفاعلون مع بعضهم بعضاً ويتعاونون لإنجاز المهمة المطلوبة منهم كل وفق قدراته وإمكاناته.

ويتيح للطلاب فرص العمل في مجموعات والقيام بدور إيجابي نشط والتفاعل مع المواقف المختلفة التي تمكنهم من الحصول على المعلومات والحقائق بأنفسهم وتنمية مهارات التواصل (Johasno&Roger,2003,p.14)

خطوات التعلم التعاوني: يذكر النجدي ورفاقه في كتابهم طرائق وأساليب حديثة في تدريس العلوم الآتي:

- 1 التخطيط والإعداد ويعرض فيه أهداف النشاط ويهيئ الطلاب للتعلم.
- 2 التعرف وفيها تعرض المعلومات والأفكار على الطلاب وتفهم المشكلة المطروحة وتحدد معطياتها .

3 - بلورة معايير العمل الجماعي ويتفق على توزيع الأدوار وكيفية التعاون وتحديد المسؤوليات الجماعية وكيفية اتخاذ القرار المشترك.

4 - الإنتاجية وينخرط أفراد المجموعة في العمل ويتعاونون معاً في إنجاز المطلوب على حسب الأسس والمعايير المتفق عليها.

5 - المراقبة والتوجيه من قبل المعلم ، وتتضمن ملاحظة السلوك التعاوني للطلاب وتقديم المساعدة.

6 - الإنهاء والتوقف عن العمل المشترك (النجدي ورفاقه، 2003، ص283)

7 - يجري اختبار فردي لكل عضو في المجموعة ثم تحسب علامته المجموعة من حساب المتوسط الحسابي لعلامات الأعضاء (الهويدي ، 2002 ، ص187)

خامساً : استراتيجية الطريقة الاكتشافية :

يعرفها (جمل) بأنها: "الطريقة التي يتوصل بها الأطفال إلى المبادئ والقواعد وحل المشكلات بأقل توجيه ممكن من المعلم، وأقصى جهد من الطالب حتى يتعلم بنفسه عن طريق الاستكشاف مستخدماً الاستبصار والمحاولة والخطأ" (جمل ، 2001، ص136)

وعرفها برونر (Bruner) بأنها: "الطريقة التي نقدم فيها المادة التعليمية للأطفال تقديماً ناقصاً غير مكتمل ، ونشجعهم على تنظيمها أو إكمالها" (Bruner,1995,p331).

ومن خلال التعريفات السابقة نجد أنها تصب في إطار واحد وهو حصول الطفل على المعارف والحقائق بنفسه معتمداً على ملاحظته وتحليله لعناصر الموقف من خلال تقديم القليل من التوجيه والإرشاد من المعلم.

ولها أهمية خاصة هي أن الأطفال يتعلمون بطريقة العلماء بالتجريب والسؤال والاكتشاف وتعد من أكثر الطرائق فاعلية في تنمية التفكير لدى الأطفال وهدفها جعل الطفل يفكر وينتج بدلاً من أن يتلقى المعلومات ويعيدها، مستخدماً معلوماته وعمليات التفكير للوصول إلى النتائج (عبد السلام، 2001، ص203)

خطوات الطريق الاكتشافية :

1 - عرض المسألة أو المشكلة المراد دراستها لإيجاد حل لها، وهذا يكون على هيئة سؤال يتطلب جواباً أو عرض موقف مثير يثير أشكالا في أذهان الأطفال .

2 - جمع المعلومات حول المسألة أو المشكلة ويكون بالحوار الهادئ والتواصل والتشجيع.

3 - اقتراح حلول للمشكلة وذلك بوضع فرضيات أو أجوبة مؤقتة حيث يشترك الأطفال جميعاً في وضع الاحتمالات .

4 -التحقق من صحة المعلومات والأجوبة التي قدمها الأطفال أي اختبار الحلول التي قدموها.

5 -الوصول إلى قرار وبلورة النتيجة لاعتمادها أي بعد التحقق من صحة المعلومات، ويصل الطفل إلى الحل الصحيح ويثبت ويعتمد.

6-تطبيق الحل في مواقف جديدة أي بعبارة أخرى الوصول إلى التعميم وتطبيقه على مواقف مشابهة (طافش، 2004، ص171-172).

سابعاً: معوقات تعليم مهارات التفكير:

ثمة مجموعة من العوامل والممارسات تعوق تعلم مهارات التفكير والتي تجعلها لا تعمل على الوجه المطلوب نذكر من هذه المعوقات ما يلي:

1 -إيمان الكثيرين بأن الكتاب المدرسي المقرر هو المرجع الوحيد للطالب والمعلم في آنٍ واحد، مما يضعف من الاستفادة اللازمة من الانفجار المعرفي المذهل الذي لا يمكن لكتاب أو مرجع واحد تغطية جوانب الموضوعات التي تطرق إليها مهما كانت مختصرة أو موسعة .

2 -اعتماد الكثير من المعلمين على السبورة فقط في غالب الأحيان لتوضيح جوانب الدرس وندرة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة الكثيرة والمتنوعة التي تشجع على تبادل الآراء والأفكار وإثارة كثير من النقاط للنقاش والحوار المثمر .

3 -اقتصار الكثير من المعلمين في التفاعل الصفّي وفي توجيه الأسئلة وتلقي الأجوبة على عدد محدود من الطلبة النشيطين أو المتفوقين، مما يحرم الباقي وهم يمثلون الأغلبية من طرح الآراء أو الأفكار أو الاستفسارات أو التعليقات .

4 -قيام بعض المعلمين بمكافأة التلاميذ الذين يتصفون بالهدوء والطاعة والتقيد بالتعليمات والآراء التي يؤمنون لها، مما يسهم في تنشئة جيل يميل إلى الرضوخ للأوامر وقبول الأفكار والآراء ووجهات النظر على علاتها دون مناقشة ومعارضة.

5 -اجوء بعض المعلمين إلى السخرية والاستهزاء من سؤال زكي، أو طرح موضوع جديد للموضوع، أو فكرة نيرة لها علاقة بالدرس، أو رأي جديد يتعارض مع آرائهم .

- 6 - اعتماد العديد من المعلمين على طرائق تدريس تقليدية ولاسيما طريقة الإلقاء بالدرجة الأولى، مع ندرة استخدام طرائق أخرى فاعلة كالاستقصاء وحل المشكلات والاكتشاف، مما يعيق من عملية تنمية التفكير (سعادة، 2007، ص 73)
- 7 - لا تزال الفلسفة العامة للمدرسة ودورها في المجتمع وأهداف التربية والتعليم ورسالة المعلم تركز على عملية نقل المعلومات وتوصيلها بدل التركيز على توليدها أو استعمالها (جروان، 1999، ص 11).
- 8 - انخفاض المثابرة والطموح تعد من عوائق التفكير، لأن الاستمرارية والصبر والمثابرة من أجل تحقيق الطموح العالي أو أهداف المتعلم هي ميزات هامة في التعلم الصفي الفعال.
- 9 - استخدام المهارات الخاطئة في مواقف التعلم الصفي يعمل على الحد من تنمية التفكير وتحقيق النجاح، أو الوصول إلى درجات عالية من الإتقان.
- 10 - عدم القدرة على تحويل الأفكار إلى سلوكيات عملية أو لفظية تحد من الوصول إلى الإتقان أو توليد الإحساس بالإحباط واليأس
- 11 - يعاني الكثير من الطلبة مشكلة المبادرة أو المبادرة في مواقف التفاعل والنقاش الصفي، نتيجة الخوف من النقد أو التقييم، أو الفشل أمام الآخرين، فيضيع الوقت في التردد حول قرار المشاركة .
- 12 - عدم القدرة على التركيز وتشتيت الانتباه تعد من أكثر عوائق التفكير، وذلك لعدم قدرة المتعلم على متابعة المعلم، أو النقاش والحوار الذي يدور بين الطلبة والمعلم.
- 13 - تدني الثقة بالنفس لأن الثقة المنخفضة تعمل على إحجام المتعلم عن المشاركة وإنجاز المطلوب، وتبقي المتعلم دائماً في دائرة الشك بقدراته على الدوام.
- 14 - عدم الاهتمام والتدريب الكافي الذي يتلقاه طلبة كليات التربية والتأهيل في طرائق واستراتيجيات تعليم التفكير، والانتقال من دراسة التفكير بطريقة نظرية تقليدية إلى طريقة عملية تطبيقية.
- 15 - المعتقدات الخاطئة حول التعلم التلقائي والذاتي لمهارات التفكير دون بذل جهد إضافي، اعتقاداً أن مثل هذه المهارات هي نتيجة حتمية لعملية التعلم الأكاديمي في المدرسة أو الجامعة . (العتوم وآخرون، 2007، ص 38-39)

- 16 -اعتقاد بعض المتعلمين أن المعلم هو مصدر المعرفة التعليمي وأن دور الطالب هو استقبال هذه المعرفة وتذكرها فقط وأن الكتاب المدرسي هو المرجع الوحيد.
- 17 -ندرة استخدام البرامج التعليمية والتقنيات التربوية الحديثة التي تشجع على إثارة التفكير.
- 18 -ضعف مهارة بعض المعلمين في إدارة الصف وعدم إتاحة الفرصة الكافية للنقاش أو التشجيع على ممارسته بفاعلية عالية.
- 19 -اقتصار التقويم على قياس مهارات عقلية دنيا، كالتذكر، والاستيعاب، والتطبيق وعدم وصوله لمستويات أعلى من ذلك إلا في حالات نادرة.
- 20 -عدم إغارة بعض المعلمين الاهتمام الكافي لأسئلة الطلاب وآرائهم.
- 21 -لجوء بعض المعلمين إلى معاقبة الطلاب بحسم جزء من درجاتهم في المشاركة إذا لم يوفق فيما يجيب.
- 22 -تدني مستوى الأسئلة الصفية التي يطرحها المعلمون، وافتقارها إلى الأسئلة المثيرة للتفكير أو اقتصارها على أسئلة التذكر واسترجاع المعلومة (المعلم، 2007، ص 17)
- 23 -غياب التأهيل العلمي والتربوي لمعلم مهارات التفكير، وبالتالي فإن قدراته على تعليم وتعلم مهارات التفكير ستكون موضع شك، فالمطلوب من معلم المهارات قدرة عميقة متخصصة في الجانب الأكاديمي، فضلاً عن البعد التربوي.
- 24 -إن أحد الأركان المهمة في العملية التعليمية - التعليمية هو البيئة الصفية سواء أكان الجانب المعنوي، أم الجانب الفيزيقي وبالتالي فإن توافر البيئة المناسبة لحدوث التفاعل بين أركان العملية التعليمية - التعليمية عنصر مهم من عناصر تحقيق المخرجات التعليمية المرغوبة (أبو جادو وآخرون، 2007، ص 255)
- 25 -معوقات شخصية وتشمل :
- ضعف الثقة بالذات : فإذا كان الفرد ضعيف الثقة بذاته كان متردداً وليس واثقاً من نفسه وكان خائفاً وليس لديه ميل للمخاطر وتحمل الغموض.
 - مساييرة المؤلف: إن الفرد التقليدي الذي يساير المؤلف لن يكون لديه القدرة على الابتكار والتخيل والتوقع والتنبؤ.

- الحماس المفرط: الذي يقود إلى استعمال النتائج قبل نضوج الفكرة والقفز إلى مرحلة متأخرة من العملية الفكرية دون استنفاد المتطلبات المسبقة التي قد تحتاجها.
 - التفكير النمطي: وهو تفكير مقيد بالعادة ومثال ذلك أن يعتاد الفرد على طريقته في التفكير نفسها.
- 26 -الشعور بالعجز والقصور: إن قلة الإثارة وقلة التحدي عند الفرد يجعل الفرد باقياً في دائرة رد الفعل فقط لما يدور حوله ويتخلى عن روح المبادرة والمبادرة في التعرف إلى أبعاد المشكلة والانشغال في إيجاد حلول لها. (عبد العزيز ، 2007، ص 36)

الفصل الرابع

مهارات التفكير التي يُنمّيها البرنامج

الفصل الرابع مهارات التفكير التي يُنمّيها البرنامج	
73	- مهارة التذكر
74	- مهارة الفهم والاستيعاب
75	- مهارة الاستنتاج
76	- مهارة التحليل
77	- مهارة التصنيف
78	- مهارة المقارنة
79	- مهارة التطبيق
80	- مهارة الطلاقة
80	- مهارة القياس الناقد

لقد تم تخصيص هذا الفصل لبعض مهارات التفكير الواردة في البرنامج وهي تسع مهارات موزعة إلى ثلاثة محاور أساسية (1- التفكير الأساسي 2- والإبداعي 3- والناقد) على النحو التالي سبع مهارات من التفكير الأساسي وهي :

1- التذكر 2- الفهم والاستيعاب.

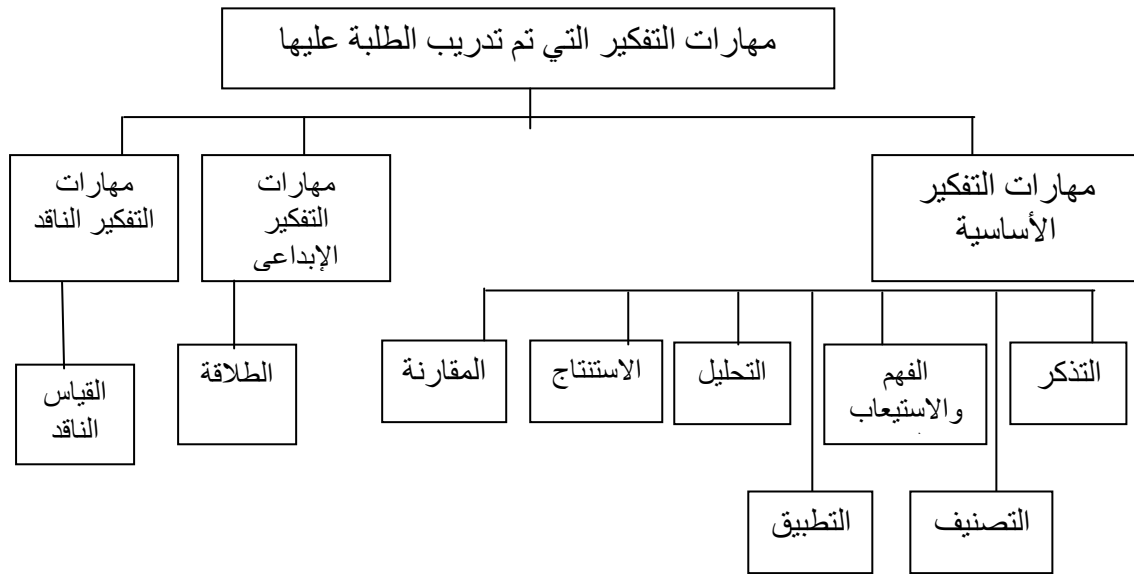
3- الاستنتاج 4- التحليل

5- التصنيف 6- المقارنة

7- التطبيق

8 -الطلاقة: وهي مهارة واحدة من التفكير الإبداعي 9-القياس الناقد: وهي مهارة واحدة من

التفكير الناقد. وذلك حسب شجرة المفاهيم رقم (10) الآتية :



الشكل رقم (9) يمثل خريطة مفاهيم لمهارات التفكير التي يهتم بها البرنامج

وقد تم اختيار هذه المهارات بعد تحليل محتوى الكتاب وتحديد المهارات الواردة فيه والمهارات التي يمكن أن تنمى في هذا القسم (مصادر التشريع الإسلامي) القرآن ، السنة، الإجماع، القياس، وهي التي يمكن أن تكون أكثر مناسبة لمحتوى المنهاج وهي:

1- مهارة التذكر:

هي مجموعة من الأنشطة أو الاستراتيجيات التي يقوم بها المتعلمون بهدف تخزين المعلومات في الذاكرة بعيدة المدى، والاحتفاظ بها.

وتتضمن هذه المهارة مهارتين فرعيتين (أبو جادو، نوفل ، 2007، ص85) هما :

1) مهارة الترميز : وهي عملية ربط أجزاء صغيرة من المعلومات ببعضها للاحتفاظ بها في الذاكرة بعيدة المدى منها :

أ -استراتيجية التكرار : حيث تعمل هذه الاستراتيجية على تقوية العلاقات والارتباطات بين المفاهيم المختلفة للعناصر، ويقول العتوم إن هذه الاستراتيجية تعمل على ربط التعلم السابق بالتعلم الجديد.

ب استراتيجية إحلال الأماكن:

يقوم الطلبة وفق هذه الاستراتيجية بربط الأشياء أو المثيرات بأماكن أو مواقع مألوفة لديهم . فعلى سبيل المثال : خصصت غرفة المكتبة لحفظ سورة الإسراء، والمسجد لسورة النحل ، فإن صورة المكان تتطبع في الذهن وتتطبع معها تلك السورة فلا تغيب عن الذهن وبذلك تستطيع أن تثبت حفظك.

وما حادثة نزول القرآن على المصطفى ﷺ في غار حراء ، واقتربنا بذلك المكان المحبب له ﷺ عنا بغائبة، فلقد انطبعت الآيات التي سمعها على قلبه مقرونة بذلك الغار. ولنا أعظم دليل في نزول القرآن في مكة المكرمة، وبعضه في المدينة المنورة، وبعضه على جبل كذا، وبعضه في بيت السيدة عائشة. (الغوثاني، 2001، ص45)

ج- تكرار محاولات الاسترجاع (الاستدعاء) : حيث إن محاولة المتعلم لاسترجاع المعلومات تتيح له فرصاً أكبر للتذكر (أبو جادو ونوفل، 2007 ، ص87).

وان الناس يتفاوتون في إحكام ما يحفظون ، فمنهم من يثبت معه المحفوظ مع قلة التكرار، ومنهم من لا يحفظ إلا بعد التكرار الكثير .

وإننا لنلاحظ أن كثيراً من العوام يحفظون سورة يس وسورة السجدة وأواخر سورة البقرة وغيرها، وما ذلك إلا لكثرة ما تكررت على مسامعهم، في الصلوات والمناسبات. (الغوثاني، 2001، ص55)

2 مهارة الفهم والاستيعاب:

الفهم: استيعاب المواد المقروءة، بحيث يتم من خلاله إدراك المعنى وتصوره وهو الشرح والتفسير، وكذلك التفكير الذي يحاول حل الرموز المكتوبة واستنتاج الأفكار الرئيسية والفرعية في المواد المقروءة، وهو كذلك القدرة على تتابع وتسلسل الأفكار الواردة في النص المقروء (مصطفى ، 2007 ، ص101).

الاستيعاب : القدرة على فهم العلاقات بين أنواع المعرفة، وهو كذلك القدرة على تحليل المواد المقروءة وتفسيرها وتجزئتها إلى عناصرها، وهو كذلك القدرة على قراءة النصوص بهدف استخلاص التفاصيل الهامة والوصول إلى الأسباب والنتائج (مصطفى ، 2007 ، ص108)

أما مهارة الفهم فيتم تدريب الطلاب على :

- فهم الأفكار الأساسية والفرعية للأدلة القرآنية.
- فهم الدلالات اللغوية في النصوص والأدلة القرآنية.
- ربط الأحداث بالشخصيات.
- فهم الإشارات التاريخية، والعلمية والأدبية في النص المقروء والآيات القرآنية.
- القدرة على شرح الموقف أو الحدث وتفسيرها في إطار لغوي سليم.
- التوصل إلى علاقة بين الحقائق، والمبادئ العامة والأفكار والمقارنة بين رأي وآخر، وبين فكرة و أخرى.
- الموازنة بين المفاهيم الفكرية والثقافية والعلمية .

أما الاستيعاب : فيهدف إلى استيعاب المعلومات استيعاباً مثمراً حيث لا يقتصر دور الطالب على التحصيل فقط ، كما لا يقتصر على فهم العلاقات التي تقوم على السبب والنتيجة؛ بل إن هناك ضرورة تعليمية تستدعي إثارة التفكير وإدارة الحوار وتنمية مهارة التذكر والفهم والملاحظة لكي تتحقق مهارة الاستيعاب الجيدة لما يقرؤون الطلبة ويسمعونه.

وإذا تحققت مهارة الاستيعاب لدى الطالب فسوف يمتلك الطلاقة في التفكير والمرونة في طرح الأسئلة وفي إجاباته وفي مناقشاته وفي تفسيراته وفي بحثه عن العلل والأسباب وفي الربط والاستنتاج وفي البحث عن الحلول غير التقليدية للمشكلات التي تعترضه في المناهج الدراسية وفي حياته العامة والخاصة.

وفي أثناء تدريب الطالب على الاستيعاب المثمر يستطيع المعلم أن يحفز الطلاب على التساؤل المستمر عن القضايا والمواقف والمشكلات مما يجعلهم قادرين على التفكير السليم واستيعاب الحقائق والأفكار (مصطفى ، 2002، ص109)

3 مهارة الاستنتاج:

القدرة على استخلاص النتائج أو التوصل إلى رأي أو قرار بعد تفكير عميق استناداً إلى المعلومات والحقائق المتوفرة . وغالباً ما يستخدم مهارة الاستنتاج في أثناء البحث عن حلول للمشكلات الدراسية أو في المواقف الحياتية الخاصة. حيث يرقى المعلم بأدائه إلى مستويات أعلى عندما يقوم بتدريب الطلاب على تطبيق ما تعلموه وتحليله وتجزئته إلى عناصره الأساسية ومن ثم استنتاج أفكار وقضايا جديدة ويتم الاستنتاج وفق الآتي:

- يفكر الطالب بحرية مطلقة حول المشكلة المطروحة من خلال دراسته للوقائع والحقائق المتوافرة لديه.

- يقترح الطالب إجابات وحلولاً للمشكلة المطروحة لعله يصل إلى استنتاجات.

- التأكد من صحة الاستنتاجات من خلال :

أ -تقييم الموقف أو الحدث أو المشكلة ، وذلك بمشابهته أو مقارنته بموقف أو حادث أو مشكلة أخرى.

ب من خلال موافقة المعلم على الاستنتاجات.

ت من خلال التفسير المنطقي لحدوث الشيء أو لوقوع الحدث أو الموقف (مصطفى،

2002، ص128)

وتشير هذه المهارة إلى تحديد العناصر اللازمة لاستخلاص النتائج المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية وتوفيرها من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة، أو أي شكل آخر للتعبير، كما يقصد بالاستنتاج القدرة على إبداع أو تكوين جدال أو نقاش من خلال خطوات منطقية ومهارات الاستنتاج الفرعية هي مهارة فحص الدليل، ومهارة تخمين البدائل ومهارة التوصل إلى استنتاجات (أبو جادو ونوفل، 2007، ص 244)

والاستنتاج عملية استدلالية منطقية تهدف إلى التوصل لمعرفة جديدة بالاعتماد على فرضيات أو مقدمات موضوعية ومعلومات متوفرة ، ويأخذ شكلاً رمزياً أو لغوياً مجرداً حيث يشكل تمهيداً للوصول إلى استنتاج محتوم ، بمعنى إذا كانت الفرضيات والمعلومات الواردة فإننا نتوصل إلى استنتاج محدد . ويستطيع المعلم أن يتأكد من اكتساب الطلبة مهارة الاستنتاج من

خلال الأنشطة التي يمارسونها، ومن خلال قراءاتهم الحرة وقراءاتهم الوظيفية، من خلال إنجازهم للتكاليف والتقارير والبحوث التي تتضمن أفكاراً ونتائج جديدة. (عبد الهادي وآخرون، 2009 ، ص 116)

4- مهارة التحليل:

هي مهارات تتجلى في عملية فحص الأجزاء المتوافرة في المعلومات والعلاقات فيما بينها، وتوضح مهارة تحليل المعلومات المتوافرة بالتعريف والتمييز بين المفردات والصفات ونحو ذلك. فمن خلال مهارة التحليل يتمكن المتعلم من تحديد الخصائص الداخلية للأفكار لأنها موطن للتفكير الناقد كما عرفه الفلاسفة، ولمهارة التحليل أربع مهارات فرعية (أبو جادو ونوفل ، 2007 ، ص 95):

- 1 تحديد السمات والمكونات: من خلال هذه المهارة يمكن تحديد خصائص أو أجزاء شيء ما، من خلال قواعد المعرفة المخزنة لديه ومن ثم العمل على توضيح الأجزاء التي تكون الكل. ومثاله أن يعطى الطالب آية من القرآن الكريم ومثالاً من الحديث الشريف، ثم يُطلب إليه تحديد عدد الفقرات المكونة لهذه الآية أو الحديث الشريف.
- 2 تحديد الأنماط والعلاقات : هذه المهارة الفرعية تمكن المتعلم من توضيح العلاقات الداخلية التي تحدد الأنماط والعلاقات ، فالعلاقات يمكن أن تكون سبباً ونتيجة، أو علاقة زمنية أو علاقة جزئية مثاله، قوله تعالى " مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ [42] قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمَصْلِيِّينَ [43] وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ [44] وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بَيِّومِ الدِّينِ [46] حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ [47] فَمَا تَتْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ [48] فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ [49] كَانَتْهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفَرَةٌ [50] " [المدثر : 42- 50]

- 3 تحديد الأفكار الرئيسية: وتعد حالة من حالات التعرف إلى الأنماط والعلاقات حيث كانت هذه المهارة تقتصر على دروس القراءة، من خلال استخلاص الفكرة الرئيسية من النص القرآني أو الحديث الشريف.

- 4 تحديد الأخطاء: تستند هذه المهارة أساساً إلى اكتشاف الأخطاء أثناء العرض المنطقي الذي يتضمن مجموعة الحسابات والإجراءات والمعلومات ، وتهتم هذه المهارة كذلك

بتحديد هذه الأخطاء والعمل على تصحيحها، أو أجزاء تغيير في نمط تفكيرها، فقد يعترض بعض الأفكار التعارض ، أو يكتنفها الغموض، أو الأخطاء العلمية.

خطوات التفكير التحليلي : الشعور بالصعوبة أو الموقف.

- 1 تحديد الصعوبة وتعريفها.
 - 2 تقديم حلول مقترحة للقضية أو الصعوبة.
 - 3 استخدام مواقف مختلفة للملاحظة والتجريب من أجل تقرير قبول بعضها أو رفضه.
- الإفادة في العمليات الذهنية السابقة للتحقق من صحة العمليات الذهنية المستخدمة. (قطامي، 2007، ص 435)

5- مهارة التصنيف:

التصنيف مهارة تفكير أساسية لبناء الإطار المرجعي المعرفي للفرد ومن أهم مهارات التعلم والتفكير الأساسية، وعندما نصنف الأشياء أو نبوبها، فإننا نضعها في مجموعات وفق نظام معين في أذهاننا، وعندما نرى أشياء معينة تجمعها خصائص مشتركة نقوم بفصلها ووضعها معاً، ونستمر في ذلك حتى يصبح لدينا عدد من التجمعات (جروان، 1999، ص 179)

وتشير هذه المهارة إلى العمل على تجميع الفقرات والمفردات على أساس من خصائصها المشتركة، أو العمل على وضع المفردات في مجموعات بناء على خصائصها المشتركة، والتصنيف يؤلف بين الأشياء الغريبة لجعلها مألوفة في البناء المعرفي للتعلم، من هنا تبرز أهمية مهارة التصنيف في أنها تنظم وتسهل عملية التذكر، وتعمل على استرجاع المعلومات من الذاكرة بعيدة المدى إلى الذاكرة قصيرة المدى (أبو جادو ونوفل، 2007، ص 90)

وتشمل استراتيجية مهارة التصنيف الآتي:

- 1 تحديد الأهداف المطلوبة من وراء عملية التصنيف.
- 2 استعراض لوائح أو بيانات موضوع التصنيف ومعرفة طبيعتها.
- 3 استرجاع المعلومات السابقة وتجميعها حول مدلولات البيانات أو معانيها.
- 4 اختيار مفردة (التصنيف) من بين هذه البيانات.
- 5 البحث عن مصنف (مفرد تشبه المفردة الأولى في خاصية أو أكثر)
- 6 اتخاذ قاسم مشترك بوصفه عنواناً نضع تحته المفردات التي تم اختيارها.

7 تجزئة بعض العناوين ووضعها تحت عناوين أخرى (عبد العزيز، 2007، ص170)

مثال : نعطي الطلبة مجموعة من الصفات لأهل الجنة ومجموعة من الصفات لأهل النار ونطلب إلى الطلبة تصنيف كل صفة في مكانها " يأمر بالمعروف، يأمر بالمنكر، ينهى عن المعروف، ينهى عن المنكر، فقراء، أغنياء، مسرف، معتدل الإنفاق، خيلاء بين الناس، خيلاء في المعركة، ضخامة أجسادهم، طعامهم من ضريع، يحلون من أساور، طعامهم طلع منضود، فيها لذة للشاربين "

4 مهارة المقارنة :

يُقصد بهذه المهارة العمل على تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المعلومات المعطاة، أو المعلومات التي يتم البحث والاستقصاء عنها. ويساعد المتعلمين على تنظيم المعلومات الجديدة والمعلومات المخزنة بطريقة يسهل استرجاعها، وتتضمن: الدقة، والتمييز، وإصدار الحكم على أوجه الشبه والاختلاف (أبو جادو وآخرون، 2007، ص88)

ومثال ذلك أيضاً أن يقارن الطلبة بين "القرآن الكريم والحديث الشريف "

وهذه المقارنة هي إحدى مهارات التفكير الأساسية لتنظيم المعلومات، وتطوير المعرفة وتتطلب عملية المقارنة التعرف إلى أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين شيئين أو أكثر عن طريق تفحص العلاقات بينهما. ورؤية ما هو موجود في أحدهما ومفقود في الآخر وتوفر المقارنة فرصة للطلبة لكي يتعلموا كيف يفكرون ويدققون في شيئين أو أكثر في آن واحد، كما أن هذه المقارنة تُضيف عنصر التشويق والإثارة للموقف التعليمي عندما يخطط لها لتحقيق هدف تعليمي واضح . (جروان، 1999، ص175)

ويمكن صوغ أسئلة المقارنة بصورة **مفتوحة** : يتشعب فيها التفكير باتجاهات عديدة، مثال على ذلك : أن يقارن الطلبة بين مصادر التشريع المتفق عليها (القرآن ، السنة، الإجماع، القياس) ومصادر التشريع المختلف فيها (الاستحسان، وسد الذرائع، والاستصحاب ، وشرع من قبلنا، والعرف، وقول الصحابي)

ومقارنة **مغلقة** : كالمقارنة بين القرآن الكريم والسنة النبوية من حيث : اللفظ، والمعنى، والتعبد، الكلام. ويمكن أن تتدرج أسئلة المقارنة من حيث مستوى الصعوبة والسهولة وفق مستوى الطلبة:

قارن بين : الإيمان والنفاق

قارن بين : الإسلام والكفر

قارن بين: الجنة وجهنم

قارن بين : أركان الإيمان وأركان الإسلام

قارن بين : القرآن والإنجيل

قارن بين : معجزات محمد ﷺ ومعجزات موسى عليه السلام

6- مهارة التطبيق:

المهارة التي تستخدم لفهم خطوات معقدة وتطبيقها في ضوء عناصرها أو أجزائها المتعددة، أو أنها تعلم عمل ما بدقة عالية بحيث يصبح من غير الضروري التفكير كثيراً في تلك الخطوات أثناء القيام بها نظراً لأن تطبيقها أو تنفيذها أصبح يتم في الواقع اعتيادياً (سعادة، 2007، ص 48). ونعني فيها استخدام المفاهيم والقوانين والمبادئ والنظريات والحقائق التي سبق تعلمها في أشكال معينة بموقف جديد ويهدف التطبيق إلى تطبيق المتعلم بطريقة وظيفية لما لديه من معلومات أو في التعامل مع مواقف أو مشكلات جديدة (عبد العزيز، 2007، ص 181). والتطبيق هو نقل أثر التعلم إلى مواقف جديدة، بعد فهمهم لمهارة التفكير التي تم تدريبهم عليها، والتي يمكن تطبيق مهارات التفكير فيها في موضوعات أخرى من المنهاج (أبو جادو ونوفل، 2007، ص 112)

ويقصد بمهارة التطبيق استخدام المفاهيم والقوانين والحقائق والنظريات التي سبق أن تعلمها الطلبة لحل مشكلة تعرض لهم في موقف جديد. وفي بعض الأحيان يعرض الموقف على شكل حدث وقع في الماضي ونتيجته معروفة. ويعد التطبيق هدفاً تربوياً مهماً لأنه يرقى بالمتعلم إلى مستوى توظيف المعلومة أو الطريقة في التعامل مع مواقف أو مشكلات جديدة.

ويمكن أن نعطي مثلاً على ذلك: في قوله تعالى: " يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعاً فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً " [النساء : 11] فما نصيب الذكر بالنسبة للأنثى في الميراث؟

فإذا مات رجل عن بنت وزوجة وأخ وأم وأب وترك مبلغاً من المال مقداراه 200000 ل.س. أوجد نصيب كل من الورثة المذكورين؟.

8- مهارة الطلاقة:

إحدى مهارات التفكير الإبداعي وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها. وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفهومات سبق تعلمها. والطلاقة أنواع (جروان ، 1999، ص 289)

1 -الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات مثل :

- اكتب أكبر عدد ممكن من أسماء يوم القيامة؟

- اكتب أكبر عدد ممكن من أسماء جهنم؟

- اكتب أكبر عدد ممكن من أسماء أنبياء الله عليهم صلوات الله أجمعين؟

- اكتب أكبر عدد ممكن من أسماء الملائكة ؟

2 -طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية مثل :

- اكتب أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة لقوله تعالى : " قُلْ كُلُّ يَعْمَلْ عَلَى شَاكِلَتِهِ

فَرِيكُمُ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا " [الإسراء : 84]

- اكتب أكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على معرفة الإنسان أنه سيموت بعد يوم واحد

فقط ؟

3 -طلاقة الأشكال : القدرة على الرسم السريع لعدد من الأشكال أو الأشياء في الاستجابة

لمثير وصفي أو بصري ، مثل قوله تعالى : "وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا

تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ " [الأنعام :

[153]

9- القياس الناقد : نقصد فيها تلك المهارة أو القدرة العقلية التي نستخدم فيها ما لدينا من

معارف ومعلومات من أجل الوصول إلى نتيجة ما، وتتمثل أهمية تدريس هذه المهارة في

استخدام المعلومات استخداماً ناجحاً وسليماً سوف يشجع على الاستنتاج، وذلك لأن استكمال

المعلومات ليس دائماً من الأمور الممكنة أو المتاحة (سعادة، 2007، ص130)

أما عن الأهداف التعليمية التي يمكن تحقيقها هي جعل الطلبة قادرين على أن يزيّدوا في

معلوماتهم المتوافرة لديهم حول القضية المطروحة للنقاش والتي ليس لها نص شرعي ولكن لها

حادث فيه نظير لذلك فينقل حكم الأصل إلى حكم الفرع والحادثة الجديدة، إذا اشتركا في علة

الحكم نفسها. مثال ذلك : الخمر حرام بدليل قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ " [المائدة : 90]

فالخمر محرم بنص القرآن الكريم والعلة في ذلك هو الإسكار . فكل مشروب يشترك مع الخمر في العلة نفسها يأخذ الحكم نفسه. مثاله: النبيذ فهو محرم لأنه يشترك مع الخمر في علة الإسكار.

خطوات مهارة القياس الناقد:

- 1 +الاهتمام بالمعلومات المتوفرة عن موضوع ما أو قضية معينة أو مشكلة محددة.
- 2 مقارنة المعلومات والخبرات السابقة للطلبة بما هو مطروح من مواقف.
- 3 النظر في العلاقات المتداخلة والمتنوعة للقضايا أو الموضوعات المطروحة .
- 4 العمل على الوصول إلى قرار حول إمكانية تعميم الخبرات السابقة على المواقف الحالية.
- 5 الوصول إلى استنتاج مبني على الخبرات السابقة والتعميمات اللاحقة.
- 6 تنفيذ خطوات مهارة القياس تنفيذاً دقيقاً.
- 7 الحكم على مدى فعالية مهارة الاستنتاج (القياس) بعد تطبيقها مرات عديدة . (أبو جادو ونوفل ، 2007 ، ص 118)

إجراءات تدريس مهارة القياس : فضلاً عن الخطوات السابقة:

- أ -تعريف مهارة الاستنتاج بدقة متناهية.
- ب إن هذه المهارة مفيدة للغاية في حال فقد جزء من المعلومات أو أنه غير متاح.
- ت تزويد الطلبة بقائمة من المعلومات ذات العلاقة بعدد من الفقرات ، على أن يقوموا أنفسهم باستنتاج بعض الأمور ذات الصلة وذلك بعد تحديد نقاط الشبه وأوجه الاختلاف.
- ث تزويد الطلبة بفترة أخرى غير ذات علاقة ببعض الأحداث على أن يعملوا أنفسهم على استخلاص النتائج من هذه المعلومة، وذلك في ضوء معلوماتهم وخبراتهم السابقة.

ج التوضيح للطلبة بأنه إذا لم تكن الخبرات السابقة أو التعميمات السابقة مرتبطة بالمعلومات المتوافرة، فإنه يمكن الكشف عن احتمال وجود خطأ ما.

مثال :

1- * كل مسكر حرام

* النبيذ مسكر

* إذن النبيذ حرام

مثال :

2- * كل ما يدخل الجوف يبطل الصيام

* التدخين يجعل الدخان يدخل الجوف

* إذن التدخين يبطل الصيام

3- * كل رسول نبي

* محمد رسول

* إذن محمد نبي

4- * كل مشرك في النار

* أبو لهب مشرك

* إذن أبو لهب في النار

5- * الملائكة مخلوقون من نور

* جبريل من الملائكة

* إذن جبريل مخلوق من نور

6- * كل من عليها فان

* الإنسان عليها

* إذن الإنسان فان

الباب الثاني
(الدراسة الميدانية)
الفصل الاول
منهج البحث وأدواته

83	الباب الثاني (الدراسة الميدانية)
83	الفصل الأول: منهج البحث وأدواته
84	- منهج البحث
84	- مجتمع البحث وعينته
85	- أدوات البحث وتحكيمها
85	- استمارة تحليل محتوى
97	- البرنامج التدريبي المقترح
108	- الاختبار التحصيلي
111	- اختبار مهارات التفكير

يهتم هذا الفصل بعرض إجراءات الدراسة الميدانية في مجتمع البحث وعينته ومنهجيته وأدوات البحث التي تم تطبيقها وتحكيمها بعد إجراء الصدق والثبات لها وفيما يلي تفصيل ذلك:

1- منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي لا يتوقف فيه الباحث عند جمع البيانات وتصنيفها، بل يقوم بعمله مستنداً إلى فرضيات محددة بغية تحقيق أهداف محددة، فضلاً عن قدرته على الكشف عن مهارات التفكير في كتب التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الثانوي للصف الأول الثانوي من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى لتلك الكتب.

كما اعتمد الباحث المنهج التجريبي في تدريب الطلبة على بعض مهارات التفكير، من خلال برنامج تدريبي في مادة التربية الإسلامية ويشتمل هذا البرنامج أهداف ووسائل وطرائق تدريس وأنشطة وخرائط مفهوماتية وأسئلة تقويمية متنوعة. فضلاً عن القيام بتجريب البرنامج على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي لاختبار فاعليته، وقام كذلك بتطبيق الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير على المجموعة الاستطلاعية نفسها، وكان الباحث يجري التعديلات الضرورية على البرنامج والاختبارات أولاً بأول، ثم طبق الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير على كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، ثم طبق البرنامج على المجموعة التجريبية فقط، ثم طبق اختباراً بعدياً على كل من المجموعة الضابطة والتجريبية في التحصيل الدراسي، واختباراً بعدياً على كل من العينة الضابطة والتجريبية في مهارات التفكير، وذلك بهدف تعرف فاعلية البرنامج المقترح القائم على الخرائط المفهوماتية في التحصيل الدراسي لإكساب الطلبة مهارات التفكير في مادة التربية الإسلامية.

3 مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث :

تألف مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الأول الثانوي في المدارس الرسمية بمحافظة دمشق والبالغ عددهم (13670) ثلاثة عشر ألفاً وستمئة وسبعين طالباً وطالبة وفق الدليل الإحصائي الصادر عن وزارة التربية للعام الدراسي 2010/2011 وتم الاقتصار على طلاب ثانويتي العرين ومحمود شحادة خليل والبالغ عددهم (583) طالباً وطالبة .

عينة البحث :

" إذا كان عدد أفراد موضوع الدراسة كبيراً للغاية يمكن أن تقتصر على اختيار عينة من الأفراد شريطة أن تتمثل فيها جميع صفات المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه " (ميخائيل، 1996 ، ص 103). وبناء على ذلك اختيرت عينة عشوائية مؤلفة من مجموعتين من طلبة

الصف الأول الثانوي في ثانوية الشهيد محمود شحادة خليل تمثل المجموعة الضابطة وعدد طلابها (46) طالباً وطالبة منهم (24) طالباً و (22) طالبة. وفي ثانوية العرين مجموعة تجريبية وعدد طلابها (44) طالباً وطالبة منهم (21) طالباً و (23) طالبة. وبذلك بلغ عدد أفراد العينة (100) مئة طالب وطالبة و يوضح الجدول رقم (2) التالي أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

الجدول رقم (2) يمثل أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموع	العدد		الثانوية	المجموعة
	إناث	ذكور		
44	21	23	العرين	التجريبية
46	22	24	محمود شحادة خليل	الضابطة

أدوات البحث :

اعتمد البحث مجموعة من الأدوات قام الباحث بتصميمها وهي الآتية:

1 - استمارة تحليل محتوى (الخاصة في مهارات التفكير) قام الباحث بتحديد مهارات التفكير ووضع التعريفات الإجرائية لكل المهارات .

2 - البرنامج القائم على الخرائط المفاهيمية في التحصيل الدراسي لإكساب الطلبة مهارات التفكير .

3 - الاختبار التحصيلي للطلاب قبلي - بعدي.

4 - مقياس مهارات التفكير قبلي - بعدي .

مراحل إعداد أدوات البحث:

أولاً- استمارة تحليل محتوى (الخاصة في مهارات التفكير)

أسلوب تحليل المضمون: يعرف التحليل تعريفات عديدة منها: أنه تكميل بيانات نوعية في محتوى ما، بقصد تحليلها وتقويمها، (الخولي، 1985، ص78).

- معيار التحليل:

قام الباحث بتحديد مهارات التفكير ووضع التعريفات الإجرائية فقد قام بإعداد معيار لتحليل الأهداف والمحتوى والتقويم من أجل معرفة المهارات الواردة في الكتاب المدرسي للصف الأول الثانوي، انظر الملحق (1) والمهارات التي يمكن أن تنمى من خلال محتويات الكتاب. تم تحديد المهارات الأساسية للمعرفة وهي :

1- مهارة التذكر وتضم : تحديد أفكار رئيسية وفرعية، و تلخيص الأفكار التي اشتملت عليها المادة المقروءة، واختبار مصطلحات ومفاهيم أساسية، وتذكر المعلومات والحقائق التي يتطلبها البحث، وتذكر مصطلحات أساسية، وتذكر حقائق واتجاهات، وتذكر عادات ومبادئ، الأمر والنهي، والتعرف على راوي الحديث "

2- مهارة الفهم والاستيعاب وتضم : استيعاب المقروء، إدراك المعنى، المفردات الجديدة، إدراك الشرح والتفسير، الأفكار الرئيسية، الأفكار الفرعية، فهم العلاقة بين الجمل، فهم السبب والنتيجة ، الدلالات اللغوية، الحقيقة والمجاز، مقارنة صورتين، مقارنة رأيين، استنتاج الأفكار الرئيسية التابعة وتسلسل الأفكار، استنباط الأسئلة، فهم مصطلحات، تلخيص النص، وضع عنوان جديد يعبر عن تحليل، أمور وجدانية مثال ذلك "يشعر، يعظم ، يدرك " أما الاستيعاب وتضم: القدرة على فهم العلاقة بين أنواع المعرفة ، تحليل النص المقروء وتفسيره وتجزئته إلى عناصره، قراءة النص بهدف استخلاص التفاصيل المهمة، الأسئلة الموضوعية مثال ذلك " علل، ناقش، قارن، انتقد، قيم، تتبع، لخص، فسر، اثبت، اربط ، انقد، صف، عدد، اشرح، صور، صغ " التعرف إلى الأفكار الرئيسية، استخلاص التفاصيل المهمة.

3- مهارة الاستنتاج وتضم: استخلاص نتائج المشابهة والقياس تفسير المفاهيم تفسيراً سليماً، تحليل المفهوم وتجزئته إلى العناصر الأساسية، استنتاج أفكار وقضايا جديدة، مثال ذلك " يستنبط، يستنتج".

4- مهارة التطبيق وتضم استخدام ما يتم تعليمه من (حقائق، ومعلومات، و قوانين، ونظريات) لممارسته في المواقف الجديدة ومثال ذلك "اقرأ، يوظف، يقترح حلولاً كتطبيق الصلاة، وتطبيق الوضوء، أقرأ واحفظ، تجنب، أحرص على التطبيق، اقترح حلولاً".

5- مهارة التحليل وتضم: عملية فحص الأجزاء المتوافرة في المعلومات والعلاقات فيما بينها، تحديد المكونات، والأسباب، والافتراضات وتمييزها، وتنقسم إلى أربع مهارات فرعية :

1 تحديد السمات والمكونات مثل أن تعطى الطالب نصاً وتطلب إليه تحديد عدد الفقرات المكونة لهذا النص.

2 تحديد الأنماط والعلاقات : كعلاقة السبب والنتيجة، أو علاقة زمنية، أو علاقة جزئية، مثل تحليل نص قرآني، أو حديث شريف أو سبب نزول.

3 تحديد الأفكار الرئيسية : استخلاص الفكرة الرئيسية للنص، صوغ مجموعة من الأسئلة حول فقرة محددة ، التلخيص.

4 تحديد الأخطاء : وذلك عند التعارض بين الأفكار، عند الغموض، حيث يتم تجزئة الأشياء إلى العناصر التي تتكون منها ومعرفة العلاقة بينها.

6- مهارة التصنيف وتضم :

تجميع الفقرات والمفردات على أساس جامع بينها ومثال ذلك خصائص المؤمن والكافر، الفائز والخاسر، الجنة والنار، المسلم والكافر، و... ثم تبيان أوجه الشبه والاختلاف.

7- مهارة المقارنة وتضم :

تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المعلومات المعطاة والمعلومات التي يتم البحث عنها، مثال أهل الجنة مع أهل النار والسعداء مع الأشقياء.

8- القياس الناقد: وهي القدرة العقلية التي نستخدم فيها ما نملكه من معارف ومعلومات من أجل الوصول إلى نتيجة ما، ويستطيع الطالب أن يزيد في المعلومات المتوفرة لديه حول القضية المطروحة للنقاش، وأن يحلل العلاقة بين الأشياء، وأن يبحث عن العلاقة بين الأمور المختلفة (سعادة ، 2007 ، ص130)

9- الطلاقة : وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها ، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفهومات سبق تعلمها وهي ثلاثة أنواع:

أ- الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات :

مثل : اكتب أكبر عدد ممكن من السور التي تبدأ بحروف مقطعة مثل " الم _ ص _ ن "

ب- طلاقة الأشكال: هي القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة والتفصيلات أو التعديلات مثل : كون أقصى ما تستطيع من الأشكال أو الأشياء باستخدام الدوائر المغلقة .

ج طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية.

وفي ضوء تحديد معيار التحليل قام الباحث بتحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي، وبناء على هذا التحديد لمفاهيم مهارات التفكير اتبع الباحث الخطوات الآتية:

1 تحديد وحدات التحليل: وهو الشيء الذي يمكن حصره وهو جزء من المضمون الذي

يمكن وصفه في فئة محددة(حسين، 1983، ص107) استخدم الباحث وحدة الجملة

(الفكرة) لأنها أقدر على فهم المعنى المقصود من الآيات والأحاديث، ويمكن تحديد عدة

أفكار رئيسية في النص الواحد، ويكون المعنى أشمل وأدق. واستبعد باقي وحدات

التحليل مثل الصورة، والكلمة، والتنبؤات، والبنود... لأن ذلك يؤدي إلى استدلال الكثير

من المعاني في النص الواحد مثل (الحقيقة والمجاز) و (المنطوق والمفهوم) و(الوضوح

والخفاء) و(الخفي والمشكل والمجمل والمتشابه). وتداخل مهارات التفكير ببعضها لأن

كل كلمة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة تحتل أكثر من معنى وتدل على أكثر

من مهارة من مهارات التفكير، لذلك استخدم الباحث الفكرة في الآيات والأحاديث بالاستدلال على مهارة واحدة من مهارات التفكير حتى لو كانت تحتوي على أكثر من مهارة من مهارات التفكير .

2 - **أسلوب التحليل:** يعد تحليل المضمون أداة من أدوات المنهج الوصفي، وفيه أسلوبان للتحليل (ماذا قيل - وكيف قيل) وقد استخدم الباحث أسلوب التحليل (ماذا قيل؟) ولم يستخدم (كيف قيل؟). وذلك لأن الدراسة تسعى إلى معرفة مهارات التفكير وكيف تم تجسيدها في كتاب التربية الإسلامية لطلبة الصف الأول الثانوي، ولا تسعى الدراسة لمعرفة طريقة عرض مهارات التفكير في الكتاب لذلك لم تستخدم أسلوب التحليل "كيف قيل".

وفي ضوء تحديد معيار التحليل ووحداته وأسلوبه قام الباحث بتحليل دروس مصادر التشريع الإسلامي للكشف عن واقع تجسيدها لمهارات التفكير في كتاب التربية الإسلامية بعد إجراء صدق الأداة.

صدق استمارة التحليل:

تم عرضها على عدد من المحكمين ذوي الخبرة في البحث التربوي بلغ عددهم (31) محكماً، ويحتوي الملحق رقم (7) على قائمة بأسماء السادة المحكمين الذين قاموا بتعديل بعض بنوده، وإضافة بعضها أو حذفه، وأجرى الباحث التعديلات المطلوبة في ضوء آراء السادة لجنة التحكيم فأصبح المعيار في صورته النهائية الملحق رقم (19).

وبعد إجراء الصدق لاستمارة التحليل تم إجراء تحليل المحتوى والأهداف والتقييم لمصادر التشريع الإسلامي في ضوء مهارات التفكير، والجداول الآتية توضح نتائج التحليل الإحصائية التي قام بها الباحث.

تحليل محتوى قسم مصادر التشريع الإسلامي:

بعد أن تم اعتماد كتاب التربية الإسلامية من قبل وزارة التربية وتبين أن قسم مصادر التشريع الإسلامي في الصف الأول الثانوي، يمكن أن يكون البديل عن قسمي التفسير والحديث في إجراء هذه الدراسة (كما سيتبين في الدراسة الاستطلاعية) تم التحليل وفق الآتي:

1 - **الأهداف لمصادر التشريع الإسلامي:** تم تحليل أهداف قسم مصادر التشريع الإسلامي وفق الجدول رقم (3) الذي يبين نتائج تحليل أهداف في كتاب الصف الأول الثانوي وتكراراته.

الجدول رقم (3) يبين نتائج تحليل أهداف مصادر التشريع الإسلامي

م	المهارة	رقم الفقرة (ضمن الأهداف)	التكرار	النسبة المئوية
1	الاستنتاج	44-39-34-22-19-5-3	7	15.21%
2	الفهم والاستيعاب	-18-17-16-15-14-13-10-9-8-7-6-4-1 -40-35-33-32-31-29-28-26-23-21-20 -46-42	26	56.52%
3	التطبيق	-45-43-27-24-12-11	6	13.3%
4	التذكر	-41-38-37-36-30-25-2	7	15.21%
5	التصنيف	0	0	0%
6	المقارنة	0	0	0%
7	التحليل	0	0	0%
	المجموع	46	46	100 %

يبين من الملحق رقم (13) والجدول الإحصائية لتحليل الأهداف في قسم مصادر التشريع للصف الأول الثانوي، أن الأهداف قد ركزت على مهارة الفهم والاستيعاب بمتكرر قدره 26 وبنسبة مئوية 56.52% ويأتي بعدها مهارتا التذكر والاستنتاج بتكرار قدره 7 لكل منهما وبنسبة مئوية قدرها 15.21% ، ويأتي بعدها مهارة التطبيق بمتكرر قدره 6 وبنسبة مئوية قدرها 13.3% ، في حين أغفلت مهارات التحليل والتصنيف والمقارنة إغفالاً تاماً، ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن هذه المفهومات المادية أكثر من المفهومات التجريدية (المعنوية) التي تتصف فيها مادة التربية الإسلامية عموماً والتي تركز على جوانب متنوعة في شخصية المتعلم منها الروحية والاجتماعية والفكرية والنفسية وغيرها ...

الأمر الذي حفز الباحث على القيام بدراسته الحالية وتقديم برنامج ينمي بعض المهارات التي غفلت عنها أهداف كتاب الصف الأول الثانوي.

2-المحتوى لمصادر التشريع الإسلامي: تم تحليل محتوى قسم مصادر التشريع الإسلامي

وفق الجدول رقم (4) الذي يبين نتائج التحليل لمحتوى كتاب الأول الثانوي وتكراراته.

الجدول رقم (4) يبين نتائج تحليل محتوى مصادر التشريع الإسلامي

م	المهارة	رقم الفقرة (ضمن المحتوى)	التكرار	النسبة المئوية
1	الاستنتاج	2-9-10-11-14-23-	6	20%
2	الفهم و الاستيعاب	3-4-6-17-	4	13.33%
3	التطبيق	26-27-30-	3	10%
4	التذكر	1-8-12-15-19-24-29-	7	23.33%
5	التصنيف	5-7-13-20-21-25-	6	20%
6	المقارنة	22-	1	3.34%
7	التحليل	16-18-28-	3	10%
	المجموع		30	100%

يتبين من الملحق رقم (14) والجدول رقم (4) لتحليل المحتوى في قسم مصادر التشريع للصف الأول الثانوي أنه ركز على بعض المهارات مثل التذكر إذ بلغ عدد التكرار 7 وبنسبة مئوية قدرها 23.33% وبعدها جاءت مهارتا التصنيف والاستنتاج إذ بلغ عدد التكرارات 6 لكل منها وبنسبة مئوية قدرها 20% ثم أتى بعدها مهارة الفهم والاستيعاب إذ بلغ عدد التكرارات 4 وبنسبة مئوية 13.33% ويأتي بعدها مهارتا التطبيق والتحليل بتكرار 3 وبنسبة مئوية قدرها 10% وبعدها مهارة المقارنة إذ بلغ عدد التكرارات 1 وبنسبة مئوية قدرها 3.34% ويلاحظ أن هناك توازناً إلى حد ما بين توزيع المهارات على الفقرات، ولعل السبب في ذلك يعود إلى قناعة المؤلفين بأهمية المهارات المذكورة في هذه المرحلة "الثانوية".

3- الأسئلة لمصادر التشريع الإسلامي : تم تحليل الأسئلة لمصادر التشريع الإسلامي وفق الجدول رقم (5) الذي يبين نتائج تحليل أسئلة مصادر التشريع للصف الأول الثانوي وتكراراته.

الجدول رقم (5) يبين نتائج تحليل أسئلة مصادر التشريع الإسلامي

م	رقم الفقرة ضمن التقويم	التكرار	النسبة المئوية
الفهم والاستيعاب	1-2-3-4-6-8-9-11-12-13-14-19-	17	56.66%
الاستنتاج	22-26-27-29-30-	3	10%
التطبيق	16-17-25-	3	10%
التذكر	5-7-18-21-	4	13.34%
التصنيف	0	0	0%
المقارنة	15-20-23-	3	10%
التحليل	0	0	0%
المجموع		30	100%

يتبين من الملحق رقم (15) والجدول رقم (5) لتحليل أسئلة قسم مصادر التشريع للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير . أن التقويم قد ركز على مهارة الفهم والاستيعاب بتكرار قدره 17 وبنسبة مئوية قدرها 56.66% وتأتي بعدها مهارة التذكر بتكرار قدره 4 وبنسبة مئوية 13.34%، ثم يأتي بعدها مهارات الاستنتاج والتطبيق والمقارنة بتكرار قدره 3 لكل منها وبنسبة مئوية قدرها 10% في حين أغفلت أهداف الكتاب مهارتا التحليل والتصنيف إغفالاً تاماً. ولعل السبب في إغفال هاتين المهارتين إلى اعتقاد القائمين على تأليف الكتاب أن هذه المهارات تحتاج إلى وقت وجهد طويلين وهذا غير متوافر بهذه المادة لأن الزمن المخصص لها لا يتجاوز الساعتين أسبوعياً.

وبعد الاطلاع على نتائج التحليل بقسم مصادر التشريع الإسلامي يتبين التركيز على بعض المهارات تركيزاً كبيراً وبعضها تركيزاً متوسطاً وأحياناً يغفل إغفالاً تاماً، الأمر الذي حفز الباحث إلى القيام بهذه الدراسة واقتراح التدريس بالخرائط المفاهيمية وتنمية بعض المهارات التي غفل عنها الكتاب أو تم استعراضها استعراضاً بسيطاً.

وبعد ذلك قام الباحث بالاستعانة بباحثين اثنين (أحمد السمهر، وعارف جمعة) اللذين يعملان في مجال البحث التربوي ولديهما معرفة بأساليب مناهج البحث لإجراء تحليل للكتاب في قسم مصادر التشريع للتأكد من ثبات الأداة.

ثبات استمارة التحليل:

وقد قام الباحثان بتحليل النصوص وفق قائمة التحليل ثم قام الباحث بمقارنة نتائج تحليلهما مع نتائج التحليل التي توصل إليها ويظهر الجدول رقم (6) نقاط الاتفاق والاختلاف بين المحللين والباحث.

الجدول رقم (6) يبين نقاط الاتفاق والاختلاف بين المحللين والباحث.

نقاط الاتفاق	عدد نقاط الاختلاف	نقاط الاختلاف		
		الأهداف	المحتوى	التقويم
89	17	7	3	7
نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف	أرقام البنود المختلف فيها	5 - 15 - 18 - 20 24 - 32 - 33	3 - 17 - 18	1 - 2 - 6 - 11 - 12 13 - 14
106				

وبعد انتهاء التحليل قام الباحث بحساب نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف باستخدام معادلة هولستي للتحقق من ثبات التحليل (هولستي 1969 Holsti) وهي:

$$C. R = 2M / N1 + N2$$

باعتبار C. R هي معامل الثبات.

و M: هو عدد الفئات المتفق عليها خلال التحليل في المرتين.

و N1 + N2: هو مجموع عدد الفئات في مرتي التحليل ونتيجة لتطبيق معادلة (هولستي

(1969 Holsti): (طعيمة، 1987م، 178).

بلغت نسبة معامل ثبات تحليل المحللين (6، 87%) وهي نسبة عالية من الثبات تشير إلى ثبات التحليل .

بينما بلغت نسبة معامل ثبات تحليل المحللين والباحث (9، 83 %) وهي نسبة عالية من الثبات تشير إلى نتائج مقبولة يمكن الاعتماد عليها في تحقيق أغراض البحث. وبناء على تحليل مصادر التشريع تم إعداد برنامج لتنمية مهارات التفكير. (علماً بأن الباحث أجرى دراسة استطلاعية لقسمي الحديث والاستحفاظ ولكن تم استبعادهما في إعداد البرنامج) وفيما يلي توضيح سبب ذلك.

بعد الدراسة الاستطلاعية للمناهج الجديد في العام الدراسي 2009-2010 في مدارس الجمهورية العربية السورية في الوقت نفسه الذي قام الباحث في بحثه هذا، وبعد تحليل محتوى المناهج المقرر في قسمي (التفسير و الحديث) تبين أن هذين القسمين لا يمكن تنمية مهارات التفكير من خلالهما وذلك لقلة عدد النصوص القرآنية، والأحاديث الشريفة المقررة في هذين القسمين، لذلك قام الباحث بتوجيه من الأستاذ الدكتور المشرف على هذا البحث ، واستشارة رأي لجنة التأليف في وزارة التربية والموجهين المختصين والمدرسين وأصحاب الاختصاص في تدريس مادة التربية الإسلامية، باستبدال محتوى البرنامج من قسمي الاستحفاظ والتفسير والحديث ، إلى قسم مصادر التشريع الإسلامي. رغم قيام الباحث بدراسة استطلاعية وفيما يلي توضيح ما قام به الباحث.

قام الباحث بدراسة استطلاعية لقسمي التفسير والاستحفاظ والحديث الشريف، لرصد درجة توافر مهارات التفكير المستهدفة في هذا البحث، من أجل تحديد المهارات المتوافرة المهارات التي يمكن أن ينميها البرنامج في الكتاب المدرسي للصف الأول الثانوي وتم اختيار قسمي التفسير والحديث، لأسباب منها: اختار الباحث القرآن بالدرجة الأولى لأنه أم العلوم ثم الحديث بالدرجة الثانية لأن الحديث هو الترجمان للقرآن وشرحه الذي لا ينفك عنه (البوطي، 1980، ص 27) ولأن الأخذ بالقرآن يكون بالخضوع لأوامره ونواهيه المباشرة، ويكون كذلك بالرجوع إلى الموازين ونواهيه المباشرة ، ويكون بالرجوع إلى الموازين التي أمر بالرجوع إليها أيضاً وأولها السنة ، فالأخذ بالسنة واجب من حيث إن القرآن أوجه.

قال تعالى " وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم " [النحل-44]

وقال أيضاً : "وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة، وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون " [النور -56]
وقال " فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر "
[النساء -59]

ولأن السنة مؤكدة لحكم جاء في القرآن مثل إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت والأمر بالجهاد وفضل الشهيد وبر الوالدين ...
ولأن السنة مبينة لحكم ورد في القرآن فقد تكون مفسرة لحكم مجمل مثل قوله تعالى " أقيموا الصلاة " "آتوا الزكاة " "كتب عليكم الصيام " وقد تكون مقيدة لحكم جاء في القرآن مطلقاً مثل قوله تعالى " والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما " فاليد مطلقة، ولم توضح الآية الحد المطلوب في القطع، فجاءت السنة وبيّنت أن القطع من الرسغ لليد اليمنى، وقد تكون مخصصة لحكم عام مثل قوله صلى الله عليه وسلم "لا تتكح المرأة على عمتها ولا على خالتها " (مسلم - النسائي - أبو داود وابن ماجة بروايات مختلفة .) (مسلم، 1998، كتاب النكاح، باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح، رقم 1408).

ولأن السنة منشئة لحكم جديد لم يتعرض له القرآن الكريم، مثل قضائه صلى الله عليه وسلم بالشاهد واليمين ، وتحريم الجمع بين المرأة وعمتها وخالتها .
والتحريم من الرضاع لكل ما يحرم من النسب قال رسول الله ﷺ " يحرم من الإرضاع ما يحرم من الولادة " (البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة) (مسلم، د.ت، كتاب الرضاع، باب يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة، رقم 874)
ولأن السنة قد تنسخ القرآن مثل قوله ﷺ (لا وصية لوارث) (أبو داود، د.ت، كتاب الوصايا، باب ما جاء في الوصية للوارث، رقم 2870). فإنها نسخت الوصية الواردة في الآية الكريمة " كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين " [البقرة - 180]
فالحديث نسخ الآية وهذه الأسباب دعت الباحث لتطبيق البرنامج على الحديث والسنة فضلاً عن القرآن وذلك للحرص على السنة والتطلع لها بحثاً وحفظاً . وفيما يلي عرض لنتائج تحليل الحديث والاستحفاظ:

أولاً- الأهداف للتفسير و الاستحفاظ: تم تحليل أهداف قسم التفسير والجدول رقم(7) يبين نتائج التحليل وتكراراته للصف الأول الثانوي.

الجدول رقم (7) يبين نتائج تحليل أهداف قسم التفسير

م	رقم الفقرة (ضمن الأهداف)	عدد الأهداف	النسبة المئوية
الفهم	2-3-5-11-12-15-22-24-	8	27,58 %
الاستنتاج	4-16-23-26-	4	13,79 %
التطبيق	1-6-8-9-10-17-18-19-21-27-28-29-	12	41,37 %
التذكر	13-20-25-	3	10,34 %
التصنيف	7-14-	2	6,8 %
المقارنة	0	0	0 %
التحليل	0	0	0 %
المجموع	29	29	100 %

يتبين من الملحق رقم (1) والجدول رقم (7) نتائج التحليل لأهداف قسم التفسير من أن الكتاب المدرسي للصف الأول الثانوي قد ذكر بعض المهارات وأغفل بعضها الآخر على الشكل الآتي بلغت أعلى نسبة لمهارة التطبيق بتكرار قدره 12 ونسبة مئوية قدرها 41.37% يليها مهارة الفهم بتكرار 8 ونسبة مئوية قدرها 27.58% فمهارة الاستنتاج بتكرار قدره 4 ونسبة مئوية قدرها 13.79% فمهارة التذكر قدره 3 ونسبة مئوية قدرها 10.34% فمهارة التصنيف بتكرار قدره 2 ونسبة مئوية قدرها 6.8% في حين المقارنة والتحليل لم تحقق أي هدف .

2- المحتوى للتفسير والاستحفاظ : تم تحليل محتوى قسم التفسير والاستحفاظ و الجدول رقم (8) يبين نتائج التحليل وتكراراته للصف الأول الثانوي.

الجدول رقم (8) يبين نتائج تحليل محتوى قسم التفسير

م	المهارة	رقم الفقرة (ضمن المحتوى)	التكرار	النسبة المئوية
1	الاستنتاج	1-3-9-10-11-21-36-	7	18,91 %
2	الفهم و الاستيعاب	7-16-19-28-27-28-34-35-37-	10	27 %
3	التطبيق	4-13-23-25-26-30-32-33-	8	21,62 %
4	التذكر	12-15	2	5,45 %
5	التصنيف	2-8-14-17-20-	5	13,50 %
6	المقارنة	6	1	2,7 %
7	التحليل	5-18-24-31-	4	10,81 %
	المجموع	37	37	100 %

يتبين من الملحق رقم (2) والجدول رقم (8) نتائج التحليل أن كتاب الصف الأول الثانوي قد ركز على بعض المهارات وأغفل بعضها الآخر على الشكل الآتي بلغت أعلى نسبة لمهارة الفهم والاستيعاب بتكرار قدره 10 وبنسبة مئوية قدرها 27% فمهارة التطبيق بتكرار قدره 8 وبنسبة مئوية قدرها 21.62% فمهارة الاستنتاج بتكرار قدره 7 وبنسبة مئوية قدرها 18.91% ، فمهارة التصنيف بتكرار قدره 5 وبنسبة مئوية قدرها 13.50% ، فمهارة التحليل بتكرار قدره 4 وبنسبة مئوية قدرها 10.81% فمهارة التذكر بتكرار قدره 2 وبنسبة مئوية قدرها 5.45% فمهارة المقارنة بتكرار قدره 1 وبنسبة مئوية قدرها 2.7%.

3- أسئلة التفسير و الاستحفاظ : تم تحليل أسئلة التفسير والاستحفاظ والجدول رقم (9) يبين نتائج التحليل وتكراراته للصف الأول الثانوي.

الجدول رقم (9) يبين نتائج تحليل أسئلة قسم التفسير

م	المهارة	رقم الفقرة ضمن التقويم	التكرار	النسبة المئوية
1	الاستنتاج	1-2-3-9-10-12-15	7	46,66 %
2	الفهم والاستيعاب	6-11	2	13, 33 %
3	التطبيق	8-	1	6,66 %
4	التذكر	4-7	2	13, 33 %
5	التصنيف	0-	0	0%
6	المقارنة	5-	1	6,66 %
7	التحليل	13-14	2	13, 33 %
	المجموع	15-	15	100%

يتبين من الملحق رقم (3) والجدول رقم (9) أن أسئلة كتاب الصف الأول الثانوي قد ركزت على بعض المهارات وأغفلت بعضها الآخر على الشكل التالي: إذ بلغت أعلى نسبة لمهارة الاستنتاج بتكرار قدره 7 وبنسبة مئوية 46.66%، يليها مهارات الفهم والاستيعاب والتذكر والتحليل بتكرار 2 لكل منها وبنسبة 13.33% ثم يليها مهارتا التطبيق والمقارنة بتكرار قدره 1 وبنسبة مئوية قدرها 6.66% فمهارة التصنيف بتكرار. ونسبة 0% مما يشير إلى أن مناهج التربية الإسلامية (قسم التفسير) عند بنائها وزعت مهارات التفكير توزيعاً غير متوازن.

ثانياً - قسم الحديث الشريف:

فقد كانت النتائج على الشكل الآتي:

الأهداف : تم تحليل أهداف الحديث والجدول رقم (10) يبين نتائج التحليل وتكراراته للصف الأول الثانوي.

الجدول رقم (10) يبين نتائج تحليل أهداف قسم الحديث الشريف

م	رقم الفقرة ضمن الأهداف	التكرار	النسبة المئوية
الفهم	2-7-8-12-15-17-19-	7	30,43 %
الاستنتاج	4-6-	2	8,69 %
التطبيق	1-5-9-10-14-22-23-	7	30,43 %
التذكر	16-	1	4,34 %
التصنيف	20	1	4,34 %
المقارنة	13-21-	2	8,69 %
التحليل	3-11-18	3	13 %
المجموع	23	23	100 %

يتبين من الملحق رقم (4) والجدول رقم (10) أن أهداف قسم الحديث لكتاب الصف

الأول الثانوي قد ركزت على بعض المهارات تركيزاً كبيراً وأغفلت بعضها الآخر على النحو الآتي : بلغ أكبر عدد للتكرارات 7 لمهارتي الفهم والتطبيق وبنسبة مئوية قدرها 30.43 % لكل منها .

وجاءت بعدها مهارة التحليل بتكرار قدره 3 وبنسبة مئوية قدرها 13 % فمهارتا الاستنتاج والمقارنة بتكرار قدره 2 لكل منهما وبنسبة مئوية قدرها 8.69 % فمهارتا التذكر والتصنيف بتكرار قدره 1 لكل منها وبنسبة مئوية قدرها 4.34 %

1 - محتوى الحديث الشريف : تم تحليل محتوى الحديث ويبين الجدول رقم (11) النتائج

الإحصائية لتحليل المحتوى كتاب الصف الأول الثانوي .

الجدول رقم (11) يبين نتائج تحليل محتوى قسم الحديث الشريف

م	المهارة	رقم الفقرة (ضمن المحتوى)	التكرار	النسبة المئوية
1	الاستنتاج	6-12-19-	3	15,78 %
2	الفهم و الاستيعاب	1-3-4-9-16-18-	6	31,57 %
3	التطبيق	2	1	5,26 %
4	التذكر	7-8-10-13-14-15	6	31,57 %
5	التصنيف	0	0	0 %
6	المقارنة	0	0	0 %
7	التحليل	5-11-17	3	15,78 %
	المجموع	19	19	100 %

يتبين من الملحق رقم (5) والجدول رقم (11) أن كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر ركز على بعض المهارات في الوقت نفسه أغفل تماماً مهارات أخرى على الشكل التالي :

فقد بلغت تكرارات مهارتي الفهم والاستيعاب والتذكر 6 وبنسبة مئوية قدرها 31.57% لكل منها، يليها مهارتي الاستنتاج والتحليل بتكرار قدره 3 وبنسبة مئوية قدرها 15.78% لكل منها، فمهاره التطبيق بتكرار قدره 1 وبنسبة مئوية قدرها 5.26% في حين أغفلت إغفالاً تاماً مهارتا التصنيف والمقارنة .

الأسئلة للحديث الشريف: تم تحليل أسئلة الحديث والجدول رقم (12) يبين نتائج التحليل وتكراراته للصف الأول الثانوي.

الجدول رقم (12) يبين نتائج تحليل أسئلة قسم الحديث الشريف

م	رقم الفقرة ضمن التقويم	التكرار	النسبة المئوية
الفهم	2-5-6-7-11-13-	6	31,57 %
الاستنتاج	8-10-14-16-19-	5	26,31 %
التطبيق	1-3-12-18-	4	21%
التذكر	0	0	0%
التصنيف	4-9	2	10,52 %
المقارنة	17-	1	5,26 %
التحليل	15	1	5,26 %
المجموع		19	100%

يتبين من الملحق رقم (6) والجدول رقم (12) أن تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر قد ركز على بعض المهارات وأغفل بعضها الآخر إغفالاً تاماً وكانت على الشكل التالي :

فقد بلغت تكرارات مهارتي الفهم والاستيعاب والتذكر المرتبة الأولى بتكرار قدره 6 وبنسبة مئوية قدرها 31.57% ويليها مهارة الاستنتاج بتكرار قدره 5 وبنسبة مئوية قدرها 26.31%، فمهاره التطبيق بتكرار قدره 4 وبنسبة مئوية قدرها 21% ، فمهاره التصنيف بتكرار قدره 2 وبنسبة مئوية قدرها 10.52 فتكرارات مهارتي المقارنة والتحليل بتكرار قدره 1 لكل منها وبنسبة مئوية قدرها 5.26% في حين أغفلت مهارة التذكر إغفالاً تاماً .

يتضح من الجداول السابقة أن أهداف كتاب التربية الإسلامية ومحتواه وأسئلته بقسميه التفسير والحديث قد ركزت على بعض المهارات تركيزاً كبيراً، وعلى بعضها تركيزاً قليلاً وأغفل بعض المهارات إغفالاً كاملاً ، وكان من الممكن أن تنمى من خلال هذين القسمين، الأمر الذي حفز الباحث على القيام بدراسته الحالية .

ثانياً- البرنامج القائم على الخرائط المفاهيمية في التحصيل الدراسي لإكساب الطلبة مهارات التفكير، أكدت الدراسات المهمة بتنمية التفكير أهمية برامج تنمية مهارات التفكير؛ لمساعدة الطلبة على مواجهة العالم المتغير بما يحتويه من مشكلات، وهذا ما دعا الباحث إلى تصميم برنامج للتدريب على مهارات التفكير لطلبة الصف الأول الثانوي.

وستحدث عن كل ما يتعلق ببرنامج التدريب من حيث توضيح الهدف ، واختيار النوع ، وتحديد المجالات التي يسعى إلى تدريب الطلبة عليها ، وتصميم شكله الأولي ، وتحكيمة ، وتعديله ، وتجريبه ، ومن ثم تطبيقه - بعد أن يأخذ شكله النهائي - واستخراج نتائجه ، ومعالجتها إحصائياً مع ما يتطلب ذلك من عقد مقارنات بين نتائج الطلبة في الاختبارين القبلي والبعدي للوقوف على مدى فاعليته .

خطوات إعداد البرنامج : تم بناء البرنامج وفق الخطوات الآتية:

أولاً: تحديد الهدف من البرنامج :

يهدف البرنامج إلى تدريب طلبة الصف الأول الثانوي، في المدارس الثانوية الرسمية، على بعض مهارات التفكير: التذكر - الفهم والاستيعاب - التطبيق - التحليل - التصنيف - المقارنة -الطلاقة- التفكير الناقد، لزيادة التحصيل لديهم .

تحسين تحصيل الطلبة من خلال تدريب الطلبة على بعض مهارات التفكير أثناء الأنشطة الصفية التي يمارسها الطلبة من خلال البرنامج باستخدام طرائق تدريس حديثة مثل عصف الدماغ والتعلم التعاوني وخرائط المفاهيمية.

ويتفرع من الأهداف السابقة مجموعة أهداف إجرائية خاصة بكل جلسة من جلسات البرنامج، يتم توضيحها في جلسات البرنامج المتمثلة في الملحق رقم (8) من ملاحق الدراسة.

معايير بناء برامج تعليم التفكير:

هناك عدة معايير يجب الاستناد إليها عند بناء أي برنامج لتنمية التفكير ومهاراته أهمها:

- أن يكون البرنامج مبنياً على أفكار نظرية تتعلق بالتفكير وتعليمه.
- مناسبة البرنامج لخصائص الطلبة من حيث (السن - الصف الدراسي - الجنس).
- أن يكون البرنامج قادراً على تحقيق المتعة لمستخدميه من الطلبة والمعلمين.
- مراعاة البرنامج للفروق الفردية.
- يحتوي البرنامج على تدريبات كافية.
- يستجيب البرنامج لحاجات الطلبة ويحفزهم وينمي الدافعية لديهم لتعلم التفكير.

- يحتوي البرنامج على طرائق تقويم متعددة لقياس مدى تقدم الطلبة في المهارات التي يهدف البرنامج للتدريب عليها (حسن حسين زيتون، 2003، ص 135-136؛ نادية هائل السرور، 2005، ص 303-304).

تصميم البرنامج:

1- الأسس النظرية التي بني عليها البرنامج:

من أجل تصميم البرنامج، قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات التي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير مثل البحوث والدراسات السابقة الأجنبية والعربية والأنشطة التي قدمتها تلك الدراسات ومنها دراسة

- (Chang & chen, 2002) و (Saunders & Shardson, 1987) و (Pankratius, 1990) و (Gusetello, 2000) وغيرها مما ذكره الباحث في فصل الدراسات العلمية السابقة .

- الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت في بناء البرنامج مثل دراسة كل من (سليمان وعبد الفتاح 2004) و (تميم 2004) و (عيسى 2005) و (منصور 2005) (و (عويس 2009) وغيرها مما ذكره الباحث في فصل الدراسات العلمية السابقة .

- الاطلاع على عدد من الكتب في مجال التدريب ومنها أساسيات بناء منهج إعداد معلمات رياض الأطفال (محمد ، 2004) و برامج أطفال ما قبل المدرسة (بهادر ، 2003).

ولتحديد الإطار النظري للبرنامج حدد الباحث النقاط التالية:

1- لمن يقدم هذا البرنامج؟

صمم هذا البرنامج لعينة من طلبة الصف الأول الثانوي في مادة التربية الإسلامية.

2- لماذا صمم هذا البرنامج؟

صمم هذا البرنامج بهدف زيادة تحصيل الطلبة و تنمية بعض مهارات التفكير في مادة التربية الإسلامية ؛ حيث تشير بع ض الدراسات العلمية إلى العلاقة بين مهارات التفكير والتحصيل الدراسي .

- ماذا يقدم هذا البرنامج؟

بمعنى ما الأنشطة والممارسات التربوية التي يمارسها الطلبة من خلال البرنامج الحالي، والتي تهدف إلى تحقيق أهداف البرنامج؟ حيث يتضمن البرنامج التدريبي المقترح مجموعة من الجلسات، تستخدم مجموعة من الأساليب التي من شأنها المساعدة على تنمية بعض مهارات التفكير، وذلك خلال مجموعة من مصادر التشريع الإسلامي الواردة في كتاب التربية الإسلامية، ويتم خلالها تدريبهم على تلك المهارات، كما تضمنته جلسات التي يتم من خلالها تعريفهم على ماهية كل مهارة من المهارات التالية ومدلولها: التذكر - الفهم والاستيعاب - الاستنتاج - التطبيق - التحليل - التصنيف - المقارنة - الطلاقة - التفكير الناقد ، لزيادة التحصيل لديهم ، وتدريبهم كيفية ممارستها ضمن جلسات البرنامج التي تتضمنها والتي يتم توضيحها بالتفصيل في الملحق رقم (8) من ملاحق الدراسة.

- كيف يمكن تحقيق أهداف البرنامج؟

وذلك من خلال استخدام العديد من أساليب التدريس وطرائقه التي أوضح الأدب النظري والدراسات السابقة فعاليتها في تحسين مهارات التفكير، ومنها: أسلوب عصف الدماغ، وطرح الأسئلة، والتعلم التعاوني، والحوار والمناقشة، والاستنتاج، والاستقصاء. وكذلك من خلال التنوع في الأنشطة والأسئلة مثل الفراغات واختيار الصح والخطأ والمقارنة والتصنيف كما هو وارد في البرنامج.

- متى يتم تطبيق البرنامج؟

تم تطبيق البرنامج خلال إحدى عشرة جلسة، زمن الجلسة (90) دقيقة تتخللها فترة راحة لمدة خمس دقائق بعد انقضاء (40) دقيقة من الجلسة، وتم تطبيقه خلال الفصل الدراسي الأول للمصدر التشريعي الأول (القرآن الكريم) والفصل الدراسي الثاني لمصادر (السنة والإجماع والقياس) للعام الدراسي (2010- 2011) في الفترة من يوم الأربعاء الواقع في 10-11/2010 إلى يوم الخميس الواقع في 24/2-2011 وذلك وفق خطة التوزيع الصادرة عن وزارة التربية، وقد تم توزيع الجلسات وفق الجدول الدراسي الخاص بالفصلين الدراسيين الأول و الثاني وما تسمح به الحصص المخصصة للرسم أو الحصص التي يتغيب عنها أحد مدرسي الصف، وذلك بما لا يتعارض مع سير العمل في المناهج المدرسية.

أساليب التقويم للبرنامج:

تم تقويم البرنامج من خلال:

* التقويم البنائي لكل جلسة من خلال مجموعة الأسئلة الموجهة للتأكد من مدى تقدم الطلبة في البرنامج.

* التقويم النهائي لكل جلسة من خلال التدريب على المهارة من خلال مجموعة أسئلة لتحقيق الأهداف المقررة في الجلسة.

محتوى البرنامج: بعد التأكد من إمكانية تطبيق البرنامج تطبيقاً فعلياً ونهائياً تم أخذ موافقة وزارة التربية على تطبيق البرنامج في ثانويات محافظة مدينة دمشق الرسمية انظر الملحق رقم (20)، وموافقة مديرية التربية في مدينة دمشق انظر الملحق رقم (21)، والاتفاق مع الموجهين الأولين في وزارة التربية وموجهي مادة التربية الإسلامية في مديرية التربية في مدينة دمشق. وتم اختيار ثانويتين في مدينة دمشق: الأولى ثانوية محمود شحادة خليل تمثل المجموعة الضابطة من العينة، و الثانية ثانوية العرين وتمثل المجموعة التجريبية من العينة. قامت المدرسة (تماضر كحيلي) بتدريس المجموعة الضابطة مستخدمة الأساليب التقليدية التي تتبعها بشكل عادي ، بينما قام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية في ثانوية العرين في الزمن نفسه الذي بدأ فيه تطبيق البرنامج في كلا الثانويتين.

تكون البرنامج من إحدى عشرة جلسة، مقسمة إلى مجموعة من المحاور كما هو واضح بالشكل رقم (13) وهي:

جلسة تمهيدية: لا علاقة لها بالبرنامج وتشمل التعارف بين الباحث والطلبة، ومحاولة إزالة أي مشاعر للرغبة والخجل لديهم، وكذلك جمع المعلومات عنهم ومعرفة ميولهم واهتماماتهم.

عناوين الجلسات والمدة الزمنية وطريقة تنفيذ الجلسة :

الجدول رقم (13) يبين جلسات تنفيذ البرنامج

الجلسة	المهارة	عنوان الجلسة	المدة	طريقة تنفيذ الجلسة
الأولى	تذكر ،تطبيق	المفاهيم	ساعتان	عصف دماغ
الثانية	تذكر ،تطبيق	مصادر التشريع	ساعتان	عصف دماغ
الثالثة	استنتاج	القرآن (تعريف وخصائص)	ساعتان	حوار ،استنتاج
الرابعة	تصنيف واستنتاج	نزول القرآن (حجيته وترتيبه)	ساعتان	حوار، تعلم تعاوني
الخامسة	طلاقة،مقارنة	اهتمام الصحابة بحفظ القرآن	ساعتان	عصف دماغ،استقصاء
السادسة	طلاقة،تصنيف	إعجاز القرآن	ساعتان	عصف دماغ،إلقاء
السابعة	تذكر،مقارنة	مقاصد القرآن	ساعتان	عصف دماغ، تعلم تعاوني
الثامنة	تصنيف وفهم واستيعاب	السنة تعريفها وظيفتها	ساعتان	حوار،مناقشة
التاسعة	استيعاب،تصنيف	السنة،تدوينها،الجرح والتعديل	ساعتان	إلقاء،مناقشة
العاشرة	تصنيف،طلاقة	الإجماع	ساعتان	حوار،إلقاء
الحادية عشرة	قياس ناقد،تحليل	القياس	ساعتان	استقصاء،مناقشة

صلاحية الصورة المبدئية للبرنامج:

- للتأكد من صلاحية البرنامج تم عرضه على مجموعة من المحكمين انظر الملحق (7)
- للتأكد من مناسبة جلساته وما تحتويها من أهداف ووسائل وطرائق تدريس ومهارات، ولمعرفة مدى تحقيق البرنامج للهدف الذي وضع لقياسه(صدق المحكمين) بهدف التعرف إلى:
- مدى مناسبة هذا البرنامج لطلبة الصف الأول الثانوي من حيث: الأهداف السلوكية لكل جلسة، المادة التعليمية، الأنشطة المصاحبة وما يستخدم من خلالها من وسائل التعليم، وأساليب التقويم.
 - مدى مناسبة الأساليب المستخدمة من خلال الجلسات لتحقيق الهدف المراد منها.
 - مدى مناسبة الأسئلة التقويمية للهدف الموضوع من أجله.
 - مدى مناسبة طرائق التدريس المستخدمة في كل جلسة.

ملاحظات المحكمين:

- زود المحكمون الباحث بملاحظاتهم وآرائهم ومقترحاتهم؛ فعرضها على الأستاذ المشرف، وتمت دراستها والإفادة منها واستدعى ذلك الأخذ بالملاحظات الآتية:
- أشار بعض المحكمين إلى ضرورة تخصيص فترة راحة في كل جلسة من جلسات البرنامج.
 - أهمية تحويل الجلسات النظرية إلى تدريبات وتواصل مع الطلبة.

- كما اقترح بعض المحكمين تعديل بعض العبارات والجمل لتناسب طلبة الصف الأول الثانوي خلال جلسات البرنامج.
- التنوع في طرائق التدريس المستخدمة في البرنامج لتناسب المهارة المستهدفة في كل جلسة من جلسات البرنامج.
- التنوع في الأهداف السلوكية لتشمل المستويات التفكيرية كلها وخاصة العليا منها .
- تعديل بعض الجمل لتصبح أكثر بساطة لدى الطلبة.
- حذف بعض الجمل لتجنب الإطالة.
- وقد عدل البرنامج بناء على آراء السادة المحكمين الأساتذة في كلية التربية والموجهين الأوائل في وزارة التربية والمدرسين الاختصاصيين الذين يقومون بتدريس المنهاج نفسه

التجريب الاستطلاعي للبرنامج:

الهدف من التجريب الاستطلاعي:

- تعديل البرنامج التدريبي النهائي قبل البدء بالتجريب النهائي.
- التحقق من الأساليب التدريبية لتحقيق الهدف المنشود من البرنامج .
- التأكد من مناسبة الزمن لإجراء التجريب النهائي لكل جلسة من جلسات البرنامج.
- محاولة تحديد نقاط الضعف في البرنامج.
- التحقق من مدى تحقق الأهداف السلوكية المخصصة لكل جلسة.
- معرفة أفضل الشروط لتحقيق النجاح في تطبيق البرنامج.
- التعرف إلى الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث عند تطبيق التجربة النهائية على عينة البحث الأساسية وذلك بهدف تجاوزها.

قام الباحث بتجريب البرنامج على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي في ثانوية (مدحت تقي الدين)، والبالغ عددهم (29) طالباً وهذه العينة لا علاقة لها بالمجموعة التجريبية ولا المجموعة الضابطة، إذ قام الباحث قبل تطبيق البرنامج بتطبيق ثلاثة دروس من دروس البرنامج استطلاعياً على طلبة الشعبة الأولى من الثانوية المذكورة، وبمعدل درس واحد في الأسبوع ينفذ في حصتين تؤخذان من حصص التربية الإسلامية، وانتهى الباحث من التطبيق الاستطلاعي لدروس البرنامج الثلاثة يوم الخميس الواقع في 2010/11/11، وكان الباحث يجري التعديلات الضرورية على البرنامج أولاً بأول، وبينت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن البرنامج مناسباً للطلبة من حيث: الأهداف، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم، والأنشطة،

والزمن المخصص لكل جلسة . وبعد إجراء التعديلات المناسبة توصل الباحث للبرنامج في صورته النهائية، وبذلك أصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق.

إجراءات الدراسة التجريبية:

بعد التأكد من إمكانية تطبيق البرنامج تطبيقاً فعلياً ونهائياً تم أخذ موافقة وزارة التربية على تطبيق البرنامج في ثانويات محافظة مدينة دمشق الرسمية انظر الملحق رقم (20)، وموافقة مديرية التربية في مدينة دمشق انظر الملحق رقم (21) ، والاتفاق مع الموجهين الأولين في وزارة التربية وموجهي مادة التربية الإسلامية في مديرية التربية في مدينة دمشق. وتم اختيار ثانويتين في مدينة دمشق: الأولى ثانوية محمود شحادة خليل تمثل المجموعة الضابطة، و الثانية ثانوية العرين وتمثل المجموعة التجريبية. قامت المدرسة تمارس كحيلي بتدريس المجموعة الضابطة مستخدمة أسلوبها التقليدي في التدريس بشكل دائم، وقام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية في ثانوية العرين في الزمن نفسه حيث بدأ تطبيق البرنامج في كلا الثانويتين يوم الخميس الواقع في 2010/11/18 من الفصل الدراسي الأول بمعدل ساعتين أسبوعياً وتم تدريس بحث القرآن الكريم في الفصل الدراسي الأول وبحوث السنة الشريفة والإجماع والقياس في الفصل الدراسي الثاني وانتهى تطبيق البرنامج في يوم الخميس الواقع في 2011/2/ 24 . وللتحقق من تشابه (تكافؤ) أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية قام الباحث بإجراء اختبار (بالأسئلة نفسها) للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج ثم قام بمقارنة النتائج وكانت وفق الآتي:

- الاختبار القبلي في التحصيل الدراسي للمجموعتين التجريبية والضابطة:

فيما يلي الجدول رقم (14) يبين الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي:

المتغير القبلي	العدد	المتوسط	التجريبية	العدد	المتوسط	الضابطة	الانحراف المعياري
تحصيلي الاستنتاج	44	3.11	1.482	46	2.63	1.323	
تحصيلي التحليل	44	3.95	1.698	46	3.74	1.437	
تحصيلي التذكر	44	4.55	1.532	46	4.52	1.243	
تحصيلي التصنيف	44	6.80	2.108	46	6.37	2.480	
تحصيلي التطبيق	44	1.61	1.646	46	2.07	1.555	
تحصيلي الطلاقة	44	5.07	1.922	46	5.89	2.734	
تحصيلي الفهم والاستيعاب	44	5.11	1.845	46	5.02	1.640	
تحصيلي المقارنة	44	5.09	1.696	46	4.43	1.951	
تحصيلي الناقد	44	2.34	1.430	46	1.87	1.586	
تحصيلي	44	37.64	7.924	46	36.54	9.025	

وفيما يلي الجدول رقم (15) يبين اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية ومجموع أفراد المجموعة الضابطة في القياس التحصيلي القبلي:

المتغير القبلي	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني	Z	مستوى الدلالة	القرار
تحصيلي الاستنتاج	التجريبية	44	49.86	2194.00	820.000	1.587	0.113	غير دالة
	الضابطة	46	41.33	1901.00				
تحصيلي التحليل	التجريبية	44	47.61	2095.00	919.000	0.765	0.445	غير دالة
	الضابطة	46	43.48	2000.00				
تحصيلي التذكر	التجريبية	44	45.23	1990.00	1000.000	0.099	0.921	غير دالة
	الضابطة	46	45.76	2105.00				
تحصيلي التصنيف	التجريبية	44	48.58	2137.50	876.500	1.104	0.270	غير دالة
	الضابطة	46	42.55	1957.50				
تحصيلي التطبيق	التجريبية	44	41.15	1810.50	820.500	1.583	0.113	غير دالة
	الضابطة	46	49.66	2284.50				
تحصيلي الطلاقة	التجريبية	44	40.73	1792.00	802.000	1.709	0.087	غير دالة
	الضابطة	46	50.07	2303.00				
تحصيلي الفهم والاستيعاب	التجريبية	44	46.18	2032.00	982.000	0.247	0.805	غير دالة
	الضابطة	46	44.85	2063.00				
تحصيلي المقارنة	التجريبية	44	49.50	2178.00	836.000	1.442	0.149	غير دالة
	الضابطة	46	41.67	1917.00				
تحصيلي الناقد	التجريبية	44	50.31	2213.50	800.500	1.741	0.082	غير دالة
	الضابطة	46	40.90	1881.50				
تحصيلي	التجريبية	44	46.53	2047.50	966.500	0.368	0.713	غير دالة
	الضابطة	46	44.51	2047.50				

يتضح من الجدولين رقم (14) و (15) ما يلي تراوحت قيمة Z بين (0,099) و (1.587) وهي غير دالة إحصائياً أي ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع فروق المتوسطات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج (37,64) ومجموع متوسطات المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج (36,54) في الاختبار التحصيلي ، مما يؤكد تشابه المجموعتين في التحصيل الدراسي قبل تطبيق البرنامج المقترح في التحصيل بمهارات الاستنتاج والتحليل والتذكر والتصنيف والتطبيق والطلاقة والفهم والاستيعاب والمقارنة و التفكير الناقد.

- الاختبار القبلي في مهارات التفكير لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة:

فيما يلي الجدول رقم (16) يبين الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمهارات التفكير:

المتغير القبلي	العدد	المتوسط	التجريبية	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الضابطة	الانحراف المعياري
مهارات الاستنتاج	44	1.91	0.884	46	1.87	0.909		
مهارات التحليل	44	4.11	1.907	46	4.15	2.139		
مهارات التذكر	44	2.93	1.485	46	2.87	1.343		
مهارات التصنيف	44	4.16	1.952	46	4.30	1.775		
مهارات التطبيق	44	4.16	1.778	46	4.70	2.128		
مهارات الطلاقة	44	2.91	1.597	46	3.59	1.796		
مهارات الفهم والاستيعاب	44	3.36	2.363	46	3.46	1.963		
مهارات المقارنة	44	2.07	1.744	46	1.61	1.513		
مهارات الناقد	44	1.84	1.627	46	2.41	1.613		
المهارات	44	27.45	9.297	46	28.96	10.679		

وفيما يلي الجدول رقم (17) يبين اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية ومجموع أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي لمهارات التفكير:

المتغير القبلي	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني	Z	مستوى الدلالة	القرار
مهارات الاستنتاج	التجريبية	44	44.97	1978.50	988.500	0.208	0.836	غير دالة
	الضابطة	46	46.01	2116.50				
مهارات التحليل	التجريبية	44	45.14	1986.00	996.000	0.131	0.896	غير دالة
	الضابطة	46	45.85	2109.00				
مهارات التذكر	التجريبية	44	45.41	1998.00	1008.000	0.033	0.974	غير دالة
	الضابطة	46	45.59	2097.00				
مهارات التصنيف	التجريبية	44	43.66	1921.00	931.000	0.664	0.507	غير دالة
	الضابطة	46	47.26	2174.00				
مهارات التطبيق	التجريبية	44	41.43	1823.00	833.000	1.462	0.144	غير دالة
	الضابطة	46	49.39	2272.00				
مهارات الطلاقة	التجريبية	44	40.52	1783.00	793.000	1.801	0.072	غير دالة
	الضابطة	46	50.26	2312.00				
مهارات الفهم والاستيعاب	التجريبية	44	45.15	1986.50	996.500	0.126	0.900	غير دالة
	الضابطة	46	45.84	2108.50				
مهارات المقارنة	التجريبية	44	48.84	2149.00	865.000	1.213	0.225	غير دالة
	الضابطة	46	42.30	1946.00				
مهارات الناقد	التجريبية	44	40.30	1773.00	783.000	1.887	0.059	غير دالة
	الضابطة	46	50.48	2322.00				
المهارات	التجريبية	44	42.98	1891.00	901.000	0.897	0.370	غير دالة
	الضابطة	46	47.91	2204.00				

يتضح من الجدولين رقم (16) ورقم (17) ما يلي تراوحت قيمة Z (0,033) و(1,887)

وهي غير دالة إحصائياً ،أي ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع فروق

المتوسطات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج (27,45) ومجموع متوسطات المجموعة

الضابطة قبل تطبيق البرنامج (28,96) في اختبار مهارات التفكير مما يؤكد تشابه المجموعة

التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي قبل تطبيق البرنامج التدريبي المقترح في

مهارات التفكير المختلفة.

- الاختبار القبلي للذكور و الإناث في المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج في

التحصيل الدراسي.

فيما يلي الجدول رقم (18) يبين الإحصاء الوصفي لدرجات الذكور والإناث للمجموعة

التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي:

إناث التجريبية		ذكور التجريبية				المتغير القبلي
الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
1.125	3.09	23	1.824	3.14	21	تحصيلي الاستنتاج
1.614	3.83	23	1.814	4.10	21	تحصيلي التحليل
1.313	4.78	23	1.736	4.29	21	تحصيلي التذكر
1.830	7.43	23	2.211	6.10	21	تحصيلي التصنيف
1.858	2.22	23	1.071	0.95	21	تحصيلي التطبيق
2.340	5.26	23	1.352	4.86	21	تحصيلي الطلاقة
1.335	5.35	23	2.287	4.86	21	تحصيلي الفهم والاستيعاب
1.270	4.61	23	1.962	5.62	21	تحصيلي المقارنة
1.434	2.65	23	1.378	2.00	21	تحصيلي الناقد
7.354	39.22	23	8.336	35.90	21	تحصيلي

وفيما يلي الجدول رقم (19) يبين اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية ومجموع أفراد المجموعة الضابطة في القياس التحصيلي القبلي للذكور والإناث:

المتغير القبلي	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني	Z	مستوى الدلالة	القرار
تحصيلي الاستنتاج	الذكور	21	22.45	471.50	240.500	0.024	0.981	غير دالة
	الإناث	23	22.54	518.50				
تحصيلي التحليل	الذكور	21	24.12	506.50	207.500	0.814	0.416	غير دالة
	الإناث	23	21.02	483.50				
تحصيلي التذكر	الذكور	21	19.93	418.50	187.500	1.294	0.195	غير دالة
	الإناث	23	24.85	571.50				
تحصيلي التصنيف	الذكور	21	18.31	384.50	187.500	1.294	0.195	غير دالة
	الإناث	23	26.33	605.50				
تحصيلي التطبيق	الذكور	21	17.98	377.50	181.500	1.412	0.158	غير دالة
	الإناث	23	26.63	612.50				
تحصيلي الطلاقة	الذكور	21	21.24	446.00	215.000	0.634	0.526	غير دالة
	الإناث	23	23.65	544.00				
تحصيلي الفهم والاستيعاب	الذكور	21	20.02	420.50	189.500	1.243	0.214	غير دالة
	الإناث	23	24.76	569.50				
تحصيلي المقارنة	الذكور	21	25.81	542.00	172.000	1.671	0.095	غير دالة
	الإناث	23	19.48	448.00				
تحصيلي الناقد	الذكور	21	19.29	405.00	174.000	1.628	0.103	غير دالة
	الإناث	23	25.43	585.00				
تحصيلي	الذكور	21	19.64	412.50	181.500	1.412	0.158	غير دالة
	الإناث	23	25.11	577.50				

يتضح من الجدولين رقم (18) ورقم (19) تراوحت قيمة Z بين (0,024) و(1,671) وهي غير دالة إحصائياً ، وبالتالي ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع فروق متوسطات ذكور المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج (35,90) ومجموع متوسطات الإناث قبل تطبيق البرنامج (39,22) في الاختبار التحصيلي مما يؤكد تشابه الذكور والإناث لدى المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي قبل تطبيق البرنامج التدريبي المقترح في التحصيل الدراسي في طرائق التدريس الحديثة بدءاً من مهارة التطبيق و الاستنتاج والتحليل والفهم والاستيعاب والتذكر والتصنيف والمقارنة والتفكير الإبداعي والناقد.

- الاختبار القبلي للذكور والإناث في المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج في مهارات التفكير.

فيما يلي الجدول رقم (20) يبين الإحصاء الوصفي لدرجات الذكور والإناث للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي لمهارات التفكير:

المتغير القبلي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	إناث التجريبية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مهارات الاستنتاج	21	1.86	0.854	23	1.96	0.928	
مهارات التحليل	21	3.95	1.431	23	4.26	2.281	
مهارات التذكر	21	2.90	1.758	23	2.96	1.224	
مهارات التصنيف	21	3.86	1.769	23	4.43	2.107	
مهارات التطبيق	21	4.00	1.817	23	4.30	1.769	
مهارات الطلاقة	21	3.33	1.623	23	2.52	1.504	
مهارات الفهم والاستيعاب	21	3.10	2.468	23	3.61	2.291	
مهارات المقارنة	21	2.29	1.554	23	1.87	1.914	
مهارات الناقد	21	1.90	2.022	23	1.78	1.204	
المهارات	21	27.19	9.075	23	27.70	9.693	

وفيما يلي الجدول رقم (21) يبين اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية ومجموع أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي لمهارات التفكير للذكور والإناث:

المتغير القبلي	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني	Z	مستوى الدلالة	القرار
مهارات الاستنتاج	الذكور	21	21.69	455.50	224.500	0.445	0.656	غير دالة
	الإناث	23	23.24	534.50				
مهارات التحليل	الذكور	21	22.14	465.00	234.000	0.179	0.858	غير دالة
	الإناث	23	22.83	525.00				
مهارات التذكر	الذكور	21	21.81	458.00	227.000	0.348	0.728	غير دالة
	الإناث	23	23.13	532.00				
مهارات التصنيف	الذكور	21	20.83	437.50	206.500	0.836	0.403	غير دالة
	الإناث	23	24.02	552.50				
مهارات التطبيق	الذكور	21	21.62	454.00	223.000	0.442	0.658	غير دالة
	الإناث	23	23.30	536.00				
مهارات الطلاقة	الذكور	21	25.52	536.00	178.000	1.525	0.127	غير دالة
	الإناث	23	19.74	454.00				
مهارات الفهم والاستيعاب	الذكور	21	21.33	448.00	217.000	0.581	0.561	غير دالة
	الإناث	23	23.57	542.00				
مهارات المقارنة	الذكور	21	25.12	527.50	186.500	1.319	0.187	غير دالة
	الإناث	23	20.11	462.50				
مهارات الناقد	الذكور	21	22.00	462.00	231.000	0.255	0.799	غير دالة
	الإناث	23	22.96	528.00				
المهارات	الذكور	21	22.76	478.00	236.000	0.129	0.897	غير دالة
	الإناث	23	22.26	512.00				

يتضح من الجدولين رقم (20) ورقم (21) أن قيمة Z تراوحت بين (0,129) و (1,525) وهي غير دالة إحصائياً ، وبالتالي ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع فروق متوسطات ذكور المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج (27,19) ومجموع

متوسطات الإناث قبل تطبيق البرنامج (27,70) في مهارات التفكير مما يؤكد تشابه الذكور والإناث لدى المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير قبل تطبيق البرنامج التدريبي المقترح في مهارات التفكير ، بدءاً من مهارة التطبيق و الاستنتاج والتحليل والفهم والاستيعاب والتذكر والتصنيف والمقارنة والتفكير الإبداعي والناقد.

ثالثاً- الاختبار التحصيلي للطلاب (القبلي - البعدي) :

التعريف بالاختبار:

مجموعة من الأسئلة المتنوعة التي تطرح على الطلبة وتناولت معلومات نظرية وعملية وتطبيقية. إعداد الاختبار التحصيلي (القبلي - بعدي):

- قام الباحث بإعداد اختبار معتمد على مجموعة من الأسس والمبادئ التي يحتاجها الباحث لإعداد اختبار:

1-تحديد الغرض من الاختبار والغرض من الاختبار قياس معلومات الطلبة ومعارفهم المتعلقة بجلسات البرنامج (ميخائيل، 1996، ص 309-310) .

2- تحديد شكل البنود وفق نواتج التعلم المراد قياسها ، وقد عمد الباحث إلى التنوع بالأسئلة الموضوعية منها (الاختيار من متعدد وفراغات) ومنها تعاريف وتعدادات ومنها أسئلة مقالية لقياس قدرات الطلبة ومنها أسئلة مفتوحة لقياس مهارة الطلاقة ومنها رسم الخرائط المفاهيمية و مناقشة وأدلة من القرآن الكريم والسنة الشريفة .

3-وضع بنود الاختبار من مستوى صعوبة ملائم وقد راعى الباحث التنوع والتدرج في مستوى صعوبة الأسئلة ، لكي لا تؤثر العوامل الجانبية في أداء المفحوص مع تجنب الإيحاءات والتلميحات .

4- شمول البنود (الأسئلة) المهارات التسعة التي ينميها البرنامج .

5-تحقيق التوازن بين المهارات من حيث عدد الأسئلة التي تقيس هذه المهارات.

6- شمول الأسئلة لموضوعات البرنامج (المحتوى العلمي).

5 عرض الباحث الاختبار التحصيلي على عدد من الأساتذة المحكمين في كلية التربية ووزارة التربية وكلية الشريعة بجامعة دمشق للإطلاع على بنود الاختبار انظر الملحق رقم (7) للتحقق من مصداقيته.

وكانت الملاحظات للسادة المحكمين:

- تجنب الأسئلة المركبة.
- عدم إطالة الأسئلة وجعلها أسئلة مختصرة.
- استبدال بعض العبارات بعبارات أكثر دقة.
- حذف العبارات التي تعطي إحياءات عن الإجابة.
- الابتعاد عن التوصيل بين الأسئلة والأجوبة والاكتفاء بوضع رقم أو رمز السؤال أمام العبارات .
- وعدل الاختبار حتى أصبح بشكله النهائي، وأصبح مؤلفاً من (70) سؤالاً (40) منها اختيار من متعدد تمت الإجابة عنها على ورقة خارجية الملحق رقم (11) وبقية الأسئلة الإجابة عنها على ورقة الإجابة منها أسئلة (فراغات، تعداد، مفتوحة، رسم لخرائط مفاهيم، تعاريف، مناقشة، وأدلة من القرآن الكريم، والسنة الشريفة) وسلم التصحيح بالملحق رقم(12)

والجدول التالي يبين توزيع بنود الاختبار التحصيلي على مهارات التفكير وكانت الأسئلة موزعة على المهارات، بعد تحكيمها من السادة المحكمين، وفق الجدول رقم(22) التالي:

الجدول رقم (22) يبين مواصفات اختبار التحصيل لدى طلبة الصف الأول الثانوي

م	مهارات التفكير	عدد الأسئلة	النسبة المئوية	رقم السؤال
1	التذكر	10	%14.28	38-36-35-28-26-24-21-20-6-1
2	الفهم والاستيعاب	12	%17.14	-33-31-30-25-23-19-18-17-16-15-9-2
3	التحليل	8	%11.42	-64-60-29-14-13-11-5-4
4	التطبيق	6	%8.57	-65-62-55-48-41-39
5	المقارنة	6	%8.57	-68-61-56-44-43-7
6	الاستنتاج	8	%11.42	-51-34-32-27-22-12-10-3
7	الطلاقة	6	%8.57	-70-66-63-58-53-45
8	التصنيف	7	%10	-67-59-52-47-46-42-8
9	القياس الناقد	7	%10	-69-57-54-50-49-40-37
	المجموع	70	%100	

ثبات المقياس: بعد الانتهاء من تعديل الاختبار طبق على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في ثانوية مدحت تقي الدين والبالغ عددهم (29) طالباً ، وهي عينة مغايرة تماماً لعينة البرنامج التجريبية والعينة الضابطة وذلك للتحقق من ثبات الاختبار وتحديد الزمن المخصص له، ثم إعادة الاختبار بعد شهر وتم حساب الثبات وفق الطرائق التالية:

بالإعادة، وبالاتساق الداخلي، وبالتصنيف وفق طريقة سبيرمان وجوتمان والجدول رقم (23) يبين قيم معامل الثبات:

الجدول رقم (23) يبين ثبات مقياس اختبار التحصيل لدى طلبة الصف الأول الثانوي

	المهارات	بالإعادة	الفا وكرونباخ	التجزئة النصفية	
				سبيرمان براون	جوتمان
1	الاستنتاج	0.754	0.864	0.914	0.907
2	التحليل	0.785	0.825	0.791	0.787
3	التذكر	0.786	0.845	0.848	0.847
4	التصنيف	0.789	0.829	0.790	0.787
5	التطبيق	0.778	0.753	0.779	0.774
6	الطلاقة	0.776	0.813	0.798	0.796
7	الفهم والإستيعاب	0.799	0.862	0.862	0.858
8	المقارنة	0.795	0.799	0.799	0.799
9	التفكير الناقد	0.791	0.890	0.930	0.869
	المجموع الكلي	0.932	0.889	0.890	0.889

و يتضح من الجدول أن جميع معاملات الثبات عالية مما يؤكد إمكانية الوثوق بالاختبار وتمتعه بمصدقية عالية، و يسمح بتطبيقه.

رابعاً - اختبار مهارات التفكير قبلي - بعدي :

أولاً بناء اختبار مهارات التفكير : بني الاختبار استناداً إلى عدد من المعايير وهي :
المعيار الأول : أن توثق المهارة من خلال العديد من البحوث النفسية التي أجريت بهدف التحقق من مصداقيتها .

المعيار الثاني : أن تكون المهارة قابلة للتعلم، كما تشير الدراسات التي عُنيت في تحديد هذه المهارات .

المعيار الثالث : قابلية هذه المهارات إلى التطبيق العملي ، وإمكانية تجربتها (أبو جادو ونوفل ، 2007 ، ص 85) وهذا ما دفع الباحث إلى اختيارها والعمل على تنميتها لدى طلبة الصف الأول الثانوي .

وتم اختيارها استناداً إلى الاطلاع على عدد من الكتب في مجال تنمية التفكير وتطوير مهاراته منها : تعليم التفكير (القطامي)، تعليم التفكير (أبو جادو ونوفل)، قراءات في تعليم التفكير والمنهج (جابر)، ومهارات في اللغة والتفكير (عبد الهادي)، وتعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات (جروان)، تعليم التفكير بين النظرية والتطبيق (أبو أبو جادو).

- كما قام الباحث بالاطلاع على عدد من البحوث والدراسات العلمية السابقة التي تناولت تنمية التفكير ومهاراته .
- كما اعتمد الباحث على أساليب متنوعة من التقويم (تعريف ، تعاليل ، اختيار من متعدد، فراغات، خرائط مفاهيم، الصواب والخطأ ،....) كما استخدم الباحث أسئلة مفتوحة من أجل مهارة الطلاقة.
- كما اعتمد أساليب متنوعة تثير التفكير وتنميته قبل بدء الجلسة وفي أثنائها من أجل استنتاج الأفكار المراد مناقشتها.
- الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مهارات التفكير مثل دراسة (حنان راشد 2005) ودراسة (سليمان وفوقية عبد الفتاح 2004) ودراسة (غسان منصور 2005) ودراسة (حازم عيسى 2005) ودراسة (داليا محمد 2006) ودراسة (رزان عويس 2009) .
- تحديد مهارات التفكير الأساسية واختيار مجموعة منها التذكر والتصنيف والتطبيق والفهم والاستيعاب والمقارنة والاستنتاج والتحليل ومن التفكير الإبداعي مهارة الطلاقة و من التفكير الناقد القياس الناقد.
- تحديد الهدف من الاختبار وضع الهدف بما يتناسب مع المهارات المختارة وهو قياس مهارات التفكير المحددة لدى طلبة الصف الأول الثانوي .
- تحليل محتوى قسم مصادر التشريع الإسلامي من منهاج الصف الأول الثانوي والمعتمد من قبل وزارة التربية .
- تحديد مفردات الاختبار : صمم الاختبار من آيات من القرآن الكريم و أحاديث من السنة الشريفة وأخذ عبارات الاختبار على عدة أنماط من الأسئلة مثل: مقارنات وتصنيف أفكار وأسئلة مفتوحة وتعريف وتحديد ما ووضع أسئلة ومدلول مفردات في آية أو حديث وكيفية الاستفادة منه ومفاهيم وتطبيق وتحديد أفكار وتحديد أسباب وإجراء قياس ومناقشة وسبب نزول آيات وسبب ورود حديث وقد بلغ عدد بنود الاختبار (40) بنداً .
- صوغ تعليمات الاختبار صوغاً واضحاً لا يحتمل التأويل من أجل إعطاء أفضل النتائج.
- توزيع الدرجات على بنود الاختبار لتكون منسجمة مع الإجابة .
- التحقق من صدق الاختبار من أجل قياس ما وضع لقياسه، أي مدى قدرته على قياس مهارات التفكير، عرض على مجموعة من الأساتذة في كلية التربية لإبداء الرأي في الاختبار انظر الملحق رقم (7) للاطلاع على الاختبار من حيث الشكل ووضوح

الأسئلة، ومناسبتها للطلبة، ووضوح التعليمات والصوغ اللغوي لبنوده، وتمت إضافة بنود وحذفت بنود وعدل بعضها بما يتناسب مع المهارات، وأخذ الباحث اقتراحات المحكمين حتى أصبح المقياس بشكله النهائي انظر الملحق رقم (10).

- وقد خرج الاختبار بعد تعديله بشكله النهائي لقياس مهارات التفكير المحددة من وضوح وشمول وتساوٍ في البنود لكي لا يطغى قياس مهارة على أخرى و يغطي الاختبار المهارات : 1-التذكر 2-التصنيف 3-التطبيق 4-الفهم والاستيعاب 5--المقارنة 6-الاستنتاج 7-التحليل 8- التفكير الإبداعي مهارة الطلاقة 9- التفكير الناقد.

- توزيع بنود الاختبار على مهارات التفكير وكانت الأسئلة موزعة على المهارات، بعد تحكيمها من السادة المحكمين، وفق الجدول رقم (24) التالي:

- الجدول رقم (24) يبين مواصفات مقياس مهارات التفكير لدى طلبة الصف الأول الثانوي

م	مهارات التفكير	عدد الأسئلة	النسبة المئوية	رقم السؤال
1	التذكر	4	10%	33-9-14-1
2	الفهم والاستيعاب	4	10%	32-27-21-8
3	التحليل	5	12,5%	36-31-26-11-3
4	التطبيق	4	10%	-22-18-12-4
5	المقارنة	5	12,5%	38-30-23-20-6
6	الاستنتاج	4	10%	39-35-15-5
7	الطلاقة	4	10%	37-28-19-7
8	التصنيف	5	12,5%	40-25-17-10-2
9	القياس الناقد	5	12,5%	34-29-24-16-13
	المجموع	40	100%	

ثبات المقياس: بعد الانتهاء من تعديل الاختبار طبق على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في ثانوية مدحت تقي الدين والبالغ عددهم (29) طالباً ، وهي عينة مغايرة تماماً لعينة البرنامج التجريبية و الضابطة وذلك للتحقق من ثبات الاختبار وتحديد الزمن المخصص له، ثم إعادة الاختبار بعد شهر وتم حساب الثبات وفق الطرائق التالية:

بالإعادة، وبالاتساق الداخلي، وبالتصنيف وفق طريقة سبيرمان وجوتمان والجدول رقم (25) يبين قيم معامل الثبات لمهارات التفكير :

الجدول رقم (25) يبين ثبات مقياس مهارات التفكير لدى طلبة الصف الأول الثانوي

	المهارات	بالإعادة	الفا وكرونباخ	التجزئة النصفية	
				سييرمان براون	جوتمان
1	الاستنتاج	0.775	0.678	0.550	0.534
2	التحليل	0.771	0.462	0.563	0.533
3	التذكر	0.761	0.401	0.494	0.494
4	التصنيف	0.779	0.451	0.562	0.544
5	التطبيق	0.775	0.710	0.754	0.750
6	الطلاقة	0.765	0.553	0.532	0.522
7	الفهم والإستيعاب	0.737	0.570	0.545	0.538
8	المقارنة	0.756	0.532	0.362	0.353
9	التفكير الناقد	0.731	0.588	0.747	0.690
	المجموع الكلي	0.896	0.876	0.877	0.874

ويتضح من الجدول أن جميع معاملات الثبات عالية مما يؤكد إمكانية الوثوق بالاختبار وتمتعه بمصدقية عالية، وعباراته مفهومة، و يسمح بتطبيقه.

الفصل الثاني

مناقشة النتائج وتفسيرها

115	الفصل الثاني مناقشة النتائج وتفسيرها
115	مناقشة الفرضية الأولى
117	مناقشة الفرضية الثانية
119	مناقشة الفرضية الثالثة
121	مناقشة الفرضية الرابعة
123	مناقشة الفرضية الخامسة
125	مناقشة الفرضية السادسة
127	مناقشة الفرضية السابعة
129	مناقشة الفرضية الثامنة
132	مناقشة الفرضية التاسعة
134	مناقشة الفرضية العاشرة
136	مقترحات البحث

الفرضية الأولى :

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج في التحصيل الدراسي وبعده .

فيما يلي الجدول رقم (26) يبين الإحصاء الوصفي لدرجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي:

التجريبية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
تحصيلي الاستنتاج	44	3.11	1.482	7.36	1.313
تحصيلي التحليل	44	3.95	1.698	7.59	1.369
تحصيلي التذكر	44	4.55	1.532	8.36	0.865
تحصيلي التصنيف	44	6.80	2.108	13.18	1.187
تحصيلي التطبيق	44	1.61	1.646	9.45	1.758
تحصيلي الطلاقة	44	5.07	1.922	10.59	1.419
تحصيلي الفهم والاستيعاب	44	5.11	1.845	10.00	1.671
تحصيلي المقارنة	44	5.09	1.696	9.27	1.353
تحصيلي الناقد	44	2.34	1.430	9.52	2.565
تحصيلي	44	37.64	7.924	85.34	9.949

الجدول رقم (27) يبين نتائج الفروق بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي ومستوى الدلالة وحجم الأثر:

حجم الأثر	القرار	مستوى الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	
0.619	دالة عند 0.01	0.000	5.740	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي الاستنتاج قبلي تحصيلي الاستنتاج
				946.00	22.00	43	الموجبة	
						1	المتعادلة	
0.610	دالة عند 0.01	0.000	5.669	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي التحليل قبلي تحصيلي التحليل
				903.00	21.50	42	الموجبة	
						2	المتعادلة	
0.625	دالة عند 0.01	0.000	5.796	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي التذكر قبلي تحصيلي التذكر
				990.00	22.50	44	الموجبة	
						0	المتعادلة	
0.625	دالة عند 0.01	0.000	5.793	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي التصنيف قبلي تحصيلي التصنيف
				990.00	22.50	44	الموجبة	
						0	المتعادلة	
0.625	دالة عند 0.01	0.000	5.799	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي التطبيق قبلي تحصيلي التطبيق
				990.00	22.50	44	الموجبة	
						0	المتعادلة	
0.623	دالة عند 0.01	0.000	5.773	3.00	3.00	1	السالبة	بعدي تحصيلي الطلاقة قبلي تحصيلي الطلاقة
				987.00	22.95	43	الموجبة	
						0	المتعادلة	

حجم الأثر	القرار	مستوى الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	
0.616	دالة عند 0.01	0.000	5.717	1.50	1.50	1	السالبة	بعدي تحصيلي الفهم والاستيعاب قبلي تحصيلي الفهم والاستيعاب
				944.50	22.49	42	الموجبة	
						1	المتعادلة	
0.619	دالة عند 0.01	0.000	5.745	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي المقارنة قبلي تحصيلي المقارنة
				946.00	22.00	43	الموجبة	
						1	المتعادلة	
0.617	دالة عند 0.01	0.000	5.725	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي الناقد قبلي تحصيلي الناقد
				946.00	22.00	43	الموجبة	
						1	المتعادلة	
0.623	دالة عند 0.01	0.000	5.779	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي قبلي تحصيلي
				990.00	22.50	44	الموجبة	
						0	المتعادلة	

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار وليكسون وهو البديل اللا معلمي الاختبار (T) للعينات المترابطة ، لدلالة الفروق بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة وجاءت النتائج على النحو التالي:

ينضح من الجدول رقم (27) أن قيمة Z تراوحت بين (5.669) و (5.799) بدءاً من التطبيق التي حصلت فيه على أعلى نسبة إذ بلغت مهارة التطبيق أعلى نسبة، في حين حصلت مهارة التحليل على أدنى نسبة، عند المجموعة التجريبية، وأن قيمة المجموع التحصيلي Z (5.779). وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) وهذا يشير إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع استجابات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج (37,64) ومجموع استجابات درجاتهم بعد تطبيق البرنامج (85,34) في الاختبار التحصيلي البعدي والقبلي لصالح الاختبار البعدي كما يظهر من الجدول رقم (26) مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في التحصيل الدراسي إذ تراوح حجم الأثر بين (0.610) في مهارة التحليل و (0.625) فقد كان أكبر حجماً للأثر في مهارة التصنيف والتذكر والتطبيق. وقد يكون السبب تقديم أمثلة في البرنامج مثل: تطبيق الصلاة كما كان يصلي رسول الله و الاستفادة من آية من القرآن الكريم بتطبيق حد من الحدود وتطبيق الأنظمة والقوانين وتطبيق أحكام الله عز وجل على العباد وتطبيق خريطة مفاهيمية على أفكار رئيسية وفرعية، وهذا الأمر يرجع إلى التنوع في طرائق التدريس المستخدمة في إعطاء حصص البرنامج التدريبي فضلاً عن غنائه بالنماذج المتنوعة من الأسئلة التي كانت تتم خلال الحصة الدراسية بدءاً من اختبار من متعدد وانتهاء بعملية توليد الأفكار في التفكير الإبداعي، فضلاً عن الحرية التي كانت ممنوحة للطلبة في الممارسة أثناء تطبيق حصص البرنامج التي ساعدت الطلبة على التفكير والبحث والاكتشاف،

الأمر الذي أدى إلى تكوينه تكويناً متكاملًا لأن تنمية مهارة من مهارات التفكير لا يأتي من فراغ وإنما تعتمد على إعطاء معلومة وتنسيقها وتبويبها والعودة إليها ، وهذا ينعكس في الاختبار التحصيلي البعدي ، و يتفق هذا مع العديد من الدراسات العلمية العربية مثل دراسة (ناصر الخوالدة(1989) ودراسة حيدر العبيدات(2000) ودراسة طلال الزعبي(2003) ودراسة عبد القادر الحجوج(2004) ودراسة حمد ابن سالم الهنائي (2004) ودراسة محمد الروسان (2004) ودراسة هزاع عبد الحميد ومحمد التيجاني ابراهيم (2005) ودراسة حسن رحي مهدي (2008) ويتفق مع دراسات أجنبية مثل دراسة:- (gusetello, (2000) jged, (1991) , (pankratius).

الفرضية الثانية:

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية و درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في التحصيل الدراسي.

فيما يلي الجدول رقم (28) يبين الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي:

المتغير البعدي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
تحصيلي الاستنتاج	44	7.36	1.313	46	3.02	1.105
تحصيلي التحليل	44	7.59	1.369	46	3.93	1.467
تحصيلي التذكر	44	8.36	0.865	46	6.07	1.306
تحصيلي التصنيف	44	13.18	1.187	46	7.96	3.279
تحصيلي التطبيق	44	9.45	1.758	46	3.33	2.034
تحصيلي الطلاقة	44	10.59	1.419	46	6.63	2.559
تحصيلي الفهم والاستيعاب	44	10.00	1.671	46	6.00	1.909
تحصيلي المقارنة	44	9.27	1.353	46	4.93	1.818
تحصيلي الناقد	44	9.52	2.565	46	3.89	2.726
تحصيلي	44	85.34	9.949	46	45.76	13.252

وفيما يلي الجدول رقم (29) يبين اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية ومجموع أفراد المجموعة الضابطة في القياس التحصيلي البعدي:

المتغير البعدي	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني	Z	مستوى الدلالة	القرار
تحصيلي الاستنتاج	التجريبية	44	68.00	2992.00	22.000	8.072	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	46	23.98	1103.00				
تحصيلي التحليل	التجريبية	44	66.34	2919.00	95.000	7.474	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	46	25.57	1176.00				
تحصيلي التذكر	التجريبية	44	64.93	2857.00	157.000	7.071	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	46	26.91	1238.00				
تحصيلي التصنيف	التجريبية	44	65.40	2877.50	136.500	7.174	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	46	26.47	1217.50				

المتغير البعدي	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني	Z	مستوى الدلالة	القرار
تحصيلي التطبيق	التجريبية	44	67.56	2972.50	41.500	7.885	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	46	24.40	1122.50				
تحصيلي الطلاقة	التجريبية	44	64.41	2834.00	180.000	6.770	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	46	27.41	1261.00				
تحصيلي الفهم والاستيعاب	التجريبية	44	65.45	2880.00	134.000	7.139	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	46	26.41	1215.00				
تحصيلي المقارنة	التجريبية	44	67.07	2951.00	63.000	7.720	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	46	24.87	1144.00				
تحصيلي الناقد	التجريبية	44	65.07	2863.00	151.000	6.973	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	46	26.78	1232.00				
تحصيلي	التجريبية	44	67.69	2978.50	35.500	7.885	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	46	24.27	1116.50				

يتضح من الجدول رقم (29) أن قيمة Z تراوحت بين (6.770) و (8.072) بدءاً من مهارة الاستنتاج حيث حصلت على أعلى نسبة، في حين حصلت الطلاقة على أدنى نسبة، وأن مجموع قيمة Z (7,885) ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) مما يشير إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع فروق متوسطات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج (85,34) ومجموع متوسطات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج (45,76) في الاختبار التحصيلي كما يتضح ذلك من الجدول رقم (28) مما يؤكد تميز المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية ، وقد يكون السبب تقديم أمثلة في البرنامج مثل ما ترشد إليه الآيات الكريمة ومثل ما يستفاد من الحديث الشريف ومثل تحديد المفاهيم الرئيسية و المفاهيم الفرعية في النص القرآني أو الحديث الشريف وما المقصود في الآية الكريمة أو المقصود في الحديث الشريف ، مما يدل على تميز المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح في التحصيل الدراسي ، وقد يرجع ذلك إلى طريقة التعليم التي تلقاها الطلبة في المجموعة التجريبية لأنهم تعلموا كيف تستقى المعرفة ويرجع إليها نظراً لاستخدام الباحث الخرائط المفاهيمية التي قد يكون أشبع حاجات الطلبة ورغباتهم بطرائق تربوية حديثة مثل عصف الدماغ التي ساعدت الطلبة على التفكير والبحث والاكتشاف، وحل المشكلات وخرائط المفاهيم مع الوسائل التقنية والتعليمية المناسبة لكل حصة دراسية في البرنامج المقترح وهذا يتفق مع العديد من الدراسات العلمية السابقة مثل: دراسة خلود الجزائري (2002) و دراسة ذياب الحسيني (2007) وحسن مهدي ووائل العاجي (2008) الذين أكدوا أهمية فاعلية خرائط المفاهيم وطرائق التدريس في إحداث التغير المطلوب في عينة الدارسين .

الفرضية الثالثة:

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية و درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التفكير. فيما يلي الجدول رقم (30) يبين الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التفكير:

المتغير البعدي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مهارات الاستنتاج	44	6.14	2.141	46	1.57	0.655
مهارات التحليل	44	8.25	1.806	46	4.24	2.243
مهارات التذكر	44	6.73	0.872	46	4.61	1.757
مهارات التصنيف	44	9.09	1.361	46	4.61	1.584
مهارات التطبيق	44	5.95	1.311	46	2.96	1.490
مهارات الطلاقة	44	6.02	1.649	46	3.04	1.505
مهارات الفهم والاستيعاب	44	6.05	1.493	46	2.83	1.717
مهارات المقارنة	44	8.02	1.691	46	2.96	2.118
مهارات الناقد	44	8.00	2.262	46	1.37	1.103
المهارات	44	64.25	9.259	46	28.17	8.865

وفيما يلي الجدول رقم (31) يبين اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية ومجموع أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير:

المتغير البعدي	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني	Z	مستوى الدلالة	القرار
مهارات الاستنتاج	التجريبية	44	66.11	2909.00	105.000	7.632	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	46	25.78	1186.00				
مهارات التحليل	التجريبية	44	64.66	2845.00	169.000	6.851	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	46	27.17	1250.00				
مهارات التذكر	التجريبية	44	61.63	2711.50	302.500	5.932	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	46	30.08	1383.50				
مهارات التصنيف	التجريبية	44	67.26	2959.50	54.500	7.877	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	46	24.68	1135.50				
مهارات التطبيق	التجريبية	44	65.25	2871.00	143.000	7.097	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	46	26.61	1224.00				
مهارات الطلاقة	التجريبية	44	63.64	2800.00	214.000	6.522	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	46	28.15	1295.00				
مهارات الفهم والاستيعاب	التجريبية	44	64.67	2845.50	168.500	6.863	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	46	27.16	1249.50				
مهارات المقارنة	التجريبية	44	66.49	2925.50	88.500	7.495	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	46	25.42	1169.50				
مهارات التفكير الناقد	التجريبية	44	67.95	2990.00	24.000	8.054	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	46	24.02	1105.00				
المهارات	التجريبية	44	68.15	2998.50	15.500	8.048	0.000	دالة عند 0.01
	الضابطة	46	23.84	1096.50				

يتضح من الجدول رقم (31) أن قيمة Z تراوحت بين (5.932) و (8.054) بدءاً من مهارة التفكير الناقد إذ حصلت أعلى نسبة في حين حصلت مهارة التذكر أدنى نسبة و أن

قيمة مجموع Z (8,048) في مهارات التفكير وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) مما يشير إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع فروق متوسطات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج (64,25) ومجموع فروق متوسطات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج (28,17) في اختبار مهارات التفكير كما يتضح ذلك من الجدول رقم (30). مما يدل على تميز المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التفكير في البرنامج التدريبي المقترح، وقد يعود السبب في ذلك إلى فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة لأن التفكير لا يحدث في فراغ وإنما في مواقف واقعية نتيجة تراكم خبرات الفرد بالاعتماد على طرائق التدريس الحديثة كالاكتشاف والاستقصاء وعصف الدماغ وخرائط المفاهيم التي اتبعها الباحث في برنامجه الذي سعى من خلاله إلى تعليم الطلبة مهارات التفكير من خلال تنفيذ الأنشطة ودمجها في المحتوى الدراسي التي اعتمد عليها، بمعنى أنه استخدم التعليم المباشر لمهارات التفكير من خلال المعلومات مما جعل المجموعة التجريبية تتميز عن المجموعة الضابطة، وهذا يتفق مع العديد من الدراسات العلمية السابقة التي أكدت نتائجها أن استخدام طرائق تدريس مختلفة تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير مثل دراسة ناصر أسليم (2003) التي أظهرت بوضوح دور كل من طريقتي الاكتشاف والاستقصاء في التفكير الإبداعي، ودراسة إبراهيم الزعبي (2003) التي أكدت أن استخدام استراتيجية الاكتشاف في التعليم يؤدي زيادة في التحصيل الدراسي وأكدت ذلك دراسة داليا محمد (2006) في التفكير الناقد . وكذلك تتفق مع الدراسات الأجنبية مثل : دراسة (1990)، (jaged) ودراسة (Saunders Shardson) (1987) ودراسة (gusetello) (2000) ودراسة (pankratius) (1990) التي أكدت أن التنوع في طرائق التدريس ينمي مهارات التفكير.

الفرضية الرابعة:

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج في مهارات التفكير وبعده.

فيما يلي الجدول رقم (32) يبين الإحصاء الوصفي لدرجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي لمهارات التفكير وبعده:

التجريبية	العدد	القبلي المتوسط	الانحراف المعياري	البعدي المتوسط	الانحراف المعياري
مهارات الاستنتاج	44	1.91	0.884	6.14	2.141
مهارات التحليل	44	4.11	1.907	8.25	1.806
مهارات التذكر	44	2.93	1.485	6.73	0.872
مهارات التصنيف	44	4.16	1.952	9.09	1.361
مهارات التطبيق	44	4.16	1.778	5.95	1.311
مهارات الطلاقة	44	2.91	1.597	6.02	1.649
مهارات الفهم والاستيعاب	44	3.36	2.363	6.05	1.493
مهارات المقارنة	44	2.07	1.744	8.02	1.691
مهارات الناقد	44	1.84	1.627	8.00	2.262
المهارات	44	27.45	9.297	64.25	9.259

الجدول رقم(33)يبين نتائج الفروق بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مهارات التفكير ومستوى الدلالة وحجم الأثر:

الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	القرار	حجم الأثر
بعدي مهارات الاستنتاج قبلي مهارات الاستنتاج	1	2.50	2.50	5.574	0.000	دالة عند 0.01	0.601
الموجبة	40	21.46	858.50				
المتعادلة	3						
بعدي مهارات التحليل قبلي مهارات التحليل	0	.00	.00	5.534	0.000	دالة عند 0.01	0.597
الموجبة	40	20.50	820.00				
المتعادلة	4						
بعدي مهارات التذكر قبلي مهارات التذكر	0	.00	.00	5.749	0.000	دالة عند 0.01	0.620
الموجبة	43	22.00	946.00				
المتعادلة	1						
بعدي مهارات التصنيف قبلي مهارات التصنيف	0	.00	.00	5.730	0.000	دالة عند 0.01	0.618
الموجبة	43	22.00	946.00				
المتعادلة	1						
بعدي مهارات التطبيق قبلي مهارات التطبيق	6	9.58	57.50	4.357	0.000	دالة عند 0.01	0.470
الموجبة	30	20.28	608.50				
المتعادلة	8						
بعدي مهارات الطلاقة قبلي مهارات الطلاقة	2	3.50	7.00	5.579	0.000	دالة عند 0.01	0.602
الموجبة	40	22.40	896.00				
المتعادلة	2						
بعدي مهارات الفهم والاستيعاب قبلي مهارات الفهم والاستيعاب	2	3.50	7.00	5.062	0.000	دالة عند 0.01	0.546
الموجبة	33	18.88	623.00				
المتعادلة	9						

حجم الأثر	القرار	مستوى الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	
0.619	دالة عند 0.01	0.000	5.738	.00	.00	0	السالبة	بعدي مهارات المقارنة قبلي مهارات المقارنة
				946.00	22.00	43	الموجبة	
						1	المتعادلة	
0.625	دالة عند 0.01	0.000	5.800	.00	.00	0	السالبة	بعدي مهارات الناقد قبلي مهارات الناقد
				990.00	22.50	44	الموجبة	
						0	المتعادلة	
0.623	دالة عند 0.01	0.000	5.778	.00	.00	0	السالبة	بعدي المهارات قبلي المهارات
				990.00	22.50	44	الموجبة	
						0	المتعادلة	

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار وليكسون وهو البديل اللامعلمي

للاختبار (T) للعينات المترابطة، لدلالة الفروق بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي

لأفراد المجموعة التجريبية وجاءت النتائج على النحو التالي:

يتضح من الجدول رقم (33) أن قيمة Z تراوحت بين (4.357) و (5.800) بدءاً من

مهارة التفكير الناقد إذ حصلت أعلى نسبة في حين حصلت مهارة التطبيق أدنى نسبة و أن

مجموع قيمة Z (5,778) لمهارات التفكير، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، في

حين تراوح حجم الأثر (0.470) في مهارة التطبيق وبين (0.625) في مهارة التفكير الناقد هذا

يشير إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع فروق متوسطات أفراد المجموعة التجريبية قبل

تطبيق البرنامج (27,45) ومجموع متوسط درجاتهم بعد تطبيق البرنامج (64,25) في اختبار

مهارات التفكير لصالح الاختبار البعدي كما يتضح ذلك من الجدول رقم (32)، مما يؤكد

فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في مهارات التفكير في المجموعة التجريبية، إذ وتراوح حجم

الأثر بين (0.625) في مهارة التفكير الناقد بأعلى نسبة و (0.470) في مهارة التطبيق بأدنى

نسبة وهو أثر كبير، وقد يكون السبب تقديم أمثلة في البرنامج مثل: تقديم أدلة لقاعدة فقهية)

كل مشترك في النار أبو لهب مشترك إذن أبو لهب في النار، ومثال أيضاً إعطاء حكم لمشروب

ليس له حكم شرعي قياساً على حكم له دليل من القرآن، وقياس خلق الإنسان على بداهة بتقديم

أدلة من القرآن الكريم. وغير ذلك من الأمثلة الواردة في البرنامج، ويرجع الباحث ذلك إلى

التنوع في طرح الأفكار الجديدة من خلال خرائط المفاهيم وعصف الدماغ الذي يتطلب

تفكيراً من الطلبة واستحضاراً لمعلوماتهم وخبراتهم وترتيبها وتبويبها، والحوار وخرائط

المفاهيماتية واستخدام وسائل تعليمية أفادت الطلبة أثناء تطبيق البرنامج فضلاً عن إغناء

البرنامج بالأسئلة المتنوعة التي كانت تتم خلال إعطاء حصص البرنامج، والتي كان لها الدور

الكبير في تنمية المهارات المذكورة لدى المجموعة التجريبية حيث استخدم الباحث مجموعة من

الخرائط المفاهيماتية التي انعكست على مهارات الطلبة كلٍ وفق قدراته واحتياجاته لأن الخرائط

المفهوماتية متنوعة الأشكال كالرسوم والتخطيط والبيانات والفقاعات، مما ساعد الطلبة على التركيز على الأفكار الرئيسة لمادة التربية الإسلامية، ويتفق ذلك مع العديد من الدراسات العلمية السابقة مثل دراسة عبد القادر الحجوج (2004) ودراسة هزاع عبد الحميد ومحمد النجاتي إبراهيم(2005) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات فروقاً لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي. وتتفق كذلك مع الدراسات الأجنبية مثل دراسة gusetello (2000) ودراسة jeged (1991) اللتين أظهرتا فروقاً لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي .

الفرضية الخامسة:

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات ذكور المجموعة التجريبية وإناث المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في التحصيل الدراسي. فيما يلي الجدول رقم (34) يبين الإحصاء الوصفي لدرجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي:

المتغير البعدي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	إناث التجريبية
تحصيلي الاستنتاج	21	7.24	1.136	23	7.48	1.473	الانحراف المعياري
تحصيلي التحليل	21	7.86	1.195	23	7.35	1.496	
تحصيلي التذكر	21	8.48	0.750	23	8.26	0.964	
تحصيلي التصنيف	21	13.48	0.814	23	12.91	1.411	
تحصيلي التطبيق	21	9.57	1.363	23	9.35	2.080	
تحصيلي الطلاقة	21	10.57	1.399	23	10.61	1.469	
تحصيلي الفهم والاستيعاب	21	10.05	1.532	23	9.96	1.821	
تحصيلي المقارنة	21	9.24	1.136	23	9.30	1.550	
تحصيلي الناقد	21	9.38	2.224	23	9.65	2.886	
تحصيلي	21	85.86	7.611	23	84.87	11.845	

و يبين فيما يلي الجدول رقم (35) اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية ومجموع أفراد المجموعة الضابطة في القياس التحصيلي البعدي للذكور والإناث:

المتغير البعدي	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني	Z	مستوى الدلالة	القرار
تحصيلي الاستنتاج	الذكور	21	20.50	430.50	199.500	1.025	0.305	غير دالة
	الإناث	23	24.33	559.50				
تحصيلي التحليل	الذكور	21	24.74	519.50	194.500	1.142	0.253	غير دالة
	الإناث	23	20.46	470.50				
تحصيلي التذكر	الذكور	21	23.62	496.00	218.000	0.625	0.532	غير دالة
	الإناث	23	21.48	494.00				
تحصيلي التصنيف	الذكور	21	24.90	523.00	191.000	1.310	0.190	غير دالة
	الإناث	23	20.30	467.00				
تحصيلي التطبيق	الذكور	21	22.26	467.50	236.500	0.122	0.903	غير دالة
	الإناث	23	22.72	522.50				
تحصيلي الطلاقة	الذكور	21	22.07	463.50	232.500	0.219	0.826	غير دالة
	الإناث	23	22.89	526.50				

القرار	مستوى الدلالة	Z	مان ويتني	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الجنس	المتغير البعدي
غير دالة	0.952	0.060	239.000	470.00	22.38	21	الذكور	تحصيلي الفهم والاستيعاب
				520.00	22.61	23	الإناث	
غير دالة	0.576	0.559	218.500	449.50	21.40	21	الذكور	تحصيلي المقارنة
				540.50	23.50	23	الإناث	
غير دالة	0.507	0.664	213.500	444.50	21.17	21	الذكور	تحصيلي الناقد
				545.50	23.72	23	الإناث	
غير دالة	0.897	0.130	236.000	467.00	22.24	21	الذكور	تحصيلي
				523.00	22.74	23	الإناث	

يتضح من الجدول رقم (35) أن قيمة Z تراوحت بين (1.310) و (0.060) وأن مجموع قيمة Z (0,130) وهي غير دالة إحصائياً ، وبالتالي ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات ذكور المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج (85,86) ومتوسط استجابات الإناث بعد تطبيق البرنامج (84,87) في الاختبار التحصيلي كما يتضح ذلك من الجدول رقم (34) مما يؤكد تساوي الذكور والإناث لدى المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح في التحصيل الدراسي. وقد يرجع ذلك إلى طريقة الخرائط المفاهيمية لما لها من أهمية كبيرة ودور فعال في تسهيل عملية التعلم والاحتفاظ به (كما أكدت ذلك دراسات عديدة)، فضلاً عن أسلوب المدرس الذي استخدم أسلوب خرائط المفاهيمية، مما أغنى خبرات الطلبة من الذكور والإناث الأمر الذي انعكس إيجاباً على تحصيلهم في الاختبار البعدي تحصيلاً متساوياً بينهما نظراً لالتزام الباحث بحصصه في البرنامج التدريبي وتعامله مع الجنسين دون تمييز ولا تحيز والالتزام بدقة الوقت وكيفية التقويم المرحلي والنهائي، ذلك مساعدة على رؤية التعبير المختلفة للطلبة في المعاملة برؤية متساوية لكلا الجنسين ولعل هذا الأسلوب من الباحث يسهم في تنمية تلك المهارات دون تمييز بين الذكور والإناث وتكليف كل من المجموعتين الذكور والإناث بالعمل نفسه و الدروس نفسها و الاختبار نفسه و الشروط نفسها، وهذا جعل نتائج هذا البحث تختلف عن نتائج الدراسات العلمية السابقة مثل دراسة حيدر العبيدات (2000) ودراسة عبد القادر الحجوج (2004) ودراسة هزاع عبد الحميد ومحمد النجاتي إبراهيم (2005) فقد أظهرت نتائج هذه الدراسات فروقاً لصالح الإناث. وتختلف كذلك عن الدراسات الأجنبية مثل دراسة (saunders- shardson و shardson و saunders) (1987) اللتين أظهرتا فروقاً لصالح الذكور بعكس جميع الدراسات العربية

الفرضية السادسة:

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات ذكور المجموعة التجريبية ودرجات إناث المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في مهارات التفكير.

فيما يلي الجدول رقم (36) يبين الإحصاء الوصفي لدرجات إناث المجموعة التجريبية وذكورها في الاختبار البعدي لمهارات التفكير:

المتغير البعدي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مهارات الاستنتاج	21	6.24	2.278	23	6.04	2.056
مهارات التحليل	21	7.90	2.095	23	8.57	1.472
مهارات التذكر	21	6.81	0.873	23	6.65	0.885
مهارات التصنيف	21	9.00	1.183	23	9.17	1.527
مهارات التطبيق	21	5.90	1.179	23	6.00	1.446
مهارات الطلاقة	21	6.00	1.643	23	6.04	1.692
مهارات الفهم والاستيعاب	21	6.19	1.470	23	5.91	1.535
مهارات المقارنة	21	8.29	1.347	23	7.78	1.953
مهارات الناقد	21	8.57	1.660	23	7.48	2.626
المهارات	21	64.90	8.136	23	63.65	10.325

و يبين فيما يلي الجدول رقم (37) اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية ومجموع أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير للذكور والإناث:

المتغير البعدي	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني	Z	مستوى الدلالة	القرار
مهارات الاستنتاج	الذكور	21	23.64	496.50	217.500	0.585	0.558	غير دالة
	الإناث	23	21.46	493.50				
مهارات التحليل	الذكور	21	20.74	435.50	204.500	0.896	0.370	غير دالة
	الإناث	23	24.11	554.50				
مهارات التذكر	الذكور	21	23.52	494.00	220.000	0.545	0.586	غير دالة
	الإناث	23	21.57	496.00				
مهارات التصنيف	الذكور	21	20.62	433.00	202.000	1.033	0.301	غير دالة
	الإناث	23	24.22	557.00				
مهارات التطبيق	الذكور	21	22.02	462.50	231.500	0.241	0.810	غير دالة
	الإناث	23	22.93	527.50				
مهارات الطلاقة	الذكور	21	22.31	468.50	237.500	0.096	0.924	غير دالة
	الإناث	23	22.67	521.50				
مهارات الفهم والاستيعاب	الذكور	21	23.52	494.00	220.000	0.517	0.605	غير دالة
	الإناث	23	21.57	496.00				
مهارات المقارنة	الذكور	21	24.07	505.50	208.500	0.793	0.428	غير دالة
	الإناث	23	21.07	484.50				
مهارات الناقد	الذكور	21	24.52	515.00	199.000	1.030	0.303	غير دالة
	الإناث	23	20.65	475.00				
المهارات	الذكور	21	23.67	497.00	217.000	0.577	0.564	غير دالة
	الإناث	23	21.43	493.00				

يتضح من الجدول رقم (37) أن قيمة Z تراوحت بين (1.033) و (0.096) بين مهارات التصنيف والطلاقة وبمجموع قيمة Z (0,577) في مهارات التفكير وهي غير دالة إحصائياً، وبالتالي ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع فروق متوسطات ذكور المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج (64,90) ومجموع متوسطات الإناث بعد تطبيق البرنامج (63,65) في مهارات التفكير كما يتضح من الجدول رقم (36) مما يؤكد تساوي الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح لمهارات التفكير في الاختبار البعدي . ويمكن تفسير ذلك من خلال الخرائط المفاهيمية التي تستخدم الأسلوب الهرمي في تقديم المعارف والخبرات للطلبة الأمر الذي ساعد في تنمية مهارات التفكير لدى الجنسين خلال البرنامج التدريبي دون تمييز بدءاً من مهارات التفكير الدنيا مثل الحفظ والتذكر وانتهاءً بمهارات التفكير العليا القائمة على التفكير الناقد والاستقصاء والإبداع والطلاقة (توليد الأفكار) وهذا الأمر الذي قد عكسه الباحث أثناء إعطاء جلسات البرنامج التدريبي في التساوي بالمعاملة والعطاء والمشاركة برؤية متساوية لكلا الجنسين ولعل هذا الأسلوب من الباحث يسهم في تنمية تلك المهارات دون تمييز بين ذكور وإناث وتكليف كل من المجموعتين الذكور والإناث بالعمل نفسه والدروس نفسها . وهذه الدراسة تختلف عن بعض الدراسات العربية مثل دراسة حيدر العبيدات (2000) ودراسة عبد القادر الحجوج (2004) ودراسة هزاع عبد الحميد ومحمد النجاتي إبراهيم (2005) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات فروقاً لصالح الإناث . وتختلف عن الدراسات الأجنبية أيضاً مثل دراسة (saunders- shardson) (1987) التي أظهرت فروقاً لصالح الذكور بعكس جميع الدراسات العربية.

الفرضية السابعة:

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات ذكور المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج في التحصيل الدراسي وبعده.

فيما يلي الجدول رقم (38) يبين الإحصاء الوصفي لدرجات ذكور المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي:

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	ذُكور التجريبية
1.824	3.14	21	قبلي تحصيلي الاستنتاج
1.136	7.24	21	بعدي تحصيلي الاستنتاج
1.814	4.10	21	قبلي تحصيلي التحليل
1.195	7.86	21	بعدي تحصيلي التحليل
1.736	4.29	21	قبلي تحصيلي التذكر
0.750	8.48	21	بعدي تحصيلي التذكر
2.211	6.10	21	قبلي تحصيلي التصنيف
0.814	13.48	21	بعدي تحصيلي التصنيف
1.071	0.95	21	قبلي تحصيلي التطبيق
1.363	9.57	21	بعدي تحصيلي التطبيق
1.352	4.86	21	قبلي تحصيلي الطلاقة
1.399	10.57	21	بعدي تحصيلي الطلاقة
2.287	4.86	21	قبلي تحصيلي الفهم والاستيعاب
1.532	10.05	21	بعدي تحصيلي الفهم والاستيعاب
1.962	5.62	21	قبلي تحصيلي المقارنة
1.136	9.24	21	بعدي تحصيلي المقارنة
1.378	2.00	21	قبلي تحصيلي الناقد
2.224	9.38	21	بعدي تحصيلي الناقد
8.336	35.90	21	قبلي تحصيلي
7.611	85.86	21	بعدي تحصيلي

الجدول رقم (39) يبين نتائج الفروق بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لذكور المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي ومستوى الدلالة وحجم الأثر:

حجم الأثر	القرار	مستوى الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	
0.609	دالة عند 0.01	0.000	3.945	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي الاستنتاج قبلي تحصيلي الاستنتاج
				210.00	10.50	20	الموجبة	
						1	المتعادلة	
0.626	دالة عند 0.01	0.000	4.055	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي التحليل قبلي تحصيلي التحليل
				231.00	11.00	21	الموجبة	
						0	المتعادلة	
0.622	دالة عند 0.01	0.000	4.030	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي التذكر قبلي تحصيلي التذكر
				231.00	11.00	21	الموجبة	
						0	المتعادلة	
0.622	دالة عند 0.01	0.000	4.028	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي التصنيف قبلي تحصيلي التصنيف
				231.00	11.00	21	الموجبة	
						0	المتعادلة	

حجم الأثر	القرار	مستوى الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	
0.624	دالة عند 0.01	0.000	4.042	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي التطبيق قبلي تحصيلي التطبيق
				231.00	11.00	21	الموجبة	
						0	المتعادلة	
0.624	دالة عند 0.01	0.000	4.044	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي الطلاقة قبلي تحصيلي الطلاقة
				231.00	11.00	21	الموجبة	
						0	المتعادلة	
0.622	دالة عند 0.01	0.000	4.029	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي الفهم والاستيعاب قبلي تحصيلي الفهم والاستيعاب
				231.00	11.00	21	الموجبة	
						0	المتعادلة	
0.609	دالة عند 0.01	0.000	3.948	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي المقارنة قبلي تحصيلي المقارنة
				210.00	10.50	20	الموجبة	
						1	المتعادلة	
0.621	دالة عند 0.01	0.000	4.027	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي الناقد قبلي تحصيلي الناقد
				231.00	11.00	21	الموجبة	
						0	المتعادلة	
0.620	دالة عند 0.01	0.000	4.018	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي قبلي تحصيلي
				231.00	11.00	21	الموجبة	
						0	المتعادلة	

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار وليكسون وهو البديل اللا معلمي الاختبار (T) للعينات المترابطة، لدلالة الفروق بين متوسط درجات التطبيق القبلي ودرجات التطبيق البعدي لأفراد ذكور المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي وجاءت النتائج على النحو التالي:

يتضح من الجدول رقم (39) ما يلي: تراوحت قيمة Z بين (3.948) و (4.055) فقد بلغ تحصيل التحليل أعلى نسبة في حين بلغ تحصيل المقارنة أدنى نسبة وأن مجموع قيمة Z (4,018) في الاختبار التحصيلي وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) هذا يشير إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع فروق متوسطات ذكور المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج (35,90) ومجموع متوسط درجاتهم بعد تطبيق البرنامج (85,86) في اختبار مهارات التفكير كما يتضح ذلك من الجدول رقم (38) مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في التحصيل الدراسي لصالح الاختبار البعدي للذكور في مهارات التفكير بدءاً من مهارة التحليل إذ بلغت مهارة التحليل أعلى نسبة عند الذكور، في حين تراوح حجم الأثر بين (0.626) في مهارة التحليل و (0.609) في مهارة الاستنتاج وهو حجم ذو أثر كبير، وقد يكون السبب تقديم أمثلة في البرنامج مثل : تحديد أفكار رئيسية من نص من القرآن الكريم، وتحديد أفكار رئيسية في الحديث الشريف، ووضع أسئلة لنص قرآني أو حديث شريف، تحديد سبب نزول آيات من القرآن الكريم، وتحديد سبب ورود حديث من أحاديث رسول الله ﷺ ،

وهذا الأمر قد يرجع إلى التنوع في طرائق التدريس المستخدمة في الاستقصاء وعصف الدماغ الذي يتطلب تفكيراً من الطلبة واستحضاراً لمعلوماتهم وخبراتهم وترتيبها وتبويبها، والحوار وخرائط المفاهيمية واستخدام وسائل تعليمية أفادت الطلبة أثناء تطبيق البرنامج فضلاً عن إغناء البرنامج بالأسئلة المتنوعة التي كانت تتم خلال إعطاء حصص البرنامج فضلاً عن التعامل الجيد الذي كان يتلقاه الطلاب من الباحث أثناء تقديم البرنامج الأمر الذي ساعد الطلاب على التفكير والبحث والاكتشاف الأمر الذي انعكس على تكوين الطلبة الذكور وهذا انعكس على الاختبار التحصيلي البعدي وهذا يتفق مع العديد من الدراسات العلمية السابقة التي أشارت إلى تميز طلبة المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليها مثل : دراسة غسان منصور (2005) ودراسة سليمان محمد سليمان وفوقية عبد الفتاح (2004) ودراسة رزان عويس (2009) ودراسة حنان مصطفى راشد (2005) وداليا محمد (2006) ويتفق مع الدراسات الأجنبية أيضاً، مثل دراسة: (shardson) - (saunders) (1987) التي أشارت إلى تفوق الذكور على الإناث في تطور الإدراك العقلي والتفكير الاستنتاجي .

الفرضية الثامنة:

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات

ذكور المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج في مهارات التفكير وبعده .

فيما يلي الجدول رقم (40) يبين الإحصاء الوصفي لدرجات ذكور المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير القبلي والبعدي:

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	ذكور التجريبية
0.854	1.86	21	قبلي مهارات الاستنتاج
2.278	6.24	21	بعدي مهارات الاستنتاج
1.431	3.95	21	قبلي مهارات التحليل
2.095	7.90	21	بعدي مهارات التحليل
1.758	2.90	21	قبلي مهارات التذكر
0.873	6.81	21	بعدي مهارات التذكر
1.769	3.86	21	قبلي مهارات التصنيف
1.183	9.00	21	بعدي مهارات التصنيف
1.817	4.00	21	قبلي مهارات التطبيق
1.179	5.90	21	بعدي مهارات التطبيق
1.623	3.33	21	قبلي مهارات الطلاقة
1.643	6.00	21	بعدي مهارات الطلاقة
2.468	3.10	21	قبلي مهارات الفهم والاستيعاب
1.470	6.19	21	بعدي مهارات الفهم والاستيعاب
1.554	2.29	21	قبلي مهارات المقارنة
1.347	8.29	21	بعدي مهارات المقارنة
2.022	1.90	21	قبلي مهارات الناقد
1.660	8.57	21	بعدي مهارات الناقد
9.075	27.19	21	قبلي المهارات
8.136	64.90	21	بعدي المهارات

الجدول رقم(41)يبين نتائج الفروق بين متوسط درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مهارات التفكير ومستوى الدلالة وحجم الأثر:

حجم الأثر	القرار	مستوى الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	
0.595	دالة عند 0.01	0.000	3.859	.00	.00	0	السالبة	بعدي مهارات الاستنتاج قبلي مهارات الاستنتاج
				190.00	10.00	19	الموجبة	
						2	المتعادلة	
0.592	دالة عند 0.01	0.000	3.839	.00	.00	0	السالبة	بعدي مهارات التحليل قبلي مهارات التحليل
				190.00	10.00	19	الموجبة	
						2	المتعادلة	
0.608	دالة عند 0.01	0.000	3.941	.00	.00	0	السالبة	بعدي مهارات التذكر قبلي مهارات التذكر
				210.00	10.50	20	الموجبة	
						1	المتعادلة	
0.623	دالة عند 0.01	0.000	4.037	.00	.00	0	السالبة	بعدي مهارات التصنيف قبلي مهارات التصنيف
				231.00	11.00	21	الموجبة	
						0	المتعادلة	
0.475	دالة عند 0.01	0.002	3.079	19.00	4.75	4	السالبة	بعدي مهارات التطبيق قبلي مهارات التطبيق
				171.00	11.40	15	الموجبة	
						2	المتعادلة	
0.573	دالة عند 0.01	0.000	3.714	6.00	3.00	2	السالبة	بعدي مهارات الطلاقة قبلي مهارات الطلاقة
				204.00	11.33	18	الموجبة	
						1	المتعادلة	
0.563	دالة عند 0.01	0.000	3.648	2.00	2.00	1	السالبة	بعدي مهارات الفهم والاستيعاب قبلي مهارات الفهم والاستيعاب
				169.00	9.94	17	الموجبة	
						3	المتعادلة	
0.622	دالة عند 0.01	0.000	4.028	.00	.00	0	السالبة	بعدي مهارات المقارنة قبلي مهارات المقارنة
				231.00	11.00	21	الموجبة	
						0	المتعادلة	
0.622	دالة عند 0.01	0.000	4.030	.00	.00	0	السالبة	بعدي مهارات الناقد قبلي مهارات الناقد
				231.00	11.00	21	الموجبة	
						0	المتعادلة	
0.620	دالة عند 0.01	0.000	4.017	.00	.00	0	السالبة	بعدي المهارات قبلي المهارات
				231.00	11.00	21	الموجبة	
						0	المتعادلة	

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار وليكسون وهو البديل اللا معلمي الاختبار (T) للعينات المترابطة، لدلالة الفروق بين متوسط درجات التطبيق القبلي و درجات التطبيق البعدي لأفراد ذكور المجموعة التجريبية في مهارات التفكير وجاءت النتائج على النحو التالي:

يتضح من الجدول رقم (41) ما يلي تراوحت قيمة Z بين (3.079) و (4.030) فقد حصلت مهارة التفكير الناقد أعلى نسبة في حين حصلت مهارة التطبيق أدنى نسبة و أن مجموع قيمة Z (4,017) في مهارات التفكير ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) وهذا يشير إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع فروق المتوسطات ذكور المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج (27,19) ومجموع متوسط درجاتهم بعد تطبيق البرنامج (64,90) في اختبار مهارات التفكير كما يتضح ذلك من الجدول رقم (40) مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في مهارات التفكير عند الذكور وله فاعلية وتأثير كبيرين في عملية تنمية مهارات التفكير في المجموعة التجريبية ، في حين تراوح حجم الأثر بين (0.475) في مهارة التطبيق و (0.623) في مهارة التصنيف وهي نسبة عالية، وقد يكون السبب في ذلك تقديم أمثلة في البرنامج مثل : تقديم أدلة لقاعدة فقهية (كل مشرك في النار أبو لهب مشرك إذن أبو لهب في النار)، إعطاء حكم لمشروب ليس له حكم شرعي قياساً على حكم له دليل من القرآن، وقياس خلق الإنسان على بدءه بتقديم أدلة من القرآن الكريم . وغير ذلك من الأمثلة الواردة في البرنامج، الأمر الذي دل على فاعلية البرنامج في الاختبار البعدي لمهارات التفكير للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي، ويمكن أن يرجع الباحث ذلك إلى فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التفكير لدى الذكور لأن التفكير يحدث نتيجة مواقف واقعية وخبرات ومواقف بالاستناد إلى طرائق تدريس حديثة مثل الاستقصاء الاكتشاف وعصف الدماغ الذي يتطلب تفكيراً من الطلبة واستحضاراً لمعلوماتهم وخبراتهم وترتيبها وتبويبها، والخرائط المفاهيمية التي اتبعتها الباحثة في برنامجها الذي سعى من خلاله إلى تعليم الطلاب لمهارات التفكير من خلال تنفيذ أنشطة صفية ودمجها في المحتوى العلمي للمادة الذي اعتمد عليه الباحث، مما جعل الطلاب الذكور في المجموعة التجريبية يتميزون في الاختبار البعدي لمهارات التفكير عن الاختبار القبلي لمهارات التفكير في المجموعة التجريبية نفسها، وهذا يتفق مع دراسات علمية أكدت نتائجها أن استخدام طرائق تدريس مختلفة تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير لدى المجموعة التجريبية مثل دراسة : غسان منصور (2005) ودراسة سليمان محمد سليمان وفوقية عبد الفتاح ودراسة رزان عويس (2009) ودراسة حنان مصطفى راشد (2005) وداليا محمد (2006) ويتفق أيضاً مع الدراسات الأجنبية مثل دراسة (saunders-shardson) (1987) التي أشارت إلى تفوق الذكور على الإناث في تطور الإدراك العقلي والتفكير الاستنتاجي .

الفرضية التاسعة:

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات إناث المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج في التحصيل الدراسي وبعده.

فيما يلي الجدول رقم (42) يبين الإحصاء الوصفي لدرجات إناث المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي:

إناث التجريبية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
قبلي تحصيلي الاستنتاج	23	3.09	1.125
بعدي تحصيلي الاستنتاج	23	7.48	1.473
قبلي تحصيلي التحليل	23	3.83	1.614
بعدي تحصيلي التحليل	23	7.35	1.496
قبلي تحصيلي التذكر	23	4.78	1.313
بعدي تحصيلي التذكر	23	8.26	0.964
قبلي تحصيلي التصنيف	23	7.43	1.830
بعدي تحصيلي التصنيف	23	12.91	1.411
قبلي تحصيلي التطبيق	23	2.22	1.858
بعدي تحصيلي التطبيق	23	9.35	2.080
قبلي تحصيلي الطلاقة	23	5.26	2.340
بعدي تحصيلي الطلاقة	23	10.61	1.469
قبلي تحصيلي الفهم والاستيعاب	23	5.35	1.335
بعدي تحصيلي الفهم والاستيعاب	23	9.96	1.821
قبلي تحصيلي المقارنة	23	4.61	1.270
بعدي تحصيلي المقارنة	23	9.30	1.550
قبلي تحصيلي الناقد	23	2.65	1.434
بعدي تحصيلي الناقد	23	9.65	2.886
قبلي تحصيلي	23	39.22	7.354
بعدي تحصيلي	23	84.87	11.845

الجدول رقم (43) يبين نتائج الفروق بين متوسط درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لإناث المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي ومستوى الدلالة وحجم الأثر:

حجم الأثر	القرار	مستوى الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	
0.622	دالة عند 0.01	0.000	4.217	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي الاستنتاج قبلي تحصيلي الاستنتاج
				276.00	12.00	23	الموجبة	
						0	المتعادلة	
0.594	دالة عند 0.01	0.000	4.026	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي التحليل قبلي تحصيلي التحليل
				231.00	11.00	21	الموجبة	
						2	المتعادلة	
0.622	دالة عند 0.01	0.000	4.218	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي التذكر قبلي تحصيلي التذكر
				276.00	12.00	23	الموجبة	
						0	المتعادلة	
0.622	دالة عند 0.01	0.000	4.217	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي التصنيف قبلي تحصيلي التصنيف
				276.00	12.00	23	الموجبة	
						0	المتعادلة	

حجم الأثر	القرار	مستوى الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	
0.620	دالة عند 0.01	0.000	4.207	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي التطبيق قبلي تحصيلي التطبيق
				276.00	12.00	23	الموجبة	
						0	المتعادلة	
0.613	دالة عند 0.01	0.000	4.159	2.00	2.00	1	السالبة	بعدي تحصيلي الطلاقة قبلي تحصيلي الطلاقة
				274.00	12.45	22	الموجبة	
						0	المتعادلة	
0.613	دالة عند 0.01	0.000	4.091	1.00	1.00	1	السالبة	بعدي تحصيلي الفهم والاستيعاب قبلي تحصيلي الفهم والاستيعاب
				252.00	12.00	21	الموجبة	
						1	المتعادلة	
0.622	دالة عند 0.01	0.000	4.222	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي المقارنة قبلي تحصيلي المقارنة
				276.00	12.00	23	الموجبة	
						0	المتعادلة	
0.607	دالة عند 0.01	0.000	4.116	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي الناقد قبلي تحصيلي الناقد
				253.00	11.50	22	الموجبة	
						1	المتعادلة	
0.619	دالة عند 0.01	0.000	4.199	.00	.00	0	السالبة	بعدي تحصيلي قبلي تحصيلي
				276.00	12.00	23	الموجبة	
						0	المتعادلة	

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار وليكسون وهو البديل اللامعلمي الاختبار (T) للعينات المترابطة ، لدلالة الفروق بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لأفراد إناث المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي وجاءت النتائج على النحو التالي:

يتضح من الجدول رقم (43) تراوحت قيمة Z بين (4.026) و (4.222) بدءاً من مهارة المقارنة إذ حصلت أعلى نسبة في التحصيل في حين حصل التحليل أدنى نسبة وأن مجموع قيمة Z (4,199) في الاختبار التحصيلي وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) وهذا يشير إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع متوسطات إناث المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج (39,22) ومجموع متوسطات درجاتهم بعد تطبيق البرنامج (84,87) في الاختبار التحصيلي كما يتضح ذلك من الجدول رقم (42) وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في التحصيل الدراسي لصالح الاختبار البعدي للإناث في مهارات التفكير ، في حين تراوح حجم الأثر بين (0.594) في مهارة التحليل وبين (0.622) في مهارات الاستنتاج والتذكر والتصنيف والمقارنة فقد حصلت هذه المهارات على أكبر حجم في الأثر في التحصيل، ولعل ذلك بسبب الاعتماد على طرائق وأساليب حديثة ومتنوعة مثل أسئلة فراغات ومقارنة بين معجزات الأنبياء، والمقارنة بين الحديث المتواتر والحديث المشهور ، وبين القرآن الكريم والحديث

القدسي. وهذا أمر قد يرجع إلى الأسلوب الذي سلكه الباحث معتمداً على عصف الدماغ وحل المشكلات والاستقصاء وخرائط المفاهيم واستخدام تقنيات حديثة في التعليم ركزت انتباه الطالبات وأفادتهن أثناء تطبيق البرنامج، فضلاً عن أغناء البرنامج في الأسئلة المتنوعة التي كانت تتم أثناء إعطاء البرنامج فضلاً عن تعامل الطالبات تعاملاً جيداً انعكس في التفكير والبحث والاكتشاف، الأمر الذي أدى إلى تطوير مهارتهن الفكرية تطويراً متكاملاً ومساعدتهن في التفكير والبحث والاكتشاف ، مما ساعده على الاستفادة من البرنامج وهذا انعكس على التحصيل البعدي للإناث حيث استفادت مجموعة الإناث في الاختبار البعدي وهذا يتفق مع الدراسات العلمية السابقة مثل دراسة رزان عويس (2009) ودراسة غسان منصور (2005) ودراسة سليمان محمد سليمان ودراسة فوقية عبد الفتاح (2004) ودراسة حنان مصطفى راشد (2005) وداليا محمد (2006) ويتفق كذلك مع الدراسات الأجنبية مثل دراسة: saunders-shardson (1987) التي أشارت إلى تفوق ذكور المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في تطور الإدراك العقلي والتفكير .

الفرضية العاشرة:

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات إناث المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج في مهارات التفكير وبعده .

فيما يلي الجدول رقم (44) يبين الإحصاء الوصفي لدرجات إناث المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير القبلي والبعدي:

إناث التجريبية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
قبلي مهارات الاستنتاج	23	1.96	0.928
بعدي مهارات الاستنتاج	23	6.04	2.056
قبلي مهارات التحليل	23	4.26	2.281
بعدي مهارات التحليل	23	8.57	1.472
قبلي مهارات التذكر	23	2.96	1.224
بعدي مهارات التذكر	23	6.65	0.885
قبلي مهارات التصنيف	23	4.43	2.107
بعدي مهارات التصنيف	23	9.17	1.527
قبلي مهارات التطبيق	23	4.30	1.769
بعدي مهارات التطبيق	23	6.00	1.446
قبلي مهارات الطلاقة	23	2.52	1.504
بعدي مهارات الطلاقة	23	6.04	1.692
قبلي مهارات الفهم والاستيعاب	23	3.61	2.291
بعدي مهارات الفهم والاستيعاب	23	5.91	1.535
قبلي مهارات المقارنة	23	1.87	1.914
بعدي مهارات المقارنة	23	7.78	1.953
قبلي مهارات الناقد	23	1.78	1.204
بعدي مهارات الناقد	23	7.48	2.626
قبلي المهارات	23	27.70	9.693
بعدي المهارات	23	63.65	10.325

الجدول رقم(45)يبين نتائج الفروق بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لإنات المجموعة
التجريبية في مهارات التفكير ومستوى الدلالة وحجم الأثر:

حجم الأثر	القرار	مستوى الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	
0.611	دالة عند 0.01	0.000	4.075	1.50	1.50	1	السالبة	بعدي مهارات الاستنتاج قبلي مهارات الاستنتاج
				251.50	11.98	21	الموجبة	
						1	المتعادلة	
0.594	دالة عند 0.01	0.000	4.031	.00	.00	0	السالبة	بعدي مهارات التحليل قبلي مهارات التحليل
				231.00	11.00	21	الموجبة	
						2	المتعادلة	
0.626	دالة عند 0.01	0.000	4.248	.00	.00	0	السالبة	بعدي مهارات التذكر قبلي مهارات التذكر
				276.00	12.00	23	الموجبة	
						0	المتعادلة	
0.607	دالة عند 0.01	0.000	4.115	.00	.00	0	السالبة	بعدي مهارات التصنيف قبلي مهارات التصنيف
				253.00	11.50	22	الموجبة	
						1	المتعادلة	
0.444	دالة عند 0.01	0.003	3.008	13.50	6.75	2	السالبة	بعدي مهارات التطبيق قبلي مهارات التطبيق
				139.50	9.30	15	الموجبة	
						6	المتعادلة	
0.608	دالة عند 0.01	0.000	4.125	.00	.00	0	السالبة	بعدي مهارات الطلاقة قبلي مهارات الطلاقة
				253.00	11.50	22	الموجبة	
						1	المتعادلة	
0.522	دالة عند 0.01	0.000	3.541	2.00	2.00	1	السالبة	بعدي مهارات الفهم والاستيعاب
				151.00	9.44	16	الموجبة	قبلي مهارات الفهم والاستيعاب
						6	المتعادلة	
0.609	دالة عند 0.01	0.000	4.131	.00	.00	0	السالبة	بعدي مهارات المقارنة قبلي مهارات المقارنة
				253.00	11.50	22	الموجبة	
						1	المتعادلة	
0.621	دالة عند 0.01	0.000	4.215	.00	.00	0	السالبة	بعدي مهارات الناقد قبلي مهارات الناقد
				276.00	12.00	23	الموجبة	
						0	المتعادلة	
0.619	دالة عند 0.01	0.000	4.199	.00	.00	0	السالبة	بعدي المهارات قبلي المهارات
				276.00	12.00	23	الموجبة	
						0	المتعادلة	

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار وليكسون وهو البديل اللا
معلمي الاختبار (T) للعينات المترابطة ، لدلالة الفروق بين متوسط درجات التطبيق القبلي
والتطبيق البعدي لأفراد إنات المجموعة التجريبية في مهارات التفكير وجاءت النتائج على
النحو التالي:

يتضح من الجدول رقم (45) ما يلي: تراوحت قيمة Z (3.008) و (4.248) بدءاً من مهارة التذكر إذ بلغت مهارة التذكر أعلى نسبة في حين بلغت مهارة التطبيق أدنى نسبة عند الإناث، و أن مجموع قيمة Z (4,199) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) وهذا يشير إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع فروق متوسط درجاتهن بعد تطبيق البرنامج (63,65) في اختبار مهارات التفكير كما يتضح ذلك من الجدول رقم (44) وهذا يدل أن البرنامج التدريبي ذو فاعلية في تنمية مهارات التفكير لدى الإناث في اختبار مهارات التفكير البعدي لدى المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي، في حين تراوحت قيمة حجم الأثر بين (0.444) في مهارة التطبيق وبين (0.626) في مهارة التذكر إذ حصلت أعلى نسبة في حجم الأثر، وقد يكون سبب فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التفكير لدى الإناث لأن التفكير لا يحدث في فراغ وإنما في مواقف تعليمية واقعية نتيجة خبرات بالاستناد إلى طرائق التدريس الحديثة مثل الاكتشاف وعصف الدماغ والخرائط المفاهيمية التي اتبعتها الباحثة في برنامجها الذي يسعى من خلاله إلى تعليم الطالبات مهارات التفكير من خلال أنشطة صفية ودمجها في المحتوى الدراسي الذي اعتمد عليه مثل تحديد راوي الحديث، وتحديد أول من دون السنة، وتعداد أنواع السنة، والتعاريف، وتحديد الشروط ، وتقديم الأدلة...، مما جعل الطالبات يتميزن في الاختبار البعدي عن الاختبار القبلي وهذا يتفق مع العديد من الدراسات العلمية السابقة التي أكدت نتائجها أن استخدام طرائق تدريس مختلفة يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير مثل دراسة كل من حنان راشد (2005) و رزان عويس (2009) و داليا محمد (2006) و عائض الثبتي (2006) و إبراهيم الزعبي (2003) و ناصر أسليم (2003) .

مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يمكن تقديم عدد من المقترحات التي يعتقد أنها تسهم في تنمية مهارات التفكير.

أولاً- مقترحات تتعلق بالمناهج:

- التركيز على تعليم الطلبة مهارات التفكير بوصفها حاجة أساسية لتزويدهم بالمعرفة الضرورية للحياة اليومية كأن يحتوي المنهاج أنشطة متنوعة لتنمية التفكير مثل: خرائط المفاهيم، والمقارنة ، والتصنيف، توليد الأفكار ، اختبارات الاستنتاج التي تنمي التفكير.
- تدريب الطلبة في جميع المواد الدراسية الأخرى مثل (الفيزياء- الكيمياء- العلوم-اللغات- الجغرافية- التاريخ- الرياضيات...) من أجل مواكبة التطوير والتجديد ومتابعة كل جديد في شتى أنواع العلوم .
- تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية لتشتمل على موضوعات متنوعة، وتتعدد وجهات النظر كي تنمي في الطلبة مهارات التفكير بمختلف أنواعها.

ثانياً- مقترحات تتعلق بالأثاث والإدارة:

- تطوير البناء المدرسي، بحيث تصبح الغرفة الصفية ذات مرونة تسمح باستخدام أساليب التعلم الحديثة مثل أساليب التعلم التعاوني التي تحتاج إلى حرية حركة المقاعد والطلبة داخل غرفة الصف.
- تحديد عدد الطلبة في غرفة الصف بما لا يزيد على العشرين طالباً.

ثالثاً- مقترحات تتعلق بالطرائق والأساليب التدريسية:

- الاهتمام بطرائق التدريس الحديثة التي تنمي التفكير لدى الطلبة مثل طريقة حل المشكلات والعصف الذهني والتعلم التعاوني
- التدريب على أساليب التدريس الحديثة التي أثبتت الدراسات العلمية فاعليتها في إكساب الطلبة لمهارات التفكير المتنوعة في أثناء إعداد المعلمين والمدرسين في كليات التربية والجامعات.

- تطوير أساليب التدريس، واستخدام أساليب تنمي في المتعلمين مهارات تحمل المسؤولية، وتغرس في نفوسهم قيم التسامح، قبول الآخر، وعدم التعصب للرأي.
- الاهتمام بالوسائل التعليمية وإعدادها من خامات البيئة المتوفرة، لما لها من أهمية في حفز انتباه الطلبة.
- أن يكون تعليم الطلبة بطريقة التعلم التعاوني بإحداث ورشات عمل من أجل التطبيق العملي لكيفية تنمية التفكير وتطوير مهاراته.

رابعاً - مقترحات تتعلق بالطلبة:

- العمل على اغتنام المناسبات والأمكنة والرحلات جميعها لجعلها ميداناً خصباً للتفكير والحوار.
- الاهتمام بتقنية الأسئلة والتنوع فيها وفنون طرحها لتنمي مهارات التفكير لدى الطلبة وتنمي روح البحث والكشف عن الحلول.
- إعطاء الطلبة وقتاً كافياً في التفكير والحوار والمناقشة والاستماع إليهم لمعرفة طريقة تفكيرهم.
- عدم قمع تساؤلات الطلبة واستفساراتهم أو تجاهلها والابتعاد عن تقديم إجابات جاهزة، بل تشجيعهم على التفكير بالإجابات معتمدين على أنفسهم من خلال الكتب وكل ما يساعدهم على تنمية مهارات التفكير.

ملخص البحث باللغة العربية

مقدمة:

يسعى هذا البحث لنقل عملية التعليم والتعلم من الحفظ والتلقين إلى استخدام استراتيجيات جديدة متطورة، تنقل الطالب لأداء دور جديد ليكون باحثاً ومنقّباً عن المعلومة في ضوء قدرته، ويكون المعلم مرشداً وموجهاً له.

وقد عقدت المؤتمرات الدولية و المحلية، منها مؤتمر جينيف الدولي للتربية الذي عقد عام 2001 الذي أكد أن استخدام الطرائق التقليدية في التدريس يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل في معظم موضوعات الدراسة، وقد أكدت الحاجة الملحة إلى تحسين نوعية التعليم والاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة، منها ما يعتمد على مهارات التفكير والخرائط المفاهيمية، وتمكن المتعلم من تنظيم المفاهيم من الأكثر تجريداً إلى المفاهيم الأقل تجريداً، كما تبرز فيها العلاقات بين المفاهيم، ويزداد الارتباط والمعنى فيما بينها كما أنها - الخريطة - تعمل على التكامل بين المفاهيم وأشكال المعرفة وتوحيدها معاً.

وبناء على ما سبق نلاحظ أن الخرائط المفاهيمية تعمل على تنمية مهارات التفكير، لأن تعبير الطلبة عن البنية المفاهيمية التي يمتلكونها وتمثيلها بيانياً بخريطة مفاهيمية يرتبط بالتصورات العقلية الداخلية للمفاهيم وكيفية انتظامها والعلاقات التي تربط بينها، بمعنى أنها تبصر الفرد بمخزونه المعرفي .

ونرى أن القرآن الكريم قد نوع في أساليب التربية والتعليم كالقصة ، والحوار ، وضرب الأمثلة ، والموعظة ، والمناقشة، وغيرها.

واستخدم الرسول ﷺ طرائق متنوعة في تعليم الناس أمور دينهم وإن المتأمل في السيرة النبوية والحديث الشريف يجد نماذج حيه من طرائق التربية والتعليم وأساليبها ووسائلها في مختلف الظروف والأحوال المختلفة .

ومن هنا فإن الحاجة ماسة لإكساب الطلبة للمفاهيم بشكل عام والمفاهيم الدينية بشكل خاص و تنمية بعض مهارات التفكير لديهم مثل: التذكر - والفهم والاستيعاب - التحليل - التطبيق - المقارنة-الاستنتاج-التصنيف -الطلاقة - القياس الناقد .لذلك جاء عنوان البحث كما يلي: فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية الخرائط المفاهيمية في التحصيل الدراسي واكتساب الطلبة مهارات التفكير في مادة التربية الإسلامية.

ويتألف البحث الحالي من بابين هما:

الباب الأول : ويتضمن الجانب النظري.

والباب الثاني: ويتضمن الجانب العملي.

الباب الأول و يتألف من أربعة فصول:

الفصل الأول : ويتضمن مشكلة البحث ، وأهدافه، وأهميته، ومنهجيته، وأدواته، وحدوده، ومصطلحات البحث.

مشكلة البحث: تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي: ما فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات الخرائط المفاهيمية في التحصيل الدراسي واكتساب الطلبة لمهارات التفكير في مادة التربية الإسلامية ؟

ويندرج تحت هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية هي:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي/ البعدي في التحصيل الدراسي.

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط أفراد درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي/ البعدي في مهارات التفكير : التذكر - والفهم والاستيعاب - التحليل - التطبيق - المقارنة - الاستنتاج - التصنيف - الطلاقة - القياس الناقد .

أهداف البحث :

1- بناء برنامج قائم على استراتيجيات الخرائط المفاهيمية في التحصيل الدراسي لإكساب الطلبة مهارات التفكير في مادة التربية الإسلامية.

3 - التعرف إلى فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارات التفكير ، من خلال مقارنة نتائج المجموعة التجريبية بنتائج المجموعة الضابطة.

4 - إعداد اختبار لمهارات التفكير يناسب طلبة الصف الأول الثانوي، ويتضمن مهارات التفكير: التذكر، الفهم والاستيعاب، الاستنتاج، التطبيق، التحليل، التصنيف، المقارنة، القياس الناقد، الطلاقة.

5 - معرفة أثر الجنس لأفراد العينة من طلبة الصف الأول الثانوي باستخدام خرائط المفاهيم ومهارات التفكير.

6 - تحديد الخرائط المفاهيمية اللازمة في التحصيل الدراسي لمادة التربية الإسلامية ، وتحديد مهارات التفكير التي يمكن الإفادة منها لطلبة الصف الأول الثانوي .

7 -الوصول إلى مجموعة من المقترحات في ضوء نتائج البحث يؤمل أن تسهم في تحسين تدريس مادة التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي.

ومنهج البحث: أولهما: المنهج الوصفي التحليلي

وثانيهما: منهج البحث التجريبي

أدوات البحث:

- 1 -استمارة تحليل محتوى (الخاصة في مهارات التفكير) .
- 2 -البرنامج القائم على الخرائط المفاهيمية في التحصيل الدراسي لإكساب الطلبة مهارات التفكير.
- 3 -الاختبار التحصيلي للطلاب قبلي - بعدي.
- 4 -مقياس مهارات التفكير قبلي - بعدي .

الفصل الثاني: بعض الدراسات السابقة: تركزت في محورين:

الأول: عن الخرائط المفاهيمية وعددها 16 دراسة عربية و3 دراسات أجنبية.
والثاني: عن مهارات التفكير وعددها 10 دراسات عربية و 3 دراسات أجنبية.
ثم التعليق عليها، وما أفاد منها الباحث، وما اتفقت مع البحث الحالي، وما اختلفت عنه.

الفصل الثالث: الجانب النظري:

أولاً: الخرائط المفاهيمية وأشكالها- وأهميتها.

ثانياً: التفكير: 1- تعريف التفكير 2- مهارات التفكير 3- أنماط التفكير

4- خصائص مهارات التفكير 5- أساليب تدريس مهارات التفكير

6- بعض أساليب تنمية مهارات التفكير 7- عوائق تعليم مهارات التفكير

الفصل الرابع: وقد تحدث عن مهارات التفكير التي يُنميها البرنامج وهي:

تسع مهارات موزعة إلى ثلاثة محاور أساسية (1-التفكير الأساسي 2-والإبداعي 3-والناقد) على النحو التالي سبع مهارات في التفكير الأساسي وهي :

- 1 -التذكر 2- الفهم والاستيعاب. 3- الاستنتاج 4- التحليل 5- التصنيف 6-
- المقارنة 7- التطبيق ومهارة واحدة من التفكير الإبداعي وهي المهارة رقم 8- الطلاقة.
- ومهارة واحدة من التفكير الناقد وهي المهارة رقم 9-القياس الناقد.

الباب الثاني: الدراسة العملية وتتضمن:

الفصل الأول: ويتضمن: المقدمة وطبيعة المجتمع الأصلي وعينة البحث، وأدواته، وسير العمل التجريبي إذ عُرضت أدوات البحث عرضاً مفصلاً شملت مراحل إعدادها والتحقق من صدقها وثباتها وخطوات إعداد البرنامج ، ومن ثم أجريت الدراسة الاستطلاعية، والتعديلات الضرورية لتنفيذ التجربة الفعلية.

الفصل الثاني: مناقشة النتائج وتفسيرها:

- التحقق من الفرضيات : (وعدها عشر فرضيات): شملت متغيرات البرنامج وأساليب التدريس والجنس ومهارات التفكير وهي : التذكر - والفهم والاستيعاب - التحليل - التطبيق - المقارنة-الاستنتاج-التصنيف - الطلاقة -التفكير الناقد. وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:
- فاعلية البرنامج المقدم من خلال نتائج الطلبة في الاختبار القبلي - البعدي ؛فقد تحسنت مهارات الطلبة في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي كما بينت نتائج الدراسة ، مما يدل اكتساب الطلبة لمهارات التفكير .

- كشفت النتائج عن فاعلية البرنامج المقدم من خلال نتائج الطلبة في الاختبار القبلي البعدي.

- كشفت النتائج عن فاعلية البرنامج المقدم من خلال الفروق بين مجموعتي الطلبة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير لصالح المجموعة التجريبية .
- ليس هناك فروق بين الطلبة يُعزى إلى متغير الجنس فالذكور والإناث استفادوا من البرنامج بالسوية نفسها أي تساوي الذكور والإناث في اختبار مهارات التفكير بعد تطبيق البرنامج.
- ليس هناك فروق بين الطلبة يُعزى إلى متغير الجنس فالذكور والإناث استفادوا من البرنامج بالسوية نفسها أي تساوي الذكور والإناث في اختبار التحصيل بعد تطبيق البرنامج.

- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.
- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير البعدي.

ما حققه البحث من أهداف:

- يسعى البحث الحالي إلى تحقيق هدف رئيس وهو إعداد برنامج قائم على استراتيجية الخرائط المفاهيمية في التحصيل الدراسي لإكساب الطلبة مهارات التفكير. ويمكن القول إن البحث قد حقق أهدافه والتي تتلخص في :
 - تحسن طلبة المجموعة التجريبية في اكتساب المهارات والخبرات والمعارف في مجال التفكير .
 - كشفت النتائج عن فاعلية البرنامج المقترح من خلال نتائج المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي- البعدي إذ تحسنت نتائج المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي مما يدل على اكتساب الطلبة لمهارات التفكير .
 - كشفت النتائج عن فاعلية البرنامج المقترح من خلال نتائج المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي- البعدي إذ تحسنت نتائج المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي.
 - كشفت النتائج عن فاعلية البرنامج من خلال الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير لصالح المجموعة التجريبية.
 - أكد البحث أن الطلبة قادرون على التعلم لاكتساب مهارات التفكير إذا ما قدمت بطريقة مناسبة وفق منهج محدد فالمهارة تكتسب من خلال التعلم والتدريب والممارسة، وإذا لم يتدرب الطالب ويمارس فلن يكتسب المهارة المطلوبة.

المصادر

- 1 القرآن الكريم .
- 2 ابن ماجة، محمد بن يزيد الربيعي القزويني، (د.ت). توفي (273 هجرة) ، سنن ابن ماجة ، طبعة بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن.
- 3 ابن منظور، محمد (1999). **معجم لسان العرب**، الجزء الثاني عشر، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- 4 أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني، (د.ت). توفي (275 هجرة) ، سنن أبو داود، طبعة بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن.
- 5 أحمد، أبي عبد الله أحمد بن حنبل بن هلال الشيباني، (1992). توفي (241 هجرة) ، **مسند أحمد**، طبعة أولى، مؤسسة قرطبة، القاهرة.
- 6 أحمد، أبي عبد الله أحمد بن حنبل بن هلال الشيباني، (2001). توفي (241 هجرة) ، **مسند أحمد**، مؤسسة الرسالة، مطبعة الأرنبوط ، بيروت.
- 7 أنيس، إبراهيم، وآخرون (1970). **المعجم الوسيط**، الجزء الثاني، دار الفكر، دمشق.
- 8 البخاري، محمد بن إسماعيل، (1981). توفي (265 هجرة). **صحيح البخاري**، الجزء الخامس، شرح وتعليق مصطفى البغا، مؤسسة الخدمات الطباعة، بيروت ص.ب 50/009.
- 9 البخاري، محمد بن اسماعيل، (1998). توفي (265 هجرة). **الجامع الصحيح**، طبعة بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن.
- 10 -الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي البوغي، (د.ت). توفي (279 هجرة) ، **سنن الترمذي**، طبعة بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن.
- 11 -مجمع اللغة العربية (1985). **المعجم الوسيط الجزء الأول** ، ط 3، دار عمران، القاهرة.
- 12 -مجمع اللغة العربية (1989). **المجمع الوجيز**، دار التحرير للطبع والنشر، القاهرة.
- 13 -مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، (1998). توفي (265 هجرة)، **صحيح مسلم**، طبعة بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن.

- 14 -مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، (د.ت). توفي
(265هجرة)، صحيح مسلم، شرح وتعليق مصطفى البغا، مطبعة الصباح، دمشق.
- 15 -النسائي، أحمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، (د.ت).
توفي (303هجري)، سنن النسائي الصغرى، طبعة بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن.

المراجع

- 1 إبراهيم، سعد الدين (1991). تعليم الأمة العربية في القرن الحادي والعشرين الكارثة أو الأمل، منتدى الفكر العربي، عمان، الأردن.
- 2 أبو ابو جادو، صالح محمد علي (2007). تعليم التفكير بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 3 أبو حطب، فؤاد وآمال صادق (1996). مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية، الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 4 +الأحمد، سميرة (2000). فاعلية استخدام استراتيجيات المشابهات في اكتساب بعض المفاهيم العلمية والتفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة ، بحث منشور في مجلة عالم التربية، العدد الأول، السنة الأولى، القاهرة.
- 5 أسليم، ناصر محمود محمد (2003). أثر كل من طريقتي الاكتشاف والاستقصاء والطريقة إلقائية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأساسي في مادة التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن .
- 6 إسماعيل، فاطمة (1993). القرآن والنظر العقلي ، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة.
- 7 +البناء، حمدي (2001). تنمية مهارات عمليات العلم التكاملية والتفكير الناقد باستخدام نموذج دورة التعلم البنائي في تدريس العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد 45، 3-55.
- 8 جهادر، سعدية محمد (2003). برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة ، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن .
- 9 +البوطي، محمد سعيد رمضان (1975). من روائع القرآن، مكتبة الفارابي، دمشق.
- 10 +البوطي، محمد سعيد رمضان (1980). مباحث الكتاب والسنة ، ط2، منشورات جامعة دمشق.

- 11 -البوطي، محمد سعيد رمضان (1984). فقه السيرة النبوية، منشورات جامعة دمشق، كلية الشريعة، مطابع المطبعة الجديدة.
- 12 -تميم، راجح (2004). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة في بعض مجالات التعبير الإبداعي عند طلبة المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة دمشق، كلية التربية.
- 13 -جابر، عبد الحميد جابر (1997). قراءات في تعليم التفكير والمنهج ، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 14 -جابر، عبد الحميد جابر (2008). أطر التفكير ونظرياته ، دليل للتدريس والتعلم والبحث، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 15 -جروان، فتحي عبد الرحمن (1999). تعليم التفكير ومفاهيم وتطبيقات ، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
- 16 -الجزائري، خلود (2002). المشاركة الفردية والجماعية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في تخطيط خرائط المفاهيم لمادة العلوم وأثرها في تحصيلهم واتجاهاتهم نحو العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- 17 -جغبيني، نعيم والرشدان، عبد الله (1999). المدخل إلى التربية والتعليم ، ط2، دار الشروق، عمان.
- 18 -حبيب، مجدي عبد الكريم (2003). تعليم التفكير في عصر المعلومات ، ط1، دار الفكر العربي، مدينة النصر، القاهرة.
- 19 -حبيب، مجدي عبد الكريم (2007). تعليم التفكير استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 20 -الحجوج، عبد القادر (2004). أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تحصيل الصف الأول الثانوي الأساسي في مادة التربية الإسلامية في لواء الأغوار الجنوبية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

- 21 -الحسيني، ذياب صالح ذياب (2007). فاعلية إستراتيجيتي التعلم بالاكتشاف،
والخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مادة التربية الإسلامية في
دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- 22 -الحيلة، محمد ومرعي، توفيق (2000). المناهج التربوية الحديثة، ط1، دار المسيرة،
عمان، الأردن.
- 23 -الحيلة، محمد ومرعي، توفيق (2005). طرائق التدريس العامة، ط2، دار المسيرة،
عمان، الأردن.
- 24 -الخلايلة، عبد الكريم. واللبابيدي، عفاف (1997). طرق تعليم التفكير للأطفال ،ط2،
دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن.
- 25 -الخالدة، ناصر أحمد ضاغن (1989). مقارنة بين أثر طريقة التعلم بالاكتشاف
الموجه والتعلم بالطريقة التقليدية في تحصيل الطلبة واحتفاظهم بالتعلم في مادة
التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة
الأردنية، عمان، الأردن .
- 26 -الخالدة، ناصر أحمد. عيد، يحيى إسماعيل (2003). طرائق تدريس التربية
الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، الكويت، مكتبة الفلاح.
- 27 -الخلي، محمد علي (1985). قاموس التربية، ط2، دار العلم للملايين، بيروت.
- 28 -راشد، حنان مصطفى (2005) . أثر استخدام إستراتيجيتي المفاهيم في تدريس
الفقه في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو أداء العبادات لدى طالبات الصف الأول
الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد44، القاهرة مصر.
- 29 -الريبعة، عبد العزيز بن عبد الرحمن (1982). أدلة التشريع المختلف في الاحتجاج
فيها "القياس، الاستحسان، الاستصلاح، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط3.
- 30 -الروابدة، عبد الرؤوف (1995). تحديات التربية العربية في القرن الحادي والعشرين
وانعكاساتها على المعلم العربي، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر تربية المعلم العربي في
القرن الحادي والعشرين، عمان، الأردن.

- 31 -الروسان، محمد (2004). بناء برنامج تدريبي لتطوير البنية المفاهيمية لدى معلمي اللغة العربية واختبار فاعليته ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
- 32 -الزحيلي، مصطفى(1982). أصول الفقه الإسلامي، منشورات جامعة دمشق، دمشق.
- 33 -الزعبي، إبراهيم أحمد سلامة (2003). أثر كل من طرائق الاكتشاف الموجه والمناقشة والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- 34 -الزعبي، طلال (2003). العلاقة بين استخدام الخرائط المفاهيمية في تدريس مادة مناهج البحث في التربية وعلم النفس لطلبة دبلوم التربية واكتسابهم مهارات البحث العلمي وتحصيلهم لمفاهيمه، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، المجلد 30، العدد (2).
- 35 -الزغول، عماد عبد الرحيم (2002). علم النفس التربوي ، طبعة أولى، العين، دار الكتاب الجامعي.
- 36 -زيتون، حسن حسين (2003). تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، ط1، عالم الكتب، القاهرة .
- 37 -سلامة، فضل(2006). سيكولوجيا اللعب عند الأطفال ، ط1، دار أسامة، عمان، الأردن.
- 38 -سليقني، إبراهيم (1982). محاضرات في الفقه الإسلامي أحكام الصوم والزكاة والحج، مطبعة الإنشاء، منشورات جامعة دمشق، كلية الشريعة.
- 39 -سليمان، محمد سليمان. عبد الفتاح، السيد، أحمد فوقيه (2004). برنامج الأنشطة التربوية لتنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بني سويف، بحث منشور في مجلة كلية التربية، بني سويف، المجلد الأول، العدد الأول.
- 40 -سنقر، صالحة (1982). المناهج التربوية، مطابع مؤسسة الوحدة، جامعة دمشق، دمشق.
- 41 -سنقر، صالحة (1986). التوجيه التربوي وتدريب المعلم ، مطبعة جامعة دمشق، دمشق.

- 42 السيد، محمود (1982). طرائق تدريس اللغة العربية ، مديرية الكتب الجامعية، مطبعة الاتحاد، دمشق.
- 43 الشباطات، محمود (1988). مدى اكتساب الطلبة نهاية المرحلة الإعدادية لمفاهيم التربية الإسلامية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- 44 الشماخي، جفصة بنت علي بن صالح (2007). أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر "، دراسة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- 45 الشملتي، عمر (1999). درجة اكتساب الصف الأول الثانوي للمفاهيم الإسلامية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية ، الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- 46 الشملتي، عبد القادر (2004). أثر التدريس وفق دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلاب الصف الثالث الإعدادي للمفاهيم الفقهية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- 47 صوافته، وليد عبد الكريم محمود (2005). أثر التدريس بطريقتي حل المشكلات والخرائط المفاهيمية في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاهات العلمية لدى الطلبة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- 48 حنيف الله الشبيتي، عائض (2006). تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال التدريس لمقرر التاريخ وفق نموذج التعلم البنائي، مجلة كلي التربية بالمنصورة، الجزء الثاني.
- 49 طافش، محمود (2004). تعليم التفكير، دار جهيئة، الأردن.
- 50 طعيمة، رشدي (1987). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 51 حائل، فاخر (1982). أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية ، دار العلم للملايين، بيروت.

- 52 عبد الباقي، محمد فؤاد (1994). المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ،ط4، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- 53 عبد السلام، عبد السلام مصطفى (2001). تدريس العلوم، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
- 54 عبد العزيز، سعيد (2007). تعليم التفكير ومهاراته، ط1، الإصدار الأول، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن .
- 55 -العبد الله، فواز (2008). دور الموجهين التربويين والاختصاصيين "الطرائق والأساليب الفعالة في التدريس، " الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية، مديرية الإعداد والتدريب.
- 56 عبد الهادي، نبيل . أبو حشيش ، عبد العزيز . بسندي، خالد (2003). مهارات في اللغة والتفكير ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، العبدلي مقابل البنك العربي.
- 57 حبيدات، حيدر (2000). أثر استخدام التعلم التعاوني والخريطة المفاهيمية في الفهم المفاهيمي لطلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- 58 حبيدات، ذوقان (1996). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، دار الفكر، عمان، الأردن.
- 59 -العتوم، عدنان. والجراح، عبد الناصر. وبشارة، موفق (2007). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، مطابع دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 60 -الغريمي، باسمه بنت عبد العزيز بن أحمد (2004). فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس وحدة الفقه على تحصيل طلاب الصف الثاني الإعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- 61 -حمر، السيد (2009). خارطة المفاهيم القرآنية، دار الفكر، دمشق.

- 62 -العمر، عبد العزيز بن سعود (2009). أثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طلاب كلية المعلمين بالرياض لبعض محتوى مقرر الفيزياء ، جامعة البحرين، العلوم التربوية والنفسية، المجلد العاشر، العدد الثاني.
- 63 -عوذة، محمد (2001). تشخيص الأخطاء المفاهيمية الفقهية لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأساسي في مادة التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- 64 -حويس، رزان(2009). فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الروضة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- 65 -حيسى، حازم. ومصالحة، عبد الهادي (2005). فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض مهارات التفكير العلمي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، بحث مقدم إلى مؤتمر التربوي الثاني، الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، غزة، فلسطين.
- 66 -غبابن، عمر محمود (2001). التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 67 -خوثاني، يحيى (2001). كيف تحفظ القرآن الكريم، قواعد أساسية وطرق عملية، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق.
- 68 -لقاروط، دجلة صادق حسن (1998). أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في التحصيل الفوري والمؤجل في مادة علم الحياة لطلبة الصف الأول الثانوي الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم محافظة جنين ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- 69 -قاسم، جابر محمد. والظخاني، محمد عبيد (2008). فاعلية برنامج مقترح في تنمية المفاهيم اللغوية (النحوية والصرفية والإملائية) ، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد 24، العدد (2).

- 70 قاسم، حازم محمود (1996). **تقويم كتب التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- 71 قطامي، يوسف (1990). **تفكير الأطفال تطوره وطرق تعلمه** ، ط1، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان.
- 72 القلا، فخر الدين. ناصر، يونس (2001). **أصول التدريس** ، الجزء الثاني، مديرية الكتب الجامعية، جامعة دمشق.
- 73 الكتاب الجامعي (2006). **تعليم مهارات التفكير مداخل وتدريبات عملية** ، دليل المعلم والمتعلم، ط1، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- 74 كنعان، أحمد. والعلي، صالح. والرفاعي، ماجد (2009). **التربية الإسلامية** ، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.
- 75 محمد، داليا محمد (2006). **فاعلية لعب الأدوار في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى أطفال ما قبل المدرسة** ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- 76 محمد، عواطف (2004). **أساسيات بناء منهج إعداد معلمات رياض الأطفال** ، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- 77 المدرسي، المعجم (1985). **الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية**.
- 78 مصطفى، فهم (2002). **مهارات التفكير في مراحل التعليم العام** ، ط1، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة.
- 79 المعلم، دليل (2007). **تنمية مهارات التفكير الطبعة الثانية** ، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية، التطوير التربوي.
- 80 منصور، غسان (2005). **فاعلية برنامج تدريبي لتعليم مجموعة أو منظومة من مهارات التفكير المرتبطة بحل المشكلات رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية، جامعة دمشق.

- 81 مهدي، حسن رحي. والعاجي، وائل عبد الهادي (2008).فاعلية خرائط المفاهيم على التفكير المنظومي في تكنولوجيا التعليم لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 82 -النافع، عبد الله (2006). استراتيجيات التدريب على برنامج تنمية مهارات التفكير العليا (التعليم المعتمد على التفكير)، ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى التدريب والتنمية، الرياض.
- 83 -النجدي، أحمد. وعبد الهادي، منى. وراشد، علي (2003). طرائق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 84 - نادية هايل السرور(2005): تعليم التفكير في المنهج المدرسي، الأردن: دار وائل للنشر.
- 85 -خشواتي، عبد المجيد. بلقيس، أحمد (1985). علم النفس التربوي ، طبعة أولى، سلطنة عمان، وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب .
- 86 -خوفل، محمد بكر (2008). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام م عادات العقل، ط1، دار المسيرة، الأردن.
- 87 -مزاع، عبده الحميدي . إبراهيم، محمد التجاني (2005).أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية ، مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 2، العدد1.
- 88 -الهنائي، حمد بن سالم (2004). فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي للمفاهيم المتعلقة بوحدة "تصنيف الكائنات الحية " واحتفاظهن بها، دراسة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- 89 -لهويدي، زيد (2002). مهارات التدريس الفعال، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين.

المراجع الأجنبية

- Chang,K.E.&Chen,Lne, Dai(2002) The effects of concept mapping to enhance reading comprehension and summarization abilities.Journal meeting of American education research associations , Apr24-28 New York.
- Guastello,E.F.(2000) concept mapping effects on science content comprehension of low-achieving innercity seven thgraders, remedial and special education , 21(6)pp256-265.
- Jeged,OJ.,etal.(1991). The effect of concept mapping on students anxiety and achievement in biology. , Journal of Research in seience teaching 27(10):957
- Arthurl.C&Bena,K(2009).Association for supervison and curriculum development alexundria vignia .U.S.A Libraie Ikraa.
- Bruner,Jerom.(1995).On Learning mathematics , The mathematics Teacher . vol.8 No.4 , april, Havard university Cambridge , Britain.
- Flavell,J.H.(1979)Meat cognitive and cognitive monitoring: Anew area of cognitive – developmental inquiry. American structural psychologist, 39(10),pp911.
- Gildden,Peter(2001). Byond the golden ratio .
<http://milsotxt,nwwilson.com/pdfhml/esuq.htm>.
- Johonson,David,Hohnson,Roger&Snith, carl (2003) cooperative learning "isc.sagepub.Com /cgi/content/refs/35/1/29
- Kinnear ,J.(1994)what science education really s-ays about communication of science concepts , sydney Australia Document reproduction services No.Ed 372-455.
- Markham,K.M.&Jones M.G.(1994).The concept Map as a research and evaluaton tool, , Journal of Research in seience teaching 31(1):91-101
- Pankratius.W.J.(1990)Building an organized knowledge base : concept mapping and a chievement in secondary school physics. , Journal of Research in science teaching 27(4):315-333
- QUmby,N,&Sternberg,R.J.(1985). On stesting teaching intelligence : Aconversation will Robert Sternberg educational leadership,43(2).p53

- Roth,W.M,(1993) The conept map as a tool collabor ative construction of knowledge , , Journal of Research in seience teaching 30(5):503-534
- Savnders,Walter and Shepardson Danial (1987) Acomparision of concrete and for mal science instruction upon science achievement and resoling ability of grade students cycles journal of research in science teaching 24 (1):39-51.Martin , D.J.(1994) concept mapping as an aid to lesson planning . Journal of Elementary s-cience education , 6(2),11-30.
- Wandersee.J.H.(1990) concept mapping and the cartography of cognition , Journal of Research in seience teaching 27(10):923-930
- Willeman,M&Mucharg,R.(1991).The concept map asan advance organizer , , Journal of Research in seience teaching 28(8):705-711

الملاحق

الملحق رقم(1) يبين نتائج الدراسة الاستطلاعية لاختيار موضوعات البرنامج
أولاً- نتائج تحليل أهداف مادة التفسير في ضوء مهارات التفكير.

المجال	الأهداف	الاستنتاج	الفهم و الاستيعاب	التطبيق	التذكر	التصنيف	المقارنة	التحليل
أهداف الدرس الأول	1 - يتلو الآيات من (21-25) من سورة البقرة تلاوة تجويدية صحيحة.			+				
	2 - يشرح بعض الألفاظ والتراكيب القرآنية الواردة في الآيات.		+					
	3 يفسر الآيات السابقة مبيناً بعض اللطائف القرآنية والتوجيهات التربوية.		+					
	4 يستنتج بعد فهم الآيات أن وحدة نظام الكون تدلّ على وحدانية الخالق العظيم	+						
	5 يدرك أن القرآن الكريم معجز في إخباره عن الغيب وفي سمو تشريعه.		+					
	6 يعطي أمثلة عن بعض وجوه الإعجاز القرآني			+				
	7 يفرّق بين معجزة القرآن الكريم والمعجزات المادية					+		
	8 يتقن تلاوة الآيات السابقة غيباً مع مراعاة أحكام التجويد .			+				
	9 يعبر عن تعظيمه للقرآن الكريم ملتزماً أحكامه			+				
أهداف الدرس الثاني	10 - يتلو الآيات من (87-89) من سورة المائدة تلاوة تجويدية صحيحة.			+				
	11 - يشرح بعض الألفاظ والتراكيب القرآنية الواردة في الآيات .		+					
	12 - يفسر الآيات السابقة مستخلصاً الأحكام والتوجيهات الإلهية منها.		+					
	13 يبيّن أسباب نزول الآيات				+			
	14 - يحدّد أنواع اليمين موضحاً مفهوم كل منها					+		
	15 يبيّن منهج الصحابة في قضايا اليمين فهماً وممارسة.		+					
	16 - يستنتج حكم الحلف بغير الله تعالى	+						
	17 يكتب مقالاً يبين فيه مخاطر الحلف الكاذب على الفرد			+				

							والمجتمع .		
				+			18 - يتقن تلاوة الآيات السابقة غيباً مع مراعاة أحكام التجويد.		
				+			19 - يلتزم الأحكام والتوجيهات التي تدعو إليها الآيات السابقة.		
			+				20 - ينكر الحلف بغير الله داعياً زملاءه إلى اجتنابه .		
				+			21 - يتلو الآيات (31-36) تلاوة تجويدية صحيحة	أهداف الدرس الثالث	
					+		22 يشرح بعض الألفاظ و التراكيب القرآنية الواردة في الآيات السابقة.		
						+	23 يفسر الآيات السابقة مستنبطاً الأحكام القرآنية و بعض اللطائف القرآنية		
					+		24 يبرهن أن الإسلام دين الاعتدال و الوسطية في جميع المجالات.		
			+				25 يحدد الفرق بين الاعتدال و الغلو		
						+	26 يكشف من خلال الآيات يسر الإسلام و صلاحيته في كل زمان و مكان .		
				+			27 يتقن تلاوة الآيات السابقة غيباً مع مراعاة أحكام تلاوة التجويد.		
				+			28 يقترح حلولاً لمحاربة فكرة الغلو.		
				+			29 يظهر اعتزازاً بوسطية الإسلام و صلاحية تشريعه.		

ثانياً-الملحق رقم(2) يبين نتائج تحليل المحتوى والأنشطة في مادة التفسير /الصف الأول
الثانوي/في ضوء مهارات التفكير . (قبل التعديل).

م	المجال	الفئة	الاستنتاج	الفهم و الاستيعاب	التطبيق	التذكر	التصنيف	المقارنة	التحليل
1	الدرس الأول	المحتوى	النشاط التمهيدي (المنظم المتقدم).						
2			الآية (21)				+		
3			الآية (22)						
4			الآية (23)		+				
5			الآية (24)					+	
6			الآية (25)					+	
7			النشاط التعليمي(1) (اقرأ وأفهمُ).		+				
8			النشاط التعليمي(2) (إضاءات وتفسير).				+		
9			النشاط التعليمي(3) (استنتاج).		+				
10			النشاط التعليمي(4) (استفدتُ من الآيات).		+				
11	الدرس الثاني	المحتوى	النشاط التمهيدي (سبب النزول)		+				
12			الآية (87)			+			
13			الآية (88)		+				
14			الآية (89)				+		
15			الآية (89)			+			
16		الأنشطة	النشاط التعليمي () اقرأ وأفهمُ.		+				
17			إضاءات وتفسير (87)				+		
18			إضاءات وتفسير (88)					+	
19			إضاءات وتفسير (89)		+				
20			النشاط التعليمي () أتبين أنواع اليمين				+		
21			أَكْتَسَبَ فاعمل () .		+				
22	الدرس الثالث		الأنشطة التمهيديّة (أفهم وأحفظ).		+				
23		المحتوى	الآية (31).		+				
24			الآية (32) .					+	
25			الآية (33).		+				
26			الآية (34) .		+				

					+		الآية (35).			27
					+		الآية (36).			28
					+		الأنشطة (30) اقرأ وأفهم	الأنشطة		29
				+			إضاءات وتفسير (31)			30
+							إضاءات وتفسير (32)			31
				+			شروح وإضاءات وتفسير (33)			32
				+			شروح وإضاءات وتفسير (34)			33
					+		شروح وإضاءات وتفسير (35)			34
					+		شروح وإضاءات وتفسير (36)			35
						+	استفدت من الآيات			36
					+		اثري معلوماتي			37

ثالثاً- الملحق رقم (3) يوضح نتائج تحليل أسئلة كتاب التربية الإسلامية / قسم التفسير /
في ضوء مهارات التفكير.

المجال							
التحليل	المقارنة	التصنيف	التذكر	التطبيق	الفهم الاستيعاب	الاستنتاج	
التقويم الدرس الأول						+	1 علام تدل وحدة نظام الكون؟
						+	2 تحدى الله عز وجل مشركي مكة الذين كذبوا بالقرآن الكريم أن يأتيوا بشيء من مثله هل هذا التحدي قائم إلى يومنا هذا؟
						+	3 استنتج ثلاث حقائق تعلمتها من الآيات؟
			+				4 اذكر ثلاثة وجوه إعجاز للقرآن الكريم؟
	+						5 وازن بين معجزة القرآن الكريم والمعجزات المادية الأخرى؟
الدرس الثاني					+		6 يبين القرآن الكريم كفارة اليمين وضح ذلك من فهم لسبب النزول: الأمور التي حلف عليها الصحابة -نوع اليمين التي حلفوها - سبب وجوب الكفارة عليهم؟
			+				7 اذكر بعض الصور غير الموافقة للشريعة الإسلامية في تحريم الحلال و تحليل الحرام المنبثقة في مجتمعك مستعينا بالمثال؟
				+			8 أعط ثلاثة أمثلة من واقعك لكل نوع من أنواع اليمين.؟
						+	9 استنتج من الآيات صور كفارة الحنث باليمين المنعقدة ؟
						+	10 بين نوع كل من الأيمان الآتية مستنتجا كفارتها ؟
					+		11 اكتب مقالاً تتحدث فيه عن مخاطر الحلف الكاذب على الفرد والمجتمع ؟
						+	12 عد إلى صورة القصص واستخرج آية تشير الآن لإسلام دين التوازن والاعتدال؟
الدرس الثالث	+						13 اختر من مجتمعاتك ثلاث صور للغلو، موجهها من يقع فيها إلى سبيل الاعتدال؟
	+						14 حدد المحرمات لخمسة في الآية (33) موضعاً كلا منها بمثال؟
						+	15 لاحظت أمام احد زملائك يصرف أكثر وقته وماله للعناية بملابسه وحسن هندامه وطعامه وشرابه، علام يدل تصرفه؟

رابعاً- الملحق رقم(4) يبين نتائج تحليل أهداف قسم الحديث الشريف

المجال	الأهداف	الاستنتاج	الفهم والاستيعاب	التطبيق	التذكير	التصنيف	المقارنة	التحليل
المجال الأول	1 يقرأ الحديث الشريف قراءة صحيحة غيباً .			+				
	2 يشرح بعض المفردات الواردة في الحديث الشريف.		+					
	3 يحلل مضمون الحديث الشريف مستنتجاً منه الأحكام والتوجيهات .						+	
	4 يستنبط حقوق الأخوة موضحاً أهميتها في إطار العقيدة الإسلامية.	+						
	5 يمارس حقوق الأخوة لتأصيل قيم الإنسانية.			+				
	6 يستنتج سبق الإسلام في تصنيف المنظمات الدولية في تقرير حقوق الإنسان.	+						
	7 يوضح شكل المجتمع إذا كانت حقوق الإنسان محترمة .		+					
	8 يظهر اعتزازاً لحقوق الإنسان في الإسلام .		+					
المجال الثاني	9 يقرأ الحديث الشريف قراءة صحيحة غيباً.			+				
	10 يشرح بعض المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف .			+				
	11 يحلل مضمون الحديث						+	
	12 - يلخص الفكرة الرئيسة للحديث الشريف		+					
	13 - يوازن بين أثر العمل الصالح و الفساد في المجتمع.						+	
	14 يكتب مقالاً يوضح فيه أخطار الكسب غير المشروع.			+				
	15 يثمن موقف الإسلام من العمل.		+					
	16 يعرف براوي الحديث.				+			
المجال الثالث	17 يشرح بعض المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.		+					
	18 يحلل مضمون الحديث الشريف مستنتجاً الأحكام						+	

							والتوجيهات النبوية ويعملها.		
					+		يعمل تحريم الرشوة في الإسلام.	19	
		+					ينظم جدولاً يوضح فيه مخاطر الرشوة وأضرارها على الفرد و المجتمع.	20	
	+						يوازن بين مجتمع سليم معافى من الرشوة ومجتمع تسوده الرشوة .	21	
				+			- يقرأ الحديث الشريف غيباً قراءة صحيحة .	22	
				+			- يكره الرشوة مقترحاً حلولاً لمكافحتها .	23	

خامساً- الملحق رقم (5) يبين تحليل محتوى الحديث في الصف الأول الثانوي

م	المجال الفئة	الاستنتاج	الفهم والاستيعاب	التطبيق	التذكر	التصنيف	المقارنة	التحليل
1	الدرس الأول	أقرأ و أجيبُ.	+					
2		أقرأ و أحفظ.		+				
3		أقرأ و افهم	+					
4		أفكر و اشرح	+					
5		أحل و أناقش_					+	
6		أستخلص و أوظف	+					
7	الدرس الثاني	أقرأ و أجيبُ			+			
8		أقرأ و أحفظ			+			
9		(أقرأ و أفهم).	+					
10		أفكر و أشرح			+			
11		أحل و أناقش.					+	
12		أستخلص و أوظف	+					
13	الدرس الثالث	أقرأ و أجيب			+			
14		أقرأ و أحفظ			+			
15		إضاءات حول الراوي			+			
16		أقرأ و افهم	+					
17		أحل و أناقش					+	
18		أفكر و أجيب	+					
19		أستخلص و أوظف	+					

سادساً- الملحق رقم (6) يبين نتائج تحليل أسئلة التقويم لقسم الحديث للصف الأول الثانوي

المجال							التحليل
التقويم الدرس الأول	1	هل ترى أن لتاريخ هذه الخطبة و مكانتها دلالة خاصة في تأكيد مضمونها عبر عن ذلك كتابياً؟				+	
	2	ماذا سيكون شكل المجتمع إذا كانت حقوق الإنسان محترمة ؟			+		
	3	اكتب ثلاثة من آثار التقوى في الفرد و المجتمع؟			+		
	4	عين ما تراه صحيحاً ؟					+
	5	وضح طبيعة العلاقة بين حقوق الإنسان الصادرة عن الأمم المتحدة و خطبة النبي صلى الله عليه و سلم؟			+		
	6	ما رأيك في صدق العبارة التالية: الإسلام دين سماوي يحترم حقوق الإنسان؟			+		
الدرس الثاني	7	متى تكون العبادة عملاً طيباً؟			+		
	8	استنتج مما تعلمت شروط المال الطيب ؟			+		
	9	فرق بين اثر العمل الطيب وأثر العمل الخبيث؟					+
	10	ماذا نستنتج من قوله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه؟			+		
	11	ما العلاقة الجامعة بين العبارتين ؟			+		
	12	اكتب مقالاً تبين فيه أخطار الكسب غير المشروع على أمن المجتمع؟			+		
الدرس الثالث	13	بين علة تحريم الرشوة؟			+		
	14	استنتج من الحديث الشريف عقوبة المرتشي يوم القيامة؟			+		
	15	ما الفوائد التي يجنيها المجتمع من أقرار مبدأ المحاسبة؟					+
	16	استخرج من عقوبة المرتشي ما يؤكد أن الجزاء من جنس العمل ؟			+		
	17	صمم جدولاً توازن فيه بين مجتمع مريض بالرشوة ، ومجتمع معافى منها؟					+
	18	اقترح حلولاً للقضاء على الرشوة لم ترد في الدرس ؟			+		
	19	ما حكم الإسلام في هذه الهدية ؟			+		

الملحق رقم (7) قائمة بأسماء السادة المحكمين

اسم المحكم	الجامعة	القسم	البرنامج	الاختبار التحصيلي	مقياس مهارات التفكير	استمارة تحليل المحتوى
أ.د.يونس ناصر	دمشق	المناهج	X	x	X	X
أ.د.فتحي الجروان	الأردن			x	X	
أ.د.محمد وحيد صيام	دمشق	المناهج		x	X	X
أ.د.جمال سليمان	دمشق	المناهج		x	X	X
أ.د.أمينة رزق	دمشق	علم النفس		x	X	X
أ.د.علي نحيلي	دمشق	علم النفس		x	X	X
أ.د.جبرائيل بشارة	دمشق	المناهج		x	X	X
أ.د.صالح العلي	دمشق	كلية الشريعة	X	X	X	X
أ.د.سلوى مرتضى	دمشق	تربية الطفل		x	X	X
د.محمد عماد سعاد	دمشق	علم النفس	X	X	X	X
د.غسان خلف	دمشق	أصول التربية	X	X	X	X
د.حسن عماد	دمشق	علم النفس	X	X	X	X
د. نزيه الجندي	دمشق	التربية المقارنة	X	X	X	X
د.عزيزة رحمة	دمشق	التقويم والقياس			X	X
د.محمد حلاق	دمشق	التربية المقارنة	X	X	X	X
د.فاضل حنا	دمشق	التربية المقارنة		X	X	X
د.رزان عويس	دمشق	تربية الطفل	X	X	X	X
د.أوصاف ديب	دمشق	المناهج	X	X	X	X

اسم المحكم	الجامعة	القسم	البرنامج	الاختبار التحصيلي	مقياس مهارات التفكير	استمارة تحليل المحتوى
د. ظريفة أبو فخر	دمشق	المناهج	X	X	X	X
د. محمد جهاد جمل				X	X	
د. رنا قوشحة	دمشق	التقويم والقياس	X	X	X	X
د. ريمون معلولي	دمشق	أصول التربية		X	X	X
د. أحمد الدبسي	دمشق	المناهج		X	X	X
د. رانيا صاصيلا	دمشق	تربية الطفل	X	X	X	X
د. غسان منصور	دمشق	علم النفس		X	X	X
د. حوران سليمان	دمشق	كلية الشريعة	X	X	X	X
د. ابتسام فارس	دمشق	المناهج		X	X	X
د. جمعة إبراهيم	دمشق	المناهج	X	X	X	X
أ. محمد وفا الشاماط	دمشق	المناهج	X	X	X	X
أ. أحمد السمهر	درعا	المناهج	X	X	X	X
أ. عاطفة عرار	وزارة التربية		X	X	X	X
أ. إبراهيم الشولي	وزارة التربية		X	X	X	X
أ. عارف جمعة	وزارة التربية		X	X	X	X

الملحق رقم (8) يبين دليل المعلم

الأستاذ الدكتور/ة الفاضل/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإعداد بحث لنيل درجة الدكتوراه في التربية بعنوان :
(فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيه الخرائط المفاهيمية في التحصيل الدراسي
واكتساب الطلبة لمهارات التفكير في مادة التربية الإسلامية) دراسة تجريبية على
طلبة الصف الأول الثانوي.

وقد قام الباحث بتصميم أدوات البحث وهي:

1 البرنامج المقترح على استراتيجيه الخرائط المفاهيمية لتنمية بعض مهارات
التفكير .

2 اختبار بعدي مباشر .

3 اختبار تحصيلي قبلي - بعدي مؤجل لقياس فاعلية البرنامج.

4 اختبار قبلي - بعدي مؤجل لقياس مهارات التفكير لدى الطلبة.

أرجو من سيادتكم التفضل بتحكيم هذا العمل وإعطاء رأيكم فيه، وأرجو منكم كتابة
أي ملاحظة أو تنبيه يخدم البحث ويسهم في إنجازه ، وإخراجه بأفضل صورة.

ولكم جزيل الشكر والاحترام

الطالب : ماجد الرفاعي

الزمن : حصتان

الجلسة الأولى من البرنامج

المادة : تربية إسلامية /

الدرس: مصادر التشريع الإسلامي

اليوم والتاريخ

الموضوع : ١ لمفاهيم الطريقة: عصف الدماغ ومناقشة

المدرسة : العرين /محمود شحادة خليل المهارة : التذكر ،التطبيق

الأهداف : يتوقع من الطالب في نهاية الجلسة أن يكون قادراً على أن :

- 1 -يتعرف الطالب إلى كلمة المفهوم .
- 2 -يستخدم أدوات الربط المناسبة (تتألف، ينقسم، أنواعه، يُعرف...).
- 3 -يتتبع خطوات بناء الخريطة المفاهيمية بدقة.
- 4 -يتعرف إلى كيفية وضع خريطة مفاهيم.
- 5 -يستشعر عظمة الله سبحانه وتعالى من خلال القرآن الكريم .
- 6 -يستنتج عناصر تشكل مفهوم المدرسة.
- 7 -يستنتج عناصر تشكل الكتاب.
- 8 -يُميز بعض المفاهيم في مصادر التشريع الإسلامي.
- 9 -يُنشئ خريطة مفاهيم للمدرسة.

الأساليب والأنشطة :

اذكر في بداية اللقاء الأول أن كتاب التربية الإسلامية يحتوي على وحدة مصادر التشريع الإسلامي (القرآن الكريم، السنة النبوية، الإجماع، القياس) وسيتم تدريسها بأسلوب جديد، يتم فيه التركيز على المفاهيم الواردة في الدروس وإيجاد العلاقة بينها ، وبعدها سيتم بناء خريطة مفاهيمية تجمع هذه المفاهيم وتبين العلاقة بينها.

ثم أتحدث عن كلمة المفهوم ومن أجل توضيح معنى كلمة (مفهوم) في أذهان الطلبة فأطلب إليهم سرد أسماء لبعض الأشياء المتوافرة حولهم : كالمدرسة ، الصف ، الكتاب ، العمارات ... الخ
ثم أوضح للطلبة بأن كل مفهوم من المفاهيم السابقة يتألف من عناصر يتكون منها .

بعدها أبدأ بكتابة هذه الكلمات وغيرها على السبورة على سبيل المثال كلمة مدرسة (محمود شحادة خليل) وأطلب إليهم أن يصفوا هذا المفهوم، وأتوقع منهم العديد من الإجابات المختلفة والصحيحة مثل:

- هي في مدينة دمشق
 - فيها صفوف دراسية .
 - فيها مدرسون وإدارة ومدير ونائب للمدير وموجه وأمين سر .
 - كذلك فيها ملعب رياضي ومقصف - ومقاعد - وألواح - ومختبر - ومكتبة.
 - هي عنصر أساسي لكي نتعلم.
- ومن هنا أبين للطلاب أن جميع هذه الإجابات صحيحة وهي تعبر عما في أذهان الطلبة من تصورات لهذه الكلمة، ثم أوضح أن هذه الكلمة هي المفهوم.
- وهي تصور عقلي لمجموعة من الصفات المشتركة لظاهرة ، أو تصورات ذهنية يكونها الفرد عن الأشياء.
- ثم ننتقل إلى أشياء أخرى فأسأل الطلبة أن يصفوا (الكتاب مثلاً) وسيتم الحصول على إجابات منها:
- يحتوي على كمية كبيرة من المعلومات والمعارف.
 - أفيد منه أثناء قراءتي له بمعلومات مفيدة.
 - خير صديق.

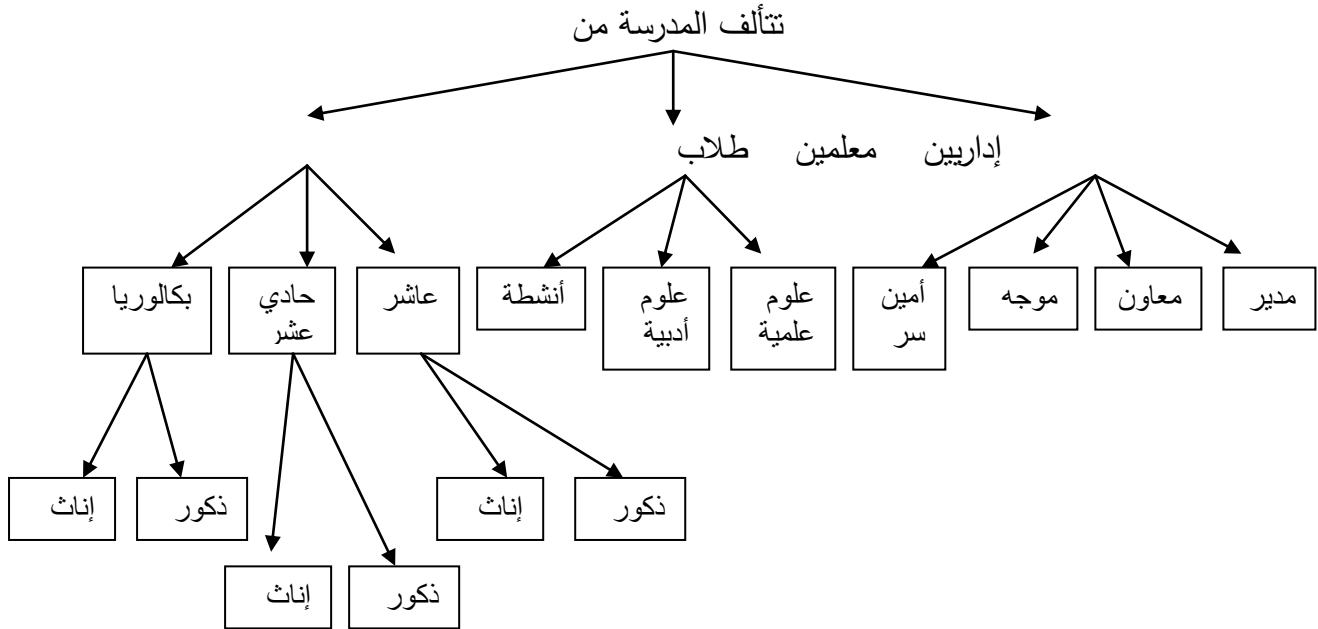
وهكذا لدى بقية الكلمات المكتوبة على السبورة، ومن هنا يتضح الفرق بين المفهوم وغيره، فمثلاً كلمات: (أنواع ، وأسباب ، تتألف ، تتكون ، تقسم ، عناصرها، يُعرف...) تسمى كلمات ربط وتكتب على الخط الواصل بين المفهومين .

مثل :ما اسم مدرستك ؟ كم عدد الصفوف فيها ؟ كم عدد الإداريين فيها ؟
ثم أوضح للطلاب طبيعة الخريطة المفاهيمية وطريقة ترتيبها واستخدام أدوات الربط المناسبة، وأوضح لهم اسم المدرسة، وأنها تحتوي إدارة، ومعلمين وطلاب و صفوف.

ثم أطلب إلى الطلبة رسم خريطة مفاهيم عن المدرسة، أقوم بعرضها ومناقشتها.

الوسائل : (الشفافيات) للسبورة الضوئية - السبورة التعليمية.

ارسم خريطة مفاهيم تبين فيها مكونات مدرستك ؟



بعد ذلك أوضح للطلاب بأننا سنطبق هذه الدراسة على المفهوم والخرائط المفاهيمية في قسم مصادر التشريع الإسلامي .

الزمن : حصتان

الجلسة الثانية من البرنامج

المادة : تربية إسلامية /
الدرس : الثاني
الموضوع : مصادر التشريع الإسلامي الطريقة : عصف الدماغ
المدرسة : العرين / محمود شحادة خليل المهارة : التذكر ، التطبيق

الأهداف : يتوقع من الطالب في نهاية الجلسة أن يكون قادراً على أن :

1 - تنمية اتجاهات ايجابية نحو مصادر التشريع الإسلامي.

2- يستشعر عظمة القرآن الكريم.

3- يتعرف إلى القرآن الكريم .

5 يتعرف إلى السنة النبوية المطهرة.

6 يتعرف إلى الإجماع.

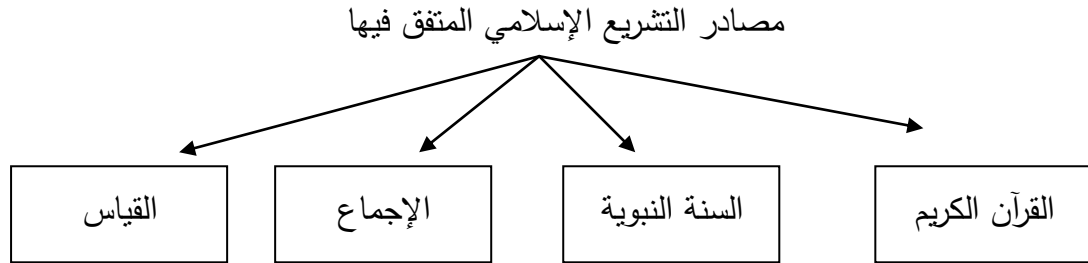
7 - يتعرف إلى القياس.

8 يحدد ثلاثة مفهومات من مصادر التشريع الإسلامي.

الوسائل: (الشفافيات) للنبوة الضوئية - النبوة التعليمية-المصحف الشريف .

المفاهيم: (القرآن - السنة - الإجماع - القياس -)

الأساليب والأنشطة : التمهيد: أقوم بعرض شجرة مفاهيم عن الدرس السابق عن المدرسة ثم شجرة أخرى عن الكتاب، ثم أسأل الطلبة عن آخر كتاب سماوي أنزل ؟ تأتي الإجابات القرآن الكريم . ثم أسأل على من أنزل ؟ تأتي الإجابات على سيدنا محمد . ثم أسأل كم استغرق نزول القرآن الكريم ؟ تأتي الإجابات 23 عاماً . ثم أسأل الطلبة من منكم يعرف مصادر التشريع الإسلامي ؟ تأتي الإجابات منها القرآن والسنة والإجماع والقياس. ثم أسأل الطلبة من أين نحصل على الأحكام الشرعية والقوانين الإلهية التي يحتاجها الإنسان في حياته؟ تأتي الإجابات منها بواسطة هذه المصادر. إذن فالذي يجعل الدين الإسلامي يواكب العصر ويجعله صالحاً للتطبيق في كل زمان ومكان ؟ هي مصادر التشريع . فمصادر التشريع الإسلامي تتألف من: القرآن - السنة - الإجماع - القياس، ثم أسأل إذا اعترضنا أمر ماذا نفعل ؟ نبحت في كتاب الله . فإذا لم نجد جواباً في كتاب الله ماذا نفعل ؟ نبحت في سنة رسول الله ، وإذا لم نجد جواباً في سنة رسول الله ﷺ ماذا نفعل ؟ وهكذا أوضح للطلبة ترتيب مصادر التشريع الإسلامي ويمكن وضعها في خريطة مفاهيم على الشكل الآتي:



فالسنة النبوية هي ما جاء فيه رسول الله من قول أو فعل أو تقرير وسندرسها إن شاء الله تعالى وفق ما يأتي :

الجلسة الثالثة: القرآن الكريم ،(تعريفه ، خصائصه)

الجلسة الرابعة: القرآن الكريم (نزوله، حجيته، ترتيب آياته)

الجلسة الخامسة: القرآن الكريم (اهتمام الصحابة بحفظه)

الجلسة السادسة : القرآن الكريم (إعجازه)

الجلسة السابعة : القرآن الكريم (مقاصده)

الجلسة الثامنة: السنة النبوية الشريفة (تعريفها ووظيفتها)

الجلسة التاسعة : السنة النبوية الشريفة(تدوينها، ضوابطها العلمية، الجرح والتعديل، الحديث القدسي)

الجلسة العاشرة : الإجماع (تعريفه ، حجيته، صورته)

الجلسة الحادية عشر: القياس (تعريفه ، حجيته ، أركانه ، صورته)

الاختبار البعدي - المباشر -

أولاً - ضع إشارة (√) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الخاطئة:

- نزل القرآن الكريم على سيدنا موسى عليه السلام ()
 - القرآن الكريم هو كلام سيدنا محمد ﷺ ()
 - نزل القرآن الكريم على قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ()
 - القرآن الكريم هو آخر كتاب سماوي أنزل ()
 - القرآن الكريم أول كتاب سماوي نزل من عند الله عز وجل على البشر ()
- ثانياً - أكمل الفراغات الآتية بالعبارات الصحيحة:

1 - مصادر التشريع الإسلامي هي : 1-.....-2-.....-3-.....

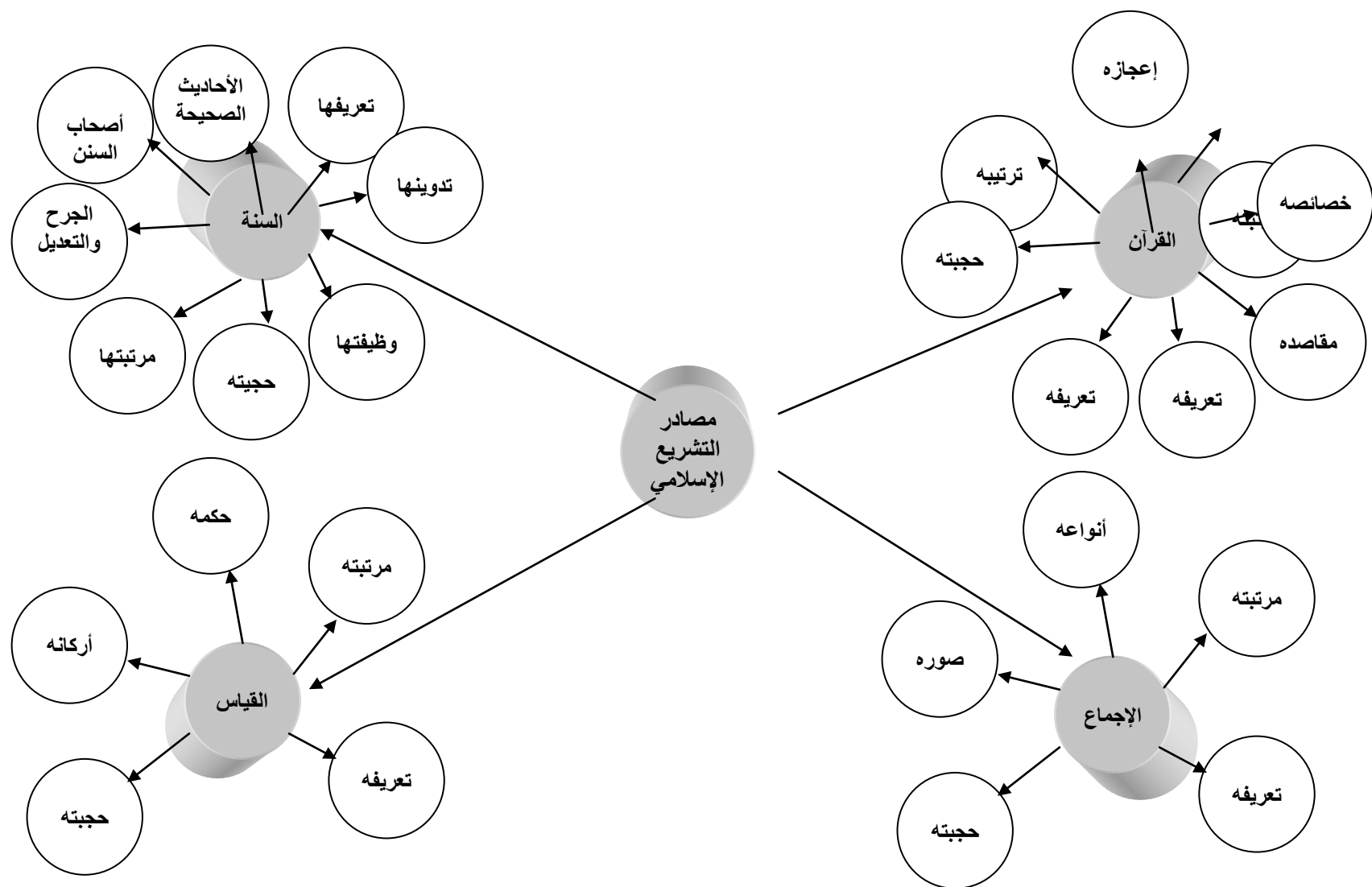
.....

- السنة الشريفة هي ما جاء من عند الرسول ﷺ من 1-.....-2-.....

.....

ثالثاً - عدد الكتب السماوية: 1-.....-2-.....-3-.....-4

-.....



خارطة مفاهيم (مصادر التشريع الإسلامي المتفق عليها)

ارسم خريطة مفاهيم تتضمن مصادر التشريع الإسلامي المتفق عليها والمختلف فيها:

- 1- القرآن الكريم 2- السنة النبوية 3- الإجماع 4- القياس 5- الاستحسان 6 -
- العرف 7 -سد الذرائع 8 -قول الصحابي 9 - الاستصحاب 10 -شرع من قبلنا.

المدة : حصتان

الجلسة الثالثة من البرنامج

المدرسة : (محمود شحادة خليل/العرين) اليوم و التاريخ
المادة : تربية إسلامية / قسم مصادر التشريع الطريقة: الحوارية واستنتاج
الموضوع: القرآن الكريم (تعريفه، خصائصه) المهارة : الاستنتاج

الأهداف التعليمية : يتوقع من الطالب في نهاية الجلسة أن يكون قادراً على أن :

- يُعرف القرآن الكريم.
- يُسمي المصدر الأول من مصادر التشريع.
- يستنتج خصائص القرآن الكريم.
- يستنتج أن القرآن الكريم هو من كلام الله عز وجل
- يستنتج أهمية القرآن الكريم في حياة المسلمين.
- يُقدر عظمة القرآن الكريم.
- يستنتج أن القرآن الكريم هو معجزة .
- يستنتج أن القرآن الكريم ذو لفظ عربي.
- المفاهيم:**(الكتب السماوية -الرسل -التوراة -الإنجيل -الزبور - القرآن الكريم -صحف إبراهيم -
- المشرع الحقيقي -كلام الله - جبريل - اللفظ العربي -المعجزة -المصاحف -التواتر -التعبد -
- التلاوة - إلهي المصدر)

الأساليب والأنشطة :

- التمهيد : أقوم بطرح السؤال الآتي على طلبة: اذكر الكتب السماوية التي نزلت على الرسل السابقين ؟ تأتي إجابات كثيرة التوراة والإنجيل والزبور والقرآن الكريم وصحف إبراهيم . ثم أسأل ما هو آخر الكتب السماوية؟ تأتي الإجابات القرآن الكريم؟ ثم أسأل من هو المشرع في هذه الحياة ؟ وسيدكرون من خلال الإجابة أن المشرع هو الله تعالى وأن القرآن الكريم هو آخر الكتب السماوية . وبذلك نكون قد قدمنا المفهوم الرئيسي في الدرس ألا وهو(القرآن الكريم) .

- عرض الدرس : ما تعريف القرآن الكريم؟ من خلال هذا السؤال يتم التوصل إلى تعريفه

(وهو كلام الله تعالى ، المنزل على قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، بوساطة سيدنا جبريل عليه السلام، باللفظ العربي، المعجز، المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر ، المتعبد بتلاوته). مع استنتاج بعض المفاهيم (جبريل، المعجزة، المصاحف، التعبد، التلاوة ...) أقوم بمناقشة الطلبة حول تعريف القرآن الكريم ونستنتج بأنه :

1 -إلهي المصدر : إنه كلام الله الموحى إلى الرسول صلى الله عليه وسلم بوساطة سيدنا جبريل عليه السلام، الموجود في المصاحف.

2 ذو لفظ عربي نستنتج من ذلك : أ- تفسير القرآن الكريم لا يعد قرآناً.

ب- لا تصح الصلاة بالتفسير والترجمة.

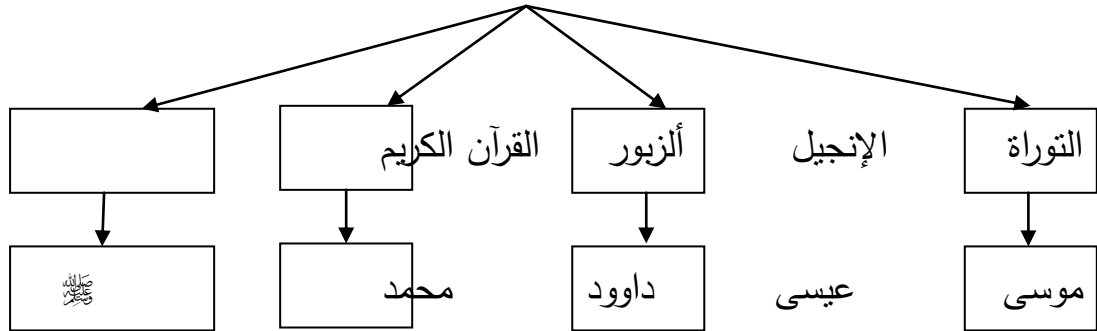
ج- لا يصلح التفسير والترجمة للاستدلال على الأحكام .

3 -معنى التواتر : ما رواه جمع عن جمع يستحيل تواطؤهم على الكذب.

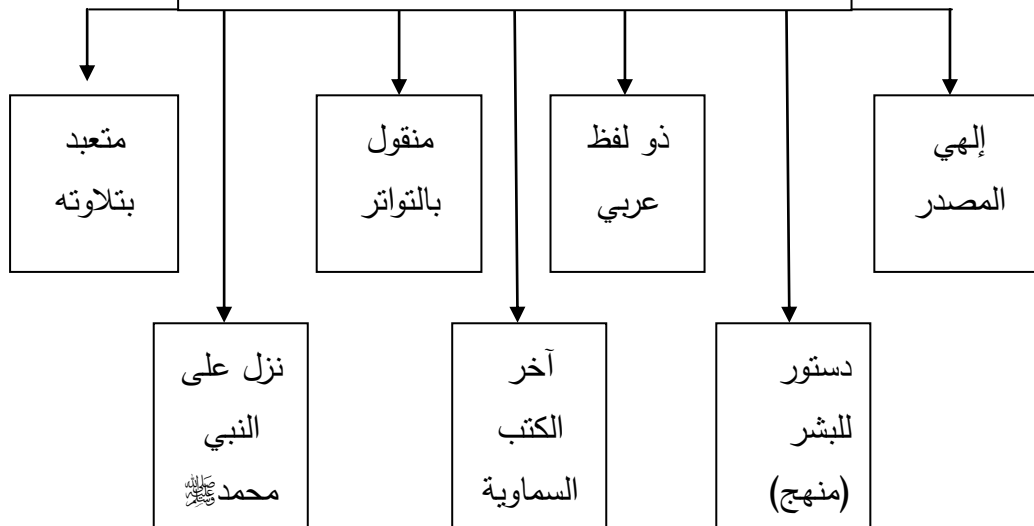
4 -متعبد بتلاوته : جعل الله تعالى قراءة القرآن الكريم عبادة ينال فاعلها بكل حرف عشر حسنات.

ثم أطرح سؤالاً عن أهمية القرآن الكريم في حياة المسلمين ؟ تأتي الإجابة منها هو دستور ، هو تشريع، هو كلام الله يثاب من يقرؤه ، ثم أطلب إلى الطلبة أن يعطوا عدداً من الإجابات عن أهمية القرآن الكريم في حياة المسلمين ؟ ثم أقوم بكتابة بعض المفاهيم التي تم الاتفاق عليها عن أهمية القرآن الكريم عن طريق المناقشة والحوار (القرآن الكريم كلام الله ، جبريل، اللفظ العربي، المعجز ، المصاحف، التواتر، التعبد ، التلاوة) ونكتب هذه المفاهيم على السبورة مع الإشارة إلى أدوات الربط ، ثم نقسم الطلبة إلى مجموعات ، وأطلب إلى كل مجموعة عمل خريطة مفاهيم للدرس، بعد الانتهاء من الرسم يتم عرضها على الطلبة بوساطة السبورة الضوئية حتى يتم تنبيههم وتعديل الأخطاء التي وقعوا فيها ثم أعرض عليهم الخارطة المفاهيمية، المعتمدة التي تحتوي المفاهيم الرئيسية والفرعية على الشفافية

الكتب السماوية المنزلة



خصائص القرآن الكريم



الاختبار البعدي - المباشر -

أولاً - ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الخاطئة:

- نزل القرآن الكريم منجماً لتثبيت فؤاد النبي محمد صلى الله عليه وسلم ()
 - القرآن الكريم هو كلام الله عز وجل ()
 - نزل القرآن الكريم على قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ()
 - يجوز الصلاة بترجمة القرآن الكريم ()
 - القرآن الكريم أول كتاب سماوي نزل من عند الله عز وجل على البشر ()
- ثانياً - أكمل الفراغات الآتية بالعبارات الصحيحة:

- القرآن الكريم هو

- نزل القرآن الكريم بوساطة

- حفظ القرآن الكريم في 1- 2-

ثالثاً - عدد خصائص القرآن الكريم:

2 - 2- 3-

نزل القرآن الكريم منجماً لحكم كثيرة منها :

1- 2-

الكتب السماوية هي :

1- 2- 3- 4-

الجلسة الرابعة من البرنامج المدة : حصتان

المدرسة : (محمود شحادة خليل/العرين)	اليوم و التاريخ
المادة : تربية إسلامية / قسم مصادر التشريع	الطريقة: التعلم التعاوني والحوار
الموضوع: القرآن الكريم (نزول القرآن الكريم، حجته، ترتيبه) المهارة: التصنيف والاستنتاج	

الأهداف التعليمية : يتوقع من الطالب في نهاية الجلسة أن يكون قادراً على أن :

- أن يذكر سبب نزول آيات القرآن الكريم الواردة في النص.
- يستنتج سبب نزول قوله تعالى : " كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً "
- يستنتج الحكمة من نزول القرآن الكريم منجماً.
- يُصنف مصادر التشريع الإسلامي وفق أهميتها
- يُعدد مصادر التشريع الإسلامي.
- يذكر دليلاً من القرآن الكريم على حجته.
- يُصنف الآيات المكية والآيات المدنية.
- يُقدر عظمة القرآن الكريم .
- يذكر آخر آية نزلت من القرآن الكريم.

الوسائل :

السبورة الضوئية (شفافيات) - المصحف الشريف - السبورة التعليمية - صحيح مسلم.
المفاهيم : (نزول القرآن - حجة - ترتيبه - فقه - عقيدة - آيات - أنبياء - سبب النزول - المحيض - الساعة - الخمر - إثم - منفعة - الناس التبني - منجماً - فؤاد النبي - حفظ القرآن - التدرج في التشريع)
الأساليب والأنشطة :

- **التمهيد :** أقوم بعرض خارطة المفاهيم للدرس السابق وعرضها على الطلبة في شفافية والتي تتضمن الكتب السماوية المنزلّة من عند الله عز وجل وخصائص القرآن الكريم ثم أبدأ بالتحدث عن نزول القرآن الكريم المكي الذي نزل بمكة المكرمة والمدني الذي نزل في المدينة المنورة. ومن خلالها يتم تقديم المفهوم، وهو تصنيف آيات القرآن الكريم.
- **عرض الدرس :** من خلال العرض السابق للتمهيد نستنتج أن آيات كثيرة من القرآن الكريم يتضمن أحكام فقهية وآيات تبحث في أمور العقيدة وآيات تتكلم على الأمم السابقة والأنبياء السابقين، و آيات كان لها سبب نزول، كأن تكون جواباً لسؤال مثال : يسألونك عن المحيض ؟ قل هو أذى، مثال:

يسألونك عن الساعة ؟ قل علمها عند ربي . يسألونك عن الخمر والميسر ؟
 قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما . أو إثر وقوع حادثة
 من أجل بيان حكم الله تعالى فيها . مثال : " آيات سورة البقرة عندما قتل
 اليهودي عمه " إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة ؟ أو وقوع حادثة إبطال عادة
 الجاهلية من تحريم الزواج من زوجة المتبنى (قصة زيد بن الحارثة في سورة
 الأحزاب) ثم أوضح نزول آيات من القرآن الكريم كان دون سبب: مثال
 توضيح شريعة الله تعالى أقيموا الصلاة، آتوا الزكاة، وأتموا الحج والعمرة لله
 وكذلك آيات وصف الجنة ووصف النار .

نزول القرآن الكريم منجماً "مفرقاً"

أسأل الطلبة كيف نزل القرآن الكريم من علم الله إلى السماء الدنيا ؟ تأتي
 إجابات منها نزل دفعة واحدة....

أسأل كيف نزل القرآن الكريم من السماء الدنيا على قلب سيدنا محمد ؟ تأتي
 الإجابات نزل منجماً؟ أسأل ماذا يعني منجماً ؟ فتأتي الإجابات مفرقاً .
 أسأل لماذا نزل القرآن الكريم منجماً ؟ تأتي الإجابات :

1 تثبيت فؤاد النبي ﷺ : لإمداده بالثبات والقوة "وقال الذين كفروا لولا

نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه

ترتيلاً " [الفرقان : 32]

2 وتسهيل حفظ القرآن الكريم .

3 التدرج في التشريع . مثال شرب الخمر فقد نزل التحريم فيه نزولاً
 متدرجاً .

حجية القرآن الكريم:

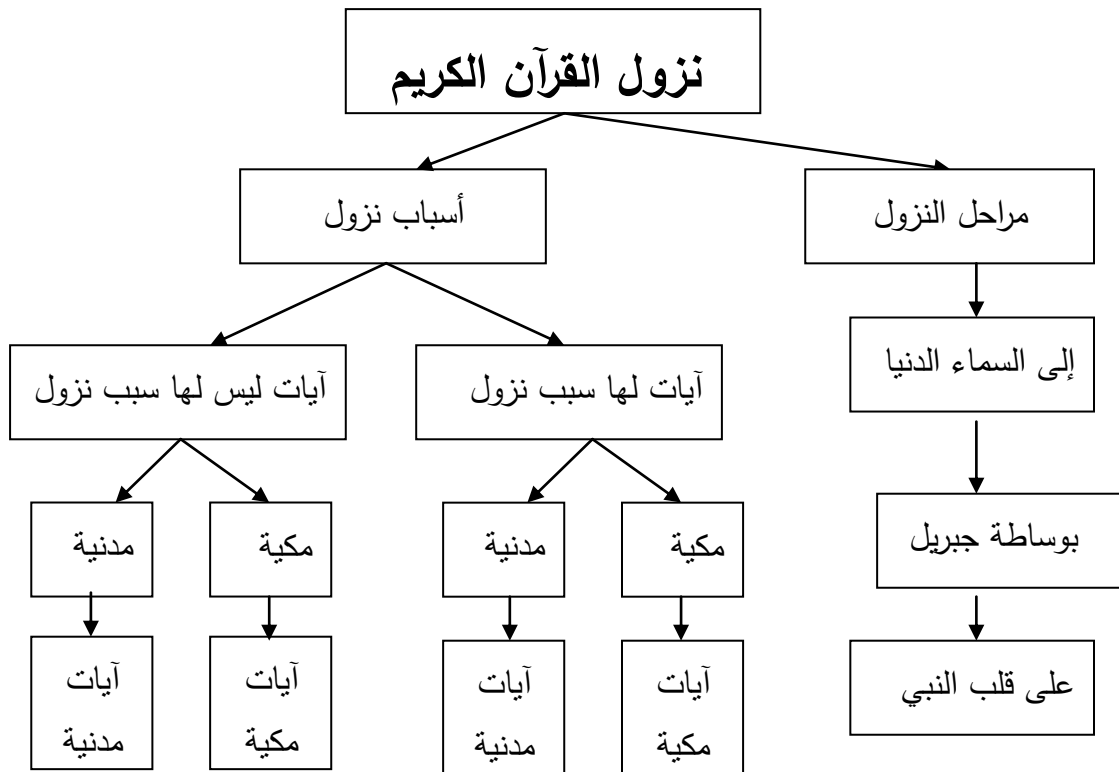
القرآن الكريم هو المصدر الأول من مصادر التشريع الإسلامي وكل المصادر الأخرى (السنة
 النبوية، الإجماع ، القياس) تستمد من القرآن الكريم بدليل قوله تعالى : "وَأَن احْكُم
 بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ
 فَإِن تَوَلَّوْا فَاَعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ
 " [المائدة : 49]

ترتيب آيات القرآن الكريم :

أسأل الطلبة من الذي رتب سور القرآن الكريم وآياته؟ تأتي الإجابات منها توقيفي، ما معنى
 توقيفي تأتي الإجابات منها من عند الله عز وجل، أسأل من يعطي دليلاً على ذلك؟ تأتي

الإجابات منها قال ابن عباس رضي الله عنهما: لما نزل قوله تعالى : " وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ " [البقرة : 281] قال جبريل للنبي محمد صلى الله عليه وسلم "ضعها على رأس ثمانين ومائتي " آية من سورة البقرة .

خريطة مفاهيم للدرس الثالث



الاختبار البعدي - المباشر -

أولاً - ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الخاطئة:

- نزل بعض آيات القرآن الكريم دون سبب نزول () .
- جميع آيات القرآن الكريم كان لها سبب نزول () .
- نزل القرآن الكريم دفعة واحدة على قلب محمد صلى الله عليه وسلم () .
- نزل القرآن الكريم منجماً لتثبيت قلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم () .
- القرآن الكريم هو المصدر الثاني من مصادر التشريع () .
- ترتيب آيات القرآن الكريم كان توقيفاً بواسطة جبريل () .

ثانياً - أكمل الفراغات الآتية بالعبارات الصحيحة:

- يمكن تصنيف آيات القرآن الكريم وفق سبب نزولها إلى:

1-.....2-.....

- يمكن تصنيف مصادر التشريع الإسلامي:

1-.....2-.....3-.....4-.....

- اكتب دليلاً من القرآن الكريم على حجته.....

ثالثاً - يمكن تصنيف نزول القرآن الكريم منجماً لأسباب منها :

1-.....2-.....3-.....

الجلسة الخامسة من البرنامج المدة : حصتان

المدرسة : (محمود شحادة خليل/العرين) اليوم و التاريخ
المادة : تربية إسلامية / قسم مصادر التشريع الطريقة: عصف الدماغ والاستقصاء
الموضوع: القرآن الكريم (اهتمام الصحابة بحفظه) المهارة : الطلاقة ، المقارنة

الأهداف التعليمية : يتوقع من الطالب في نهاية الجلسة أن يكون قادراً على أن :

- يُعدد خمسة أسباب دعت أبا بكر الصديق لكتابة القرآن الكريم.
- يستنتج خمسة أسباب دعت عثمان لنسخ القرآن الكريم.
- يُقارن بين طريقة جمع أبي بكر وطريقة عثمان في جمع القرآن الكريم.
- يذكر خمسة أسباب دعت الصحابة للحفاظ على القرآن الكريم.
- يشرح ماذا لو لم يُجمع القرآن الكريم ويُحفظ..
- يعلل سبب تدوين القرآن الكريم.
- يُعدد أربعاً من الأدوات كان القرآن الكريم يكتب عليها.
- يُقارن بين سبب كتابة القرآن الكريم في عهد أبي بكر وعثمان.

الوسائل :

السبورة الضوئية (شفافيات) - القرآن الكريم- السبورة التعليمية - كتاب من روائع القرآن الكريم
المفاهيم: (الصحابة- أبو بكر - عثمان - معركة اليمامة - الحفاظ - جمع القرآن -
نسخ القرآن - الحجارة الملساء - جريدة النخل - الجلد العظم - الأمصار - الكوفة
+البصرة+الشام+اليمن+ مملكة البحرين +المصحف الإمام - زيد بن ثابت-
+عبد الله بن الزبير+سعيد بن العاص +عبد الرحمن بن الحارث بن هشام)
الأساليب والأنشطة : أقوم بعرض خارطة المفاهيم للدرس السابق وعرضها على الطلبة بوساطة شفافية ومن خلالها أدخل في موضوع اهتمام الصحابة بحفظ القرآن الكريم.
عرض الدرس: من خلال العرض السابق نجد أن الصحابة رضوان الله عنهم أجمعين اهتموا بالقرآن الكريم اهتماماً عظيماً ، وكان الصحابة يكتبون ما تيسر من القرآن الكريم على الجلد أو العظم أو جريد النخل والحجارة الملساء، ثم أسأل الطلبة السؤال التالي : على كل طالب منكم أن يتوقع خمسة أسباب دعت الصحابة للاهتمام بالقرآن الكريم

- بسبب وفاة عدد من الحفاظ.
- بسبب الحفاظ على القرآن الكريم.
- لأنه دستور وتشريع الدولة الإسلامية .
- لأنه أحد أهم مصادر التشريع الإسلامي.

- ممكن أن تضيق الدولة الإسلامية بسبب ضياع القرآن الكريم.

ثم أسأل السؤال التالي :

على كل طالب منكم أن يذكر خمسة أمور يمكن أن تحدث لو لم يُجمع القرآن في مصحف واحد(أعطي الطلبة وقتاً للتفكير)

- قد يضيع الدين الإسلام

- قد يختلف المسلمون فيما بينهم.

- قد تحدث فتن ونزاعات .

- لا تعرف الصحيح من غير الصحيح.

- ممكن أن نجد أكثر من قرآن واحد.

ثم أسأل ما الفرق بين عمل أبي بكر الصديق وعثمان رضي الله عنهما فيما يتعلق بجمع القرآن؟

في عهد أبي بكر	في عهد عثمان
1 كان جمع القرآن الكريم بسبب موت الحفاظ	1 كان جمع القرآن الكريم بسبب الفتوحات وتوسع الدولة.
2 -كان جمع القرآن الكريم خوفاً من ضياعه بموت الحفاظ	2 كان جمع القرآن الكريم بسبب دخول أعاجم واللحن في القراءة .
3 كان كتابه نسخة واحدة في بيت الخلافة	3 كتبت عدة نسخ بعدد الأمصار (سبعة) الكوفة + البصرة+ الشام+اليمن + مملكة البحرين +المصحف الإمام
4 كتبه زيد بن ثابت	4 كتبه لجنة رباعية هم زيد بن ثابت +عبد الله بن الزبير+سعيد بن العاص +عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

لقد جمع القرآن الكريم في المرة الأولى في عهد أبي بكر الصديق بإشارة من عمر بن الخطاب وذلك بسبب قتل عدد كبير من الصحابة في معركة اليمامة. خوفاً من ضياع القرآن الكريم بموت الحفظة .

وكتب القرآن الكريم نسخة واحدة وقام بهذا العمل زيد بن ثابت وسمي المصحف الإمام وكان هذا المصحف عند أبي بكر ثم انتقل إلى عمر بن الخطاب وعند وفاته انتقل إلى حفصة زوج رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وبنت عمر بن الخطاب وبقي عندها المصحف وفي عهد عثمان بن عفان توسعت الدولة والفتوحات ودخل الأعاجم وكثر اللحن في قراءة القرآن الكريم، فقام عثمان بتأليف لجنة رباعية مكونة من زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص و عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ونسخوا المصحف المحفوظ لدى حفصة إلى سبع

نسخ وتم الاحتفاظ بنسخة منه (سُميت المصحف الإمام) وأُرسلت النسخ الأخرى إلى الأمصار
(مكة والكوفة والبصرة و الشام واليمن والبحرين) (البوطي، 1975، ص 48)

الاختبار البعدي - المباشر

أولاً - اكتب أكثر عدد ممكن من الأسباب التي دعت الصحابة للاهتمام بالقرآن الكريم:

- 1.....2.....3.....4.....
- 5.....6.....7.....8.....

ثانياً - اكتب أكثر عدد ممكن من الاحتمالات التي قد تحدث لو لم يجمع القرآن الكريم بهذا
المصحف:

- 1.....2.....3.....4.....
- 5.....6.....7.....

ثالثاً - ما الفرق بين عمل أبي بكر و عثمان فيما يخص جمع القرآن الكريم

في عهد عثمان	في عهد أبي بكر

رابعاً: ضع إشارة (√) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الخاطئة:

- جمع القرآن الكريم في عهد محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ()
- في عهد أبي بكر الصديق جمع القرآن الكريم أول مرة ()
- نسخ القرآن الكريم سبع نسخ ووزعت على الأمصار في عهد عثمان بن عفان ()
- جُمع القرآن الكريم في المرة الأولى بسبب موت عدد من الصحابة في معركة أحد ()

خامساً - أكمل الفراغات بالعبارات الصحيحة:

- نسخ القرآن الكريم بعهد عثمان بن عفان بوساطة لجنة رباعية
- 1.....2.....3.....4.....
- وزعت المصاحف على الأمصار
- 1.....2.....3.....4.....
- 5.....6.....7.....

الجلسة السادسة من البرنامج المدة : حصتان

المدرسة : (محمود شحادة خليل/العرين) اليوم و التاريخ
المادة : تربية إسلامية / قسم مصادر التشريع الطريقة: عصف الدماغ وإلقاء
الموضوع: القرآن الكريم (إعجاز القرآن الكريم) المهارة : الطلاقة والتصنيف

الأهداف التعليمية : يتوقع من الطالب في نهاية الجلسة أن يكون قادراً على أن :

- يُعرف المعجزة ؟
- يذكر آيات عن إعجاز القرآن الكريم؟
- يُصنف إعجاز القرآن الكريم .
- يُعدد وجوه إعجاز القرآن الكريم
- يُصنف وجوه الإعجاز الغيبي .
- يُوضح اتجاهاته نحو معجزات الرسل
- يذكر آية إعجاز الأنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن الكريم.
- يُقدر عظمة القرآن الكريم.
- يتعرف إلى أسلوب القرآن الكريم وبلاغته.

الوسائل :

- السبورة الضوئية (شفافيات) - القرآن الكريم- السبورة التعليمية - كتاب من روائع القرآن الكريم - كتاب الإعجاز في القرآن الكريم .
- **المفاهيم :** (المعجزة -انشقاق القمر -الفصاحة -البلاغة - معجزة إبراهيم- معجزة عيسى - الإنس - والجن - التحدي - إعجاز بياني - إعجاز تشريعي - إعجاز غيبي -غيب الماضي - غيب الحاضر - غيب المستقبل -)

الأساليب والأنشطة:

التمهيد: أقوم بطرح سؤال ماذا تعني المعجزة؟..... تأتي الإجابات منها فعل خارق للعادة يجريه الله عز وجل إكراماً لنبيه. ثم أتحدث عن بعض المعجزات التي وردت في القرآن الكريم منها (انشقاق القمر، وفصاحة القرآن وبلاغته ...)

عرض الدرس : المعجزة هي : فعل خارق للعادة يجريه الله تعالى على يد أحد رسله تصديقاً له ، ثم أتحدث عن معجزة إبراهيم ؟ كيف كان يحيي الله الموتى على يده . ثم معجزة عيسى عليه السلام أبراء الأكمه والأبرص و كيف كان يخبر الناس بما يأكلون ويدخرون في بيوتهم. ثم انتقل إلى معجزة موسى وكيف كان يضرب بعصاه البحر فينفلق وكيف أصبحت عصا موسى ثعبان. ثم أتحدث عن معجزات الرسول محمد ﷺ الكثير منها القرآن الكريم.

1 قوله تعالى "قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً " [الإسراء : يَأْتُونَ يَأْتُونَ]
2 قوله تعالى أيضاً " وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ " [البقرة : 23]
3-4.....-5.....

1- إعجاز بياني
2- إعجاز تشريعي
3- إعجاز غيبي
1+ الإعجاز البياني :

نرى في هذه الآيات أن القرآن الكريم أتى بالضمير (هو) فذكره مرة وحذفه مرة، دقة في التعبير فحذفه قبل الأفعال (خلقني ، يميتني ، يحييني) لماذا ؟ لأن هذه الأفعال لا يستطيع أن ينازع الله تعالى فيها أحد ولا أن يدعيها لنفسه.

2 + الإعجاز التشريعي:

أطلب إلى الطلبة أن يعطوا أكبر عدد ممكن من الأمثلة عن إعجاز القرآن الكريم
التشريعي:

- يعم الناس جميعاً مثل قوله تعالى " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِي
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ " [الأعراف : 158]

- يجمع بين مطالب الروح والجسد.

- يؤلف بين طالب الدنيا والآخرة. مثاله قوله تعالى " وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا
تَنَسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ " [القصص : 77]

- يتصف بالديمومة مثل قوله تعالى " إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ
ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ " [يونس : 3]

- يعود مصدره إلى أكثر من أربعة عشر قرناً.

- يصلح لكل زمان ومكان مثل قوله تعالى " إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ
مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ
الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَاراً
فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ " [يونس : 24]

3 +إعجاز الغيبي:

لقد أخبر القرآن الكريم عن مغيبات كثيرة منها أمور انقضت في الماضي ومنها ما يظهر
في الوقت الحاضر ومنها ستقع في المستقبل. (أطلب إلى الطلبة أن يعطوا أمثلة عليها
من القرآن الكريم ونعطي وقتاً للتفكير)

1 غيب الماضي: أطلب إلى الطلبة أن يعطوا أمثلة من القرآن الكريم عن غيب الماضي

وأن يعطوا أكبر عدد ممكن من الأدلة والاستشهاد ... تأتي الإجابات:

- أخبر عما حدث للأمم السابقة مثل قصة ثمود بقوله تعالى " لَوْ كَانَ عَرَضاً قَرِيباً
وَسَفَرًا قَاصِداً لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا
مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ " [التوبة : 42]

- يروي قصص الرسل السابقين كقصة موسى، عيسى، نوح

قال تعالى "تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ" [هود : 49]

قال تعالى " لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ [يوسف : 111]

2- غيب الحاضر :

وصل القرآن الكريم إلى أعماق النفس البشرية، وإلى أدق أسرار الدنيا . وأخبر عما تكنه الصدور، وتحدى المنافقين، وكشف أسراراً أخفوها، ولم تستطع السنة المنافقين أن تكذب أطلب إلى الطلبة أن يعطي كل واحد منهم أكبر عدد ممكن من أخبار القرآن الكريم في الوقت الحاضر: تأتي الإجابات (أطلب إلى الطلبة أن يعطوا أمثلة عليها من القرآن الكريم ونعطي وقتاً للتفكير)

-قال تعالى " سَيُهِزُّمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ " [القمر : 45]

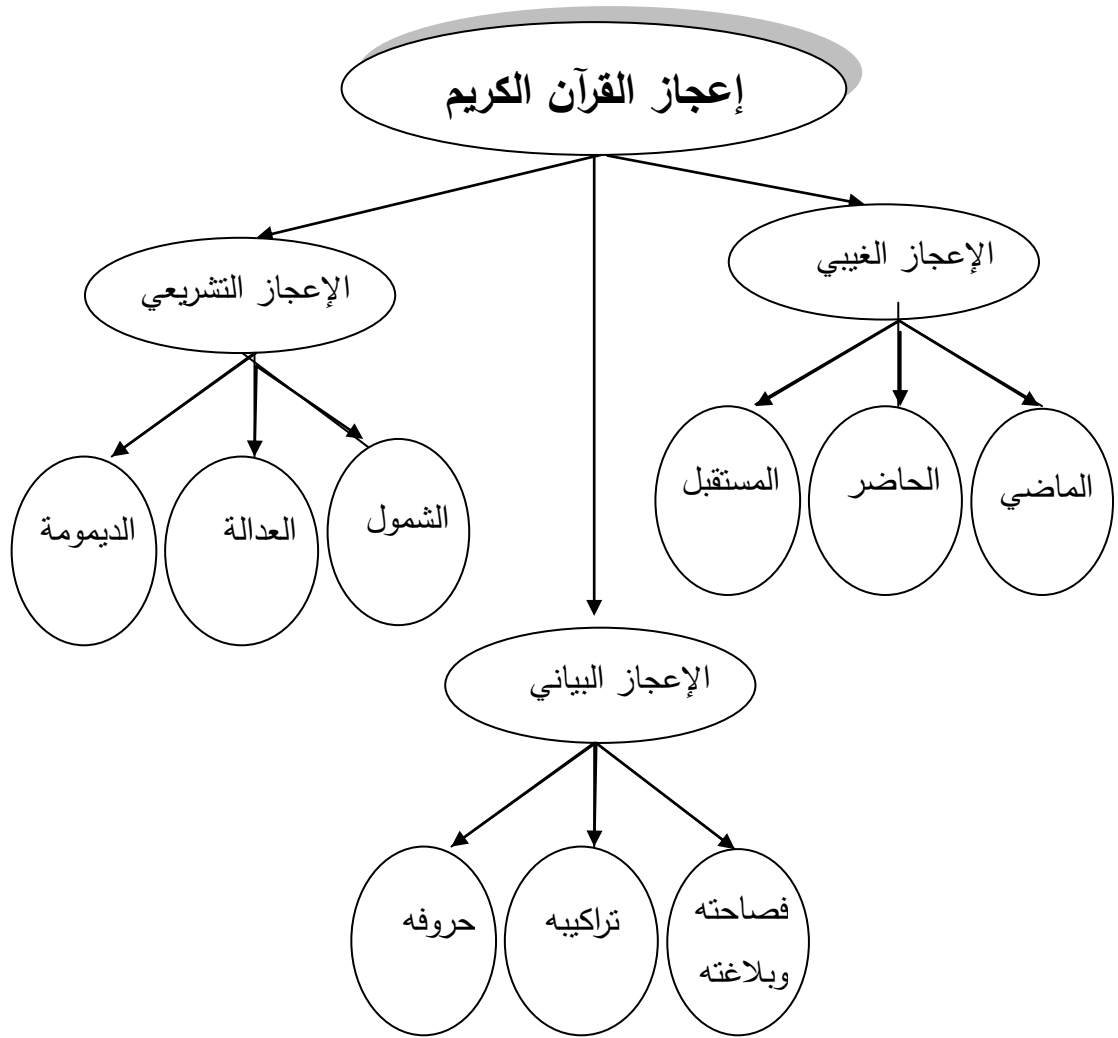
-قال تعالى " لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ [التوبة : 42]

3- غيب المستقبل:

اخترق القرآن الكريم حجب المستقبل، وقد أخبر القرآن الكريم بما سيحدث بعد أعوام قليلة، وبما سيحدث بعد آلاف السنين ، أطلب إلى الطلبة أن يعطي كل واحد منهم أكبر عدد ممكن من الأدلة على أخبار القرآن الكريم بالمستقبل : تأتي الإجابات (أطلب إلى الطلبة أن يعطوا أمثلة عليها من القرآن الكريم ونعطي وقتاً للتفكير)

- الإسلام سينتصر قال تعالى : " سَيُهِزُّمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ " [القمر : 45]

- أبو لهب لن يؤمن بدليل قوله تعالى " تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ [1] مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ [2] سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ [الحجر] وَأَمْرَاتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ [4] فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ " [المسد : 1-5]



الاختبار البعدي - المباشر -

أولاً - ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الخاطئة:

- المعجزة قد تكون على يد كافر ()
 - تحدياً لقرآن الكريم الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن الكريم ()
 - من الإعجاز البياني : سيهزم الجمع ويولون الدبر ()
 - غيب المستقبل " غُلِبَتِ الرُّومُ " [الروم : 2] ()
 - الإعجاز الغيبي في القرآن الكريم : بياني وتشريعي وغيبي ()
- ثانياً - أكمل الفراغات بالعبارات الصحيحة:

- يمكن تصنيف وجوه إعجاز القرآن الكريم إلى
1 - 2 - 3 -
- يمكن تصنيف الإعجاز الغيبي إلى
1 - 2 - 3 -

ثالثاً - اكتب أكثر عدد ممكن من الآيات الدالة على إعجاز القرآن الكريم :

- 1 -
- 2 -
- 3 -
- 4 -
- 5 -
- 6 -

الجلسة السابعة من البرنامج المدة : حصتان

المدرسة : (محمود شحادة خليل/العرين)	اليوم و التاريخ
المادة : تربية إسلامية / قسم مصادر التشريع	الطريقة: عصف الدماغ والتعلم التعاوني
الموضوع: القرآن الكريم (مقاصد القرآن الكريم)	المهارة : تذكر ، ، ومقارنة

الأهداف التعليمية : يتوقع من الطالب في نهاية الجلسة أن يكون قادراً على أن :

- يشرح معنى العقيدة.
- يُقارن الطالب بين أركان الإيمان وأركان الإسلام.
- يُعدد أنواع العبادات.
- يشرح معنى العبادة بالمعنى العام.
- يُقارن بين العقيدة التي جاء بها محمد ﷺ وبين عقيدة الرسل السابقين.
- يشرح معنى العقيدة بالمعنى الخاص.
- يُقارن بين العبادة بمعناها العام والعبادة بمعناها الخاص بأسلوبه الخاص.
- يشرح بأسلوبه الخاص معنى الأخلاق.
- يُقدر محبة القرآن الكريم.

الوسائل :

السبورة الضوئية (شفاقيات) - القرآن الكريم- السبورة التعليمية - أصول الفقه الإسلامي.
المفاهيم: (العقيدة - العبادة - المعنى العام - المعنى الخاص - الأخلاق -مقارنة -أركان الإسلام - أركان الإيمان - الصلاة - الصيام - الزكاة -الحج -الملائكة -الكتب السماوية -اليوم الآخر -

الأساليب والأنشطة :

التمهيد:

أقسم الطلبة إلى مجموعات وأجعل لكل مجموعة رئيساً وكتائباً ومنسقاً ...
أقوم بطرح سؤالٍ عن أركان الإسلام؟. يأتي الجواب أن تشهد أن لا إله إلا الله.....
ثم أ طرح سؤالاً عن أركان الإيمان؟ يأتي الجواب الإيمان بالله وملائكته ...
ثم أطلب إلى الطلبة (المجموعة الأولى) أن يقارنوا بين أركان الإسلام وأركان الإيمان من خلال هذه المقارنة نتحدث عن العقيدة التي هي ركن أساسي من أركان الإيمان وأدخل بالدرس.
عرض الدرس: أطلب إلى الطلبة (المجموعة الثانية) أن يعرفوا العقيدة بالمعنى العام ثم بالمعنى الاصطلاحي وتأتي الأجوبة .

العقيدة : معناها في اللغة الحكم الذي لا يقبل الشك فيه (المعجم المدرسي ، 1985، ص 716) ومعناها اصطلاحاً : الإيمان بكل ما جاء : من صفات الله وقدرته وأسمائه و ملائكته (ملائكة وأعمالهم ووظائفهم). وكتبه : وهي الكتب السماوية : القرآن الكريم ، التوراة ، الإنجيل ، والزبور صحف إبراهيم ورسله : جميع الأنبياء موسى عيسى محمد إدريس - الياست (25) رسولاً ورد ذكرهم في القرآن الكريم - ومعجزاتهم .

ونوضح الفرق بين ما جاء فيه محمد ﷺ والأنبياء السابقين

الأنبياء	محمد
- كانوا يبعثون لقوم خاصين . - يأتي بعدهم رسل . - اهتموا بأمور العقيدة .	- بعث للناس كافة . - لا رسول بعده . - رسالة شاملة لجميع نواحي الحياة .

وكذلك الإيمان باليوم الآخر : والحياة البرزخية والقبر والموت إلى قيام الساعة والحياة الأخروية وعلامات الساعة وأهوالها والحساب والجزاء ..

ثم أسأل الطلبة (المجموعة الثالثة) : ما هو أثر العقيدة في حياة الفرد والمجتمع تأتي الأجوبة منها : التفكير السليم، تشعر بالفرد ، رفض الذل ، قال تعالى : " مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعاً إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبَوِّرُ [فاطر : 10] وتغرس حب التعاون والتضحية "وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ " [آل عمران : 104]

العبادات : أسأل الطلبة ما معنى العبادة ؟ تأتي الأجوبة

اللغة : الطاعة والخضوع

اصطلاحاً : التقرب إلى الله تعالى بأقصى غايات الخضوع ولها معنيان :

1 - عام : كل عمل تخدم فيه أخاك الإنسان مبتغياً وجه الله عز وجل

2 - الخاص : الصيام والصلاة والحج والزكاة والدعاء وتلاوة القرآن الكريم.

أنواعها : صلاة - صيام - زكاة - حج - كل عمل صالح يبتغي فاعله وجه الله

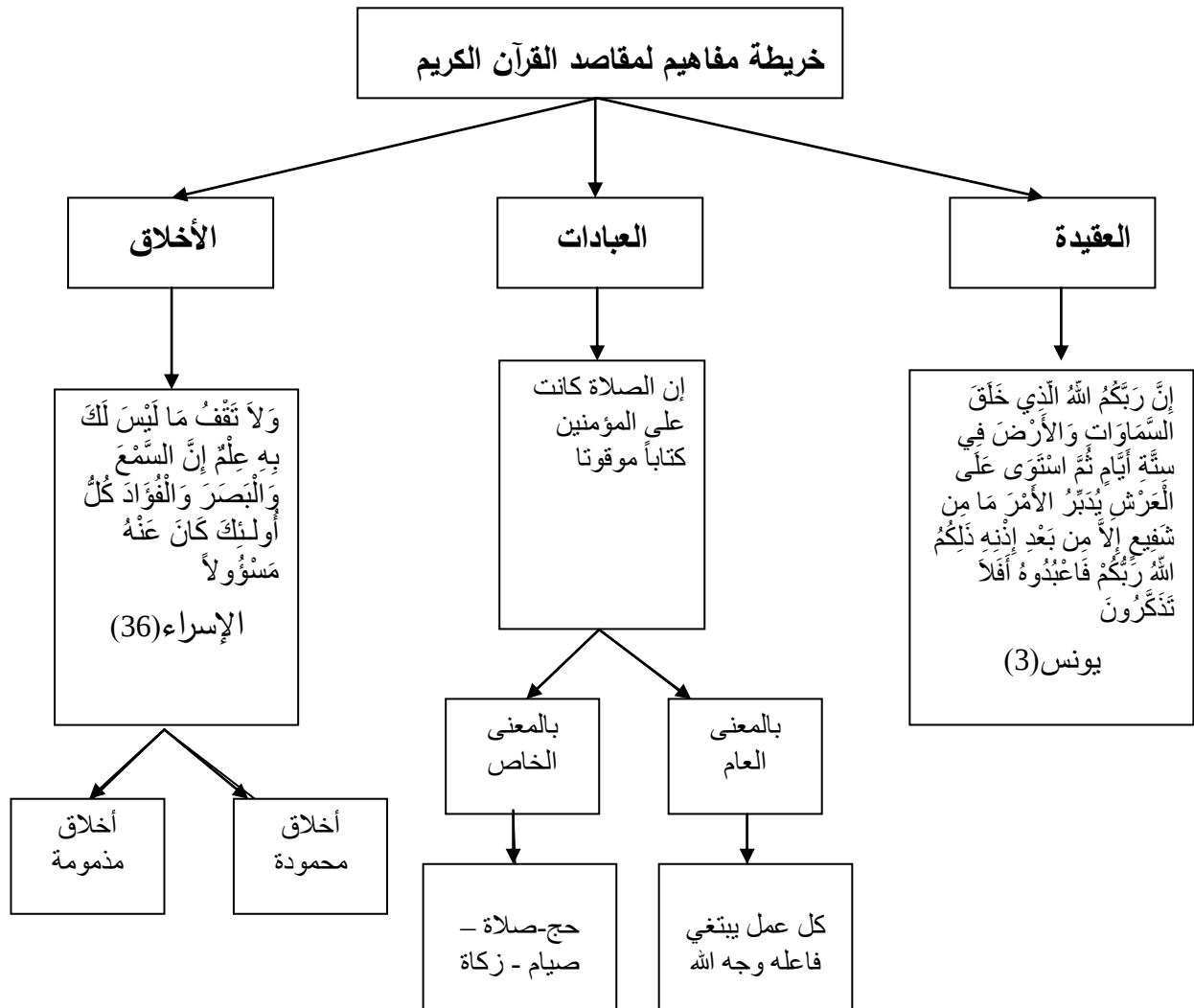
الأخلاق : أسأل الطلبة (المجموعة الرابعة) ما معنى الأخلاق ؟ تأتي الأجوبة : صفة مستقرة في النفوس - منها محمودة - منها مذمومة

دعا الإسلام إلى الأخلاق الحميدة والابتعاد عن الأخلاق الذميمة .

قال تعالى : " لَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً [الإسراء : 36]"

ودعا إلى مكارم الأخلاق " إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ [النحل : 90]

وقال " وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ " [فصلت : 34]



الاختبار البعدي - المباشر -

أولاً - ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الخاطئة:

- الكتب السماوية خمسة ()
- عدد الرسل خمسة وعشرون ()
- من أركان الإسلام أن تؤمن بالله وملائكته ()
- من أركان الإيمان أن تشهد أن لا إله إلا الله ()
- العبادة هي كل عمل صالح تقصد به وجه الله عز وجل ()
- الأخلاق منها مذموم ()
- الصلاة من العبادة ()

ثانياً - أكمل الفراغات بالعبارات الصحيحة:

- مقاصد القرآن الكريم

1-2-3

- أركان الإسلام :

1-2-3-4-5

- أركان الإيمان :

1-2-3-4-5

ثالثاً - قارن بين أركان الإيمان وأركان الإسلام :

- قارن بين العبادة بالمعنى العام والعبادة بالمعنى الخاص

الجلسة الثامنة من البرنامج المدة : حصتان

المدرسة : (محمود شحادة خليل/العرين) اليوم و التاريخ
المادة : تربية إسلامية / قسم مصادر التشريع الطريقة: حوار ومناقشة
الموضوع: السنة النبوية (تعريفها ووظيفتها) المهارة : التصنيف والفهم والاستيعاب

الأهداف التعليمية : يتوقع من الطالب في نهاية الجلسة أن يكون قادراً على أن :

- يُصنف أنواع السنة النبوية الثلاثة.
- يحدد المصدر التشريعي الثاني.
- يُعرف السنة النبوية لغة.
- يُعرف السنة النبوية شرعاً.
- يُعرف السنة النبوية القولية .
- يُعرف السنة النبوية الفعلية .
- يُعرف السنة النبوية التقريرية.
- يستنتج أهمية السنة النبوية في التشريع الإسلامي.
- يُقارن بين القرآن الكريم والسنة النبوية من حيث اللفظ والمعنى.
- يُعطي دليلاً من القرآن الكريم على حجية السنة النبوية الشريفة.
- يُعطي دليلاً من السنة النبوية على حجية السنة النبوية الشريفة .
- يستنتج وظائف السنة النبوية
- يُعدد العوامل التي ساعدت الصحابة على حفظ السنة النبوية الشريفة.
- يُعدد مراحل تدوين السنة النبوية .
- يُبدي رأيه نحو السنة النبوية الشريفة.

الوسائل :

السبورة الضوئية (شفافيات) - سنن النسائي - السبورة التعليمية - كتاب أصول الفقه الإسلامي.
المفاهيم : (السنة - مصدر التشريع - القولية - الفعلية - التقريرية - حجية السنة - اللفظ للرسول - المعنى من الله - أنواع السنة - مؤكدة - ناسخة - مفيدة - مفسرة - منشئة - مخصصة -)

الأساليب والأنشطة:

التمهيد: أقوم بطرح سؤال عن مصادر التشريع في الإسلام ؟ تأتي الإجابات منها السنة النبوية الشريفة، ثم أسأل السؤال: ماذا تعرفون عن السنة النبوية ؟ تأتي إجابات هي كلام الرسول ، وهي من الله ، اللفظ للرسول ﷺ ثم أسأل عن مكانتها بين مصادر التشريع؟.....

ومن خلال الإجابات يتم تقديم المفهوم الرئيسي في الدرس (السنة النبوية)

عرض الدرس:

عرض الخريطة المرافقة للدرس على السبورة ،للإطلاع عليها من قبل الطلبة
ما تعريف السنة النبوية ؟ من خلال هذا السؤال يتم التوصل إلى تعريف السنة النبوية . مع
استنتاج المفاهيم (فعل ، قول ، تقرير) ثم أقوم بمناقشة الطلبة حول السنة النبوية وهل كل ما
صدر عن الرسول ﷺ من قول أو فعل أو تقرير هو سنة ... ثم أشرح أمثلة عن كل نوع من هذه
الأنواع - وأوضح أن ما كل ما صدر عنه سنة ، بل إن ما صدر عن الرسول قبل البعثة ليس
تشريعاً ، وإن ما صدر عن الرسول بمقتضى طبيعة الإنسانية من قيام وعود ومشى ونوم وأكل
وشرب ليس تشريعاً. ما صدر عن الرسول بمقتضى خبرته البشرية كالزراعة والصناعة وقيادة
الجيش ووصف الدواء وغيره فهذا ليس حجة تشريعية.

ثم أسأل ما الفرق بين السنة النبوية والقرآن الكريم ؟ تأتي الإجابات :القرآن الكريم وحي من الله
تعالى لفظ ومعنى أما السنة النبوية وهي من الله تعالى معنى أما اللفظ للرسول ﷺ.
ثم أطلب إلى الطلبة أن يعطي كل منهم دليلاً على حجية السنة النبوية من القرآن الكريم تأتي
آيات منها "مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظُوا [النساء : 80]
ومنها " وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا " [الجن : 23] ثم أطلب أن
يعطي دليلاً من السنة النبوية على حجيتها تأتي الإجابات منها حديث معاذ عندما عينه رسول
الله قاضياً على اليمن (أسرد للطلبة القصة).

وحديث "تركتم فيكم أمرين ، لن تضلوا ما تمسكتم فيهما ، كتاب الله وسنتي " الحاكم في
المستدرك(الحاكم، 1990، كتاب العلم، رقم 319). وحديث "ألا إني أوتيت القرآن الكريم ومثله
معه " أحمد وأبو داوود.(أبو داوود، د.ت، كتاب السنة، باب في لزوم السنة،رقم4604)

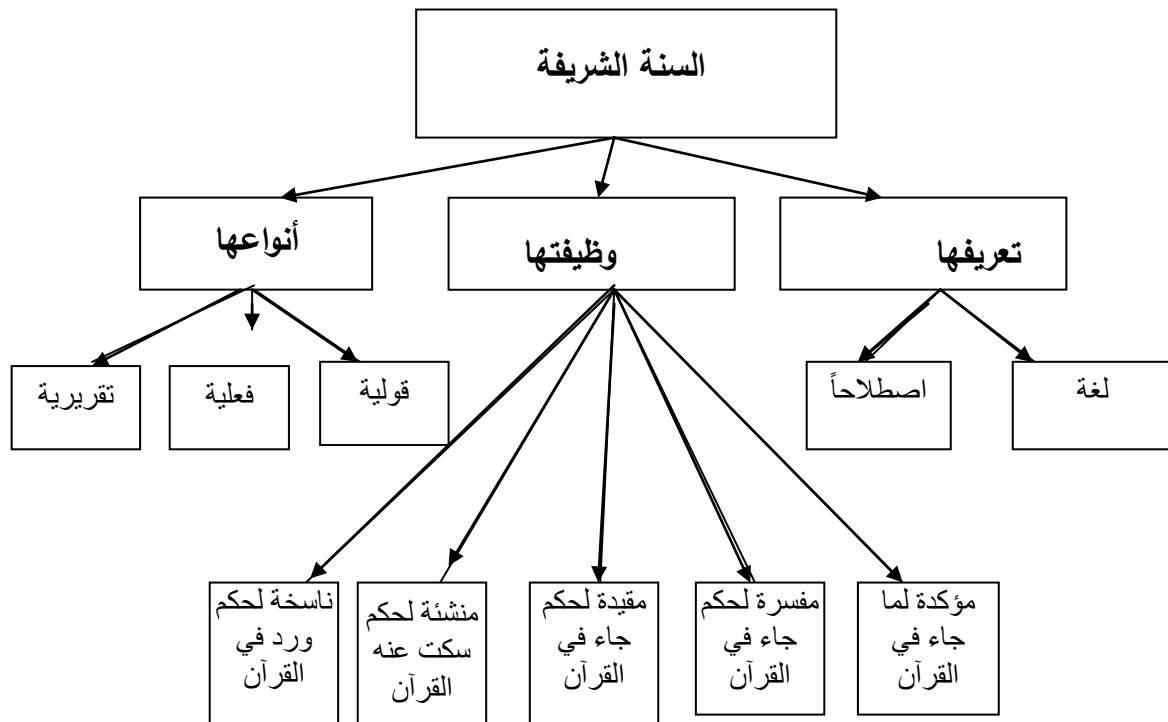
وظيفة السنة النبوية الشريفة:

- 1 مؤكدة حكماً جاء في القرآن الكريم منها إقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان،
وحج البيت، والأمر بالجهاد، وفضل الشهيد، وبر الوالدين، وصلة الأرحام....
- 2 مفسرة لحكم جاء في القرآن الكريم " أقيموا الصلاة " لم يبين القرآن الكريم كيفيتها،
وقتها، وعدد ركعاتها. "آتوا الزكاة " لم يبين القرآن الكريم مقدارها ووقتها "الصيام "
لم يبين القرآن الكريم مفهومه ووقته. "الحج " لم يبين القرآن الكريم وقته وكيفيته ...كل
هذه الأمور جاءت بالقرآن الكريم وأكدت السنة النبوية .
- 3 معقيدة مثل قوله السارق والسارقة فاقطعوا أيديهما فاليد مطلقة وتشمل اليد كلها وجاءت
السنة النبوية وبينت أن القطع من رسغ اليد اليمنى. وبالتالي قيدت السنة النبوية ما جاء
مطلقاً في القرآن الكريم .

4 مخصصة لحكم ورد في القرآن الكريم مثل قوله " لا تتكح المرأة على عمتها ولا على خالتها " مسلم والنسائي وأبو داوود وابن ماجة. (مسلم، 1998، كتاب النكاح، باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح، رقم 1408)

5 منشئة لحكم جديد لم يتعرض القرآن الكريم له ، مثل قضائه ﷺ بالشاهد واليمين، وتحريم الجمع بين المرأة وعمتها وخالتها، ورجم الزاني المحصن، وتحريم لبس الذهب والحريز على الرجال هذه الأمور سكت عنها القرآن الكريم وجاءت السنة النبوية وأنشأت هذه الأحكام .

6 نسخ حكم ورد في القرآن الكريم مثل " لا وصية لوارث " أحمد والترمذي وأبو داوود (الترمذي، د.ط - د.ت، كتاب الوصايا، باب ما جاء لا وصية لوارث، رقم 2120) فإنها نسخت الوصية للوالدين في الآية : "كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ " [البقرة : 180] فالحديث نسخ الآية (الزحيلي ، 1982، ص175)



الاختبار البعدي - المباشر -

أولاً - ضع إشارة (√) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الخاطئة:

- السنة النبوية هي المصدر الرابع من مصادر التشريع بعد القرآن الكريم. ()
- السنة النبوية قد تنسخ حكماً ورد من القرآن الكريم. ()
- تقسم السنة النبوية إلى أربعة أقسام. ()
- السنة النبوية القولية هي ما صدر عن رسول الله ﷺ من فعل ()
- السنة النبوية هي من عند الله وعز وجل معنى ()
- السنة النبوية تؤكد حكماً ورد في القرآن الكريم. ()
- السنة النبوية تقيد حكماً ورد في القرآن الكريم. ()

ثانياً - أكمل الفراغات بالعبارات الصحيحة:

- السنة النبوية هي ما ورد عن رسول الله من 1.....-2.....-3.....
- تعتبر السنة النبوية المصدر من مصادر التشريع الإسلامي.
- وظائف السنة النبوية 1.....2.....3.....4.....
- أفعال الرسول التي لا تعتبر تشريعاً 1.....2.....3.....
- ثالثاً - عدد ثلاثة من أنواع السنة النبوية : 1.....2.....3.....

الجلسة التاسعة من البرنامج المدة : حصتان

المدرسة : (محمود شحادة خليل/العرين) اليوم و التاريخ
المادة : تربية إسلامية / قسم مصادر التشريع الطريقة:الإلقاء والمناقشة
الموضوع: السنة النبوية (تدوينها، الضوابط، الجرح والتعديل) المهارة :الاستيعاب،التصنيف

الأهداف التعليمية : يتوقع من الطالب في نهاية الجلسة أن يكون قادراً على أن :

- يُعدد العوامل التي ساعدت الصحابة على حفظ السنة النبوية .
- يستنتج دور السنة النبوية في حياة الناس.
- يستنتج معاملة الصحابة للرسول محمد ﷺ.
- يُعدد مراحل تدوين السنة النبوية.
- يُحدد الخليفة الذي قام بتدوين السنة النبوية.
- يُحدد تاريخ تدوين السنة النبوية.
- يُعدد كتب السنة النبوية الصحيحة.
- يستنتج أصح كتابين بعد القرآن الكريم.
- يُعدد أصحاب السنن.
- يوضح الفرق بين الجرح والتعديل.
- يُعرف مصطلح الحديث.
- يُعرف السند.
- يُعرف المتن.
- يعدد شروط الحكم على صحة المتن.
- أن يعدد شروط قبول الحديث.
- يصنف الأحاديث وفق السند.
- يصنف الأحاديث وفق عدد الرواة.
- يُقارن بين الحديث القدسي والقرآن الكريم.
- يستنتج سبب ظهور الجرح والتعديل.

الوسائل :

السبورة الضوئية (شفافيات) - أصحاب السنن الأربعة - السبورة التعليمية - كتاب رياض الصالحين .

المفاهيم : (تدوين السنة - عمر بن عبد العزيز - الصحيفة الصادقة - المتن - السند - البخاري - مسلم - الترمذي - أبو داود - النسائي - ابن ماجة - الجرح التعديل - الحديث المتواتر المشهور - الحديث الضعيف - حديث الآحاد - الحديث القدسي - العدالة - الضبط) الأساليب والأنشطة:

التمهيد : أقوم بعرض خريطة المفاهيم للدرس السابق والتي تضم أنواع السنة النبوية، ووظائف السنة النبوية، للإطلاع عليها من قبل الطلبة ثم أوضح بأن السنة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بدليل حديث رسول الله (بلغوا عني ولو آية) (البخاري، والترمذي). البخاري، 1998، كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، رقم 3461) ثم أقوم بمناقشة الطلبة وحوارهم عن سبب حفظ الصحابة لأحاديث رسول الله ﷺ.

وما هي الأسباب التي ساعدت على حفظ أحاديث الرسول الكريم :

- 1 حبهم الشديد للرسول وإيمانهم القوي بمحمد ﷺ.
- 2 السنة النبوية شاملة لجميع نواحي الحياة في العقيدة والعبادة والمعاملات.
- 3 حفظ الصحابة لما يسمعون من الرسول ﷺ ويتذكرونه باستمرار .

تدوين السنة النبوية :

أناقش الطلبة في تدوين السنة النبوية من خلال أسئلة متى دونت السنة النبوية؟ لماذا لم تدون في عهد رسول الله ؟ خوفاً في أن تختلط مع القرآن الكريم بدليل " لا تكتبوا عني غير القرآن الكريم ومن كتب عني غير القرآن الكريم فليمحه " أخرجه مسلم.(مسلم، 1998، كتاب الزهد والرفاق، باب التنبيه في الحديث وحكم كتابة العلم، رقم 3004). وبعد ذلك أذن الرسول لبعض الصحابة بتدوين الأحاديث .

المرحلة الأولى :

من عهد الرسول والخلفاء الراشدين حتى عهد عمر بن عبد العزيز .

كل ما كتب من الحديث هو :

- 1 -الصحيفة الصادقة التي كتبها عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .
- 2 -الصحيفة التي أمر الرسول ﷺ بكتابتها حتى هاجر إلى المدينة وفيها حقوق المهاجرين والأنصار واليهود ...
- 3 -رسائل الرسول إلى الملوك والأمراء وفي عهد الصحابة دون العديد منهم ولكن لم تكن مجموعة في كتاب واحد.

المرحلة الثانية:

تدوين السنة النبوية في عهد عمر بن عبد العزيز .
حرصَ عمر بن عبد العزيز على حفظ السنة النبوية من الضياع أو التحريف فاستشار العلماء
في تدوينها فأقرروه على ذلك وكان منهم أبو بكر بن حزم ، وابن شهاب الزهري .
وأشهر الكتاب مالك بن أنس والذراعي .
ثم أشهر الكتب البخاري ومسلم .

كتب الحديث الصحيحة



وأشهر أصحاب السنن أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

أصحاب السنن



أبو داود النسائي الترمذي ابن ماجة

أسباب ظهور الضوابط العلمية للسنة النبوية

- "الجرح والتعديل " وضعه كبار الصحابة والتابعين بسبب الخوف في الوقوع بالخطأ،
وليثبتوا في قبول الحديث وفق منهج موضوعي دقيق قائم على صحة السند والمتن
ليميزوا بين الحديث الصحيح والمكذوب ويقصد به " علم أحوال الرجال "
- "مصطلح الحديث " لما عمد أعداء الإسلام إلى وضع أحاديث مكذوبة وحاولوا تحريف
السنة النبوية، بعث الله رجالاً أمناء وضعوا القواعد العلمية لدراسة السنة النبوية.
- "مصطلح الحديث هو العلم الذي يُعنى بدراسة الحديث سنداً ومتناً
السند : هو سلسلة الرواة الذين نقلوا الحديث راوياً عن راوٍ عن راوٍ .. من عهد الرسول
إلى عصر التدوين
المتن : وهي ألفاظ الحديث .

شروط الحكم على صحة المتن:

- 1 أن لا يناقض المتن القرآن الكريم أو السنة النبوية.
- 2 أن يسلم المتن من ركافة اللفظ أو فساد بالمعنى.
- 3 ألا يخالف المتن العقل والمنطق السليم.
- 4 ألا يخالف المتن الحقائق التاريخية التي جرت في عصر الرسول ﷺ.
- 5 ألا يحتوي على مبالغات لم يعرف ورودها عن النبي ﷺ.

الجرح والتعديل :

التعديل : الحكم على راوي الحديث بقبول حديثه لاستيفائه شروط القبول

شروط القبول :

- العدالة (السيرة الصالحة)
- الضبط (إتقان الحديث)
- الإسلام والبلوغ والعقل .

الجرح : الحكم على راوي الحديث برّد حديثه لوجود صفة تضعفه كسوء الحفظ أو الفسق.

تصنيف الأحاديث من حيث السند:

1 أحاديث متصلة السند:

- المتواتر : هو الحديث الذي رواه جمع عن جمع عظيم يستحيل اتفاقهم على الكذب، عن جمع مثلهم، وهكذا إلى أن يصل إلى عصر الصحابة.
- وفيد في العلم اليقيني وأجمع العلماء على حجّيته ووجوب العمل به.
- المشهور: هو الحديث الذي يرويه عدد لا يبلغ حد التواتر عن مثلهم إذ لا نقل كل طبقة عن ثلاثة، إلى أن يصل إلى الصحابة مثاله عندما سئل رسول الله من صحابي انه يركب البحر ولا يستطيع حمل الكثير من الماء للشرب والوضوء فقال (هو الطهور ماؤه الحل ميتته)
- حكمه : واجب العمل به.

- الآحاد : هو كل حديث رواه واحد أو اثنان عن واحد أو اثنين وهكذا إلى الصحابة رضوان الله عليهم، وهو حجة بدليل قوله تعالى: "قُلْ لَوْ أَنِّي فَرَقْتُ مِّنْهُمْ طَائِفَةً لَّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ " [التوبة : 122]
- الحديث القدسي: هو الحديث الذي يضيف فيه رسول الله ﷺ قولاً إلى الله عز وجل ويكون معناه من عند الله تعالى، ولفظه من عند رسول الله ﷺ.

مقارنة بين القرآن الكريم والحديث القدسي	
القرآن الكريم	الحديث القدسي
1 معناه ولفظه من الله تعالى.	1 معناه من الله ولفظه من الرسول ﷺ
2 متعبد بتلاوته.	2 غير متعبد بقراءته.
3 تحرم روايته بالمعنى.	3 تجوز روايته بالمعنى.
4 تشترط الطهارة للمستته وتلاوته	4 لا تشترط الطهارة للمسّه وقراءته

الاختبار البعدي - المباشر -

أولاً - ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الخطأ:

- الحديث القدسي لفظه ومعناه من عند الرسول ()
- تجوز رواية الحديث القدسي بالمعنى ()
- المتن هو سلسلة الرواة. ()
- السند هو ألفاظ الحديث. ()
- أول من دون السنة النبوية هو عمر بن عبد العزيز. ()
- الجرح هو الحكم على الراوي برد حديثه. ()
- التعديل هو الحكم على الراوي بقبول حديثه. ()

ثانياً - أكمل الفراغات بالعبارات الصحيحة:

يقسم الحديث من حيث السند المتصل إلى : 1-.....2-.....3-.....
شروط قبول الحديث:

1.....2.....3.....4.....5.....
شروط الحكم على صحة المتن:

1.....2.....3.....4.....5.....

ثالثاً - عدد أشهر كتب أصحاب السنن :

1.....2.....3.....4.....

عدد أصح كتابين بعد القرآن الكريم: 1.....2.....

الجلسة العاشرة من البرنامج المدة : حصتان

المدرسة : (محمود شحادة خليل/العرين) اليوم و التاريخ
المادة : تربية إسلامية / قسم مصادر التشريع الطريقة: الحوار والإلقاء
الموضوع: الإجماع (تعريفه ، حجته، صورته) المهارة : التصنيف والطلاقة

الأهداف التعليمية : يتوقع من الطالب في نهاية الجلسة أن يكون قادراً على أن :

- يُعرف الإجماع لغة.
- يُعرف الإجماع اصطلاحاً.
- يستنتج شروط الإجماع .
- يُعطي دليلاً من القرآن الكريم على حجية الإجماع.
- يُعطي دليلاً من السنة النبوية على حجية الإجماع.
- يُصنف أنواع الإجماع.
- يُعرف الإجماع الصريح.
- يُعرف الإجماع السكوتي.
- يُعدد أكبر عدد ممكن من أمثلة الإجماع
- يوضح اتجاهاته نحو الإجماع.
- يُقارن بين الإجماع الصريح و الإجماع الضمني.
- يُبدي رأيه بمصادر التشريع الإسلامي.

الوسائل :

السبورة الضوئية (شفافيات) - القرآن الكريم- السبورة التعليمية - أصول الفقه الإسلامي. المفاهيم

(الإجماع - شروط - حجية - المصدر الثالث - تعريف - المسائل المستجدة - إجماع

صريح - إجماع سكوتي - المجتهدين - أمة محمد -)

الأساليب والأنشطة :

التمهيد : أقوم بعرض خريطة المفاهيم المكتوب عليها مصادر التشريع الإسلامي

مصادر التشريع الإسلامي

القرآن الكريم السنة النبوية الإجماع القياس

للإطلاع عليها من قبل الطلبة من أجل تصنيف مصادر التشريع الإسلامي.

ثم أسأل الطلبة عن المصدر الثالث من مصادر التشريع الإسلامي؟ الإجماع . ثم أسأل

ماذا يفيد الإجماع ؟ تأتي الإجابات منها ، من أجل الأمور المستجدة في حياة الأمة والمسلمين ،
وجميع المسائل التي لم يرد فيها نص بالقرآن الكريم ولا بالسنة النبوية ..
إذن :

الإجماع مفيد في معرفة أحكام الشريعة الإسلامية في كل الأمور المستجدة.
ثم أقوم بتعريف الإجماع.
لغة : العزم والاتفاق.
اصطلاحاً : اتفاق جميع المجتهدين من أمة سيدنا محمد بعد وفاته في عصر من العصور على
حكم شرعي في واقعة.
ماذا نستنتج من هذا التعريف ؟ نستنتج شروط الإجماع :

- 1 - اتفاق جميع المجتهدين : أ- جميع المجتهدين الذين تحققت فيهم شروط الإجماع.
ب- لا يعتد باتفاق العامة وغير المختصين بالشريعة
 - 2 - من أمة سيدنا محمد ﷺ : أ- يجب أن يكون الإجماع من المجتهدين المسلمين.
ب- لا يكون الإجماع إلا بعد وفاة النبي.
 - 3 - استناداً إلى دليل : يجب أن يستند الإجماع إلى دليل من القرآن أو السنة أو القياس.
- حجية الإجماع :**

هو المصدر الثالث من مصادر التشريع في الإسلام
الدليل : قال تعالى " وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ
نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا " [النساء : 115]
و يستدل بقوله تعالى : كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر (آل
عمران 110) على حجيته ، أما من السنة النبوية قال رسول الله ﷺ "إن الله لا يجمع أمتي
على ضلالة" (الترمذي) (الترمذي، د.ت، د.ط، كتاب الفتن، باب ما جاء في لزوم الجماعة، رقم
2167)

وقال رسول الله ﷺ "ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن " أحمد (أحمد في مسنده في
مسند الكثيرين من الصحابة وهو قول ابن مسعود رضي الله عنه، رقم 3600)

أنواع الإجماع

إجماع صريح	إجماع سكوتي
بالقول أو بالفعل	أن يصدر بعض المجتهدين حكماً
ويسكت الآخرون عليه دون أقرار ولا إنكار	

صور الإجماع في عهد الصحابة :

أطلب إلى الطلبة أن يعطوا أكثر عدد ممكن من صور الإجماع:

- إجماعهم على جمع القرآن الكريم في مصحف واحد.
- إجماعهم على أن الصلاة لا تسقط مهما كان السبب.
- إجماعهم على أن من أفطر في سفر أو مرض عليه القضاء.
- إجماعهم على أن الإبراء من الدين لا يعد زكاة.
- إجماعهم على توريث الجدة في حال عدم وجود الأم.

الاختبار البعدي - المباشر -

أولاً - ضع إشارة (√) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الخاطئة:

- إجماع الصحابة على جمع القرآن الكريم في مصحف واحد. ()
- لم يجمع الصحابة على توريث الجدة ()
- الإجماع هو اتفاق جميع الناس. ()
- شروط المجتهد مسلم بالغ عاقل عادل ضابط. ()
- يجوز الإجماع في كل ما لم يرد فيه نص من القرآن الكريم أو السنة النبوية. ()
- ليس من الضروري أن يستند الإجماع إلى نص من قرآن أو سنة. ()
- يمكن الإجماع في حياة الرسول. ()
- الإجماع هو المصدر الثالث من مصادر التشريع الإسلامي. ()

ثانياً - أكمل الفراغات بالعبارات الصحيحة:

الإجماع نوعان :1.....2.....

شروط الإجماع :1.....2.....3.....

ثالثاً - اكتب دليلاً واحداً من القرآن الكريم على حجية الإجماع:

اكتب دليلاً واحداً من السنة النبوية على حجية الإجماع:

الجلسة الحادية عشرة من البرنامج المدة : حصتان

المدرسة : (محمود شحادة خليل/العرين)	اليوم و التاريخ
المادة : تربية إسلامية / قسم مصادر التشريع	الطريقة: استقصاء ومناقشة
الموضوع: القياس (تعريفه ، حجتيه ، وأركانه ، صورته)	المهارة : القياس الناقد والتحليل

الأهداف التعليمية : يتوقع من الطالب في نهاية الجلسة أن يكون قادراً على أن :

- يُعدد مصادر التشريع الإسلامي.
- يُحدد مرتبة القياس من بين مصادر التشريع الإسلامي.
- يُعرف القياس لغة.
- يُعرف القياس اصطلاحاً.
- يستنتج أركان القياس.
- يُعطي دليلاً من القرآن الكريم على حجية القياس .
- يُعطي دليلاً من السنة النبوية على حجية القياس .
- يُعطي مثلاً عن القياس .
- يُوضح اتجاهاته نحو مصادر التشريع.
- يستنبط حجية القياس.
- يُوازن بين القياس والإجماع.
- يُثمن مصادر التشريع الإسلامي.

الوسائل :

السبورة الضوئية (شفاقيات) - القرآن الكريم- السبورة التعليمية - كبرى اليقينيّات الكونية.
 المفاهيم : (القياس - المصدر الرابع -تعريف - لغة - اصطلاحاً -أركان - أصل - علة -
 فرع -حكم الأصل - مساواة - حرام - حلال - النبيذ - القهوة -الكولا)

الأساليب والأنشطة :

التمهيد : أقوم بعرض خريطة مفاهيم مكتوب عليها مصادر التشريع

مصادر التشريع الإسلامي



القرآن الكريم السنة النبوية الإجماع القياس

للإطلاع عليها من قبل الطلبة

إذا عُرِضت مسألة ما، وأردنا أن نعرف حكمها ماذا نفعل؟ نأتي إلى القرآن الكريم فإن لم نجد
 نأتي إلى السنة النبوية فإن لم نجد نأتي إلى الإجماع فإن لم نجد نأتي إلى القياس .

ثم أسأل الطلبة عن المصدر الرابع من مصادر التشريع الإسلامي؟ القياس . ثم أسأل
ماذا يفيد القياس؟ تأتي الإجابات منها مصدر من مصادر التشريع، ومنها المساواة في الأحكام.
ثم أطرح سؤالاً: لو لم يكن هناك قياس ماذا يعني؟.....
كثير من الأمور لا نعرف لها جواباً..... إذن القياس ضروري من أجل مواكبة التشريع
الإسلامي لكل زمان ومكان وفي الأمور المستجدة .

إذن ما هو القياس ؟

لغة : التقدير والمساواة .

اصطلاحاً : إلحاق فرع بأصل في الحكم لاشتراكهما في العلة ، ماذا نستنتج ؟ أن للقياس أركاناً ،
ما هي ؟

الأصل: الأمر الأصلي الذي ورد فيه الحكم .

فرع: الأمر الفرعي الذي لم يرد فيه الحكم .

علة : الوصف المشترك بين الفرع والأصل.

الحكم: هو الحكم الأصلي الثابت للأصل.

مثال: النبيذ لم يرد فيه نص على حرمة ، ولكنه يأخذ حكم الخمر في التحريم لأنهما يشتركان
في علة الحكم وهي الإسكار.

ثم أطلب إلى الطلبة أن يعطوا دليلاً من القرآن الكريم على حجية القياس ثم تحديد سبب نزول
الآية: " وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ [وَمَسَارِبُ مَتَفَعٌ] قُلْ يُحْيِيهَا
الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ " [يس: 78- 79]

هذا دليل أن الله عز وجل قادر على خلق المخلوقات أول مرة ، فإنه قادر على إحيائها بعد
الموت(قصة العاص بن وائل عندما جاء إلى النبي وبيده عظم قديم بال).

وقال تعالى " فاعتبروا يا أولي الأبصار " [الحشر: 2]

هنا الاعتبار هو القياس، والآية أمرت بالاعتبار والأمر يفيد الوجوب فيكون القياس واجباً.

ثم أطلب إلى الطلبة أن يعطوا دليلاً من السنة النبوية على حجية القياس:

ثبت أن النبي ﷺ لما بعث معاذاً إلى اليمن قال له: " كيف تقضي إن عرض لك قضاء ؟ قال:

بكتاب الله، قال: فإن لم تجد في كتاب الله ؟ قال بسنة رسول الله، قال : فإن لم تجد ؟ فاجتهد

رأيي ولا آلو، والاجتهاد هو القياس، وفي رواية قال: أقيس الأمر بالأمر، فما كان أقرب إلى

الحق عملت به، فقال ﷺ أصبت " رواه أحمد وأبو داود والترمذي وغيرهم.(أبو داود، د. ط-

د.ت، كتاب الأقضية، باب اجتهد الرأي في القضاء، رقم 3592).

فالرسول أقر معاذاً على طريقة القضاء، فيكون القياس ثابتاً بالسنة النبوية التقريرية .

ثم أتحدث عن سبب ورود الحديث عندما سألت الصحابة رسول الله ﷺ عن الحج عن والدها فقال رسول الله ﷺ (دين الله أحق بالقضاء)

ثم أطلب إلى الطلبة أن يعطوا دليلاً من الإجماع على حجية القياس:
ثبت أن صحابة رسول الله ﷺ أنهم اجتهدوا رأيهم وقاسوا الأمور على أمثالها وتكرر ذلك وشاع ولم ينكر عليهم أحد فكان إجماعاً منهم على حجية القياس (الزحيلي ، 1982، ص191)
ثم أطلب إلى الطلبة أن يعطوا قاعدة فقهية تدل على القياس (ما أسكر كثيره فقليله حرام)
حكم القياس ومرتبته:

يأتي القياس في المرتبة الرابعة بعد القرآن الكريم والسنة النبوية والإجماع

أمثلة تطبيقية على القياس :

مثال: ما هو حكم النبيذ؟ النبيذ يشترك مع الخمر في العلة وهي الإسكار

الخمر حرام (الأصل).

كل مسكر حرام (الحكم).

الخمر مسكر (العلة).

إذن النبيذ حرام (الفرع).

مثال: كل رسول نبي.

محمد رسول.

إذن محمد نبي.

مثال: كل مشرك في النار.

أبو لهب مشرك.

إذن أبو لهب في النار.

مثال: الملائكة مخلوقة من نور.

جبريل من الملائكة .

إذن جبريل مخلوق من نور.

مثال: كل الشياطين مخلوقون من نار.

إبليس شيطان.

إذن إبليس مخلوق من نار.

مثال: كل من عليها فان.

الإنسان عليها.

إذن الإنسان فان.

الاختبار البعدي - المباشر -

أولاً - ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الخاطئة:

- يُعد القياس المصدر التشريعي الثاني () .
- الأصل : هو الفرع الذي لم يرد فيه حكم () .
- العلة هي الوصف المشترك بين الأصل والفرع () .
- الفرع : الأمر الأصلي الذي ورد فيه الحكم () .
- الحكم : الحكم الشرعي الثابت للأصل () .

ثانياً - أكمل الفراغات بالعبارات الصحيحة:

القياس لغة:

القياس اصطلاحاً:

أركان القياس: 1.....2.....3.....4.....

ثالثاً - اكتب دليلاً من القرآن الكريم على حجية القياس:

- اكتب دليلاً من السنة النبوية على حجية القياس:

- نظم جدولاً توضح فيه أركان القياس بمثال من الواقع :

رابعاً - إعطاء حكم على مشروب لم يرد له نص في القرآن الكريم أو السنة النبوية مثل:

ما حكم شرب عصير الشعير المسكر؟

ما حكم شرب عصير الشوندر المخمر ؟

الملحق رقم (9) يبين الاختبار التحصيلي:

فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات الخرائط المفاهيمية في التحصيل الدراسي واكتساب الطلبة لمهارات التفكير في مادة التربية الإسلامية دراسة تجريبية على طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس محافظة دمشق العامة.

أستاذي الفاضل أرجو منك قراءة الأسئلة وبيان رأيك في مدى تطابق الأسئلة مع المهارة المحددة وفق الجدول الآتي ولك جزيل الشكر والاحترام.

مواصفات اختبار التحصيل لدى طلبة الصف الأول الثانوي

م	مهارات التفكير	عدد الأسئلة	النسبة المئوية	رقم السؤال
1	التذكر	10	%14.28	38-36-35-28-26-24-21-20-6-1
2	الفهم والاستيعاب	12	%17.14	-33-31-30-25-23-19-18-17-16-15-9-2
3	التحليل	8	%11.42	-64-60-29-14-13-11-5-4
4	التطبيق	6	%8.57	-65-62-55-48-41-39
5	المقارنة	6	%8.57	-68-61-56-44-43-7
6	الاستنتاج	8	%11.42	-51-34-32-27-22-12-10-3
7	الطلاقة	6	%8.57	-70-66-63-58-53-45
8	التصنيف	7	%10	-67-59-52-47-46-42-8
9	القياس الناقد	7	%10	-69-57-54-50-49-40-37
	المجموع	70	%100	

عزيزي الطالب المحترم:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيلك حول موضوعات مصادر التشريع الإسلامي وهي القرآن الكريم والسنة النبوية والإجماع والقياس. حيث يتكون الاختبار من 40/ فقرة بطريقة الاختبار المتعدد و لكل سؤال أربعة بدائل محتملة، أحدها صحيح والباقي خطأ وتأخذ البدائل الرموز أ- ب - ج - د.و/20 فقرة فراغات و 9/ فقرات صل بين قائمتين .
وقد وزعت الدرجات على النحو الآتي :

- من البند الأول حتى البند 40 الأربعين خصص لها (40) درجة

- من البند 41 حتى البند 60 خصص لها (40) درجة

- ومن البند 61 حتى البند 70 خصص لها (20) درجة

تعليمات الاختبار:

1 +الإجابة على ورقتين منفصلتين.

2 -ضع علامة (√) في المستطيل الذي تراه مناسباً تحت رمز الإجابات الصحيحة، وأمام

رقم السؤال .

مثال توضيحي: (1): نزل على سيدنا محمد ﷺ كتاب سماوي:

أ- التوراة

ب- الزبور

ج- القرآن الكريم

د- الإنجيل

ورقة الإجابة الأولى :

(1):	أ-	ب-	ج-√	د-
------	----	----	-----	----

3- زمن الاختبار (90) دقيقة.

4- لا تترك أي سؤال دون إجابة.

الباحث ماجد الرفاعي

المادة : التربية الإسلامية.

الصف :الأول الثانوي.

المدة:

الاختبار التحصيلي:

عزيزي الطالب: اختر البديل المناسب من البدائل الآتية :

1 نزل القرآن الكريم على الرسول:

- أ- موسى عليه السلام
ب- عيسى عليه السلام
ج- إبراهيم عليه السلام
د- محمد ﷺ

2 -نفسر قول معاذ عندما عينه رسول الله ﷺ قاضياً على اليمن قال (...أجتهد رأي

ولا آلو) (أبو داود، د.ط-د.ت، كتاب الأقضية، باب اجتهد الرأي في القضاء،

رقم 3592). بالعمل:

- أ- بالقرآن الكريم
ب- بالقياس
ج- بالسنة
د- بالإجماع

3 يستنتج من قوله تعالى : " وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ

مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ " [التوبة

: 122] على حجة حديث:

- أ- خبر الآحاد
ب- المتواتر
ج- المشهور
د- القدسي
4 يمكن أن نحدد سبب ورود حديث رسول الله عن ركوب البحر (هو الطهور ماؤه
الحل ميتته):

- أ- الميتة
ب- البحر
ج- الوضوء
د- الطعام

5 جُمع القرآن الكريم أ ول مرة في عهد الخليفة :

- أ- علي بن أبي طالب
ب- عمر بن الخطاب
ج- عثمان بن عفان
د- أبي بكر الصديق

6 القرآن الكريم موحى به من الله عز وجل:

- أ- لفظاً فقط
ب- معنى فقط
ج- لفظاً و معنى
د- معنى دون لفظ

7 - الفرق بين السنة النبوية والقرآن الكريم:

أ- القرآن معجز ويتعبد بتلاوته والسنة ليست كذلك

ج- القرآن من عند الله عز وجل د- السنة من عند رسول الله

8 - قام بكتابة الصحيفة الصادقة:

أ- عبد الله بن الزبير ب- عبد الله بن المبارك
ج- عبد الله بن عمر بن الخطاب د- عبد الله بن عمر بن العاص

9 - تعتبر هذه الآية حجة: "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا" [الإنسان : 23] على:

أ- القرآن الكريم ب- القياس
ج- السنة النبوية د- الإجماع

10 - يستنتج من قوله تعالى " قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً " [الإسراء : 88]:

أ- التحدي ب- الدعاء
ج- الإنكار د- جمع القرآن الكريم

11 - أي المجموعات الآتية كانت سبب لنزول بعض آيات القرآن الكريم:

أ- على طلب رسول الله ب- جواباً لسؤال
ج- على طلب الملائكة د- على طلب الصحابة

12 - نستنتج من سيرة رسول الله نزول القرآن الكريم:

أ- مفسراً ب- مُشكلاً
ج- منجماً د- مُنقطاً

13 - ترتيب آيات القرآن الكريم وسوره كانت بأمر من:

أ- الله بواسطة جبريل ب- رسول الله ﷺ

ج- أبي بكر الصديق د- علي بن أبي طالب

14 - حدد سبب جمع القرآن؟

أ- بسبب وفاة رسول الله ﷺ ب- بسبب وفاة عثمان بن عفان

ج- بسبب وفاة علي بن أبي طالب د- بسبب وفاة عدد كبير من حفظة القرآن بموقعة اليمامة

15 - نُسخ القرآن الكريم إلى عدة نسخ ووزع على الأمصار في عهد:

أ- أبي بكر الصديق ب- عمر بن الخطاب

ج- عثمان بن عفان د- علي بن أبي طالب

16 - يقصد بالشهداء في قوله تعالى: " وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّمَّنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ " [البقرة : 23]

أ- شهداء المعركة ب- جميع الناس

ج- الذين شاهدوا الحادثة د- بالهتكهم ونصرائكم وأعوانكم

17 - حذف الضمير " هو " قبل يُمِيتَنِي ويُحْيِيَانِي في قوله تعالى " لَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ

يَهْدِينِ [78] وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ [79] وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ [80] الَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ [الشعراء : 78- 81]

أ- من اجل سياق الكلام ب- من أجل إتمام الكلام

ج- لأنه لا يستطيع أن ينازع الله فيها أحد د- من أجل تجانس الكلام

18 - الفكرة الأساسية من هذه الآية: " تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ

تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ " [هود : 9]

أ- الإعجاز التشريعي ب- الإعجاز الغيبي الماضي

ج- الإعجاز الحاضر د- الإعجاز المستقبلي

19 - الفكرة الأساسية من هذه الآية: " سَيُهِرُّمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ " [القمر : 45]

أ- إعجاز الحاضر ب- إعجاز الماضي

ج- إعجاز تشريعي د- إعجاز المستقبلي

20 - تم تشكيل القرآن الكريم ووضع النقاط على الحروف في عهد:

أ- أبي بكر الصديق ب- عمر بن الخطاب

ج- علي بن أبي طالب د- عمر بن عبد العزيز

21 - قام بتشكيل القرآن الكريم ووضع الحركات بشكل نقاط :

أ- أبو الأسود الدؤلي ب- زيد بن ثابت

ج- عثمان بن عفان د- علي بن أبي طالب

- 22 - نستنتج من قوله تعالى معنى الذكر:
- 23 - يدل قوله تعالى: "وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ" [النحل : 44] على حجية:

أ- القياس
 ج- السنة النبوية
 ب- الإجماع
 د- القرآن الكريم

24 - المقصود في الأصل بالقياس:

أ- محل الحكم المشبه به
 ج- الحكم الشرعي
 ب- الواقعة التي نريد معرفتها
 د- الحكم الجامع بينهما

25 - تُعرف السنة النبوية اصطلاحاً:

أ- ما صدر عن رسول الله من قول أو فعل أو تقرير
 ج- ما صدر عن الرسول بمحض الحياة العامة
 ب- ما صدر عن الرسول قبل البعثة
 د- ما صدر عن الرسول بصفته بشراً

26 - يستدل بقوله تعالى "كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ" [آل عمران : أُمَّةٌ أُخْرِجَتْ أُخْرِجَتْ] على حجية:

أ- القرآن الكريم
 ج- الإجماع
 ب- السنة النبوية
 د- القياس

27 - السنة النبوية هي من عند الله تعالى :

أ- لفظاً ومعنى
 ج- معنى فقط
 ب- لفظاً فقط
 د- لفظاً دون معنى

28 - من العوامل التي ساعدت الصحابة على حفظ السنة النبوية:

أ- الفصاحة والبلاغة
 ج- الحب الشديد للرسول
 ب- زيادة الثقافة
 د- التشوق للمعرفة الجديدة

29 - دونت السنة النبوية في عهد الخليفة :

أ- أبي بكر الصديق
 ج- علي بن أبي طالب
 ب- عثمان بن عفان
 د- عمر بن عبد العزيز

30 - ظهر علم الجرح والتعديل بسبب :

أ- دخول الأعاجم في الإسلام
 ب- التمييز بين الحديث الصحيح والمكذوب

ج- ظهور لغات غير العربية د- اختلاف العرب في اللهجات

31 - علم مصطلح الحديث يعني دراسة الحديث:

أ- سنداً وممتناً ب- سنداً فقط

ج- ممتناً فقط د- معرفة أحوال الرواة

32 - يقصد بمتن الحديث:

أ- رجال السند ب- ألفاظ الحديث

ج- لغة الحديث د- مدلولات الحديث

33 - نستنتج من دراسة السنة النبوية أصح الأحاديث بعد القرآن الكريم :

أ- الحسن ب- المشهور

ج- الآحاد د- المتواتر

34 - الحديث القدسي معناه ولفظه من :

أ- الله تعالى ب- الرسول ﷺ

ج- جبريل عليه السلام د- الصحابة رضوان الله عليهم

35 - يستنتج من قول رسول الله ﷺ (لا وصية لوارث) أحمد والترمذي وأبو داود، على:

أ- تأكيد السنة للقرآن الكريم ب- تنسخ السنة النبوية القرآن الكريم

ج- تنشأ السنة حكماً سكت عنه القرآن د- تشرح السنة القرآن الكريم

36 - من شروط الإجماع أن يكون :

أ- بعد وفاة النبي ﷺ ب- بعد وفاة الصحابة

ج- بعد وفاة زوجات النبي ﷺ د- بعد وفاة الأنبياء جميعاً

37 - من أشكال الإجماع ما هو :

أ- غير المباشر ب- المباشر

ج- السكوتي د- العلمي

38 - يدل قوله تعالى : " وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ

رَمِيمٌ [78] قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ [يس: 78- 79]

على:

أ- القرآن الكريم ب- السنة النبوية

ج- الإجماع د- القياس

39 - أركان القياس عددها :

أ- واحد

ب- اثنان

ج- ثلاثة

40 - نستدل على حرمة النبيذ :

أ- بالإجماع

ب- بالقرآن الكريم

ج- بالقياس

41 - المقصود بالدين بحديث رسول الله (دين الله أحق بالقضاء) أصحاب السنن :

أ- القياس

ب- الحج

ج- إبراء الذمة

د- الصلاة

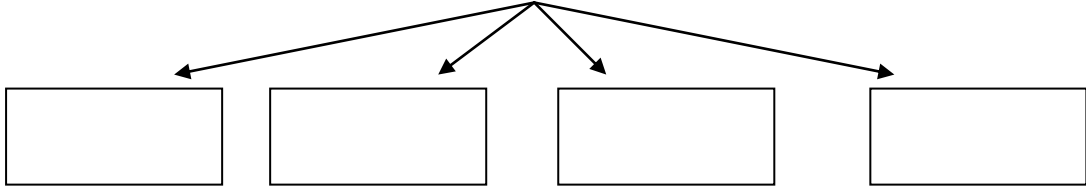
أملأ الفراغات التالية بالعبارات والرسوم المناسبة :

42 - ارسم خريطة مفاهيم تتضمن مصادر التشريع الإسلامي: 1- القرآن الكريم

2- السنة النبوية 3- الإجماع 4- القياس 5- الاستحسان 6- العرف 7- سد

الذرائع 8- قول الصحابي 9- الاستصحاب 10- شرع من قبلنا.

43 - خصائص القرآن الكريم



44 - قارن بين الإعجاز الغيبي والإعجاز المستقبلي للقرآن الكريم

.....

45 - قارن بين جمع القرآن الكريم بعهد أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما

.....

.....

46 - اكتب أكثر عدد ممكن من أسباب نزول القرآن الكريم منجماً (مفرقاً) 1-

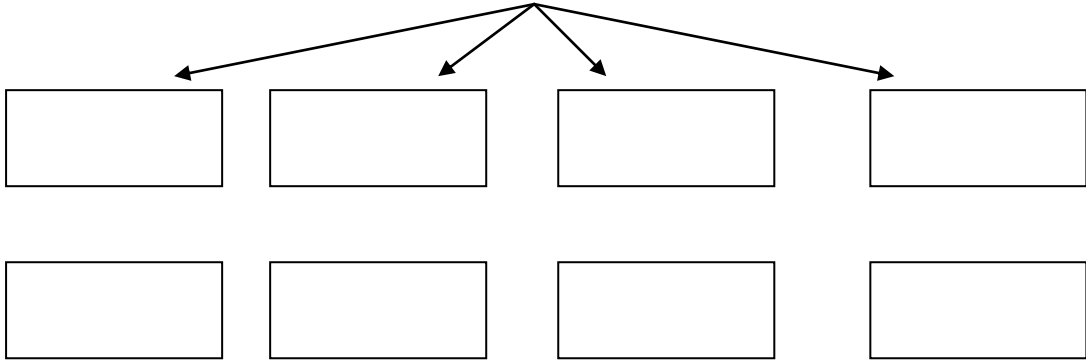
2 -

3 -

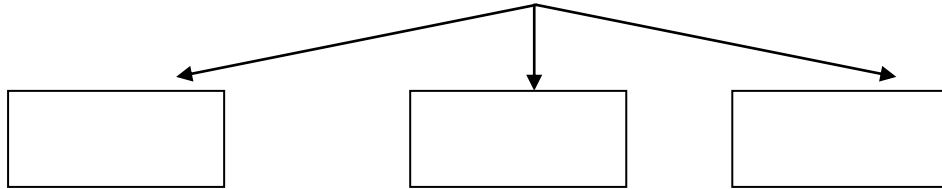
4 -

5 -

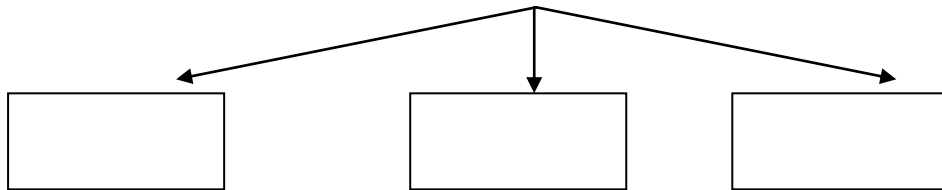
حدد الكتب السماوية الأربعة وأسم النبي التي نزلت عليه:



47- وجوه إعجاز القرآن الكريم



48- خريطة مفاهيم للإعجاز الغيبي للقرآن



49- اكتب آية من القرآن الكريم ورد فيها تعليم القياس:.....

.....

50- اكتب حديثاً ورد فيه تعليم حكم القياسي:.....

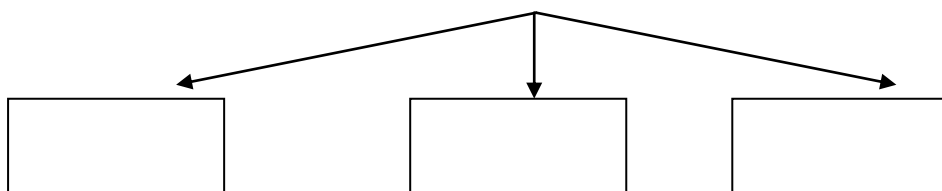
.....

.....

51- من خلال سيرة صحابة رسول الله ﷺ نستنتج أن السنة الشريفة دونت بعهد الخليفة

.....

52- السنة النبوية ثلاثة أنواع



اكتب أكثر عدد ممكن من الأسباب تدخل الإنسان إلى الجنة: 1 -

- 2

- 3

- 4

- 5

- 6

54- أعط حكماً لمشروب لم يرد له نص في القرآن الكريم أو السنة النبوية مثل

عصير الشعير المخمر

55- اكتب حادثة أجمع عليها الصحابة.....

.....

56- قارن بين أهل الجنة وأهل النار من حيث: الشرب، الطعام، العمر.:

.....

.....

57- يُسمى الأمر الأصلي الذي ورد فيه الحكم

58- اكتب أكثر عدد ممكن من الأسباب التي تدخل الإنسان إلى النار:

- 1

- 2

- 3

- 4

- 5

59 - صنف صفات المؤمنين من قوله تعالى: " كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ " [آل عمران : 110]

.....

60 - حدد سبب ورود حديث معاذ كيف تقضي إذا عرض لك قضاء؟ قال فبكتاب الله ، قال: فإن

لم تجد في كتاب الله؟ قال فبسنة رسول الله ، قال: فإن لم تجد؟ قال أجتهد رأيي ولا آلو (رواه

أحمد وأبو داود والترمذي) . (أبو داود، د. ط. د. ت، كتاب الأقضية، باب اجتهد الرأي في

القضاء، رقم 3592).

.....

.....

فيما يلي (آيات من القرآن الكريم، وأحاديث نبوية ، وتعاريف) لكل منها أهمية في قياس مهارة من مهارات التفكير أجب عن السؤال المحدد:

	61 - وازن بين الإجماع الصريح والإجماع السكوتي من حيث: كيفية الوصول إلى كل منهما-وحجية كل منهما
	62 -أكتب أنواع السنة النبوية:
	63- اكتب أكثر عدد ممكن عن أهمية العلم من قوله تعالى: أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ [1] خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ [العلق : 2] أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ [3] الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ [4] عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ [العلق : 1-5]
	64 - العوامل التي ساعدت الصحابة على حفظ السنة
	65 - قال رسول الله ﷺ (تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي) (الحاكم، 1990، كتاب العلم، رقم 319). هذا الحديث يفيد
	66- اكتب أكثر عدد ممكن من الفوائد من قوله تعالى: " وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ " [النحل : 89]
	67 - حدد صفات الشجرة الطيبة: "والشجرة الخبيثة من قوله تعالى: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ [24] تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا

	وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ [25] وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ " [إبراهيم : 24-26]
	68 - قارن بين أهل الجنة وأهل النار في قوله تعالى : " مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ [42] قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ [43] وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمُسْكِينِ [44] وَكُنَّا نَحُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ [45] وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ " [المدثر : 42-46] وقوله : " قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالٍ " [إبراهيم : 31]
	69 - سأل عمر بن الخطاب رسول الله ﷺ عن القبلة هل تفطر الصائم؟ فقال : أرئيت إن تمضمضت أكنت تفطر ؟ قال : لا، فقال عليه الصلاة والسلام فمه-أخرجه أبو داوود(أبو داوود ، د.ت، كتاب الصوم، باب القبلة للصائمة رقم 2385). حدد العلة المشتركة بين القبلة المضمضة:
	70 - قال تعالى : "وَقَالُوا لِحُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ " [فصلت : 21] (21) حدد أكثر عدد ممكن من كل شيء يشهد على الإنسان يوم القيامة:

الملحق رقم (10) يبين مقياس مهارات التفكير

الاختبار القبلي / البعدي - المؤجل لقياس مهارات التفكير لدى طلبة الصف الأول الثانوي.
فاعلية برنامج قائم على استراتيجية الخرائط المفاهيمية في التحصيل الدراسي واكتساب الطلبة لمهارات التفكير في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف الأول الثانوي في محافظة دمشق
أستاذي الفاضل أرجو منك قراءة الأسئلة وبيان رأيك في توزيعها على المهارات المطلوبة والموزعة وفق الجدول الآتي ولك جزيل الشكر والاحترام.

- يبين مواصفات مقياس مهارات التفكير لدى طلبة الصف الأول الثانوي

م	مهارات التفكير	عدد الأسئلة	النسبة المئوية	رقم السؤال
1	التذكر	4	%10	33-9-14-1
2	الفهم والاستيعاب	4	%10	32-27-21-8
3	التحليل	5	%12,5	36-31-26-11-3
4	التطبيق	4	%10	-22-18-12-4
5	المقارنة	5	%12.5	38-30-23-20-6
6	الاستنتاج	4	%10	39-35-15-5
7	الطلاقة	4	%10	37-28-19-7
8	التصنيف	5	%12,5	40-25-17-10-2
9	القياس الناقد	5	%12,5	34-29-24-16-13
	المجموع	40	%100	

عزيزي الطالب: المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يهدف الاختبار إلى قياس مهارات التفكير حول موضوعات التشريع الإسلامي وهي القرآن الكريم والسنة النبوية والإجماع والقياس حيث يتكون الاختبار من / 40 / فقرة وكل "آية من القرآن الكريم أو حديث شريف أو قول " تتضمن قياس مهارة من مهارات التفكير أجب عنها.

الفقرة	
1	قال رسول الله ﷺ: " من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة". (الترمذي. د-ت، كتاب العلم، باب فضل طلب العلم، رقم 2646). راوي الحديث. ()
2	صنف مصادر التشريع: 1-المتفق عليها: 2-المختلف فيها: 1- 2- 3- 4-
3	حدد الأفكار الرئيسية لسورة الإخلاص: 1 - 2 - 3 -
4	قال رسول الله ﷺ: "صلوا كما رأيتموني أصلي" البخاري، 1998، كتاب الأذان، باب الإذن للمسافر، رقم 631). كيف تتم الاستفادة من هذا الحديث ()
5	قال تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا [النساء : 10] ما الذي ترشد إليه هذه الآية

	1 - 2 -	
مقارنة	حدد الفرق بين فعل أبي بكر الصديق و عثمان بن عفان في جمع القرآن. أبي بكر : عثمان : 1 - 2 - 3 - 4 -	6
طلاقة	أكتب أكثر عدد ممكن من الأسباب التي دعت الصحابة لكتابة القرآن الكريم : 1 - 2 - 3 - 4 - 5 - 6 -	7
فهم واستيعاب	ضع عنواناً لحديث. رسول الله ﷺ : "خذوا عني مناسككم " النسائي، دت، كتاب مناسك الحج، باب الركوب إلى الجمار واستظل المحرم، رقم (3062). (	8
	عرف: القرآن الكريم: السنة النبوية:	9

الإجماع:	تذكر	
10	تقسم الأحاديث من حيث السند إلى: 1- 2-	تصنيف
11	قال رسول الله ﷺ "بني الإسلام على خمس" (البخاري، 1998، كتاب الإيمان، باب الإيمان وقول النبي بني الإسلام على خمس، رقم 8) ضع أسئلة لهذا الحديث. -1 -2	تحليل
12	قال تعالى: "وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ [المائدة : 38] كيف يتم الاستفادة من هذه الآية الكريمة) (	تطبيق
13	أعط حكم شراب التفاح المخمر قياساً على الخمر: (	قياس
14	عدد مصادر التشريع : 1 - 2 - 3 - 4	تذكر
15	قال تعالى " وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ " [يس : 39]. حدد المفاهيم التي وردت في الآية.	استنتاج

قياس	16	تقول القاعدة : كل مشرك في النار -أبو لهب مشرك - إذن أبو لهب في النار هذه القاعدة تدل على ()
تصنيف	17	صنف الفرق بين: 1 - أركان الإيمان: -1 2 - أركان الإسلام: -1 -2 -3 -4 -5
تطبيق	18	إذا كنت قاضيا ورفعت إليك جريمة سرقة لتحكم فيها وفق الأنظمة والقوانين هذا يعني: طلب إليك ()
طلاقة	19	هناك أسباب كثيرة تجعل الصحابة تجمع القرآن الكريم. 1- -2 -3 -4 -5 -6
مقارنة	20	قارن بين: معجزات محمد ﷺ ومعجزات موسى عليه السلام -1 -2 -3

21	قال تعالى: " ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظَّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ "[الحج : 32] ما معنى الفعل الوجداني (يعظم)) (	فهم واستيعاب
22	إذا كنت قاضياً ورفعت إليك قضية مشاجرة بين اثنين وطلب إليك الفصل بينهما وفق الأنظمة والقوانين النافذة. هذا يعني أنت تقوم) (	تطبيق
23	قارن بين: مصادر التشريع الإسلامي: المتفق عليها: و المختلف فيها: - 1 - 2 - 3 - 4	مقارنة
24	قال تعالى: " وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ [78] وَلَمْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ " [يس: 78-79] وطلب إليك قياس خلق الإنسان على بدأه . هذا يعني)	قياس
25	لديك الصفات التالية: 1- يأمر بالمنكر 2- ينهى عن المعروف 3- خيلاء في المعركة 4 - خيلاء بين الناس 5 - ينفق كثيراً 6 - متوسط 7 - فقراء 8 - أغنياء 9-نساء 10 -رجال	تصنيف

	حدد صفات أهل الجنة : وصفات أهل النار:	
تحليل	26 قال تعالى : " وَأَنفِقُوا يَوْمًا نُّرْجِعُوكَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوفِّي كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ " [البقرة : 281] حديد الأفكار الرئيسية 1- 2 -	
فهم واستيعاب	27 قال تعالى : " مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ [42] قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ [43] وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمَسْكِينِ [44] وَكُنَّا نَحُوزُ مَعَ الْخَائِضِينَ [45] وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ " [المدثر: 42- 46] ما هي أسباب دخولهم سقر)	
طلاقة	28 اكتب أكثر عدد ممكن من مصادر التشريع الإسلامي: 1- 2- 3- 4- 5- 6-	
	29 امرأة من جهينة سألت الرسول ﷺ وقالت: " إن أبي أدركته فريضة الحج وهو لا يستطيع أن يحج " أأحج عنه فقال ﷺ: دين الله أحق بالقضاء .(البخاري،	

قياس	1998، كتاب جزاء الصيد، باب الحج والنذور عن الميت، رقم 1852) هذا الحديث يدل على (	
مقارنة	قارن بين : الحديث قدسي والقرآن الكريم 1 - 1 2 - 2 3 - 3	30
تحليل	قال تعالى : "تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [1] الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ [المالك 1 - 2] حدد الأفكار الرئيسية والفرعية في هذه الآية. 1 - 2 -	31
فهم واستيعاب	قال تعالى : " إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا " [الكهف : 107] . ناقش هذه الآية . (	32

33	قال تعالى : " إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا " [النساء : 58] هذا أمر من الله ويدل على ()	تذكر
34	أعط دليلاً من السنة يدل على القياس ()	قياس
35	قال تعالى : "وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ " [النحل : ٦٨] حدد المفاهيم الأساسية في هذه الآية. ()	استنتاج
36	1 قال تعالى: " وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ] [78 قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ " [يس 78 - 79] حدد سبب النزول. ()	تحليل
37	"هناك أسباب كثيرة ميزت الشريعة الإسلامية عن بقية الشرائع السماوية السابقة: -1 -2 -3 -4 -5	طلاقة
38	قارن بين: الحديث المتواتر: والحديث المشهور: - 1 - 1 - 2 - 2	مقارنة

	- 3	- 3
استنتاج	قال رسول الله ﷺ عن البحر "هو الطهور ماؤه الحل ميتته" (النسائي، د-ت، كتاب الطهارة، باب ماء البحر، رقم 59). حدد المفاهيم الأساسية في الحديث النبوي) (	39
تصنيف	تجد الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف: 1 - - 3 - 2	40

الملحق رقم (11) يبين ورقة الإجابة للطلاب

البدائل				رقم السؤال
أ -	ب -	ج -	د -	
				1
				2
				3
				4
				5
				6
				7
				8
				9
				10
				11
				12
				13
				14
				15
				16
				17
				18
				19
				20
				21
				22
				23
				24
				25
				26
				27
				28
				29
				30
				31
				32
				33
				34
				35
				36
				37
				38
				39
				40

الملحق رقم (12) يبين سلم تصحيح اختبار التحصيل لمهارات التفكير من السؤال 1 حتى 40

رقم السؤال	البديل الصحيح
1	د
2	ب
3	أ
4	ج
5	د
6	ج
7	أ
8	د
9	أ
10	أ
11	ب
12	ج
13	أ
14	د
15	ج
16	د
17	ج
18	ب
19	د
20	ج
21	أ
22	ج
23	أ
24	أ
25	ج
26	ج
27	ج
28	د
29	ب.ب
30	أ
31	ب.ب
32	د
33	أ
34	ب.ب
35	أ
36	ج
37	د
38	د
39	ج
40	أ

الملحق رقم (13) يبين نتائج (تحليل الباحث).

أ- نتائج تحليل الأهداف في قسم مصادر التشريع /الصف الأول الثانوي/في ضوء مهارات التفكير

م	الفئة	النزول	الفهم والاستيعاب	الاستنتاج	التطبيق	التحليل	التصنيف	المقارنة
1	يبين مفهوم التشريع الإسلامي ويعدد مصادره .	+						
2	يعرف القرآن الكريم ويدرك أنه المصدر التشريعي الأول.	+						
3	يستنبط بعض خصائص القرآن الكريم .		+					
4	يوضح مناسبات نزول القرآن الكريم .	+						
5	يكتشف الحكمة من نزول القرآن الكريم منجماً.		+					
6	يعلل اهتمام الصحابة بجمع القرآن الكريم وحفظه ونسخه	+						
7	يشرح المقصود من أن ترتيب القرآن الكريم توقيفي .	+						
8	يعظم القرآن الكريم ويقدر دور الصحابة في جمعه ونسخه	+						
9	يتعرف إلى معنى إعجاز القرآن الكريم ودليله .	+						
10	يشرح بعض وجوه إعجاز القرآن الكريم .	+						
11	يعطي أمثلة على وجوه الإعجاز القرآني .			+				
12	يوظف الشاذبة في استقصاء بعض وجوه الإعجاز العلمي في القرآن الكريم .			+				
13	يقدر عظمة القرآن الكريم في تأصيل القيم الإنسانية لدفع ركب الحضارة .	+						
14	يوضح مقاصد القرآن الكريم .	+						
15	يدعم بالحجة أن تشريعات القرآن الكريم ومقاصده تسهم في تنظيم جميع جوانب الحياة .	+						
16	يناقش أهمية توظيف القرآن الكريم في حل المشكلات الاجتماعية .	+						
17	يدعم بالحجة أن تشريعات القرآن ربانية وغايتها تأصيل الإنسانية والعقيدة الصحيحة لبناء الحضارة البشرية .	+						
18	يبين فضل القرآن الكريم .	+						
19	يستنتج فضل القرآن الكريم على العرب واللغة العربية .		+					
20	يتخلق بأخلاق القرآن الكريم اقتداءً برسول الله صلى الله عليه وسلم لممارسة الدور الإيجابي في إعمار الحياة .	+						
21	يوضح مفهوم السنة النبوية الشريفة ووظيفتها .	+						
22	يستنتج أن السنة النبوية الشريفة هي المصدر الثاني من		+					

							مصادر التشريع .	
					+		يبين مكانة السنة النبوية الشريفة .	23
			+				يدل على حجية السنة النبوية الشريفة ومنزلتها من القرآن الكريم .	24
						+	يعدد العوامل التي ساعدت الصحابة على حفظ السنة النبوية الشريفة .	25
					+		يستقصي مراحل تدوين السنة النبوية الشريفة .	26
			+				يربط بين السنة النبوية و الواقع لممارسة دوره الإيجابي في أعمار الحياة .	27
					+		يقدر جهود العلماء في خدمة السنة النبوية الشريفة .	28
					+		يشرح أسباب ظهور الضوابط العلمية للسنة النبوية .	29
						+	يعرف المصطلحات الآتية (علم مصطلح الحديث - السند - المتن)	30
					+		يميز بين السند والمتن .	31
					+		يميز بين أقسام الحديث الشريف .	32
					+		يميز بين القرآن الكريم والحديث القدسي .	33
				+			يستنتج أن نقل الحديث الشريف بالسند المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤكد مدى صحته.	34
				+			يظهر اعتزازاً بالسنة النبوية الشريفة وأثرها في تقويم السلوك وتوضيح الأحكام .	35
						+	يعدد مصادر التشريع الإسلامي .	36
						+	يُعرف الإجماع ويذكر أدلة حجته .	37
						+	يحدد أنواع الإجماع ويذكر شروطه .	38
				+			يستنتج أن تنوع مصادر التشريع دليل على حيويته .	39
					+		يقدر دور الإجماع في الحكم على بعض القضايا المعاصرة .	40
						+	يذكر مصادر التشريع الإسلامي الأصلية .	41
					+		يشرح مفهوم القياس .	42
			+				يدلل على حجية القياس .	43
				+			يستنتج حيوية القياس وصلاحيته لحل بعض القضايا المستجدة .	44
			+				يوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دراسة بعض القضايا الفقهية المستجدة .	45
						+	يعتز بمصادر التشريع الإسلامي .	46

الملحق رقم (14) يبين نتائج (تحليل الباحث).

تحليل المحتوى في قسم مصادر التشريع /الصف الأول الثانوي/في ضوء مهارات التفكير.

م		التنكر	الاستيعاب والفهم	الاستنتاج	التطبيق	التحليل	التصنيف	المقارنة
1		تعريف القرآن الكريم	+					
2		خصائص القرآن الكريم		+				
3		اثر معلوماتي		+				
4		نزول القرآن الكريم		+				
5		ترتيب آيات القرآن الكريم					+	
6		اهتمام الصحابة بحفظ القرآن الكريم وتدوينه		+				
7		إعجاز القرآن الكريم					+	
8		مقاصد القرآن الكريم	+					
9		فضل القرآن الكريم		+				
10		اثر القرآن لكريم في العرب و اللغة العربية		+				
11	السنة	ابحث و أفكر		+				
12		تعريف السنة	+					
13		أنواع السنة					+	
14		حجية السنة النبوية الشريفة		+				
15		وظيفة السنة النبوية الشريفة	+					
16		العوامل التي ساعدت الصحابة على حفظ السنة				+		
17		مراحل تدوين السنة		+				
18		أسباب ظهور الضوابط العلمية للسنة النبوية				+		
19		علم مصطلح الحديث	+					
20		علم الجرح والتعديل					+	
21		أقسام الحديث					+	
22		الفرق بين القرآن الكريم و الحديث لقصدي					+	
23	الإجماع	التمهيد		+				
24		تعريف الإجماع	+					
25		أنواع الإجماع تصنيف					+	
26		نافذة على الاجتهاد عند المعاصرين			+			
27		حيوية الإجماع			+			
28	القياس	ابحث وأفكر				+		
29		تعريف القياس	+					
30		أدلة حجية القياس			+			

ح -الملحق رقم (15) يبين نتائج (تحليل الباحث).

التقويم في قسم مصادر التشريع /الصف الأول الثانوي/في ضوء مهارات التفكير .

م	السؤال	التفكير	الفهم و الاستيعاب	الاستنتاج	التطبيق	التحليل	التصنيف	المقارنة
1	لم يتمكن البشر من الإتيان ولو بآية من مثل القرآن الكريم ،علل ذلك ؟		+					
2	علل حجية القرآن الكريم، واذكر دليلاً على ذلك؟		+					
3	ما المقصود بإعجاز القرآن الكريم ؟		+					
4	اخترق القرآن الكريم حجاب المستقبل في قوله (غلبت الروم) وضح ذلك ؟		+					
5	عدد ثلاثة وجوه من وجوه الإعجاز التشريعي في القرآن الكريم ؟	+						
6	علل تعد الهداية المقصد الأعلى من مقاصد القرآن الكريم ؟		+					
7	ما المسؤوليات الملقاة على عاتق العرب، بعد أن شرفهم الله تعالى فأنزل القرآن الكريم بلغتهم ؟	+						
8	يتجدد القرآن الكريم على مدى العصور والأيام ، اشرح هذه الفكرة مظهراً سبل العناية بالقرآن الكريم في عصرنا ؟	+						
9	بعد أن درست مقاصد القرآن الكريم ، ما القرارات التي يمكن أن تتخذها ، لتحقيق بعض تلك المقاصد ، فتسهم في تقديم النفع لأمتك ومجتمعك ، في الجوانب الآتية : - الأخلاق - الدفاع عن الوطن وتحرير الأرض	+						
10	استنتج علاقة السنة النبوية بالقرآن الكريم محدداً وظيفتين من وظائفها ؟			+				
11	علل نهى النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الكرام عن كتابة السنة النبوية ؟		+					
12	علل حرص عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه على حفظ السنة النبوية ؟		+					
13	علل ظهور علم الجرح والتعديل ؟		+					
14	علل لا يتعبد بقراءة الحديث القدسي ؟		+					
15	صمم جدولاً توازن فيه بين القرآن الكريم والسنة النبوية من حيث (الثبوت _ حكم العمل _ المرتبة)							+
16	قال صلى الله عليه وسلم صنائع المعروف تقي مصارع السوء كيف تترجم هذا الحديث في حيلتك العملية ؟				+			

17				+		أقرأ الحديث الآتي ثم أملأ الجدول بما يناسب : سند الحديث - الراوي - مخرج الحديث ؟
18					+	عرف ما يأتي : السند - التعديل - الحديث القدسي ؟
19					+	كيف تستدل من متن القول الآتي على أنه ليس حديثاً (من امتشط قائماً ركبه الدين) ؟
20					+	وازن بين الحديث المتواتر والمشهور والأحاد من حيث الرواة - حكم العمل به - الأمثلة ؟
21					+	عرف الإجماع واذكر دليلاً على حجته من القرآن الكريم ؟
22					+	إذا كان الإجماع مستنداً إلى نص شرعي فأين يظهر أثر الرأي الشخصي للمجتهد فيه ؟
23					+	وازن بين الإجماع الصريح والإجماع السكوتي من حيث :كيفية الوصول إلى كل منهما-وحجية كل منهما ؟
24					+	استعن بأحد المصادر الفقهية واستخرج ثلاثة أمثلة لمسائل تم الوصول إلى معرفة أحكامها عن طريق الإجماع مبيناً السند من القرآن أو السنة أو القياس ؟
25					+	مثل لقضايا مستجدة في المعاملات المالية أو الأمور العلاجية أو الصحية تحتاج إلى عقد الإجماع عليها؟
26					+	لو دُعي مجتهد هذا العصر لمناقشة مسألة ما بواسطة (الإنترنت)وتوافقت آراء الجميع على الحكم فهل يعد هذا إجماعاً؟ وإذا كان إجماعاً فما نوعه ؟ علل ذلك ؟
27					+	عرف القياس واذكر مثلاً عليه ؟
28					+	قال صلى الله عليه وسلم في منع الوارث من إرثه إذا قتل استعجالاً للحصول على ميراثه(القاتل لا يرث) استنتج قياساً على ذلك حكم من قتل الموصي من أجل الحصول على الوصية محدداً أركان القياس
29					+	صحح العبارات غير الصحيحة الواردة : يعد القياس المصدر الثالث من مصادر التشريع الأصل : الأمر الأصلي الذي لم يرد فيه نص الفرع : الأمر الفرعي الذي لم يرد فيه نص العلة : الوصف الخاص بالفرع
30					+	يرى بعضهم أن أحكام الشريعة الإسلامية قديمة وأن زمانها ولى برهن على صلاحية أحكامها لكل زمان ومكان ؟

الملحق رقم (16) يوضح نتائج التحليل الثاني (تحليل الزميل).

أ - نتائج تحليل الأهداف في قسم مصادر التشريع /الصف الأول الثانوي/في ضوء مهارات التفكير

م	الفئة	النتائج	الفهم والاستيعاب	الاستنتاج	التطبيق	التحليل	التصنيف	المقارنة
1	يبين مفهوم التشريع الإسلامي ويعدد مصادره .		+					
2	يعرف القرآن الكريم ويدرك أنه المصدر التشريعي الأول.	+						
3	يستنبط بعض خصائص القرآن الكريم .			+				
4	يوضح مناسبات نزول القرآن الكريم .		+					
5	يكتشف الحكمة من نزول القرآن الكريم منجماً.		+					
6	يعلل اهتمام الصحابة بجمع القرآن الكريم وحفظه ونسخه .		+					
7	يشرح المقصود من أن ترتيب القرآن الكريم توقيفي .		+					
8	يعظم القرآن الكريم ويقدر دور الصحابة في جمعه ونسخه .		+					
9	يتعرف معنى إعجاز القرآن الكريم ودليله .		+					
10	يشرح بعض وجوه إعجاز القرآن الكريم .		+					
11	يعطي أمثلة على وجوه الإعجاز القرآني .				+			
12	يوظف الشبكة في استقصاء بعض وجوه الإعجاز العلمي في القرآن الكريم .				+			
13	يقدر عظمة القرآن الكريم في تأصيل القيم الإنسانية لدفع ركب الحضارة .		+					
14	يوضح مقاصد القرآن الكريم .		+					
15	يدعم بالحجة أن تشريعات القرآن الكريم ومقاصده تسهم في تنظيم جميع جوانب الحياة .				+			
16	يناقش أهمية توظيف القرآن الكريم في حل المشكلات الاجتماعية .		+					
17	يدعم بالحجة أن تشريعات القرآن ربانية وغايتها تأصيل الإنسانية والعقيدة الصحيحة لبناء الحضارة البشرية .		+					
18	يبين فضل القرآن الكريم .	+						
19	يستنتج فضل القرآن الكريم على العرب واللغة العربية .			+				
20	يتخلق بأخلاق القرآن الكريم اقتداءً برسول الله صلى الله عليه وسلم لممارسة الدور الإيجابي في إعمار الحياة .				+			
21	يوضح مفهوم السنة النبوية الشريفة ووظيفتها .		+					
22	يستنتج أن السنة النبوية الشريفة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع .			+				
23	يبين مكانة السنة النبوية الشريفة .		+					

					+	يدل على حجية السنة النبوية الشريفة ومنزلتها من القرآن الكريم .	24
					+	يعدد العوامل التي ساعدت الصحابة على حفظ السنة النبوية الشريفة .	25
					+	يستقصي مراحل تدوين السنة النبوية الشريفة .	26
			+			يربط بين السنة النبوية وبين الواقع لممارسة دوره الإيجابي في أعمار الحياة .	27
					+	يقدر جهود العلماء في خدمة السنة النبوية الشريفة .	28
					+	يشرح أسباب ظهور الضوابط العلمية للسنة النبوية .	29
					+	يعرف المصطلحات الآتية (علم مصطلح الحديث - السند - المتن)	30
					+	يميز بين السند والمتن .	31
						يميز بين أقسام الحديث الشريف .	32
						يميز بين القرآن الكريم والحديث القدسي .	33
				+		يستنتج أن نقل الحديث الشريف بالسند المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤكد مدى صحته .	34
				+		يظهر اعتزازاً بالسنة النبوية الشريفة وأثرها في تقويم السلوك وتوضيح الأحكام .	35
					+	يعدد مصادر التشريع الإسلامي .	36
					+	يُعرف الإجماع ويذكر أدلة حجته .	37
					+	يحدد أنواع الإجماع ويذكر شروطه .	38
				+		يستنتج أن تنوع مصادر التشريع دليل على حيويته .	39
					+	يقدر دور الإجماع في الحكم على بعض القضايا المعاصرة	40
					+	يذكر مصادر التشريع الإسلامي الأصلية .	41
					+	يشرح مفهوم القياس .	42
				+		يدلل على حجية القياس .	43
				+		يستنتج حيوية القياس وصلاحيته لحل بعض القضايا المستجدة .	44
				+		يوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دراسة بعض القضايا الفقهية المستجدة .	45
					+	يعتز بمصادر التشريع الإسلامي .	46

الملحق رقم (17) يوضح نتائج التحليل الثاني (تحليل الزميل). المحتوى في قسم مصادر التشريع /الصف الأول الثانوي/ في ضوء مهارات التفكير.

م		التذكر	الفهم و الاستيعاب	الاستنتاج	التطبيق	التحليل	التصنيف	المقارنة
1		تعريف القرآن الكريم	+					
2		خصائص القرآن الكريم		+				
3		اثري معلوماتي	+					
4		نزول القرآن الكريم	+					
5		ترتيب آيات القرآن الكريم					+	
6		اهتمام الصحابة بحفظ القرآن الكريم وتدوينه	+					
7		إعجاز القرآن الكريم					+	
8		مقاصد القرآن الكريم	+					
9		فضل القرآن الكريم		+				
10		أثر القرآن لكريم في العرب و اللغة العربية		+				
11	السنة	ابحث و أفكر		+				
12		تعريف السنة	+					
13		أنواع السنة					+	
14		حجية السنة النبوية الشريفة		+				
15		وظيفة السنة النبوية الشريفة	+					
16		العوامل التي ساعدت الصحابة على حفظ السنة				+		
17		مراحل تدوين السنة					+	
18		أسباب ظهور الضوابط العلمية للسنة النبوية		+				
19		علم مصطلح الحديث	+					
20		علم الجرح والتعديل					+	
21		أقسام الحديث					+	
22		الفرق بين القرآن الكريم و الحديث لقصدي					+	
23	الإجماع	التمهيد		+				
24		تعريف الإجماع	+					
25		أنواع الإجماع تصنيف					+	
26		نافذة على الاجتهاد عند المعاصرين			+			
27		حيوية الإجماع			+			
28	القياس	ابحث و أفكر				+		
29		تعريف القياس	+					
30		أدلة حجية القياس			+			

ج- الملحق رقم (18) يوضح نتائج التحليل الثاني (تحليل الزميل).
التقويم في قسم مصادر التشريع /الصف الأول الثانوي/في ضوء مهارات التفكير .

م	السؤال	التذكر	الفهم و الاستيعاب	الاستنتاج	التطبيق	التحليل	التصنيف	المقارنة
1	لم يتمكن البشر من الإتيان ولو بآية من مثل القرآن الكريم ، علل ذلك ؟			+				
2	علل حجية القرآن الكريم ، واذكر دليلاً على ذلك؟			+				
3	ما المقصود بإعجاز القرآن الكريم ؟		+					
4	اخترق القرآن الكريم حجاب المستقبل في قوله (غلبت الروم) وضح ذلك ؟		+					
5	عدد ثلاثة وجوه من وجوه الإعجاز التشريعي في القرآن الكريم ؟	+						
6	علل تعد الهداية المقصد الأعلى من مقاصد القرآن الكريم ؟			+				
7	ما المسؤوليات الملقاة على عاتق العرب ، بعد أن شرفهم الله تعالى فأنزل القرآن الكريم بلغتهم ؟	+						
8	يتجدد القرآن الكريم على مدى العصور والأيام ، اشرح هذه الفكرة مظهراً سبل العناية بالقرآن الكريم في عصرنا؟		+					
9	بعد أن درست مقاصد القرآن الكريم ، ما القرارات التي يمكن أن تتخذها ، لتحقيق بعض تلك المقاصد ، فتسهم في تقديم النفع لأمتك ومجتمعك ، في الجوانب الآتية : - الأخلاق - الدفاع عن الوطن وتحرير الأرض		+					
10	استنتج علاقة السنة النبوية بالقرآن الكريم محدداً وظيفتين من وظائفها ؟			+				
11	علل نهى النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الكرام عن كتابة السنة النبوية ؟			+				
12	علل حرص عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه على حفظ السنة النبوية ؟			+				
13	علل ظهور علم الجرح والتعديل ؟			+				
14	علل لا يتعبد بقراءة الحديث القدسي ؟			+				
15	صمم جدولاً توازن فيه بين القرآن الكريم والسنة النبوية من حيث (الثبوت _ حكم العمل _ المرتبة)							+
16	قال صلى الله عليه وسلم صنائع المعروف تقي مصارع السوء كيف تترجم هذا الحديث في حيلتك العملية ؟				+			
17	أقرأ الحديث الآتي ثم أملأ الجدول بما يناسب : سند				+			

							الحديث - الراوي - مخرج الحديث ؟	
						+	عرف ما يأتي : السند - التعديل - الحديث القدسي ؟	18
					+		كيف تستدل من متن القول الآتي على أنه ليس حديثاً (من امتشط قائماً ركبه الدين) ؟	19
							وازن بين الحديث المتواتر والمشهور والآحاد من حيث : الرواة - حكم العمل به - الأمثلة ؟	20
						+	عرف الإجماع واذكر دليلاً على حجته من القرآن الكريم ؟	21
						+	إذا كان الإجماع مستنداً إلى نص شرعي فأين يظهر أثر الرأي الشخصي للمجتهد فيه ؟	22
						+	وازن بين الإجماع الصريح والإجماع السكوتي من حيث : كيفية الوصول إلى كل منهما - وحجية كل منهما ؟	23
					+		استعن بإحدى المصادر الفقهية واستخرج ثلاثة أمثلة لمسائل تم الوصول إلى معرفة أحكامها عن طريق الإجماع مبيناً السند من قرآن أو سنة أو قياس ؟	24
					+		مثل لقضايا مستجدة في المعاملات المالية أو الأمور العلاجية أو الصحية تحتاج إلى عقد الإجماع عليها؟	25
						+	لو دُعي مجتهد هذا العصر لمناقشة مسألة ما بواسطة (الإنترنت) وتوافقت آراء الجميع على الحكم فهل يعد هذا إجماعاً؟ وإذا كان إجماعاً فما نوعه ؟ علل ذلك ؟	26
						+	عرف القياس واذكر مثلاً عليه ؟	27
						+	قال صلى الله عليه وسلم في منع الوارث من ارثه إذا قتل استعجالاً للحصول على ميراثه (القاتل لا يرث) استنتج قياس على ذلك حكم من قتل الموصي من أجل الحصول على الوصية محددًا أركان القياس	28
						+	صحح العبارات غير الصحيحة الواردة : يعد القياس المصدر الثالث من مصادر التشريع الأصل : الأمر الأصلي الذي لم يرد فيه نص الفرع : الأمر الفرعي الذي لم يرد فيه نص العلة : الوصف الخاص بالفرع	29
						+	يرى بعضهم أن أحكام الشريعة الإسلامية قديمة وأن زمانها ولي برهن على صلاحية أحكامها لكل زمان ومكان؟	30

الملحق رقم (19) يبين معيار التحليل:

م	المجال	الأهداف	استنتاج	الفهم و الاستيعاب	التطبيق	التذكر	التصنيف	المقارنة	تحليل
---	--------	---------	---------	-------------------	---------	--------	---------	----------	-------

الخلاصة بالإنكليزية

Research Extract in English language

Introduction:

This research seeks to transport the education and learning process from memorizing and initiation to use new developed strategies , to transport the student to conduct a new role to be a scholar and explorer about the information in the light of his ability or capacity , so the teacher will be his director.

The international and local consultation were held such as Jineef international consultation for education which was held in 2001 , and emphasize that traditional ways of teaching causes to reduce the learning level in most of kinds of the study. The necessary need to improve the quality of education and to rely on modern strategies , some of them base on thinking skills and conceptual maps.

It enable the learner to organize the concepts from the more to less abstraction , also it brings out the relations between the concepts and increases the connection and the meaning between them . In addition to that , the maps work on the completeness between the concepts and the knowledge kinds to combine them together.

As we saw previously , we observe that the conceptual maps work on developing thinking skills , because the student's expression about conceptual construction and its conceptual maps flowchart , which they have , are connected with internal mental conceit of the concept , and the howness of its organization and the relation that connect them . In other meaning it is the speculation of person on his cognitive store .

We could see that the holy Quran has varied in education and learning methods such as story , dialogues giving examples , sermon , discussion and other

The prophet Mohammad (peace be upon him) used various ways in teaching people the principles of their religious , so the mediator in our prophet autobiography and in Alhadeeth alshareef will find lively samples of learning , education ways , education methods and instruments in different circumstance .

For this reason , the necessary need for the students to acquire the concepts generally , religious concepts specially and the development of thinking skills which they have such as : remembrance , understanding and comprehension , analysis , execution , comparison , classification , fluency and critic . For this reason , the title of the research is :The activity of Proposed Program Based on Conceptual Maps Strategy on Schoolar Learning and Students Acquireness of the thinking skills in Islamic Education Subject .

The research consists of two entries :

1 The first entry : contains the theoretical part .

2 the second entry : contains the practical part .

The first entry : It contains four chapters :

The first chapter : contains the research's problem , its aim , its importance , its methodicalness , its instruments , its boundaries and its terms .

The research s problem : the study problem is pointed in the answer of the following query : What is the activity of a proposed program based on conceptual maps strategy on scholar learning and students acquireness of the thinking skills in Islamic education subject ?

Some secondary queries come under this question :

Are there any statistic symbol differences between the averages of the experimental and

Controller groups in the pre-test and post-test on scholar learning ?

Are there any statistic symbol differences between the averages of the experimental and

Controller groups in the pre-test and post-test on thinking skills : remembrance , understanding and comprehension , analysis , execution , comparison , conclusion , classification , fluency and critic .

The aim of the research :

1-To make a program based on conceptual maps strategy on scholar learning and students acquireness of the thinking skills in Islamic education subject .

2-Recognizing the activity the proposed program for developing thinking skills through comparing the results of the experimental group with that of the controller one .

3-Preparing a test for thinking skills suits the first secondary students . It consists thinking skills : remembrance , understanding and comprehension , conclusion , execution , analysis , classification , comparison , critical measure and fluency . Knowing the effect of sex on the individual of the sample of the first secondary students by using conceptual maps and thinking skills .

5-Limiting the necessary conceptual maps of learning of Islamic education subject ,and pointing the thinking skills which the first secondary students can get benefit or advantages from them

6-Concluding to a group of suggestions , that hope to share on teaching development of the Islamic education subject to the first secondary students on the light of the research results .

The methods of the study :

First :the descriptive analytical method .

Second : the experimental method .

Research s instruments :

1 The form of contain analysis (which specified in thinking skills .

2 The conceptual maps program on learning to acquire students thinking skills .

3 The pre- test and the post-test .

4 The pre and post measuring or stander for thinking skills .

The second chapter : some previous studies have emphasize on two axes :

The first : is about conceptual maps , they are 16 Arabic studies and 3 foreign studies .

The second : is about thinking skills , , they are 10 Arabic studies and 3 foreign studies .

Then to commit about them , and what the scholar gives benefit from them . Also what is going well with the recent research and what is differ from it .

The third chapter : The theoretical side :

First : the conceptual maps , their types and the importance of the conceptual maps .

Second : Thinking

1- Thinking definition . 2- Thinking skills .3- Thinking types. 4- Thinking skills characteristic. 5- teaching ways of teaching skills. 6- some ways of development Thinking skills. 7- The obstacles of teaching thinking skills.

The fourth chapter : is taking about thinking skills . These skills are distributed into three main pivots : 1- basic thinking .

2- creative thinking.

3- critical thinking .

They are seven in the basic thinking :1- remembrance 2- understanding and comprehension 3- conclusion 4- execution 5- analysis 6- classification 7- comparison, one skill from creative thinking :fluency , and one from critical thinking : the critical measure .

The second Entry :

The practical study contains :

The first chapter : contains the introduction , the nature of the native society , research s sample and its instruments progress of the experimental work where the research s instruments are clarified in a detailed show that contains its preparing stages , the investigation of its reality , fixity and preparing program s steps . Then the survey and the necessary changes have done and to execute the real experience .

The second chapter : is discussing and clarifying the results :

1-check up from the hypothesis , (they are 14) , they combine the program s changes , teaching ways , sex and thinking skills which they are : remembrance , understanding and comprehension , analysis , execution , comparison , conclusion , classification , fluency and critic measure . So the research reaches to or gives these results:

2-The proposed program s activity through students results in the pre-test and post-test , where the students skills in the experimental group have improved in the post-test as the study results show ,this refers to acquiring the students the thinking skills.

3-The results expose the given program s activity through students results in the pre- test and post-test .

4- The results expose the given program s activity through the differences between the two students groups , the controller and experimental groups in the pre- and post-application to the thinking skills test in favor of the experimental group.

5-There are no differences return to the sex element between students , where the males and females have gotten benefit from the program on the

same level , that is the males equaled the females in thinking skills test after applying the program .

6-The superiority of the experimental group over the controller group in the post learning test .

7--The superiority of the experimental group over the controller group in the post thinking skills test .

Research propositions :

First : propositions that related with the curriculums .

Second: : propositions that related with environment , furniture and the administration .

Third : propositions that related with teaching ways and methods .

Furth: propositions that related with the students .

So the research ended with two summaries on in Arabic language and another one in English .

Syrian Arab Republic
Damascus University – Faculty of Education
Department of Curricula and Methods of Instruction



**The Effectiveness of a Suggested Program Based
Upon a Strategy of Conceptual Maps in the
Scholastic Achievement and Student's Acquirement
of Thinking Skills in Islamic Education**

"An experiment conducted on the first secondary school students at
Damascus government public schools "

A thesis submitted for a doctorate degree in education

**Prepared by
Majed Alrifai**

**Supervised by
Prof . Dr. Ahmed Ali Kanaan
Professor in the department of curricula and methods of instruction**

1433-2012